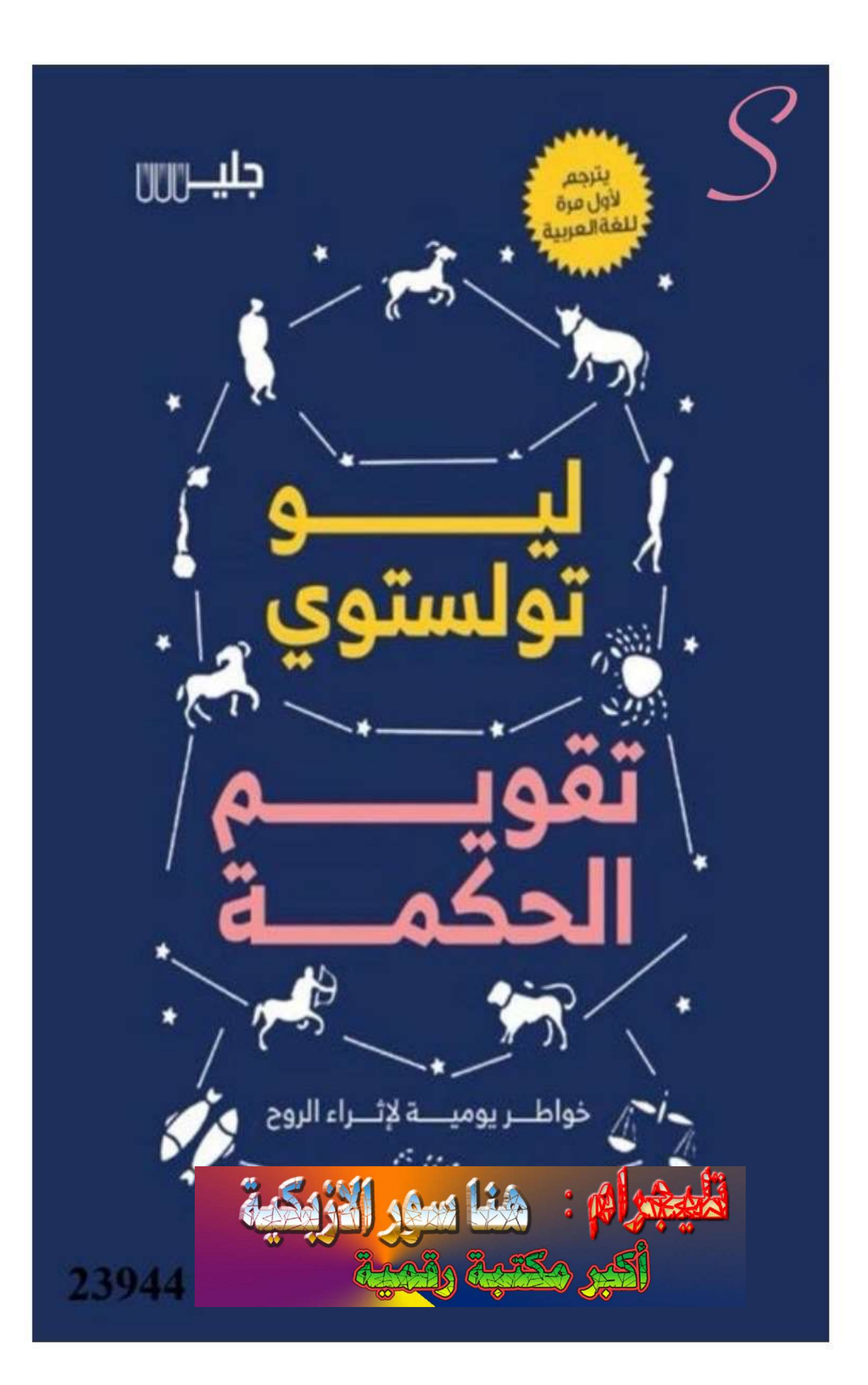

جليس
يترجم
لأول مرة
للغة العربية
ليو
تولستوي
تقويم
الحكمة
خواطر يومية لإثراء الروح

تقويم الحكمة

خواطر يومية لإثراء الروح

ليو تولستوي

ترجمة

كريم كيلاني

مقدمة

استعنت بالأفكار التي جمعتها هنا من عدد هائل من الأعمال والمجموعات. وأشرت إلى مؤلف كل فكرة تحتها، على الرغم من أنني لم أحدد بدقة مصدر أو عنوان الكتاب أو العمل الذي أخذته منه.

في بعض الحالات، قمت بترجمة هذه الأفكار ليس من مصادرها الأصلية مباشرة، لكن من خلال ترجمتها من اللغات التي عرفتها من خلالها، لذلك في بعض الأحيان قد لا تتطابق ترجماتي تمامًا مع النسخ الأصلية.

عندما قمت بترجمة أفكار لمفكرين ألمان أو فرنسيين أو إيطاليين، لم أتقيد بالنص الأصلي بدقة، وعادة ما كنت أجعله أقصر وأسهل في الفهم، وحذفت بعض الكلمات.

قد يذهب بعض القراء للقول بأن هذه الاقتباسات ليست لباسكال أو روسو، بل هو عملي الخاص، لكن أعتقد أنه لا حرج في نقل أفكارهم بصيغة معدلة.

لذلك، إذا رغب شخص ما في ترجمة هذا الكتاب إلى لغات أخرى، أود أن أنصحه بعدم البحث عن الاقتباسات الأصلية من الشاعر الإنجليزي كوليردج على سبيل المثال، أو الفيلسوف الألماني كانط، أو الكاتب الفرنسي روسو، ولكن للترجمة مباشرة من كتابتي.

سبب آخر لعدم تطابق بعض هذه الأفكار مع النصوص الأصلية هو في أنني في بعض الأحيان استخلصتها من جملٍ طويلةٍ ومعقدة، واضطررت إلى تغيير بعض الكلمات والعبارات من أجل الوضوح ووحدة التعبير.

في بعض الحالات، كنت أعبر عن الفكرة كلها بكلماتي الخاصة. فعلت ذلك لأن الغرض من كتابي ليس تقديم ترجمة حرفية لأفكار مؤلفين آخرين، ولكن لاستخدام التراث الفكري العظيم والمثمر الذي أنتجه كتّاب مختلفون من أجل تقديم قراءة سهلة لجمهور واسع من القراء. دائرة

قراءة يومية يسهل الوصول إليها والتي ستثير أفضل أفكارهم ومشاعرهم.
آمل أن يشعر قراء هذا الكتاب بنفس الشعور الخيري والسمو الذي شعرت به أثناء عملي عليه، والذي أختبره مرارًا وتكرارًا، عندما أعيد قراءته كل يوم، بينما أعمل على زيادة وتنقيح النسخة السابقة.
ليو تولستوي
مارس 1908

1 يناير

معرفة قليلة بأشياء صالحة وضرورية خير من معرفة واسعة بأشياء رديئة وعديمة الجدوى.
يا له من كنز عظيم يمكن إخفاؤه في مكتبة صغيرة منتقاة بعناية! ثلة من أكثر الناس حكمة واستحقاقًا من جميع البلدان المتحضرة حول العالم، وعبر آلاف السنين، يتيحون لنا نتائج دراساتهم وحكمتهم. إن الفكرة التي قد لا يكشفونها حتى لأقرب أصدقائهم كُتبت هنا بكلمات واضحة لنا نحن؛ المنتمين إلى قرنٍ آخر. نعم، يجب أن نكون شاكرين لأفضل الكتب والإنجازات الروحية في حياتنا.
- رالف والدو إمرسون
ثمة كثير من الكتب الرديئة، موجودة فقط للترفيه عن عقلك. لذلك، اقرأ فقط الكتب التي تم الإجماع على جودتها دون شك.
- لوسيوس أنيوس سنيكا
فلتقرأ أفضل الكتب أولًا، وإلا ستكتشف أن وقتك قد ضاع.
- هنري ديفيد ثورو
الفرق بين السم المادي الحقيقي وسم الأفكار هو أن مذاق السم المادي على الأغلب مثير للاشمئزاز، لكن سم الأفكار، الذي يأخذ شكل الصحف الرخيصة أو الكتب السيئة، للأسف يمكن في بعض الأحيان أن يكون جذابًا.

٢ يناير

إن أسوأ الأحكام المسبقة التي يتبناها أغلب من يُفترض أنهم علماء عصرنا، هو الزعم أن بمقدور الشخص العيش دون إيمان.
لطالما أراد الناس على مر عصورٍ وقرونٍ، أن يعرفوا ولو على الأقل الحد الأدنى من الفِهم عن المصدر، عن البداية والغاية النهائية لوجودهم. يلبي الدين هذا الغرض، ويسلط الضوء على الروابط

التي توحد الناس جميعًا كإخوة، كاشفًا لهم أن أصلهم واحد، والهدف من حياتهم واحد، وأن الغرض الأشمل من وجودهم واحد.

- جيوسيب مازيني

يعد المضمون الجوهري لكل دين هو الإجابة عن سؤال "لماذا أعيش؟ وما هو موقفي من لانهائية العالم الذي يحيط بي؟" لا يوجد دين واحد، من الأكثر تطورًا حتى الأكثر بدائية، إلا وحدد موقف الشخص من العالم كمبدًا أساسي.

ثمة حقيقة واحدة جامعة في صميم كل الأديان. إذن.. فليتمسك الفرس بمقدساتهم، وليرتدي اليهود قبعاتهم، وليحمل المسيحيون صليبهم، ويلازم المسلمون قمرهم المنجلي، لكن علينا أن نتذكر أن هذه كلها إشارات خارجية وحسب. أما الجوهر العام لكل الأديان فهو أن تحب جارك، وهذا ما نادى به مانو وزرادشت وبوذا وموسى وسقراط ويسوع وبولس ومحمد على حد سواء.

- إيفالد فلوجيل

حياة إنسان بلا إيمان هي حياة حيوان.

٣ يناير

أولئك الذين يعرفون قواعد الحكمة الحقيقية هم أدنى من أولئك الذين يحبونهم، وأولئك الذين يحبونهم أدنى من أولئك الذين يتبعونهم.

- مثل صيني

السؤال الأهم الذي يجب أن نسأله لأنفسنا في كل الأوقات هو: هل نفعل الشيء الصحيح؟ خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة التي نسميها حياتنا، هل تتوافق أفعالنا مع إرادة القوى التي أرسلتنا إلى العالم؟ هل نفعل الشيء الصحيح؟

عندما أمر بظروف صعبة، أسأل الله أن يوفقني. لكن من واجبي أن أخدم الرب، لا أن أخدم نفسي. بمجرد أن أتذكر هذا، يخف عبئي.

لا يهم إذا كنا نأمل أن نصبح ملائكة يومًا ما، أو كنا نعتقد أننا نشأنا من الرخويات. علينا أن نؤدي العمل المقدر لنا بصدق وعلى النحو الأمثل.

- جون راسكين

فقط تخيل أن الغرض من حياتك هو سعادتك فقط؛ عندها تصبح الحياة شيئًا قاسيًا وبلا معنى. عليك أن تتبنى ما تخبرك به حكمة الإنسانية وعقلك وقلبك: أن معنى الحياة هو خدمة القوة التي أرسلتك إلى العالم. ثم تصبح الحياة سرّاء دائمة.

4 يناير

شئنا أم أبينا لا يسعنا إلا أن نشعر بارتباطنا بباقي الجنس البشري، تربطنا ببعضنا الصناعة والتجارة والفن والمعرفة، والأهم من ذلك الموت الذي يجمعنا كلنا.

يساعد الأشخاص الطيبون بعضهم بعضًا حتى دون أن يلاحظوا أنهم يفعلون ذلك، أما الأشرار فيسيئون لبعضهم عن قصد.

- مثل صيني

كل شخص لديه عبء. لا يمكن للمرء أن يعيش دون دعم الآخرين؛ لذلك علينا أن ندعم بعضنا بعضًا بالعزاء والنصائح والتحذيرات المتبادلة.

- من كتاب الأفكار الإلهية

كل بني آدم أعضاء في جسد واحد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد، إذا لم تبالِ بآلام الآخرين، فأنت لا تستحق أن تُدعى بشرًا.

- مصلح الدين سعدي

إن تاريخ البشرية هو حركة إنسانية نحو وحدة أعظم فأعظم.

5 يناير

في بعض الأحيان، يكون الضرر الناجم عن كلماتنا واضحًا وأحيانًا لا يكون كذلك، لكن لا يمكن الاستهانة بقدر هذا الضرر إذ لا يمكننا أن نرى أثره على من تؤذيهم كلماتنا.

يمكن علاج جرح طلق ناري لكن جرح الكلمات لا يندمل أبدًا.

-حكمة فارسية

إن أساء شخص بالكلام، فهو رجل كامل... هكذا اللسان أيضًا، فه هو عضو صغير يتفاخر ويتباهى، فكم يمكن لنار قليلة أو تحرق كل شيء!

-الكتاب المقدس للملك جيمس

إذا سمعت ناس ينِمّون عن خبث الآخرين لا تفتنك المشاركة في هذا الحديث، وعندما تسمع مساوئ الآخرين فلا تسمع إلى النهاية وحاول أن تنسى ما سمعته، لكن عندما تسمع محاسن الناس فتذكرها واحكِ للآخرين عنها.

- حكمة شرقية.

استمع إلى النزاعات لكن لا تشارك فيها.

- نيقولاي غوغول

احرص على حسن المسلك فلا يخطئ لساني القول.

- المزامير 39:1
إياك أن تدمر وحدة الناس بإثارة المشاعر السيئة بينهم بكلماتك.

---

6 يناير
من المهم أن تسعى للخير، والأهم أن تسعى للامتناع عن الشر، فليكن دأبك الزهد، سوف يعينك على فضائلك، فمن يعزم على الخير لن يغلبه شيء.
- لاو تسو.
فلتبذل على الأقل نصف جهدك للتخلص من الرغبات الفارغة، وسرعان ما سترى أن بقيامك بذلك يزداد حظك من الرضا والسعادة.
- عن إبيكتيتوس[1]
إن الله يختبر الجميع، فيفتن واحدًا بالثروة، وآخر بالفقر، يُختبَر الغني فيما إذا كان سيمد يد العون لمن يحتاجه، بينما يُختبر الفقير فيما إذا كان سيتحمل راضيًا طائعًا.
- التلمود.
إن العريس المناسب هو من يمنع غضبه الذي ينطلق أسرع من أسرع العربات، بينما الآخرون لا قوة لهم، إنهم فقط يمسكون بالزمام.
- الداماپادا، كتاب الحكمة البوذية
مهما حاولت الانتصار على أهوائك لا تيأس، فكل محاولة تخمد من عزم هواك، وتسهل انتصارك عليه.

7 يناير

اللطف ضروري في علاقات الناس بعضهم ببعض، فإن لم تكن طيبًا مع الشخص فأنت لا تفي بالتزامك الرئيس.
عليك أن تحترم كل شخص، مهما كان بائسًا أو سخيفًا. يجب أن تتذكر أنه في كل شخص تعيش نفس الروح التي تعيش فينا.
- آرثر شوبنهاور
لا تكن قاسيًا على من يتعرض للإغواء، بل كن لهم مواسيًا، تمامًا كما تريد أن تشعر.
- من كتاب الأفكار الإلهية
(1) لا تؤجل للغد ما يمكنك فعله اليوم. (2) لا تجبر شخصًا آخر على فعل ما يمكنك فعله بنفسك. (3) الكبرياء تكلف أكثر من أي شيء ضروري كالطعام أو الشراب أو المأوى أو الملبس. (4) نعاني

كثيرًا، ونفكر فيما يمكن أن يحدث، ولكن ليس فيما حدث بالفعل.
(5) إذا فقدت أعصابك، فعد حتى عشرة قبل أن تفعل أو تقول أي شيء. إذا لم تكن قد هدأت، فعد إلى مئة؛ وإذا لم تهدأ بعد ذلك فعد حتى ألف.
- عن توماس جيفرسون
كلما كان الشخص طيبًا ورصينًا؛ عثر على الطيبة في الآخرين.
إن اللطف يُثري حياتنا، وباللطف تتضح الأشياء الغامضة، وتصبح الأشياء الصعبة سهلة، وتصير الأشياء الباهتة مبتهجة.

8 يناير

إن التعاليم المسيحية من البساطة بحيث يمكن للأطفال الصغار أن يفهموا معانيها، أولئك الذين لا يستطيعون فهمها هم فقط من يريدون أن يُدعوا مسيحيين دون أن يكونوا مسيحيين حقيقيين.
قال بوذا: "الرجل الذي يبدأ في العيش لروحه يشبه الرجل الذي يُدخِل مصباحًا إلى منزل مظلم، فيختفي الظلام في الحال. عليك أن تكون مثابرًا في هذا، وستحظى روحك بهذا النور". عبر المسيح عن جميع تعاليمه في وصيته الأخيرة: "أحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم. سيرى الجميع أنكم تلاميذي إذا كنتم تحبون بعضكم بعضًا"، لم يقل: "إن كنت تؤمن" بل "إن كنت تحب". فالإيمان يمكن أن يتغير بمرور الوقت، لأن معرفتنا تتغير باستمرار.
الحب، على العكس من ذلك، لا يتغير أبدًا، الحب خالد. ديني هو حب كل الكائنات الحية، ولكي نحقق المسيحية، يجب أن ندمر انحرافها ونستعيد نقاوتها.

9 يناير

لا تصبح المعرفة حقيقية إلا إذا اكتسبتها بجهود عقلك وليس جهود ذاكرتك. فقط عندما ننسى ما تعلمناه، نبدأ في الحصول على معرفة حقيقية.
-هنري ديفيد ثورو
يمكن لاستمرارية تدفق الأفكار التي يعبر عنها الآخرون أن يوقف فكرك ويقتل همتك، لهذا بالتعلم المستمر يلين عقلك. إن التوقف عن تكوين أفكارك الخاصة لإفساح المجال لأفكار الكتب الأخرى يذكرني بملاحظة شكسبير حول معاصريه الذين باعوا أراضيهم من أجل رؤية البلدان الأخرى.
-أرثر شوبنهاور

يمكن للفكر أن يطور حياتك في الاتجاه الصحيح فقط عندما يجيب عن الأسئلة التي طرحتها روحك. إن الفكرة التي تم استعارتها أولًا من شخص آخر ثم قبلها عقلك وذاكرتك لا تؤثر كثيرًا على حياتك، بل تقودك أحيانًا إلى الاتجاه الخاطئ.

اقرأ أقل، ادرس أقل، لكن فكر أكثر. تعلم، من معلميك ومن الكتب التي تقرأها، فقط الأشياء التي تحتاجها حقًّا والتي تريد حقًّا أن تعرفها.

10 يناير

أساس كل تعليم هو تأسيس علاقتنا ببداية كل شيء، والاستنتاجات حول سلوكنا التي يمكن استخلاصها من ذلك.

ولكن من أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في لجة البحر.

-إنجيل متى 18: 6-7

عندما نربي أطفالنا، علينا أن نتذكر أننا رعاة المستقبل. وإذ نطور من تعليمهم، فإننا نطور من مستقبل البشرية، مستقبل هذا العالم.

-عن إيمانويل كانت

أعتقد أن الواجب الأساسي للوالدين والمربين هو إعطاء الأطفال فهمًا للبداية الإلهية الموجودة في نفوسهم.

-ويليام إليري تشانينج

التنشئة الدينية أساس كل تربية.

11 يناير

الكمال مستحيل بلا تواضع. "لماذا يجب أن أسعى لتحقيق الكمال إذا كنت جيدًا بما يكفي بالفعل؟" كلما ارتفعت مكانتك بين الآخرين، تعين عليك أن تكون أكثر تواضعًا.

يعيش الكثير من الناس في رفعة ومجد، لكن أسرار هذا العالم لا يمكن كشفها إلا للمتواضعين. فلا تعقد الأمور، وتعامل مع واجبك باحترام. لا تدرس ما لا يجب عليك دراسته، لقد كُشِفت بالفعل معرفة تفوق استيعابك.

-[2]من أبوكريفا

لم يأتِ ابن الإنسان ليُخدم بل ليخدِم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين.

-إنجيل متى 20:28

سيمدحك بعض أصدقائك وسينتقدك البعض، فابق قريبًا ممن ينتقدونك وابتعد عن الذين يمدحونك.

-التلمود

عندما يخطئ القوس هدفه يلوم الرامي نفسه، يجدر بالشخص النبيل أن يفعل هكذا أيضًا.
-كونفوشيوس
تذكر كل الأشياء السيئة التي فعلتها، وحاول أن تتجنب تكرارها. وتذكر أن حسن أفعالك هو ما سيحدد مدى حُسن مستقبلك.

12 يناير

ثمة أشخاص يتحملون مسؤولية اتخاذ القرارات عن الآخرين ويحددون لهم علاقتهم بالله وبالعالم، وهناك الغالبية العظمى، وهؤلاء يمنحون هذه السلطة للآخرين، ويؤمنون بشكل أعمى بكل ما يقال لهم. كلاهما مذنبان بالتساوي.
نحن جميعًا مثل الأطفال الذين يرددون "الحقيقة" اليقينية الأولى، والتي أخبرتنا بها جداتنا، ثم "الحقيقة" التي أخبرنا بها مدرسونا، وبعد ذلك عندما نتقدم في السن ونردد "الحقيقة" التي تخبرنا بها الشخصيات البارزة .
-عن رالف والدو إيمرسون
احذروا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة. من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنبًا أو من الحسك تينًا. هكذا، كل شجرة جيّدة تصنع أثمارًا جيدة. وأما الشجرة الرديّة فتصنع أثمارًا ردية. لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثمارًا ردية ولا شجرة ردية أن تصنع أثمارًا جيدة. كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيّدًا تقطع وتلقى في النار. فإذًا من ثمارهم تعرفونهم.
-إنجيل متى 7: 20
يجب على الإنسان أن يستعين بالإرث الروحي الذي تلقاه من حكماء الماضي ولكن عليه أن يختبر كل شيء بذكائه، فيقبل أشياء بعينها ويرفض أخرى. يجب على كل شخص أن يحدد بنفسه موقفه تجاه هذا العالم وتجاه الله.

13 يناير

الإيمان هو أن تفهم معنى الحياة وأن تقبل الواجبات والمسؤوليات المرتبطة بها.
مَن الصالح؟ وحده الإنسان المؤمن، وما هو الإيمان؟ هو عندما تتوافق إرادتك مع ضمير العالم وحكمته.
-مثل صيني
ليس علينا سوى أن نسلِّم أنفسنا ليد الله، مهما كان مصيرنا النهائي، وأن نرضى بالقدر، وأن كل ما هو آتٍ خير.

-هنري أمييل

يقولون إن يوم الحساب سيأتي وأن الله سيكون غاضبًا. لكن الله الرحيم لا يأتي إلا بالخير، فلا تخف: ستكون النهاية سعيدة.

-حكمة فارسية

لا ينبغي عليك أن تقلق مما بعد الموت، سلم نفسك للكيان الإلهي وباركه: أنت تعلم أنه محب فمم تخاف؟

عندما مات المسيح قال: "أبتاه! أسلم روحي في يديك". أولئك الذين يقولون هذه الكلمات، ليس بلسانهم بل من كل قلوبهم، لا يحتاجون إلى أي شيء آخر. إذا عادت روحي إلى أبيها، فهذا هو أفضل مكان لها، ولا شيء يمكن أن يكون أفضل.

لا تحسبن أن بإمكانك العثور على السلام لروحك دون إيمان.

يجب أن تحب شيئًا واحدًا فقط في نفسك، وهو الشيء نفسه الموجود فينا جميعًا، بمحبتك لما هو فينا جميعًا، فأنت تحب الله.

"يا معلم أية وصية هي العظمى في الناموس؟" فأجابه يسوع: "تُحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك، هذه هي الوصية الأولى والعظمى، والثانية مثلها: تُحب قريبك كنفسك. بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء".

-إنجيل متى 22: 36

يعيش الناس بالحب: حب نفسك هو بداية الموت؛ حب الناس والله هو بداية الحياة.

الله محبة، ومن يعيش في المحبة يعيش في الله ويحيا الله فيه. إذا كنا نحب بعضنا بعضًا، فإن الله يحيا فينا.

- إنجيل يوحنا

الحب ليس مصدرًا، إنه نتيجة لفهمنا للبداية الروحية الإلهية الموجودة فينا جميعًا.

15 يناير

إن أعظم تعاليم المسيح هي الصلة المباشرة بين الإنسان (ابن الله) وبين الله (أبيه).

إذا سألتني أي صفة تميز بها المسيح فسأجيبك بأنها: ثقته في عظمة النفس الإنسانية، لقد رأى في الإنسان انعكاسًا لصورة الله، ولهذا أحب الجميع، بغض النظر من كانوا أو كيف كانت حياتهم وشخصيتهم.

-عن ويليام إليري تشانينج

يجب على كل من الناس والأمم التخلص من الأحكام المسبقة. فلتشعر بأنك تتحدث مباشرة إلى الله: لا تقرأ الكتاب بل اقرأ روحك، وحينها ستصبح الكنيسة الصغيرة بحجم قبة السماء نفسها.

-عن رالف والدو إيمرسون

طريقتان لفهم الله: إما بالفكر أو بالروح، بالإيمان والأخلاق. إن الفهم العقلي لله ليس راسخًا بدرجة كافية، ويمكن أن يتعرض لأخطاء خطيرة؛ يتطلب الفهم الروحي لله أعمالًا أخلاقية، ويعد هذا الإيمان طبيعيًا وخارقًا للطبيعة.

-عن إيمانويل كانت

احذر من كل ما يضع عقبة بينك وبين الله.

16 يناير

الإيمان الكاذب هو السبب الرئيس لمعظم مصائبنا.

الغرض من الحياة البشرية هو أن نجعل البداية غير العقلانية لحياتنا عقلانية. وكي ينجح ذلك ثمة أمران مهمان:

(1) أن ترى كل الأشياء غير العقلانية وغير الحكيمة في الحياة وتوجه انتباهك إليها وتدرسها.

(2) أن تستوعب احتمالية وجود بُعد عقلاني وحكيم في الحياة.

كان الهدف الرئيس لجميع معلمي البشرية هو فهم البدايات غير العقلانية والعقلانية في حياتنا.

يجب أن نكون مستعدين لتغيير وجهات نظرنا في أي وقت، والتخلص من الأحكام المسبقة، والعيش بعقل منفتح ومتقبل. إن البحَّار الذي يبسط الأشرعة نفسها طوال الوقت دون إجراء تغييرات مع تغير الرياح، لن يصل إلى مينائه أبدًا.

-هنري جورج
اقبلوا تعليم المسيح كما هو، بوضوحٍ وبساطة، ثم سترى أننا نعيش وسط أكاذيب كبيرة.

17 يناير

عش من أجل روحك، ودون أن تحاول أو حتى تدرك أنك تفعل ذلك، ستساهم بذلك في إصلاح المجتمع. لماذا تعذب نفسك؟ تريد الرأفة لكنك لا تعرف أين تجدها؟ اعلم أنه لا يمكنك تحقيق أي شيء من دون الله، فهو ربك الوحيد، سيدك الوحيد، ولستَ بحاجة لآخر، سيحررك الله.

-روبرت دي لامينيس
سيكون من الرائع لو كانت الحكمة تتمتع بميزة أن تتدفق من رجل حكيم إلى آخر لا يملكها، تمامًا كما هي الحال مع وعائين متصلين يتدفق الماء من إناء إلى آخر حتى يصبح الماء على نفس المستوى في كليهما. المشكلة هي أنه لكي تحصل على الحكمة، يجب عليك بذل جهد دؤوب وبشكلٍ مستقل.

إن استطعت أن تعلَم شخصًا ما الطيبة والحب دون أن تعرفهما فإنك تفقد أخًا.

-مثل صيني

فلترتق بروحك، وثق أنك من خلال ذلك فقط يمكنك المساهمة في إصلاح المجتمع الأكبر الذي أنت جزء منه.

18 يناير

العالم يعرف الكثير من الكتب. الشخص واسع العلم لديه المعرفة والمهارات؛ والشخص المستنير يفهم معنى وهدف حياته. ثمة عدد لا حصر له من العلوم المختلفة، ولكن دون علم أساسي واحد معنيّ بالحياة وما يصلح للناس، تصبح جميع أشكال المعرفة والفن الأخرى وسائل ترفيه خاملة ومضرة.

إننا نعيش حياة لا معنى لها، على عكس فهم حكماء العصور السابقة للحياة. يحدث هذا لأن أجيالنا الشابة تتعلم بطريقة خاطئة - لقد درسوا علومًا مختلفة لكنهم لم يتعلموا معنى الحياة.

إن العلم الحقيقي الوحيد هو أن يعرف الإنسان كيف يجب أن يعيش حياته. وهذه المعرفة متاحة للجميع.

19 يناير

لا يمكن إصلاح المجتمع إلا بالتضحية بالنفس.

السموات والأرض أبديتان، وذلك لأنهما غير موجودتين لنفسيهما، وكذلك الشخص المقدّس، فهو لا يعيش لنفسه، وبالتالي يمكنه أن يصبح أبديًا، ويمكنه تحقيق أي شيء.

-لاوتسو
ثمة قانون واحد لحياتك الشخصية والاجتماعية، إن أردت أن ترتقي بذاتك فعليك أن تضحي بها. إن ارتقاء الإنسان يمكن قياسه بدرجة تحرره الداخلي، فكلما تحرر المرء من شخصيته، أصبح حرًّا.

20 يناير

إن الموت والحياة حدَّان، وثمة شيء متشابه يختبئ خلفهما.

عندما تفكر فيما سيحدث لروحك بعد الموت عليك أن تفكر أيضًا فيما حدث لروحك قبل ميلادك، فإن كنت تنوي الذهاب إلى مكان ما فحتمًا جئتَ من مكان ما، أين نذهب بعد الموت؟ نذهب إلى حيث أتينا، إلى حيث لا وجود لما نطلق عليه اليوم "أنفسنا"، ولهذا لا نتذكر ما حدث لنا هناك.

عندما يعيش الشخص حياة سعيدة، فإنه يسعد باللحظة الحاضرة ولا يفكر فيما سيحدث بعد حياته، وإذا فكر في الموت، فإنه يفكر كيف يحيا في سعادة، ويستيقن أن ما بعد الموت سيكون على نفس القدر من السعادة، من الأفضل كثيرًا أن نؤمن بأن كل ما صنعه الله لنا حسن على أن نؤمن بكل ملذات النعيم. عندما نموت.. تتحرر أرواحنا.

-عن هيراقليتوس
على المرء ألا يكثر من التفكير فيما سيحدث بعد حياته، فلتتبع إرادة من أتوا بنا إلى هذا العالم، فهذه الإرادة مطبوعة في أذهاننا وقلوبنا.

21 يناير

كلما اتبع المرء عقله وسيطر على مشاعره، اقترب من الروحانية، من حب الله إلى حب جاره.

قد نحسبه مجنونًا ذلك الذي بدلًا من أن يحمي منزله بسطح أو يثبت نوافذ في إطاراتها، يخرج في المناخ العاصف، وينهر الرياح والأمطار والسُّحب، لكن جميعنا يفعل هذا عندما نلوم الآخرين على شرورهم بدلًا من أن نحارب الشر الذي يحيا بداخلنا، يمكننا أن نتخلص من الشر الذي يسكننا بسهولة، أن نشيد فوقنا سطحًا، ونثبت للبيت نوافذ، فهذا أمر يسير، لكن ليس من الممكن أن ندمر الشر في العالم، مثلما لا يمكننا أن نأمر المناخ بأن يتغير، أو السحب أن تختفي، لو استبدلنا تلقين الآخرين بتعليم وإصلاح أنفسنا سيقل الشر من العالم، وسيعيش الجميع حياة أفضل.

لا تخجل من أخطائك، فلا شيء يمكن أن يعلمنا ويفهّمنا أفضل منها، إنها أحد أفضل وسائل تعليم الذات.

-توماس كارليل.
نتصور أن أهم الأعمال في العالم هي المرئية، التي بمقدورنا أن نبصرها: تشييد منزل، حرث الأرض، إطعام الماشية، جمع الثمار، ونحسب أن العمل غير المرئي، الذي تقوم به روحك، لا أهمية له. بينما العمل غير المرئي من أجل إصلاح أرواحنا هو أهم الأعمال في العالم، وما من أهمية لأي عمل آخر في العالم إلا إذا اقترن بإنجاز ذلك العمل الرئيس أولًا.

22 يناير

ما من استثناءٍ أو ظرفٍ خاص يبرر قتل أي شخص، إن القتل هو أشنع تعدي على قانون الله الذي عبرت عنه كل التعاليم الدينية وكل الضمائر البشرية.

إن الخدمة العسكرية تفسد الناس؛ لأن الجيش في أوقات السلم يخضع لتراخٍ تام، تعوزهم العمالة الماهرة، ويتم إعفاؤهم من الالتزام بالعمل، وبدلًا من ذلك يبتدعون مفاهيم كاحترام النظام الصارم، أو احترام الشعار، فيقهر الأشخاص بعضهم بعضًا.

إن المدني عندما يتورط في مثل هذه الظروف يشعر بالخزي من نمط الحياة هذا، أما الجيش -فعلى النقيض- يتباهى ويفتخر به، خاصة في أوقات الحرب، يقولون: "إننا على استعداد للمخاطرة بحياتنا، وبالتالي فإن مثل هذه الحياة المبهجة غير المبالية ضرورية لنا، ولنا الحق أن نعيشها".

ثمة أصل إلهي واحد يحيا في جميع الناس، فلا يحق لأي شخص أو مجموعة من الناس تدمير هذه الصلة بين البداية الإلهية والجسد البشري بأن يأخذ حياة إنسان.

23 يناير

من بين كل الخطايا، واحدة فقط تعارض البركة الكبرى للحياة البشرية، وهي أن تحب أخيك، لا خطيئة أسوأ من تدميرك بهجة الحياة بغضبك وسخطك على أخيك.

قال سينيكا، وهو رجل حكيم من روما، عندما ترغب في الهرب من غضبك، عندما تشعر أنه يزداد، فأفضل شيء هو أن تتوقف، لا تفعل شيئًا، لا تمشي لا تتحرك، لا تتكلم، إذا تحرك جسدك ولسانك في تلك اللحظة فسيزداد غضبك. إن الغضب يضر الجميع، لكنه أكثر ضررًا على من يشعر به، الشخص الشرير لا يدمر الآخرين وحسب بل يدمر نفسه.

-عن سقراط.
سينتقم منك عدوك بالغضب، وسيجعلك تعاني، لكن الضرر الأكبر لك سيكون بسبب الغضب والكراهية الموجودة في قلبك. لا والدك ولا والدتك ولا جميع أفراد أسرتك بإمكانهم أن يجعلوك أفضل من قلبك عندما يغفر وينسى الإساءة.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
لا يمكن تبرير غضبك بأي شيء. يكمن سبب غضبك دائمًا بداخلك.

24 يناير

لا أحد يعرف إلى أين يتجه الجنس البشري. أعظم حكمة إذن هي أن تعرف إلى أين ينبغي عليك أن تذهب: نحو الكمال.

الرجل الحكيم يطلب الحكمة، بينما المجنون يظن أنه وجدها.

-حكمة فارسية

ليس المكان الذي نشغله هو المهم، بل الاتجاه الذي نتحرك نحوه.

-وليفر ويندل هولمز

يجب ألا تتحدد أفعالك وفقًا لرغبة الناس من حولك، بل باحتياجات البشرية جمعاء.

25 يناير

ثمة معرفة أساسية ضرورية لكل إنسان؛ وحتى يكتسب الشخص هذه المعرفة، فإن جميع أنواع المعرفة الأخرى ستضره.

قال سقراط لطلابه إن ثمة حدًّا، في أنظمة التعليم الجيدة، لا يجب تجاوزه. وقال إنه في الهندسة يكفي أن تعرف كيف تقيس الأرض عندما تريد بيعها أو شراءها، أو كيف تشترك في الميراث، أو تقسّم العمل بين العمال. لم يعجبه الكثير من العلوم المتطورة، على الرغم من أنه يعرفها كلها. وقال إن المعرفة المتطورة تتطلب جهدًا إضافيًّا يستهلك وقت الطالب في غير السعي البشري الأساسي والأكثر أهمية: الكمال الأخلاقي.

-إكسينوفون

فلتغض بصرك عن عالم الأكاذيب. لا تثق بمشاعرك، بل ثق في نفسك، فقط في ذاتك غير الشخصية يمكنك أن تجد الأبدي.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

خير لك أن تعرف عددًا من القواعد الأساسية للحياة بدلًا من دراسة العديد من العلوم غير الضرورية. ستمنعك قواعد الحياة الرئيسة من الشر وستظهر

لك الطريق الصالح في الحياة؛ لكن المعرفة بالعديد من العلوم غير الضرورية قد تقودك إلى إغراء الكبرياء، وتمنعك من فهم قواعد الحياة الأساسية.

26 يناير

لا يمكن للرجل الغني أن يكون رحيمًا. فإن أصبح رحيمًا حقًا يفقد ثروته بسرعة. قبل أن تعطي المال للشحاذين توقف عن سرقة الآخرين، فنفس اليد التي تسرق شخصًا تكافئ آخر، نعطي الفقراء المال الذي أخذناه من الفقراء. إن عدم الإحسان خير من هذا الشكل من الإحسان.

-سانت جون كريسوستوم
أقوى مثال على قسوة حياة الرجل الثري هي المجهود الذي يبذله لكي يصبح فاضلًا.

وأما من كانت له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجًا، وأغلق أحشاءه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟ يا أولادي، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق.

رسالة يوحنا الأولى 3:17

لكي تحب حقًا وعملًا وليس بالكلام واللسان يجب على الجميع أن يساعدوا من يطلبون المساعدة، هكذا قال المسيح. لكن إذا بدأت تعطي كل من يسأل، حتى لو كنت شديد الثراء، فلن تعود غنيًا بعد الآن.

27 يناير

يمنحك حب الآخرين شعورًا طيبًا، ويوحدك بهم وبالله. إن الحكيم يحب لا من أجل منفعة، بل لأنه يعثر على البركة في الحب نفسه.

لا تندم على ما مضى، فما جدوى الندم؟ يخبرك الضلال أن عليك أن تندم، ويخبرك الحق أن تملأ قلبك بالحب، اطرح عنك كل الذكريات الحزينة، لا تتحدث عن الماضي، عش في نور الحب وسينجذب إليكَ كل شيء.

-حكمة فارسية

سُئل حكيم صيني: ما العلم، فقال العلم هو أن تعرف الناس، فسُئل: وما الفضيلة فقال: الفضيلة هي أن تحبهم.

كما تخاطر الأم لتحمي وليدها الوحيد كذلك يجب على كل شخص أن يحمي ويحب من نفسه كل كائن حي. إن ما يمنحه لنا الحب من جرأة وهدوء وسلام داخلي وبهجة لا مثيل لها، لا تعوضه كل الأشياء الأخرى في العالم، خاصة بالنسبة للشخص الذي يفهم نعمة الحب الحقيقية.

28 يناير

لكي يتعرف المرء على القانون الذي يحقق له الحرية عليه أن يسمو من الحياة المادية إلى الحياة الروحية.

إن لي أشياء كثيرة أتكلم وأحكم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وما سمعته منه فهذا أقوله للعالم. ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الأب. فقال لهم يسوع: "متى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذ تفهمون أني أنا هو، ولست أفعل شيئًا من نفسي، بل أتكلم بهذا كما علمني أبي".

-إنجيل يوحنا 8:26

قال المعلم "أنا والآب واحد"، إن حسبتم أن نفسي هي الله فقد أخطأت، لكن نفسي الحقيقية قريبة من الله، ومن الآخرين، لكي تفهم هذا الجزء من نفسي عليك أن ترتقي بالإنسان الذي يحيا بداخلك، عندما ترتقي به ستجد أنه لا يوجد فرق بينك وبين أي شخص على الأرض.

اختلافاتنا عن بعضنا في الحقيقة ظاهرية وحسب، كما أن الوردة في شجرة مزهرة تحسب نفسها كائنًا منفصلًا، إلا أن كل الورود جزء من شجرة تفاح

مزهرة واحدة، وكلهم جاؤوا من نفس البذرة.

إننا نعيش لفترة وجيزة في هذا العالم، لكن بقوانين العالم الآخر.

-عن ديفيد هنري ثورو
الخضوع لقانون البشر عبودية.. التسليم لقانون الله عِتْق.

29 يناير

إن الحكمة هي أن تعرف مغزى الحياة وأن تعرف كيف تحققه، يمكنك أن تبلغ الحكمة بثلاث طرق. الأولى بالتأمل، هذه هي الطريقة الأكثر نبلًا، الطريقة الثانية هي التقليد، هذه هي الطريقة الأسهل والأقل إرضاءً، ثالثًا بالتجربة، وهذا هو الطريق الأصعب.

-كونفوشيوس
لا يتميز الرجل بالمعرفة التي يمتلكها، ولكن بالجهد الذي يبذله لتحقيقها.

-غوتولد إفرايم ليسينغ
إذا كنت تريد دراسة نفسك، انظر في قلوب الآخرين. وإذا كنت ترغب في دراسة الآخرين، انظر في قلبك.

-فريدريك فون شيلر
روحك هي قاضيك ومعبدك. فكفى بنفسك عليك حسيبًا.

-مانو
ما من شيء لا تتجلى فيه الحكمة الحقيقية.

30 يناير

عندما سُئل سقراط من أين أتى، قال إنه مواطن عالمي. كان يعتبر نفسه مواطنًا من الكون.

-ماركوس توليوس شيشرون

عندما أراد الناس قتل دب في العصور القديمة، علقوا جذعًا ثقيلًا فوق وعاء من العسل. دفع الدب الجذوع بعيدًا ليأكل العسل، فتأرجح الجذع للخلف ليعود ويضرب الدب. يغضب الدب أكثر ويدفع الجذع بقوة أكبر، فيرجع الجذع ليضربه بشدة في المقابل، ويستمر هذا حتى يقتل الجذع الدب. يتصرف الناس بنفس الطريقة عندما يقابلون الشر بالشر الذي يتلقونه من الآخرين. ألا يمكن أن يكون الناس أكثر حكمة من الدببة؟

يجب أن ترد بلطف على الشر الذي أصابك، وسوف تدمر في الإنسان الشرير تلك اللذة التي تنبع من الشر.

تعليم الحب الحقيقي أمر شديد، إنه يقتل الشر قبل أن ينمو الشر ويصبح قويًا.

31 يناير

الوقحون وحسب هم من يضعون قانونًا دينيًا ليسلِّم به الآخرون كأمر يجب أن يقبله الجميع ويؤمنوا به، دون أي نقاش أو شك.

لماذا يجب على الناس أن يفعلوا هذا؟ يا له من شيء غريب! يحاول العديد من الأوغاد إخفاء أفعالهم القذرة بإخلاصهم لمصالح الدين أو بأخلاقهم الرفيعة أو بحبهم لوطنهم الأم.

-هاينرش هاينه

وأما أنتم فلا تُدعَوا سيدي لأن معلمكم واحد وهو المسيح وأنتم جميعًا إخوة. ولا تدعوا لكم أبًا على الأرض؛ لأن أباكم الواحد الذي في السماء. ولا تدعوا سادة لأن سيدكم واحد وهو المسيح.

-إنجيل متى 23: 8-10
جوهر تعليم المسيح هو اتباع وصاياه. أولئك الذين يرددون فقط "إلهي، ربي" لن يصلوا إلى السماء؛ بل فقط أولئك الذين يتممون مشيئة الله.

1 فبراير
لا يمكن لما هو مادي أن يشرح ما هو روحاني.

إن الإنسان جسد وروح، وعلى الأغلب ينصب اهتمامه بجسده خاصة في فترة شبابه، لكن على الرغم من ذلك، فإن الجانب الأهم من الإنسان ليس جسده بل روحه، إن روحك هي ما يتعين عليك الاعتناء بها، عليك أن تفهم هذا مع مرور الوقت، وأن تتذكر أن حياتك الحقيقية تكمن في روحانيتك، أي في روحك، احفظها من درن الأيام، ولا تدع جسدك يقودها، بل أخضع جسدك لها، وحينها ستستوفي مصيرك وتعيش حياة سعيدة.

-عن ماركوس أوريليوس
جوهر الأمر هو ما إذا كنا نؤمن أو لا نؤمن بوجود عالم روحي. ينقسم الناس إلى مجموعتين، الأحياء والأموات. بعبارة أخرى، أولئك الذين يؤمنون والذين لا يؤمنون.

يقول غير المؤمن: "ما هي الروح!.. إنها ما أكلته وما استمتعت به، هذا ما أملكه، هذا مادي وحقيقي!" لا نحتاج إلى كثيرٍ من التفكير حتى نعرف أن مثل هذا الشخص لا يعبأ سوى بالأمور الخارجية، ولا يهتم إلا بشؤونه الوضيعة، فيصبح كاذبًا ومتكبرًا وعبدًا ولا يشعر بأي احتياجات أعلى: الحرية والحقيقة والحب.

مثل هذا الإنسان يبتعد عن نور العقل؛ لأنه في الحقيقة ميت، وهذا النور يعطي الحياة فقط للكائنات الحية، ويقسّي الكائنات حتى العفن.

-ألكساندر أرخانجيلسكي
الفرق بين العالم الروحي والمادي واضح ومفهوم بنفس القدر سواء بالنسبة للطفل أو للرجل الحكيم، لسنا بحاجة لمزيد من التكهنات.

2 فبراير

هناك حالتان مختلفتان للوجود البشري: الأولى العيش دون التفكير في الموت، والثانية أن تتعايش مع فكرة أنك تقترب من الموت في كل ساعة من حياتك.

كلما اصطبغت حياتك المادية بصبغة روحية، قل خوفك من الموت. الشخص الذي يعيش حياة روحية حقيقية لا يخشى الموت. عندما تشك في ما يجب عليك فعله، تخيل فقط أنك قد تموت في نهاية اليوم نفسه، وبعد ذلك ستختفي كل شكوكك، وسترى بوضوح ما يخبرك به ضميرك، وما هي رغبتك الشخصية الحقيقية.

إن الرجل المحكوم عليه بالإعدام الفوري لن يفكر في نمو تَرِكته، أو تحقيق المجد، أو انتصار مجموعة على أخرى، أو اكتشاف كوكب جديد. ولكن قبل دقيقة واحدة من وفاته، قد يرغب الرجل في مواساة شخص تعرض للإساء، أو مساعدة مسن على الوقوف، أو تضميد جروح أصيب بها شخص ما، أو إصلاح لعبة لطفل.

3 فبراير

إن الإحسان بالنسبة للروح كالصحة بالنسبة للجسد، فأنت لا تلاحظها إلا إذا فقدتها.

يسعد الإنسان بقدر ما يمنحه للآخرين من سعادة.

-جيريمي بنتام
يريد الله بنا أن نحيا في سعادة وأن نعمل على إسعاد الآخرين.

-جون روسكين
الحب حقيقي فقط عندما يستطيع الشخص التضحية بنفسه من أجل شخص آخر. فقط عندما ينسى شخص نفسه من أجل شخص آخر، ويعيش لمخلوق

آخر، هذا النوع من الحب وحسب هو ما يُطلق عليه حب حقيقي، وفي هذا الحب فقط نرى نعمة الحياة ومحاسنها.

هذا هو أساس العالم. لا شيء يمكن أن يجعل حياتنا أو حياة الآخرين أجمل إلا اللطف الدائم.

لا يتحرر الإنسان إلا عندما يعيش في الحقيقة، وقد لا يدرك الحقيقة إلا العقل.

إذا رميت بعض المكسرات والبسكويت على الطريق، فسترى في النهاية الأطفال يأتون ويلتقطونها ويبدؤون في الجدال والقتال من أجلهما. أما الكبار فلن يتعاركوا من أجل مثل هذه الأشياء. وحتى الأطفال لن يلتقطوا الجوز الفارغ. بالنسبة للرجل الحكيم، فإن ثروة هذا العالم ومجده ومكافآته مثل الحلوى أو الجوز الفارغ على الطريق.

دع الأطفال يأخذونهم ويقاتلون من أجلهم. ليقبلوا أيدي الأغنياء والولاة وعبيدهم. بالنسبة للحكيم، كل هذه مجرد جوز فارغ.

إبيكتيتوس

أكثر ما يميز الشخص المفكر هو الخضوع لمصيره بدلًا من التصارع المخزي معه وهو سمة مميزة عند الحيوانات.

-ماركوس أوريليوس

لسنا أحرارًا في هذا العالم، إننا نخضع لعواطفنا ومشاعر الآخرين لدرجة أننا ننسى متطلبات عقولنا. إذا كنا نريد حقًّا أن نصبح أحرارًا، فلا يمكننا ذلك إلا من خلال عقولنا.

5 فبراير

كل الأحداث، سواء في حياة الأفراد أو المجتمعات البشرية، بدأت كفكرة. لذلك حتى نفهم تمامًا الآخرين ومجتمعاتهم، يجب أن ننظر إلى ما وراء الأحداث السابقة للأفكار، تلك التي أدت إلى ظهورهم.

ربما يكون من الأهم معرفة ما لا ينبغي للمرء أن يفكر فيه أكثر مما يجب أن يفكر فيه.

يمكن لأفكارنا، بحسب إذا كانت جيدة أو سيئة، أن توصلنا إما إلى الجنة أو إلى الجحيم؛ لا يحدث هذا في السماء ولا تحت الأرض بل هنا في هذه الحياة.

-لوسي مالوري
يبدو أن الفكر حر ومستقل، لكن الإنسان لديه شيء أقوى من الفكر، شيء يمكن أن يوجه أفكارنا.

لكي تتغير طبيعة الأشياء، سواء في داخلك أو في الآخرين، فليست الأحداث هي ما يجب أن تغيرها، بل الأفكار التي خلقت تلك الأحداث.

6 فبراير

الرغبة الجنسية هي أكثر الرغبات استهلاكًا. هذه الرغبة لا تشبع أبدًا، فكلما أشبعتها زاد نموها.

غالبًا ما يفخر الناس بتحكمهم في رغباتهم، وبالقوة والعاطفة التي يتقنونها بها.

يا له من وهم غريب!

كثير من الناس قلقون ويعانون لأنهم ارتكبوا العديد من الأمور السيئة في حياتهم. ولكن في الحقيقة غالبًا ما تحدث الأشياء الجيدة خلافًا لتوقعاتنا

وأمانينا، بل وأحيانًا ضدها وقد يحدث ذلك بعد تأثرنا أو معاناتنا من أمور لا تستحق.

فلتذكر كم شغفتَ في الماضي بالعديد من الأشياء التي صرتَ تكرهها أو تحتقرها الآن.

ولتذكر عدد ما فقدته وأنت تحاول إرضاء رغباتك السابقة. يمكن أن يحدث نفس الشيء الآن مع الرغبات التي تثيرك في الوقت الحاضر. حاول ترويض رغباتك الحالية وتهدئتها، هذا هو الأكثر نفعًا والأكثر قابلية للتحقيق.

7 فبراير

تهذيب النفس عملية داخلية وخارجية، لا يمكن أن تطور من نفسك إلا بالتواصل مع الآخرين، أن تؤثر فيهم وتتأثر بهم.

ثلاث فتن تعذب الناس: الشهوة الجنسية، والكبرياء، وشهوة الثروة. كل مصائب البشرية تأتي من هذه الرغبات الثلاث. من دونها سيعيش الناس في سعادة. لكن كيف نتخلص من هذه الأمراض الرهيبة؟ جاهد نفسك وأصلحها، هذا هو الجواب. ابدأ في إصلاح هذا العالم من الداخل.

-ف. روبرت دي لامينيس
قال المسيح "كونوا كاملين كأبيكم السماوي". هذا لا يعني أن المسيح طلب من الناس أن يكونوا صالحين مثل الله، بل فقط أن يسعى الجميع إلى الكمال. فلا وجود للكمال الخالص إلا في الله. وحياة المرء تشمل الاقتراب من الله. وعندما يعلم الإنسان أن الخير خير وأن الشر شر، يقترب من الخير ويبتعد عن الشر.

-كونفوشيوس
ليس هناك ما هو أضر من أن تكتفي بتطوير جانبك المادي الحيواني، فلن ينفعك أو ينفع غيرك شيء بقدر إصلاح روحك.

8 فبراير

لماذا يحب الناس أن يلقوا باللوم على الآخرين كثيرًا؟ من يلقي باللوم على شخص آخر يسارع إلى الاعتقاد بأنه لن يفعل الشيء نفسه. إنه نفس الشيء مع الأشخاص الذين يحبون تصيد الأخطاء لجيرانهم.

عندما يكون هناك نزاع بين شخصين، فكلاهما مُلام، وبالتالي لن يتوقف النزاع إلا عندما يقتنع شخص واحد على الأقل أنه مذنب.

"لا تدينوا لكي لا تدانوا، لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون، وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم.

-إنجيل متى 7: 1-2

توقف عن لوم الآخرين، وستشعر بما يشعر به مدمن الكحوليات عندما يكف عن الشرب، أو بما يشعر به المدخن عندما يقلع عن التدخين. ستشعر بأنك قد جلبت الراحة لروحك.

8 فبراير

إن الشر الناتج عن الحرب كبير، لكنه لا يضاهي تحريف مفاهيم الخير والشر اللذين يحدثان أثناء الحرب، والذي يُزرع في نفوس من لا يفكرون.

إن الطفل يلتقي طفلًا آخر بابتسامة، ويتصرف بودٍّ ومرح. يعيش السلوك نفسه في كل الناس المخلصين. لكن في كثير من الأحيان، يكره رجل من أمة ما رجلًا من أمة أخرى، بل ويكون على استعداد للتسبب في معاناته حتى الموت، حتى قبل أن يقابله.

أولئك الذين يخلقون هذه المشاعر في الأمم يرتكبون جريمة مروعة!

أقوى سلاح معروف هو سلاح النعمة. لذلك، يعتمد عليها الشخص الذكي، فينتصر بالسلام لا بالحرب.

-لاوتسو

10 فبراير

كلما اعتد الشخص بنفسه، ازداد وضعه تقلبًا، وكلما تخلى عن غروره كان أكثر ثباتًا.

لكي تكون قويًا عليك أن تصبح مثل الماء، إذا لم تكن هناك عوائق تتدفق، وإن كانت هناك عوائق تتوقف، إذا انهار سد يزداد تدفقها، إن كان شكل الوعاء الذي يحويها مربعًا تصبح مربعة، وإذا كانت دائرية تصير كذلك، فهي شديدة النعومة والمرونة وهذا هو الشيء الأهم والأقوى.

-لاوتسو

كلما أكثر المرء من تحليل نفسه شعر بضآلته، هذا هو أول درس من دروس الحكمة، فكلما اتّضعنا ازددنا الحكمة.

-ويليام إليري تشانينج

لا يبقى الماء على قمة جبل بل يصب في الوادي. وكذلك الفضيلة الحقيقية، فإنها لا تبقى مع أولئك الذين يريدون أن يكونوا أعلى من الآخرين؛ فالفضيلة لا تلازم سوى المتواضعين.

-من التلمود

حاول اكتشاف قدراتك، بعدها لا تخف من أن يقل شأنها، بل احذر من المبالغة فيها.

11 فبراير

حياة الإنسان جيدة فقط بقدر ما تحقق توقعات إرادة الله.

يظهر الشر في كل مكان على هيئة معاناة وموت؛ فقط للشخص الذي يقبل قانون وجوده المادي والحيواني باعتباره القانون الرئيس في حياته. فالموت والمعاناة لا يُخيفان الإنسان إلا عندما يهبط إلى منزلة الحيوان. طريق الهروب الوحيد من هذا الخوف هو تحقيق ناموس الله، الناموس الذي يعبر عنه بالمحبة.

لا موت ولا معاناة لرجل يعيش حسب ناموس الله. كن كما أنت، كما يجب أن تكون، ودع الباقي لله.

-هنري أمييل

إن إنجاز واجباتنا وإشباع ملذاتنا الشخصية أمران مختلفان. للواجبات قوانينها الخاصة، وحتى إذا حاولنا مزج واجباتنا مع ملذاتنا، سيفصلون أنفسهم بأنفسهم.

-عن إيمانويل كانت

نعرف قانون الله، كما جاءتنا به الأديان المختلفة في العالم، وكما انطبع في ضمائرنا عندما لا تحجبها العاطفة والتحيز، ويمكننا بسهولة فهم تطبيقات هذا القانون على حياتنا؛ لأن بتطبيقه ينبع خير حقيقي.

12 فبراير

من الواضح للجميع أن الموت ينتظرنا جميعًا على المدى الطويل؛ لكننا مع ذلك نعيش حياتنا كما لو أن الموت لا وجود له.

لو كان الله بيننا فقط، وكانت الأبدية موجودة، لاختلف كل شيء. لكنا ميزنا حينها بين الخير والشر، والنور والظلام، ولاختفى اليأس.

-راسموس

أحد الأسئلة الرئيسة التي نواجهها هو ما إذا كانت حياتنا تنتهي بعد الموت. سواء آمنا بالخلود أو لم نؤمن، ويحدد هذا أفعالنا. لذلك من الضروري أن

نحدد ما هو فانٍ فينا وما هو أبدي، وأن نعتز بهذه الأشياء الأبدية. معظم الناس يفعلون العكس تمامًا.

-عن بليز باسكال
كلما فهمت الحياة بعمق، قل حزنك على الدمار الذي يسببه الموت. أيًّا كان الاسم الذي تطلقه على أصل الإنسان، فهذه الصفة السامية للإنسان، والتي من خلالها يفهم ويشعر ويوجَد، هي مقدسة وإلهية، ولا بد بالتالي أن تكون أبدية.

-ماركوس توليوس شيشرون

13 فبراير

الدين فلسفة يمكن لأي شخص أن يفهمها.

لا يمكن للمرء أن يطيع الله إلا بالتقوى في حياته، فإن كان هناك شخص مخلص في الظاهر لكنه غير تقي أو متواضع أو نزيه، فهو يعيش كذبة كبيرة، ويطيع الله على نحوٍ خاطئ.

-عن إيمانويل كانط
إن الدين هو حكمة بسيطة مقصدها القلب ولا يعقله إلا أولو الألباب. يمكن للدين أن يوجه التأملات الفلسفية، والتأملات الفلسفية يمكنها أن ترسّخ الدين، لذا كن على اطلاع بالاثنين، مؤمنين مخلصين وفلاسفة راسخين، أحياء كانوا أو موتى.

14 فبراير

والروح القدس يؤيدكم، وهكذا أجابهم يسوع: "إن كان أحد لا يولد ثانية لا يقدر أن يرى ملكوت الله".

-إنجيل يوحنا 3:3

لا يمكن للعقل أن يستنير إلا في شخص طيب. ولا يمكن للإنسان أن يكون طيبًا إلا عندما يكون لديه عقل مستنير. يكمّل الاثنان بعضهما.

-حكمة صينية
تزوج تاجر بأميرة وشيَّد لها قصرًا واشترى لها ثيابًا فاخرة، وجلب لها مئات الخدم ليريحوها، لكن الأميرة كانت تشعر بالملل، كانت تفتقد شيئًا ما، وتفكر باستمرار في أصلها الملكي. هكذا تكون الحال مع الروح البشرية: يمكنك أن تحيطها بكل ملذات الأرض، لكنها ستظل تفتقد موطنها، البداية التي تُدعى الله، المكان الذي نشأت منه.

-من التلمود
حتى لو لم يعرف الناس الطيبة الحقيقية فإنهم حتمًا يملكونها بداخلهم.

-كونفوشيوس
يعيش الله في كل واحد منا. عندما يتذكر الإنسان هذا، يمكن لهذا التفكير أن ينقذ الإنسان من الشر، ويساعده على فعل الخير.

15 فبراير

هناك بساطة في الطبيعة، وبساطة في الحكمة. كلاهما يثير الحب والاحترام.

أعظم الحقائق هي أبسطها، عندما يتحدث الناس بطريقة معقدة ومتطورة للغاية، فإنهم إما يبغون الكذب، أو الزهو بأنفسهم. عليك ألا تصدق مثل هؤلاء الناس. الكلام الجيد دائمًا واضح وحكيم ومفهوم من قبل الجميع.

البساطة تنتج عن تعاقب المشاعر.

-جين داليمبرت
يمكن للكلمات أن توحد الناس. لذلك حاول أن تتحدث بوضوح شديد، ولتقُل الحقيقة فقط؛ لأنه لا يوجد شيء يمكن أن يوحد الناس أكثر من الحقيقة والبساطة.

16 فبراير

كلما كان الشخص أصغر سنًا وأكثر تلقائية، زاد اعتقاده بأن الحياة مادية وأن وجودها ينحصر في الجسد وكلما أصبح الشخص أكبر سنًا وأكثر حكمة، زاد فهمه أو فهمها بأن الحياة بأسرها تنبع من الروح. اُنظر إلى السماء والأرض ولتؤمن بأن كل الأشياء تتبدل. كل الجبال والأنهار التي تراها، وكل أشكال الحياة، وكل إبداعات الطبيعة، كلها تتبدل. ثم ستفهم الحقيقة، سترى ما تبقى.. ما لا يتبدل.

-حكمة بوذية
تذكر أنك لست فانيًا. جسدك وحسب هو ما سيموت. ما هو حي ليس جسدك بل الروح التي تعيش في جسدك. قوة غير مرئية ترشد جسدك، تمامًا كما ترشد العالم قوة غير مرئية.

-عن ماركوس توليوس شيشرون
لا يمكن لأي شخص أن يفهم وجهته الحقيقية في الحياة إلا بعد أن يحرر نفسه من العالم المادي الحسي.

17 فبراير

لكل شعوب العالم حق متساو في امتيازات هذا العالم. يعتقد البعض أنه لا يمكن الوصول إلى المساواة إلا عن طريق الإجراءات المدنية، في حين لا تتحقق المساواة إلا من خلال محبة الله والناس، ولا يمكننا أن نبلغ هذا الحب بإجراءات مدنية، بل عبر التعلم الروحي وحسب.

يقولون إن المساواة مستحيلة؛ لأن بعض الناس سيكونون دائمًا أقوى أو أذكى من الآخرين. قال ليشتنبرغ إنه لهذا السبب تحديدًا، ولأن بعض الناس أقوى وأكثر ذكاءً من الآخرين، فإن مبدأ المساواة ضروري.

إن تميز الأغنياء عن الفقراء لا يؤكد تفاوت القوة والفكر وحسب، بل الحقوق المدنية أيضًا.

كشف المسيح للبشرية تلك الأشياء التي تعرفها ذواتهم العليا بالفعل: أن الناس متساوون لأن الروح نفسها تعيش في كل منهم. تعلَّم من الأطفال الصغار، وتصرف مثل الأطفال، وعامل جميع الناس على قدم المساواة، بالحب والرأفة.

18 فبراير

الشخصية هي القناع الذي يخفي الكائن الإلهي الذي يعيش في كل شخص. وكلما نحّى المرء شخصيته، تجلت هذه البداية الإلهية.

يجب ألا تحب سوى الله ويجب ألا تكره سوى نفسك.

-بليز باسكال
"لهذا يحبني الآب لأني أضع نفسي لآخذها أيضًا، ليس لأحد أن يأخذها مني، بل أضعها أنا من ذاتي، ولي سلطان أن آخذها أيضًا، هذه الوصية قبلتها من أبي".

-إنجيل يوحنا ١٠: ١٧- ١٨
فقط أولئك الذين ينكرون أنفسهم يمكنهم فهم التعاليم الدينية.

-التلمود
من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها.

-إنجيل مرقس ٨:٣٥
أولئك الذين لا يرون معنى حياتهم في الأمور المؤقتة كأسمائهم وأجسادهم، هؤلاء يعرفون حقيقة الحياة.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
فقط عندما ننسى أنفسنا، عندما نخرج من أفكارنا، يمكننا التواصل بشكل مثمر مع الآخرين، والاستماع إليهم والتأثير فيهم.

19 فبراير

من الخطيئة ألا تنخرط في العمل، حتى لو لم يكن ضروريًّا لك أن تكسب عيشك من العمل اليومي.

أفضل وأنقى أفراح الراحة هي تلك التي تأتي بعد عملٍ مضنٍ.

-إيمانويل كانط

اعمل طوال الوقت. لا تظن أن العمل كارثة عليك، ولا تطلب الثناء أو المكافأة على عملك.

-ماركوس أوريليوس

يمكن للكسل أن يدمر أفضل النعم.

-ميشيل دي مونتاين

لا شيء يمكن أن يجعل الإنسان أكثر نبلًا مثل العمل. فالإنسان بلا عمل لا يتمتع بالكرامة الإنسانية. ولهذا السبب، فإن العاطلين عن العمل يهتمون كثيرًا بالتعبير السطحي الظاهري عن أهميتهم؛ وذلك لأنهم يعلمون أنهم دون هذا سيحتقرهم الآخرون.

عندما نقبل الحق ونتوب عن خطايانا، نفهم أنه لا يمكن لأحد أن يتمتع بحقوق أو مزايا أو امتيازات خاصة في هذه الحياة. لا حد أو نهاية لواجباتنا والتزاماتنا. والالتزام الأول والأهم بالنسبة لنا هو القتال جنبًا إلى جنب مع الطبيعة من أجل حياتنا وحياة الآخرين.

20 فبراير

تمضي البشرية بلا توقف، ويفيد هذا على النحو الفردي والجمعي، إن أردت طاعة الله فعليك أن تعمل من أجل تطور البشرية الروحي.

يعتمد أسلوب حياة الناس على إيمانهم، فمع الوقت يصبح الإيمان أكثر بساطة ووضوحًا، وأقرب صدقًا وحقيقة، وبالتوازي مع تبسيط الإيمان وتوضيحه يتحد الناس أكثر.

إذا اعتقدتَ أن هناك ما يبرر الكف عن فهم المزيد فأنت بعيد جدًّا عن الحقيقة. لم تُمنح الحياة التي تلقيناها لإعجابنا بها وحسب، بل يجب أن نبحث إلى الأبد عن حقيقة جديدة مخفية عنا.

-عن جون ميلتون
يتطور الجنس البشري حين يتطور إيمانه، والتطور الديني لا ينطوي على اكتشاف جديد، بل بالتطهر الذي تمنحه الحقائق المكشوفة والمشروحة لنا. يجب ألا نستبدل ترقينا الديني بأي ترقٍّ آخر، سواء كان تقنيًّا أو علميًّا أو فنيًّا، يمكن للتطور في هذه المجالات أن يحدث في ظل الجهل الديني كما يحدث في زماننا. من كان يرجو طاعة الله فعليه أن يتخذ صف التطور الديني في مواجهة الأحكام المسبقة، نحو فهمٍ أفضل للدين النقي المبين.

21 فبراير

في زمنٍ سابق التهم الناس بعضهم بعضًا. وبالرغم من أنهم كفوا عن هذا، لكنهم ما زالوا يأكلون الحيوانات. سيأتي الوقت الذي سيتخلى فيه المزيد والمزيد من الناس عن هذه العادة البشعة.

من الخطأ الاعتقاد بأننا في حلً من أي إلزام أخلاقي تجاه الحيوانات، أو أننا لا نتحمل مسؤوليات نحوها. فيا له من ابتذال ووقاحة كاملة.

-آرثر شوبنهاور
إن قتل الحيوانات وأكلها إجحاف يقبله من يظن أن الله أعطاها للناس ليأكلوها، فلا حرج في قتلها. هذا ليس صحيحًا. قد يكون مكتوبًا في بعض الكتب أنه ليس من الخطيئة قتل حيوان، ولكنه مكتوب في قلوبنا بشكل أكثر وضوحًا من أي كتاب، أننا يجب أن نرأف بالحيوانات بنفس الطريقة التي نتعامل بها بعضنا مع بعض. وكلنا نعلم هذا، ما لم نقتل صوت ضمائرنا.

22 فبراير

كل ما هو مكتوب عن الله، وكل ما يقوله الناس عنه، لا يرقى إلى مستوى الحقيقة. بعض الأشياء التي يمكن أن يفهمها كل شخص عن الله لا يمكن أبدًا التعبير عنها.. أشياء ضرورية للجميع، وتنتج عنها محبة ربانية.

-عن أنجلوس سيليسيوس

إن العقل الذي يمكن استيعابه ليس عقلًا أبديًا، والكائن الذي يمكن تسميته ليس كائنًا أبديًا.

-لاوتسو

هناك قوة تقيم في كل الأشياء، ومن دونها لا وجود للسماوات والأرض، ولا يمكن إدراك هذه القوة، يحاول الناس أن يشرحوا صفاتها، ويسموها بأسماء كـ"العقل" و"الحب". لكن هذه الكينونة لا اسم لها، إنها أبعد ما يكون عنا، وهي أيضًا الأقرب إلينا.

-عن لاوتسو.

الله هو من لا يحده شيء، ولا يقبل سوى الحق.

-ماثيو أرنولد.

من يسألون "أين الله" مجانين! الله موجود في كل مكان، في الطبيعة بأسرها، وفي نفس كل شخص، هناك الكثير من الديانات، لكن ثمة إله واحد، إذا لم يفهم الشخص نفسه فكيف عساه أن يفهم الله؟

-حكمة هندية

إن أعمت الشمس عينيك فهل بمقدورك أن تقول إن الشمس لا وجود لها؟ وبنفس المنطق لا يمكنك أن تنكر وجود الله إن ضاع عقلك أثناء محاولة فهمه.

-عن أنجيليوس سيليسيوس

23 فبراير

لا يستقيم الشكل الحالي للحياة مع متطلبات الضمير ولا مع متطلبات العقل.

تخيل سرب من الحمام في حقل ذرة. تخيل أن تسعة وتسعين منهم، بدلًا من النقر على الذرة التي يحتاجون إليها واستخدامها لسد حاجتهم، يبدؤون في جمع كل ما في وسعهم في كومة واحدة كبيرة. تخيل لو أنهم لم يحتفظوا بالكثير من الذرة لأنفسهم، بل جمعوا كومة الذرة الكبيرة هذه لصالح أشرس وأسوأ ممن في السرب. تخيل أنهم جميعًا يجلسون في دائرة ويشاهدون هذا الحمام الذي يبذر ويهدر تلك الثروة. ثم تخيلوا أنهم يندفعون نحو حمامة ضعيفة هي الأشد جوعًا بينهم والتي تجرأت على أخذ حبة واحدة من الكومة دون إذن، فيعاقبونها.

إذا كان بوسعك أن تتخيل هذا، فيمكنك فهم سلوك البشر اليومي.

-ويليام بالي
أرى الناس يتجادلون مع بعضهم، وينصبون أفخاخًا مختلفة لبعضهم، ويكذبون ويخونون بعضهم بعضًا. تدمع عيني على مبادئ الخير والشر المنسية، بل المجهولة تمامًا في بعض الحالات.

-ثيوجنيس
الناس مخلوقات عقلانية. لماذا يبدون قادرين على استخدام العنف بسهولة أكبر بكثير من استخدامهم للعقل في تفاعلهم مع بعضهم؟

24 فبراير

لكي تُسمع الحقيقة يجب أن تقولها بلطف. الحقيقة لطيفة فقط عندما تقولها من قلبك بصدقٍ. يجب أن تعلم أنه عندما يعجز شخص عن فهم رسالتك، يكون أحد الأشياء التالية على الأقل صحيحًا: ما قلته ليس صحيحًا، أو أنك تقلته دون لطف.

الطريقة الوحيدة لقول الحقيقة هي التحدث بلطف. فكلمات المحب فقط هي ما يمكن سماعها.

-هنري ديفيد ثورو
قول الحقيقة هو نفسه أن تكون خياطًا جيدًا، أو مزارعًا جيدًا، أو أن تكتب بشكل جميل. لكي تكون جيدًا في أي نشاط يتطلب الممارسة؛ بغض النظر عن مدى صعوبة المحاولة، لا يمكنك القيام بشكل طبيعي بما لم تفعله بشكل متكرر. لكي تعتاد على قول الحقيقة، يجب أن تقول الحقيقة فقط، حتى في أصغر الأشياء.

نحن نكذب على الآخرين كثيرًا حتى نعتاد ذلك ثم نبدأ في الكذب على أنفسنا.

-فرانسوا دو لاروشفوكو
لا يمكن للحقيقة أن تجعل الشخص قاسيًا أو شديد الثقة بالنفس؛ فمن مظاهر قول الحقيقة التواضع والبساطة.

25 فبراير

الصلاة هي قبول وتذكر قوانين الكيان اللامحدود؛ الله، وقياس كل أعمالك -الماضي والحاضر والمستقبل- وفقًا لقوانينه.

قبل أن تبدأ الصلاة، سل نفسك عما إذا كان بإمكانك التركيز في تلك اللحظة؛ وإلا فلا تصلِّ على الإطلاق. إن من يعتاد على الصلاة لا يصلي بإخلاص.

-التلمود
إذا طلبت المدد من الله، فستتعلم كيف تجده في نفسك. إنه لا يغيرنا، لكننا نغير ما بأنفسنا بالاقتراب منه. الكل يطلب منه، كما لو كان يجب عليه أن يساعدنا، لكننا في النهاية نساعد أنفسنا.

-جان جاك روسو
معروف منذ العصور القديمة أن الصلاة ضرورة بشرية. يستخدم الناس طقوسًا مختلفة أثناء الصلاة، وتوجهات خاصة في ظروف خاصة وفي أماكن

خاصة، في الطرق التي يقدمون بها رسالتهم إلى الله ويطلبون منه أن يرأف بهم.

لكن يجب أن يكون هناك أمر ثابت: أثناء الصلاة، انسَ كل الأمور الدنيوية الخارجية وخاطب الجانب الإلهي من روحك. استخدم هذا الجانب لتتواصل مع ما يرتبط به، وعندما تشعر بأنك قريب من الله، فإنك تسلم روحك إليه، وتُفصح له بكل أعمالك ورغباتك. الصلاة لا تُقام حسب متطلبات العالم، بل بحسب الجانب الإلهي في روحك.

26 فبراير

بعد أي محادثة طويلة توقف وحاول أن تتذكر ما ناقشته لتوك، لا تفاجأ إذا اكتشفت أن أغلب ما ناقشته وأحيانًا كله كان بلا معنى أو فارغًا وتافهًا وأحيانًا سيئًا.

على الشخص الغبي أن يصمت، لكنه لو عرف هذا لن يكون غبيًّا.

-مصلح الدين سعدي
تحدث فقط عندما يكون كلامك أفضل من الصمت.

-مثل عربي
في كل مرة تندم لأنك سكتُّ ستندم في المقابل مئة مرة لأنك تكلمت.

الطيبون لا ينخرطون في الجدالات، وحدهم الأجلاف هم من يحبون الجدال، الحقيقة ليست مبهجة على الدوام، وكذلك الكلمات المبهجة ليست حقيقية على الدوام.

-لاوتسو
إن أردت أن تكون شخصًا ذكيًّا تعلم كيف تسأل بذكاء، وكيف تسمع بإنصات، وكيف تجيب بهدوء، وكيف تمتنع عن الكلام عندما لا يكون هناك ما يُقال.

كثير من الحماقات ينطق بها أشخاص دافعهم الوحيد هو أن يقولوا شيئًا جديدًا.

-فولتير
لو كان لديك وقت لتفكر قبل أن تتحدث فلتفكر: أمن الضروري أن أتحدث؟ هل سيؤذي كلامي أحدًا؟

ليغلي ذهبك وفضتك. فيكون صدأهم عليك شاهدًا ويأكل لحمك كنار.

-الكتاب المقدس نسخة جيمس ٥: ٣
ثمة شيء غير أخلاقي في المال ذاته.. في اكتسابه وحيازته.

-مثل صيني
"فقال يسوع لتلاميذه: الحق أقول لكم: إنه يعسر أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات. وأقول لكم أيضًا: إن مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله".

-إنجيل متى 19 - 23:24

28 فبراير

الفن هو إحدى الوسائل التي توحد الناس.

إذا لم يعبر الفن الرفيع عن أفكار أخلاقية فلا يعد فنًا بل ترفيه، والناس بحاجة إلى الترفيه لينأوا بأنفسم عن خيبات حياتهم.

-إيمانويل كانط.
يمكن تخيل موت الفن، لكن لا يمكن تخيل الفن الأصيل يحيا إذا استعبدته الثروة التي تخدع الفقراء.

إن الفن هو أحد أقوى وسائل إقناع الناس بأي شيء، جيد أو سيئ، لذا عليك أن تستخدمه بحذر. الفنان هو واحد من اثنين، إما كاهن أعلى وإما مهرج.

-جوسيب مازيني
التأملات أو المناقشات حول الفن هي أكثر تسلية لا جدوى منها. أولئك الذين يعرفون الفن حقًّا يعرفون أن الفن يمكنه التحدث جيدًا بلغته الخاصة، وأن التحدث عن الفن بالكلمات لا فائدة منه. معظم الناس الذين يتحدثون عن الفن لا يفهمون أو يشعرون بالفن الحقيقي.

29 فبراير

لكي تتحرك يجب أن تعرف وجهتك، من حيث الحركة اليومية وحياتك كلها. ولكي تعيش حياة جيدة يجب أن تعرف إلى أين تقودك الحياة. إن الكمال لله، أما تمني الكمال فللبشر.

-يوهان وولفغانغ فون جوته
لم نُمنح الحياة هباءً وبلا جهد، لا.. إن الحياة رحلة وصراع ضد الشر، يجب على الحق أن يصارع الباطل، وعلى الحرية أن تصارع العبودية، ويجب أن يصارع الحب الكراهية، إن الحياة حركة، علينا أن نسير في طريق الحياة لتحقيق تلك الأفكار التي تنير عقولنا وقلوبنا بالنور الإلهي.

-عن جوسيب مازيني
إن الصورة المثالية تكمن بداخلك، وكذلك ما يمنعك عن تحقيقها بداخلك أيضًا، أنتَ تملك بالفعل ما تحتاج إليه للوصول إلى النفس الكاملة.

-توماس كارليل
علينا أن نؤمن بأن الخير الذي يوجد فينا وفي العالم سيتحقق، هذا هو الشرط الرئيس لحدوثه.

1 مارس
خوف الإنسان من الموت هو فهمه لخطاياه.

فكلما كانت حياة الإنسان روحانية، قل خوفه من الموت. يعني الموت بالنسبة للإنسان الروحي تحرير الروح من الجسد. مثل هذا الشخص يعرف أن الأشياء التي يحيا بها لا يمكن تدميرها.

الأموات وحدهم من لا يخافون الموت. إذا كان الموت، كما قال سقراط، هو حالة نوم دائمة، فنحن جميعًا نعرف هذه الحالة، ونعلم ألا شيء مفزع فيها. وإذا كان الموت انتقالًا إلى حياة أفضل، كما يعتقد الكثير من الناس، فإن الموت ليس شرًا بل نعمة.

يجب أن نستعد للموت؛ لأنه سيأتي عاجلًا أم آجلًا. أفضل شيء تفعله هو أن تعيش حياة جيدة. إذا كنت تعيش حياة جيدة، فلا يجب أن تخاف من الموت.

2 مارس

وكلما اتحد الشخص بشكل وثيق مع إرادة الله، أصبح أكثر ثباتًا في أفعاله.

عندما يبدأ المسافر رحلة على طريق معرض لخطر اللصوص، فإنه لا يذهب بمفرده، بل ينتظر صديقًا، شخصًا ما ليكون مرافقًا له، ثم يتبعه فيقيه شر اللصوص.

يعيش الرجل الحكيم حياته بنفس الطريقة. لكن هناك الكثير من المشاكل في هذا العالم. كيف يمكننا أن نتحملها؟ أي صديق أو مرافق سنجده في طريقنا حتى نتمكن من عبور حياتنا دون خوف؟ إلى أين نتجه؟ هناك إجابة واحدة فقط، صديق حقيقي واحد فقط. إنه الله.

إذا اتبعت الله في كل مكان فستبتعد عن المتاعب. اتباع الله هو الرغبة في ما يريد، وليس ما لا يريده. كيفية تحقيق ذلك؟ عليك أن تفهم قوانينه وتنفذها.

-عن إبيكتيتوس
لا تتمنَّ الكثير، ولا تعتقد أن الأشياء التي تتمناها هي الأشياء الوحيدة الصحيحة أو الضرورية. عليك فقط أن تتمنى تلك الأشياء التي يريدها الله.

-هنري أمييل
الطريق الصحيح في الحياة ضيق للغاية، لكن من المهم إيجاده. يمكنك فهمه، كما يمكننا فهمه، كممر من الخشب مبني فوق مستنقع؛ إذا تركته فستغوص في مستنقع سوء الفهم والشر. يعود الرجل الحكيم إلى الطريق الصحيح في الحال، لكن الضعيف يغرق أكثر فأكثر في المستنقع، ويصبح من الصعب عليه الخروج أكثر فأكثر.

3 مارس

ما هي المكافأة التي يجلبها لك العمل الصالح؟ فقط بهجة تأديته. وأي مكافأة أخرى ستقلل من الشعور بهذه الفرحة؟ من يفعل الخير للآخرين يقدم أكبر مكافأة لنفسه.

-لوسيوس أنيوس سنيكا
أحد الأبرار دعا الله كالتالي: "اللهم ارض عن الأشرار بقدر طيبتك، فالطيبون قد نالوا الرضا بطيبتهم".

-مصلح الدين سعدي
إن فعلت الخير وطلبت مكافأة فأنت بذلك تضعف قوى الخير بداخلك.

-من كتاب الخواطر الإلهية
"لا تدع يدك اليسرى تعلم ما تفعله يدك اليمنى".

-متى 3:6
يا لها من سعادة أن تفعل الخير دون أن يعلم أحد بذلك!

4 مارس

إن الإفراط في الأكل رذيلة كباقي الرذائل، غالبًا لا نلاحظها في الآخرين؛ لأن معظمنا يخضع لها.

هناك خطايا ترتكبها في حق الآخرين، وهناك خطايا ترتكبها في حق نفسك. ترتكب خطايا ضد الآخرين عندما لا تحترم روح الله فيهم؛ ترتكب خطايا ضد نفسك عندما لا تحترم روح الله فيك.

الشراهة هي واحدة من أكثر الخطايا شيوعًا ضد نفسك. الشخص الذي يفرط في الأكل لا يستطيع محاربة الكسل. والكسول لا يستطيع محاربة الإسراف في الجنس. كل التعاليم الروحية تبدأ بالقيود، بالسيطرة على الشهية.

أعطى الله الطعام للناس، بينما منحهم الشيطان الطهاة. حاول سقراط، وهو رجل حكيم، الامتناع عن كل الأشياء غير الضرورية. قال إن الطعام يجب أن يخدمك في محاربة جوعك لا في تنمية أذواق راقية، وطلب من طلابه تقليده، وذكّرهم بأوديسيوس الحكيم، الذي لم تستطع سيرس، الساحرة الشريرة، أن تخضعه لسحرها؛ لأنه لم يأكل أكثر من اللازم، في حين مسخت كل أفراد طاقمه، أصدقائه، إلى قطيع من الخنازير بمجرد أن هرعوا إلى وفرة الطعام الحلو.

انظر إلى فمك، فمن خلاله، عندما تسرف في تناول الطعام، تدخل الأمراض جسمك، وتتصرف بطريقة تجعلك ترغب في تناول المزيد من الطعام عند الانتهاء من العشاء.

إن الإفراط في الأكل لا يعتبر خطيئة عند الكثيرين، إذ لا ينتج عنه ضرر ملحوظ. لكن هناك خطايا تقضي على كرامة الإنسان، والأكل بإفراطٍ هو إحدى هذه الذنوب.

5 مارس

كما أنه من الحماقة أن تحاول رفع نفسك في الهواء، كذلك يجب ألا تمدح نفسك كثيرًا. عندما تمدح نفسك، فإنك تنتج التأثير المعاكس في الآخرين، وتقل في أعينهم.

إن أردتَ أن يتحدث الآخرون عنك جيدًا، فلا تتحدث جيدًا عن نفسك.

-بليز باسكال

من يمدح نفسه لا يرى غيرها، خير لك أن تكون أعمى على ألا ترى غير نفسك.

-مصلح الدين سعدي

من يواظب على الاستماع إلى ما يقوله الآخرون عنه لن يجد السلام الداخلي أبدًا.

المتملق يتحدث عن تملقه لأنه لا يثق في نفسه أو في الآخرين.

-جان دي لا بروبير

إذا أردتَ الحفاظ على سمعتك الحسنة، فلا تمدح نفسك ولا تسمح للآخرين بالثناء عليك.

6 مارس

محبة الله لا تضاهيها محبة، إنها حب من أجل الحب. هذا النوع من الحب هو أسمى نعمة، ولا يسمح بأدنى احتمال لمعاملة حتى مخلوق واحد دون حب؛ إذا كان هناك شخص واحد لا تحبه فإنك تفقد محبة الله وبركته.

أن تحب قريبك دون أن تحب الله مثل نبتة تنبت بلا جذور. يجب أن تحب الله؛ هذا الحب هو حب حقيقي وثابت. إنه لا يضعف، بل يقوى فقط، ويعطي الخير لمن يمتلكه.

يقول البعض إنه يجب أن تخاف الله. غير صحيح؛ عليك أن تحب الله. كيف تحب من تخاف منه؟ الله محبة فكيف تخاف من المحبة؟ لا، لا تخف من الله بل أحبه. وإن كنت تحب الله، فلن تخاف منه أو من أي شيء آخر في العالم.

7 مارس

العمل البدني، والتمارين البدنية لجسدك، شرط ضروري للحياة. يمكن للرجل أن يجبر الآخرين على القيام بأشياء له، لكنه لا يستطيع أن يحرر نفسه من ضرورة عمله الجسدي. وإذا لم يعمل الإنسان في الأشياء الضرورية والجيدة، فسيعمل في أشياء غير ضرورية وغبية.

العمل، الفعل في حد ذاته، هو أهم شيء بالنسبة لنا، ويجب أن تكون مكافأته أقل أهمية؛ إذا كان الأمر كذلك، فأنت ترضي خالقك الله. إذا كان للثواب عندك أهمية كبرى، والعمل نفسه ضئيل الأهمية، فأنت عبد الأجر ومن يمنحه، وعبد للشيطان، بل أقل الشياطين شأنًا.

-جون راسكين

أشاد أوروبي للرجل الصيني بمزايا العمل الآلي: "خذ هذا الاختراع، سيعفي الإنسان من الحاجة إلى العمل البدني". لكن الرجل الصيني أجاب: "العمل البدني جيد. إن الإعفاء من العمل البدني سيكون كارثة هائلة".

كل عمل جسدي يجعل الرجل أكثر نبلًا. إذا لم تعلِّم ابنك بعض المهارات الجسدية، فإنك تعلمه أن يسرق الآخرين.

-من التلمود

دون تمرين عضلاتهم، ليس بوسع الإنسان أو الحيوان أن يعيشا.

حتى يمنحك هذا التمرين الفرح والرضا، قم بعمل بدني جيد. هذه أيضًا أفضل طريقة لخدمة الآخرين.

8 مارس

الصلاة هي وقت لله، لتذكير نفسك بموقفك تجاه كل ما هو غير محدود.

من خلال الصلاة، تثبت موقفك من أصل كل الأشياء؛ أنت توضح موقفك تجاه الناس، علاقتك بهم وواجباتك تجاههم، وتجاه أبي كل واحد منا.

-عن التلمود
من الجيد أن تصلي في الوقت نفسه كل يوم. إذا لم تستطع تنظيم أفكارك، فالأفضل ألا تصلي، فعليك أن تصلي دائمًا بقلبك، وألا يكتفي لسانك بترديد الكلمات.

من الجيد والضروري أن تصلي في عزلة، لكن ينبغي أيضًا أن تتمكن من الصلاة عندما تكون في الحشد، عندما تكون متحمسًا أو غاضبًا، حتى تذكر روحك وتتذكر الله.

لا تحسب أن بإمكانك إرضاء الله بالصلاة. ستُرضي الله إذا خضعت له. الصلاة هي مجرد تذكير لك بمن أنت والغرض من حياتك.

9 مارس

الحرب والمسيحية لا يتفقان.

الحرب هي أسوأ وأبشع شيء في العالم، يمكن للحرب أن تنتهي في هذا العالم ليس عن طريق المؤسسات الحاكمة لكن بواسطة أولئك الذين عانوا من الحرب، فهؤلاء سيقومون بفعلٍ تلقائي للغاية: سيكفون عن إطاعة القوانين.

ذات يوم سيُدَمر العالم المسلح والحروب التي يشنها، لكن ليس على يد ملوك أو حكام هذا العالم فالحرب بالنسبة لهؤلاء مصدر ربح، بل ستتوقف الحرب في اللحظة التي يدرك فيها من يعانون منها أنها شر.

10 مارس

واهب الحياة واحد في كل الأشياء.

جميع الكائنات الحية تخشى الألم والموت. حاول أن تفهم نفسك في كل كائن حي: لا تعذب ولا تقتل، توقفوا عن المعاناة والموت. كل الكائنات الحية تريد ما تريد؛ جميع الكائنات الحية تتمسك بحياتها.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

جميع الكائنات الحية تشترك في نفس البداية الإلهية، وكلها في وحدة. نحن جميعًا أعضاء في جسم واحد عظيم. خلقتنا الطبيعة مرتبطين ببعضنا، من نفس المادة ولنفس الغرض. لهذا السبب؛ وفي مكان ما داخلنا جميعًا، نحمل لبعضنا حبًّا متبادلًا.

-لوسيوس أنيوس سنيكا

لا يوجد سوى طريق واحد صحيح للحياة. آجلًا أم عاجلًا، سنلتقي جميعًا على هذا المسار، فقلوبنا تسعه بجلاء تام، وهو واسع وقريب. في نهاية هذا الطريق هو الله، وهو يدعونا إلى نفسه. إنه لأمر مؤلم أن نرى الأشخاص الذين ضلوا عن طريق الحياة، ويسيرون على الطريق الآخر، طريق الموت.

-عن نيقولاي غوغول

امسح من نفسك أي شيء يتعارض مع شعورك بالصلة الخاصة بينك وبين جميع الكائنات الحية.

11 مارس

الغذاء ضروري لحياة الفرد، والزواج ضروري لحياة البشرية. إذا كان الإفراط في الأكل يضر الفرد، فإن الإفراط في الزواج والجنس يخلق الشر للأفراد والمجتمع البشري.

الزواج التزام خاص بين شخصين من جنسين مختلفين لإنجاب الأطفال فقط مع بعضهما. كسر هذا الاتفاق كذب وخداع وجريمة.

إنه لشيء عظيم أن تتحد روحان لدعم بعضهما بعضًا في عملهما، في نجاحاتهما ومآسيهما، حتى الدقائق الصامتة الأخيرة من الوداع الأخير.

-جورج إليوت

وجاء إليه الفريسيون ليجربوه قائلين له هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب؟ فأجاب يسوع وقال لهم: أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكرًا وأنثى . وأضاف من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدًا واحدًا. إذًا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان.

-إنجيل متى 19: 3-6

إن اتحاد الرجل والمرأة من أجل استمرار البشرية عمل عظيم وهام لكل فرد، وكذلك للبشرية جمعاء. لا يمكنك أن تفعل ذلك كما يحلو لك أو كما ترغب، عليك أن تفعل ذلك بالطريقة التي فكر بها ورسمها الحكماء والقديسون الذين عاشوا قبلنا.

12 مارس

أفعال الإنسان تصبح حياته، وتصبح مصيره. هذا هو قانون حياتنا.

لدى الفرس مثل هذه الحكاية: بعد الموت، طارت الروح في السماء، والتقت بامرأة فظيعة مظهرها قذر ومروع، بقروحٍ متقيحة تفرز صديدًا، كانت تسير في الاتجاه المعاكس. "ما الذي تفعله هنا؟" سألت الروح. "من أنت؟" أجابت المرأة الفظيعة: "أنا أفعالك".

أهم من التحدث عن الحياة الجيدة هو القيام بأشياء جيدة.

-من التلمود

لا تؤجل عملًا صالحًا يمكنك فعله الآن؛ لأن الموت لا يختار ما إذا كنت قد فعلت أو لم تفعل الأشياء التي كان يجب عليك فعلها.

الموت لا ينتظر أحدًا ولا شيء. ليس لديه أعداء ولا أصدقاء.

-حكمة هندية

لما ظهرت في هذا العالم بكيت وابتهج كل من حولك. عليك أن تعيش حياتك بطريقة تجعلك تفرح عندما تغادر هذا العالم ويبكي كل من حولك.

-حكمة هندية

تؤثر أفعالك الماضية بشكل كبير على الاتجاه المستقبلي لحياتك؛ لكن في بعض الأحيان، يمكنك تغيير هذا الاتجاه من خلال جهدك الروحي.

آذار 13

شرط الحكمة الطهارة. ونهاية الحكمة هي سلام روحك. إن الإنسان الذي يتبع رغباته يغير موقفه مع مرور الوقت، وسرعان ما لا يرضى عما يفعله، أولئك الذين ليس لديهم ما يخسرونه أغنياء للغاية.

-مثل صيني

الحكيم لا يعتبر نفسه حكيمًا أبدًا. ولا يعتبر الإنسان نفسه حكيمًا أبدًا عندما تكون لديه صورة الله أمامه. الحكمة لا حدود لها، وكلما اقتربت منها، أصبحت أكثر أهمية لحياتك.

يمكن لأي شخص دائمًا إصلاح نفسه.

14 مارس

الحب يجمع الناس، والعقل الكوني الذي هو واحد عند الجميع يدعم هذا التوحيد.

انظر حولك. ما رأي الناس في العالم حيال ذلك؟ يفكرون في كل شيء ما عدا ما الأمر الأكثر أهمية. يفكرون في الرقص والموسيقى والغناء. يفكرون في المنازل والثروة والسلطة؛ يحسدون ثروة الأغنياء والملوك. لكنهم لا يفكرون على الإطلاق فيما يعنيه أن تكون إنسانًا.

-عن بليز باسكال
إحدى واجباتك الرئيسة أن تنير العالم من حولك بشرارة الفكر التي تلقيتها من السماء.

-حكمة صينية
كل شيء في هذا العالم هو مظهر من مظاهر العقل الإلهي. كل ما نعرفه نعرفه من خلال العقل. أولئك الذين لا يؤمنون، الذين يقولون إنه لا يجب أن تتبع عقلك، يذكرونني بمن يقترح عليك أن ترفض الفانوس الوحيد الذي يرشدك في الظلام.

15 مارس

كن مليئًا بالحب تجاه الآخرين، بمن فيهم أولئك الذين يكرهونك أو يعادونك. إن المعيار الحقيقي لمحبة المرء هي أن تحب أعداءك. إذا كنت تحب أعداءك، فلن يكون لديك أعداء.

أحسن إلى جارك تكن مؤمنًا.

-النبي محمد
كن متواضعًا ولا تخضع للتبديد. حتى السيف الرقيق لا يمكنه قطع الحرير. بكلمة لطيفة يمكنك أن تقود فيلًا بشعرة.

-مصلح الدين السعدي
في كل مرة يسيء إليك أحدهم فتكن له العداء، تذكر أن كل الناس هم أولاد الله. بغض النظر عما إذا كان هذا الشخص مزعجًا بالنسبة لك، يجب ألا تتوقف عن حبه كأخيك؛ لأنه ابن الله بقدر ما أنت كذلك.

16 مارس

لا يمكن للعلم الحديث دراسة كل شيء دون أن يدعمه الدين، العلم لا يعرف ما يجب أن يدرسه، فليس من الحكمة الحقيقية أن نعرف كل شيء، بل معرفة

الأشياء الضرورية في الحياة، والتي هي أقل من ضرورية، والتي ليس من الضروري معرفتها تمامًا، وأهم معرفة هي أن تعرف كيف تعيش بشكل جيد، أي كيفية إنتاج أقل شر ممكن وأكبر قدر من الخير في حياة المرء. في الوقت الحاضر، يدرس الناس العلوم غير المجدية، لكن ينسون دراسة هذه المعرفة الأكثر أهمية.

-عن جان جاك روسو
قليل المعرفة يحب الكلام، وكثير المعرفة يلتزم الصمت.

هذا لأن الشخص الذي لا يعرف إلا القليل يعتقد أن كل ما يعرفه مهم ويريد إخبار الجميع. الشخص الذي يعرف الكثير يعلم أن معرفته محدودة، ولهذا يتحدث فقط عند الضرورة، وإذا لم تُطرح عليه أسئلة، فإنه يلتزم الصمت.

إذا كانت كل المعارف جيدة، فالسعي وراء كل نوع منها مفيد. لكن العديد من المعارف الزائفة تتنكر في صورة المعرفة الصالحة؛ لذلك أحسن اختيار المعرفة التي ترغب في اكتسابها.

17 مارس

لا يمكننا إصلاح هذا العالم إلا من خلال توزيع الإيمان الحقيقي بين الناس في العالم.

-جيوسيب مازيني
لا يمكن لمجتمع أن يعيش دون إيمان وهدف موحدين. لا يمكن لكل نشاط اجتماعي أن يصلح حياتنا الاجتماعية حقًّا إن لم يكن قائمًا على الأسس التي وضعها الدين.

عاش الرسل متحدين بطريقة تقاسموا فيها قلبًا ونفسًا واحدة. ولولا أن قاموا بذلك لم يكن أحد ليعرف اليوم عن المسيحية. عندما رفض بعض الوثنيين المسيحية، فذلك لأنهم لم يروا التوحيد الكامل والمحبة بين المسيحيين. يقع علينا نحن المسيحيين اللوم عندما لا يقبل الآخرون الإيمان المسيحي.

-عن القديس يوحنا ذهبي الفم
إن المسيحية في أنقى وأوضح صورها مثل الديناميت، تفجر جبالًا قديمة، وتفتح آفاقًا جديدة غير محدودة.

إذا رأيت بعض الجوانب السيئة في مجتمعك وأردت أن تغيرها فعليك بتغيير الناس، ولكي تغير الناس عليك أن تبدأ بشخص واحد فقط، نفسك.

18 مارس

إلقاء اللوم على الآخرين أمر خاطئ دائمًا؛ لأنه لا أحد يعرف ما حدث ويحدث في روح شخص آخر. غالبًا ما نحكم على أشخاص آخرين. نصف شخصًا بأنه طيب، وآخر بأنه غبي وثالث بأنه شرير، ورابع بأنه ذكي، ينبغي أن نكف عن فعل ذلك، فالإنسان يتغير باستمرار. إنه يجري كالنهر، وكل يوم جديد يختلف عما كان عليه من قبل. كان غبيًّا فأصبح ذكيًّا. كان شريرًا وصار طيبًا وهكذا.. لا يمكنك الحكم على شخص آخر، ففي اللحظة التي تلومه فيها يصبح شخصًا مختلفًا.

إن أردت تصحيح إخفاقاتك فلا تضيع وقتك في لوم الآخرين، ولا تلُم جارك أبدًا حتى تكون في مكانه.

-التلمود
سامح الآخرين على أشياء كثيرة، لكن لا تغفر لنفسك أي شيء.

-بابليوس سيروس
أعلم من نفسي أنني لا أرغب في فعل الشر. إذا فعلت الشر فذلك لأنني لا أستطيع كبح جماح نفسي. إنه نفس الشيء مع الآخرين: عادة ما يفعلون الشر لأنهم لا يستطيعون كبح جماح أنفسهم عن الشر. فلماذا أسيء الظن في الآخرين؟ لماذا ألومهم؟

19 مارس

خلق العالم سيبدو عملًا سيئًا للغاية لو كان للأثرياء الحق في أن يعيشوا على تعب الفقراء ويحسبوا أنفسهم محسنين.

إذا سقط حجر في القِدر فويل للقدر. وإذا سقط قِدر على حجر فويل للقِدر أيضًا. في كل حالة، يضر هذا بالقِدر.

-التلمود
غالبًا ما يحصل الأغنياء على ملذاتهم بدموع الفقراء.

الثروة تنشأ من تكثيف العمل البشري؛ عادة ما تقوم مجموعة واحدة بالإنتاج، بينما تستخلص أخرى أرباحه، وهذا ما يسمى بـ"تقسيم العمل" من قبل الحكماء المعاصرين.

ثمة خطب ما في خلق هذا العالم بالفعل، فالأغنياء يظنون أنهم يحسنون للفقراء، لكن في الحقيقة هؤلاء الأغنياء يأكلون ويلبسون ويترفّهون من عمل هؤلاء الفقراء.

20 مارس

أولئك الذين يسلّمون أمرهم لله لا تضرهم أحكام الناس.

يجب عليك أن تفكر بطريقة يمكن للناس من خلالها أن ينظروا إلى روحك ويقرؤوها.

-لويس أناسيوي سينيكا
عِش في العراء.

-أوجوست كومتي
ليس جيدًا أن تخفي سيئاتك بل الأسوأ أن تتباهى بها في العراء وأن تفتخر بها.

لا ضرر إذا كنت تشعر بالخجل في صحبة الآخرين، لكن من الأفضل أن تفحص شعورك بالعار عندما تكون بمفردك مع نفسك.

لا تخفِ أي شيء عن الآخرين عندما يسألونك، لكن لا تتفاخر بالأشياء السيئة إذا لم تُسأل عنها.

يمكنك إخفاء بعض الأشياء عن الآخرين، لكن لا يمكنك إخفاء أي شيء عن الله.

لأنه ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يُعلم ويُعلن.

-إنجيل لوقا 8:17
عش حياتك على نحو لا تختبئ فيه وفي الوقت نفسه لا ترغب في عرض حياتك للناس.

21 مارس

نحن نعرف حياتنا كما هي موجودة هنا فقط، في هذا العالم؛ لذلك، إذا كان لحياتنا أي معنى، فيجب أن يكون هذا المعنى هنا في هذا العالم.

لا تتمنَّ الموت لمجرد أن حياتك صعبة. ستساعدك كل الأعباء على عاتقك على تحقيق مصيرك. الطريقة الوحيدة للتخلص من أعبائك هي أن تعيش حياتك بطريقة تحقق مصيرك.

- رالف والدو إيمرسون

الحياة الحقيقية موجودة فقط في الحاضر. إذا أخبرك الناس أنه يجب أن تعيش حياتك استعدادًا للمستقبل فلا تصدقهم. نحن نعيش في هذه الحياة، ونعرف هذه الحياة فقط، وبالتالي يجب توجيه كل جهودنا نحو تطوير هذه

الحياة. ليس الحياة بشكل عام ولكن يجب أن تعيش كل ساعة من هذه الحياة بأفضل طريقة تعرفها.

الحياة ليست معاناة ولا متعة، ولكنها العمل الذي يتعين علينا القيام به، والذي يتعين علينا إتمامه بأمانة، حتى نهاية حياتنا.

-ألكسيس دي توكوفيل
هذا العالم، هذا العالم وحسب هو دار عملنا، ويجب تكثيف كل قوتنا وكل هودنا نحو هذه الحياة.

22 مارس

إذا كانت الحقيقة تجعل حياتنا أسهل، فخير لنا أن نقبلها بدلًا من الاختباء منها. يمكن أن تتغير حياتنا، لكن الحقيقة لا يمكن تغييرها: ستظل دائمًا هي الحقيقة، وستكشف لنا.

يجب أن نعيش حياتنا كما لو كان بإمكان الجميع رؤيتنا، كما لو كانت أكثر أركان أرواحنا سرية مفتوحة على مرأى من الآخرين. لماذا يجب علينا إخفاء أي شيء؟ لا يمكنك إخفاء أي شيء عن الله.

يمكن تلخيص كل التعلم الإلهي والبشري في حقيقة واحدة؛ أننا أعضاء في جسد واحد كبير. وحدتنا الطبيعة في عائلة واحدة كبيرة، وعلينا أن نعيش حياتنا معًا، ونساعد بعضنا بعضًا.

- عن لوكيوس أنيوس سنيكا

فتش عن الحقيقة، فهي ما يرشدنا دومًا إلى ما يجب علينا فعله وما لا يجب فعله وما ينبغي الكف عنه.

23 مارس

الأرض والهواء والشمس.. كل هذا ينتمي لنا.. لا يمكن أن يتحولوا إلى ملكية خاصة.

كلنا زوار في هذا العالم، أينما ذهبت في هذا العالم، إلى الشمال أو الجنوب أو الغرب أو الشرق ستصادف دائمًا ذلك الشخص الذي يقول لك: "هذا ملكي.. اخرج!". عندما تزور بلادًا أخرى حول العالم ستكتشف أنه ما من أرض يمكن لزوجتك أن تضع فيها مولودها مجانًا، أو أن تتوقف فيها لتبدأ عملًا، أو حيث يعثر أبناؤك على مرقد لعظامك في نهاية حياتك.

-فليستيه دي لامنيه
إذا تركت رجلًا في أرض يملكها آخر، وأخبرته أنه حر تمامًا، وأن بمقدوره تحقيق مكسب لنفسه كأنك ألقيت به في وسط المحيط الأطلنطي وقلت له إن له مطلق الحرية في الوصول إلى الشاطئ.

-هنري جورج
من يملكون أرضًا أكبر مما يحتاجونه لإطعام عائلاتهم يجب معاقبتهم بتهمة إفقار العديد من الناس.

24 مارس

وحده من ينفذ قانون الله هو الذي يمكنه أن يفهم الله، ما من مؤمن لم يهتز إيمانه بالله من وقتٍ لآخر، لكن أوقات التردد هذه ليست ضارة، بل العكس إنها تقودنا لنفهم الله على نحو أفضل.

البحث عن الله بروحك عملية شاسعة بلا نهاية.

قال موسى لله: "أين أجدك؟" قال له الله: "إذا كنت تفتش عني فقد عثرت عليَّ بالفعل".

سئل أحد الحكماء: "كيف تعرف أن الله موجود؟" فأجاب: "أمن الضروري أن تحمل شعلة لترى الشمس؟ ليس لدينا ما يكفي من الكلمات لكي تشرح لنا

ماهية الله، لكننا نعلم دون كلمات أنه موجود".

-حكمة عربية
يحرم اليهود قول اسم الله علانية، إنهم محقون، فالله روح والأسماء مادية.

25 مارس

خلال حياتنا نساعد بعضنا بعضًا: في بعض الأحيان نساعد الآخرين وأحيانًا أخرى يساعدنا الآخرون. صُمم العالم هكذا بحيث على الأغلب يقدم البعض المساعدة ويتلقاها البعض الآخر.

عندما تحصل على الأشياء، وتستخدمها، يجب أن تضع في اعتبارك أنها نتاج عمل الأشخاص. عندما تتلف أو تدمر هذه الأشياء، فإنك تتلف مجهود الآخرين وتدمر جزءًا من حياتهم.

انظر إلى كل معرفتك على أنها هدية، وسيلة لمساعدة الآخرين. الشخص القوي والحكيم يدعم الآخرين بمواهبه.

-جون راسكين
يجب أن تكون المساعدة متبادلة. بل يجب أيضًا على من يقبلون المساعدة من إخوانهم أن يسددوا لهم ثمنها، ليس فقط بالمال، ولكن بالحب والاحترام والامتنان.

26 مارس

أهم تغيير يمكن أن يحدث في حياة الإنسان هو تغيير عقيدته. يموت الأفراد، لكن الحكمة التي حصلوا عليها في حياتهم لا تموت معهم، بل يحتفظ الجنس البشري بكل هذه الحكمة، ويستخدم الإنسان حكمة أولئك الذين عاشوا قبله. يذكرني تعليم الجنس البشري ببناء الأهرامات، وعليه فكل شخص حي يضيف لأساس الجنس البشري حجرًا.

نحن زوار مؤقتون في هذا العالم. بعد أن نتعلم، يتم استدعاؤنا إلى أماكن مختلفة، ونموت. لكن التعليم العام للبشرية يستمر ببطء شديد لكن دون انقطاع.

-عن جوزيبي مازيني
إنه لخطأ كبير أن نعتقد بأن الإيمان ثابت ولا يتغير عبر الأجيال. كلما طالت مدة بقاء البشرية، يصبح إيمانها أبسط وأقوى. وكلما أصبح إيماننا أبسط وأقوى، نحيا حياة أفضل.

إذا كنت تعتقد أن الإيمان هو نفسه في جميع الأوقات وأنه لا يمكن تغييره، فاذكر كيف اقتنعتَ بالحكايات الخيالية والأمثال وقصص الأطفال التي أخبرتك بها جدتك عندما كنت طفلًا صغيرًا، وتخيل لو كان عليك أن تؤمن بها طوال حياتك.

27 مارس

كلما زاد إيمان الشخص بالله، قل خوفه من الآخرين.

لا تيأس ولا يخيب أملك إذا رأيتَ أنك لم تحقق كل ما تصبو إليه، إذا تعثرت حاول أن تنهض وتتجاوز العقبة التي تقف أمامك، فلتصل إلى صلب الموضوع وجوهر الأشياء.

-ماركوس أوريليوس
من يتقون الله لا يجزعون منه، من يتق الله لا يخشى الناس.

من لا يخشى شيئًا، وعلى استعداد أن يكرّس حياته لقضية صالحة، أقوى بكثير ممن يخشاه الناس ويتحكم في حيواتهم.

أفضل الرجال ستجدهم بين المنبوذين.

افعل ما تعتقد أنه ضروري، ولا تتوقع مكافأة على ذلك. تذكر أن الغبي لا يستطيع تقدير الأفعال الذكية.

تريد أن تنقذ نفسك من قوة الآخرين؛ امنح نفسك لقوة الله. إذا كنت ترى نفسك في قوة الله، فلن يستطيع الناس فعل أي شيء لك.

28 مارس

يمكن تحقيق الحكمة من خلال العمل الداخلي، من خلال التواصل الفردي مع نفسك؛ يمكن تحقيق ذلك أيضًا بالتواصل مع أشخاص آخرين.

استمع وأنصت، لكن لا تتحدث كثيرًا وعندما يُطرح عليك سؤال، أجب بإيجاز. لا تخجل من قبول جهلك بالإجابة إذا طلبت منك، لا تدخل في جدال من أجل الجدل فقط؛ ولا تتفاخر.

-حكمة صوفية
لن ترى عيوبك إلا بعيون الآخرين.

-مثل صيني
تعلمت كثيرًا من معلميّ، وتعلمت كثيرًا من أصدقائي، لكنني تعلمت أكثر من تلاميذي.

-التلمود
إذا رأيت قديسًا فاسأل نفسك: كيف يمكنني أن أصبح مثله؟ وإذا رأيت فاجرًا فاسأل: ألست مثله؟

-حكمة صينية
الحب أفعال وليس أقوالًا، وحده الحب هو ما يمنحك الحكمة الحقيقية.

عندما تكون في صحبة الآخرين لا تنسَ ما توصلت إليه أثناء تفكيرك في عزلتك، وحين تتأمل في عزلتك فكر فيما اكتشفته أثناء تواصلك مع الآخرين.

29 مارس

لا تيأس إذ انتصرت عليك مشاعرك أحيانًا بالرغم من سعيك الحثيث للانتصار عليها. فكل ما هنالك أنك عجزت لمرة واحدة فقط، السائس الماهر لا يُسقط زمامه عندما لا يستطيع إيقاف خيوله دفعة واحدة ولكنه يحاول مرة أخرى، وفي النهاية تتوقف الخيول. لذلك إذا لم تستطع مقاومة الإغراءات مرة واحدة، فاستمر في قتالك، وفي النهاية ستنتصر.

حاول أن تغلب الجشع والكسل والفساد والغضب. الانتصار على النفس أعظم وأفضل من الانتصار على آلاف الأشخاص في العديد من المعارك. أولئك الذين انتصروا على الآخرين يمكن هزيمتهم في المعارك المستقبلية، لكن أولئك الذين انتصروا على أنفسهم ينتصرون إلى الأبد.

-دامابادا، كتاب الحكمة البوذية
إن العاطفة في قلب المرء كشبكة العنكبوت، في البداية هي زائر غريب، ثم تصبح ضيفًا دائمًا، ثم تصبح سيدة البيت.

-من التلمود
من انتصر على نفسه قوي حقًا.

-حكمة شرقية
لا يتحقق التعفف دفعة واحدة، ولكنها عملية يُبذَل فيها جهد مستمر. إن عاش الشخص على هذا المنوال فليس لتهدئة عواطفه بل للسيطرة عليها. الوقت والمثابرة يساعدانك في هذه الجهود.

30 مارس

الحقيقة ليست مجرد فرح، إنها أداة صراع أقوى بكثير من العنف.

حينئذٍ تقدم إليه بطرس وقال: يا رب، كم مرة يخطئ إليّ وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات. قال له يسوع: لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين

مرة سبع مرات.

-إنجيل متى ١٨: ٢١- ٢٢

إن أردتَ أن تكشف بعض الحقائق لمن يستمع إليك، فلا تغضب ولا تتفوه بسوءٍ.

-عن إبيكتيتوس

إذا لاحظت أن شخصًا ما على خطأ فلتصحح له خطأه بتواضع. إذا لم يستمع إليك، لُمْ نفسك فقط، بل من الأفضل ألا تلوم أحدًا لكن استمر بالتواضع.

-ماركوس أوريليوس

إذا انفصلت عن شخص ولم يكن راضيًا عنك، أو لم يتفق معك عندما كنت على حق، فهو غير مُلام، ولكن ربما يقع عليك أنت اللوم لأنك لم تكن لطيفًا بما فيه الكفاية مع هذا الرجل.

31 مارس

التوبة تعني كشف رذائلك ونقاط ضعفك للجميع. التوبة تعني تحمل المسؤولية عن كل ما فعلته من سوء، وتنقية روحك، والاستعداد لتلقي الخير.

عندما لا يقبل الرجل الطيب أخطاءه ويحاول دائمًا تبرير نفسه، يصبح رجلًا قاسًيا.

هل لديك صفات يمكن انتقادها وتغييرها؟ حاول الاعتراف بأن الأمر كذلك، واكتشف هذه الصفات بنفسك. لا شيء يمكن أن يجعل روح الشخص أكثر ليونة من فهم مسؤوليته، ولا شيء يمكن أن يجعل المرء أصعب من الرغبة الدائمة في أن يكون على حق.

-من التلمود

1 أبريل

يمكن تقسيم العلم إلى عدد لا حصر له من التخصصات، وكمية المعرفة التي يمكن متابعتها في كل تخصص لا حدود لها.

إذن، فإن أهم جزء من المعرفة هو التمييز بين ما هو ضروري للتعلم وما هو ليس كذلك.

في الوقت الحاضر تتراكم كمية هائلة من المعرفة، وقريبًا ستضعُف قدراتنا للغاية، فحياتنا أقصر من أن ندرس كل هذه المعرفة. لدينا كنوز هائلة تحت تصرفنا ولكن بعد دراستنا لها غالبًا ما لا نستخدمها على الإطلاق. سيكون أفضل لنا لو لم نحمِّل أنفسنا هذا العبء، هذه المعرفة غير الضرورية التي لا نحتاجها حقًا.

-إيمانويل كانط

عندما نبدأ القراءة بنهم في سن مبكرة فإن عقولنا تُملأ بمادةٍ غير معالجة. يمكنها، من خلال ذاكرتنا، أن تسيطر على مشاعرنا ومصائرنا، وعندما يحدث ذلك، يجب أن نبذل جهدًا فكريًا لاستعادة براءة مشاعرنا الأولى، لنجد أنفسنا وسط أكوام مغبرة من الأفكار ووجهات النظر الغريبة، حتى نبدأ نشعر بالاستقلال، و-أقولها صراحة- من أجل أن نحيا باستقلال.

-جورج ليتشتنبرغ

احذر من المعرفة الكاذبة. كل الشر يأتي منها، والمعرفة لا حدود لها. لذلك، هناك فرق ضئيل بين أولئك الذين يعرفون الكثير وأولئك الذين يعرفون القليل جدًا.

2 أبريل

الحياة الحقيقية الوحيدة هي أن يعيش المرء بالقرب من الله، وهذا لا يحدث من تلقاء نفسه، بل يجب أن تبذل جهدًا لتحقيقه، وسيجلب لك هذا الجهد السعادة.

العادة ليست أمرًا جيدًا أبدًا، حتى عادة فعل الخير. إن الأعمال الصالحة بعد أن تصبح عادات لا تظل أعمال فضيلة، فالخير الحقيقي لا يتحقق سوى بالجهد.

-إيمانويل كانط

عندما تتحمل عبئك يجب أن تعلم أنه من الجيد أن تحصل عليه. استفد من هذا العبء وخذ منه كل ما هو ضروري لحياتك الفكرية، كما تأخذ معدتك من الطعام كل ما هو ضروري لجسدك، أو كما تزداد النار اشتعالًا بعد أن تضع عليها بعض الحطب.

-ماركوس أوريليوس

انتبه لما تفعله؛ لا تفكر أبدًا في أي شيء لا يستحق انتباهك.

-كونفوشيوس

الجهد الروحي تتبعه بهجة فهم الحياة كما يتبع الجهد البدني الراحة. فمن دون مجهود بدني لن تبهجك الراحة؛ ودون جهد روحي، لا يمكن أن يكون هناك فهم مبهج للحياة.

3 أبريل

عندما أموت سيحدث أمر من اثنين، إما سيتحول الجوهر الذي أفهمه عن نفسي إلى أمر آخر، وإما سينتهي وجودي ككيان منفصل عن الله وأتحد به.. وكلا الاحتمالين جيدان.

الموت هو دمار الجسد الذي أستوعب به هذه الحياة، إنه تحطم الزجاج الذي أنظر من خلاله إلى العالم، ونحن لا نعلم ما إذا كان هذا الزجاج سيتم استبداله بواحدٍ آخر، أم أن الذات التي تنظر عبر النافذة ستندمج بالعالم، لا يمكننا التحقق من ذلك.

كل شيء في هذا العالم مقدر بفترة زمنية محددة. فكما أن الفاكهة والخضروات محدودة بفصول السنة، فينبغي أن يكون لكل شيء بدايته،

وعمره ونهايته، وبعدها يزول. الحكماء يمتثلون عن طيب خاطر لهذا القانون.

-ماركوس توليوس شيشرون
كل ما أعرفه عن الله يقودني للاقتناع بأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان.

-رالف والدو إميرسون
يجب أن تعيش حياتك بحيث لا تخشى الموت ولكن في الوقت نفسه ألا تتمناه.

4 أبريل

يمكن بل ويجب أن تكون الحياة بهجة لا حد لها.

إن الحياة في هذا العالم ليست واديًا من الدموع أو محاكمة، لكنها أمر يفوق تخيلنا، يمكن للحياة أن تكون بهجة خالصة لو رضينا بها كما هي، وكما وُهبَت لنا.

إن سلوك الشخص العدائي تجاه الآخرين يجعل الحياة سيئة بالنسبة للشخص ومن حوله، إن المزاج الرائق والسلوك الحسن هما كالزيت الذي يليِّن عجلة الحياة، لتتحرك بخفة وسهولة.

حاول أن تعيش حياتك وأن ترضى بمصيرك، ولتحقق سلامك الداخلي بالحب والعمل الصالح.

-ماركوس أوريليوس
سر السعادة؟ استمتع بأصغر المبهجات.

-صامويل سمايلز
لا تكتفِ بالتفتيش عن الرضا في كل مكان، بل اجتهد لأن تكون على استعداد للعثور عليه.

-جون راسكين
إن الرجل الحكيم حقًّا مسرور على الدوام، وأفضل حل لتتصرف بسرور هو أن تؤمن بأن الحياة مُنِحت من أجل البهجة. إذا اختفت البهجة فتش عن خطئك.

5 أبريل

من الصعب أن تخوض في الحياة دون أن تخطئ أو ترتكب العنف أو تكون طرفًا في العنف، أو أن تمتدح وترضى عوامل العنف.

أن تكون فقيرًا أفضل من أن تعيش في ثراء وتخدم الأغنياء، إن أردت حياة صالحة فلا تقرع باب الغني لتطلب منه عطفًا.

-مثل هندي

الثوب الذي أهداه لك الملك جميل، لكن ثوبك أنت أفضل، كذلك تبدو الوجبات المختلفة على موائد الأثرياء، لكن مذاق رغيف الخبز الذي وفرته بجهدك دائمًا أفضل.

-مصلح الدين سعدي
تقول الأرض لأولئك الأشخاص الذين لا يعزقونها: إذا لم تعمل فيَّ بكلتا يديك، فإنك ستقف أمام أبواب الآخرين تمد يديك طلبًا للمساعدة؛ سيُقدَّر عليك أن تأكل فتات الأغنياء إلى الأبد.

-زرادشت
ستكتشف أن الأشخاص غير الراغبين في العمل إما سيستغلون الآخرين أو سيقوم الآخرون بإذلالهم.

6 أبريل

ينخرط الناس في أنشطة لا حصر لها يعتبرونها مهمة، لكنهم ينسون نشاطًا واحدًا أكثر أهمية وضرورة من أي نشاط آخر، والذي يشمل جميع الأشياء الأخرى: إصلاح أنفسهم.

أكبر سعادة هي عندما تشعر في نهاية العام أنك أفضل مما كنت عليه في بدايته.

-هنري ديفيد ثورو
"كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات كامل" هذا يعني أنه يجب عليك أن تفتش عن الروح القدس بداخلك.

لإصلاح أنفسنا، للمضي قدمًا نحو هذا الهدف، الكمال، الذي يفرض علينا مطلبًا مستحيلًا على أقل تقدير، العزلة، والابتعاد عن اهتمامات الحياة اليومية. ومع هذا فإن العزلة المستمرة تجعل إصلاح الذات أمرًا مستحيلًا، إن لم يكن بلا فائدة. يجب تحقيق التوازن بين التأمل في العزلة ثم تطبيق ذلك على حياتك اليومية.

7 أبريل

مقابلة الشر بالخير أسهل وأعقل وأكثر طبيعية من دفع الشر بالشر. قابلوا الشر بالخير.

-التلمود

ولما وصلوا إلى المكان الذي يسمى الجلجثة، صلبوه هناك مع المجرمين، واحد عن اليمين والآخر عن اليسار. فقال يسوع يا أبتاه اغفر لهم. لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون.

-لوقا ٢٣: ٣٣- ٣٤
اقهر الغضب بالتواضع، واقهر الشر بالخير، وانتصر على الجشع بالسخاء، وانتصر على الحق بالحق.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
عندما نعامل جيراننا على النحو الذي يستحقونه، فإننا نجعلهم أسوأ؛ عندما نتعامل معهم كما لو كانوا ما نتمنى أن يكونوا عليه، فإننا نصلحهم.

-يوهان فولفغانغ فون غوته
أولئك الذين يسعدهم مقابلة الشر بالخير سيسعون دائمًا لتجربة هذا الفرح مرة أخرى.

8 أبريل

يعتقد الناس أنهم إذا أطلقوا على القتل الجماعي "حرب"، فإنه سيتوقف عن كونه جريمة قتل.

يمكن للمرء أن ينكر المسيح بطرق مختلفة: يمكن للمرء أن يجدِّف بوقاحة أو يسخر من عظمته. لكن مثل هذه الطرق ليست خطيرة. الدين مهم جدًّا للناس، وهذه السخرية لا يمكن أن تشقهم عنه. لكن هناك طريقة أخرى لإنكار المسيح، وهي عندما تدعوه سيدك، وتدعي اتباع وصاياه، لكنك تقمع أي فكر حر باقتباس كلماته، وتخفي كل الحماقات والأخطاء والذنوب خلف قناع باسمه. هذه الطريقة هي الأكثر خطورة.

-ثيودور باركر
ليس صحيحًا أن الحرب ضد دولة أجنبية يمكن أن تكون مقدسة. ليس صحيحًا أن الأرض تريد الدم. الأرض تريد ماء نقيًّا من السماء لأنهارها، ندى نقيًّا من غيومها، لكن ليس دمًا. الحرب لعنها الله ولعن من يشارك فيها.

-ألفريد دي فيجني
ونظرًا لتزايد الفوضى، فإن معظم الناس ستبرد مشاعرهم.

بل آثامكم صارت فاصلة بينكم وبين إلهكم وخطاياكم سترت وجهه عنكم حتى لا يسمع. لأن أيديكم قد تنجست بالدم وأصابعكم بالإثم. شفاهكم تكلمت بالكذب ولسانكم يلهج بالشر.

-سِفر إشعياء العهد القديم ٥٩: ٢-٣
القتل جريمة دائمًا، بغض النظر عن مرتكبيه ومبرراتهم.

9 أبريل

لا ينفصل حب الخير والإيمان بالآخرة. لا أحد يستطيع أن يقول إنه يعرف ماذا ستكون الآخرة. لا تستند معتقداتنا إلى البراهين المنطقية بل على البراهين الأخلاقية، وبالتالي لا أستطيع أن أقول إن الله موجود وأنا خالد، لكن يمكنني القول إن الله موجود وإن "نفسي" خالدة. هذا يعني أن إيماني بالله مرتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعتي بحيث لا يمكن فصل هذا الإيمان عني.

-إيمانويل كانط
عندما ننفصل عن غريزتنا الحيوانية، ويُرفع الحجاب عن المستقبل، ويتبدد الظلام. عندها نشعر بخلودنا.

-عن القديس مارتن
نحن نعيش في هذا العالم مثل طفل يدخل غرفة يتحدث فيها شخص ذكي. لم يسمع الطفل بداية الكلام، وانصرف قبل النهاية؛ وهناك أشياء معينة يسمعها ولا يفهمها. وبنفس الطريقة، بدأ حديث الله العظيم قبل أن نبدأ التعلم بقرون عديدة التعلم، وسيستمر لعدة قرون بعد أن نصير ترابًا. لا نسمع سوى جزء منه، ولا نفهم الجزء الأكبر مما نسمعه، ولكن مع ذلك، بشكل غامض بعض الشيء، نفهم شيئًا عظيمًا، شيئًا مهمًّا.

إذا كنت تحب الخير حقًّا (الله)، فلا شك في أنك خالد.

10 أبريل

الروح القدس الموجود في الناس يتحرر أكثر فأكثر. سيؤدي هذا إلى تغيير نظامنا العالمي الحالي.

يوضح لنا العلم الحقيقي كيفية تطبيق إيماننا الديني على حياتنا الخارجية، ويوضح لنا الفن كيفية تطبيقه على مشاعرنا.

كلما زاد أي غرض كان علينا العمل على تحقيقه بشكل أسرع.

-جيوسيب مازيني
كلما طال عمري، تعين عليَّ إنجاز المزيد.

-ويليام إليري تشانينج
كلما فهمنا طبيعتنا الإلهية، تجلت في أفعالنا.

11 أبريل

في العالم المادي. كل كذبة تجلب أكاذيب متعددة، كل قسوة تجلب المزيد من القسوة. غالبًا ما يفخر الناس بنقاء ضميرهم فقط لأن ذاكرتهم قصيرة جدًّا.

-زانزيد رايفايزسكي
قطرة بعد قطرة، يملأ الماء الوعاء؛ بنفس الطريقة، أولئك الذين يريدون أن يكونوا صالحين، يمتلئون بالصلاح.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
كثير من رذائلنا موجودة فقط لأنها مدعومة برذائل أخرى؛ لذلك، إذا دمرنا رذائلنا الرئيسة، فستختفي العديد من الرذائل الأخرى في الحال، كما تسقط الأغصان عندما تقطع جذع الشجرة.

-بليز باسكال
انتبه لظهور الشر. هناك صوت داخلي في روحك ينبئك دائمًا باقتراب الشر، فتشعر بالسوء والخجل. صدق هذا الصوت. توقف، ولتسعَ إلى إصلاح نفسك، وبعد ذلك ستهزم الشر.

12 أبريل

عند درجة معينة من الوعي بالذات، يدرك الإنسان في نفسه شيئًا روحانيًا.

إن الله موجود لأننا موجودون، أطلق عليه ما شئت من الأسماء لكن لا شك أن الحياة العليا التي خلقتنا موجودة، ويمكنك أن تسمي مصدر الحياة الله أو أي اسم.

-جوسيب مازيني
إن الله موجود فقط لمن يبحث عنه، فلتبدأ بالبحث وستجده في نفسك وستجدها فيه.

إن البحث عن الله مثل سحب شبكة من الماء. عندما تسحبها تكون ثقيلة ومليئة بالماء، ومع ذلك عندما تسحبها لا يوجد شيء بداخلها.

عندما تسعى إلى الله بعقلك وأفعالك فإن الله موجود فيك، وبمجرد أن تقرر أنك وجدته وتتوقف مكتفيًا، تفقده.

-فيودور ستراخوف
من المدهش أنني لم أستطع رؤية حقيقة بسيطة للغاية: خلف وفوق هذا العالم وحياتنا، هناك شخص يعرف سبب وجود هذا العالم وسبب وجودنا فيه.
وحياتنا عبارة عن فقاعات في الماء المغلي، تظهر، ترتفع إلى السطح، تنفجر، وتختفي.

ثمة وحدة بين جميع الكائنات الحية في هذا العالم حيث يبحث كل شخص وكل شيء عن الله بهدوء. إن الملحدين غير المؤمنين هم فقط من يرون الصمت الأبدي.

-جان جاك روسو
عدم فهم الشخص لله، لا يبرر استنتاجه بأن الله غير موجود.

13 أبريل

نحن نفهم البداية الروحية الإلهية لحياتنا بالعقل والقلب. الإنسان الحكيم يفعل ثلاثة أشياء: أولًا، يفعل بنفسه الأشياء التي ينصح الآخرين بفعلها ؛ ثانيًا: لا يفعل شيئًا يخالف الحقيقة. وثالثًا يصبر على ضعف المحيطين به.

الأفكار العظيمة تأتي مباشرة من القلب.

-لوك دي فافينارج
تحقق من كل شيء: آمن فقط بتلك الأشياء الموجودة فينا وفقًا للعقل. لا يمكن أن يكون الشخص الذكي شريرًا. الشخص اللطيف دائمًا ذكي. زِد لطفك من خلال عقلك، وطور عقلك باللطف والحب.

14 أبريل

لا يمكننا أن نأمل في الحصول على أي نوع من الكمال في مجتمع ينقسم إلى قسمين: الأغنياء الذين يحكمون العالم والفقراء الذين يطيعون أوامرهم.

لقد وصلنا إلى وضع غريب في هذا العالم: نقول إننا نعيش في مجتمع ولكن في الوقت نفسه يعيش كل منا حياة منعزلة.

-توماس كارليل
إذا كان هناك مليونيرات، فلا بد أن يكون هناك فقراء.

-هنري جورج
إذا كان لديك دخل دون أن تعمل بجد، فحمتًا هناك شخص ما عمل بجد دون أن يحصل على دخل.

-موسى بن ميمون
من الأسوأ أن تكون سيدًا جائرًا على أن تكون عبدًا مطيعًا. الثروة المفرطة أسوأ من الفقر.

15 أبريل

لا يمكن أن نعرف عواقب مفاهيمنا؛ لأنها تبحر إلى الخارج بلا حدود في عالم لا حدود له. جهودنا لاختراق سر الله لا طائل من ورائها. يكفي اتباع القانون الإلهي.

-التلمود
القديس يعيش مع حياته الداخلية وينكر الحياة الخارجية.

-لاوتسو
إن أهم أعمالنا هي تلك التي لا نرى نتائجها على الفور، أعظم الأعمال هي التي تؤتي ثمارها بعد وقتٍ طويل .

-جون راسكين
إذا كان بإمكانك رؤية كل عواقب ونتائج أفعالك، فإن أفعالك لا فائدة منها.

أن تحترم كرامة شخص آخر أمر بديهي، لا علاقة له بإخضاع الآخرين أو دعمهم أو منحهم صدقة.

يمكن لأدق التفاصيل أن تفيد في تقوية الشخصية. لا تقلل من أهمية التفاصيل الصغيرة؛ فقط صاحب الذوق يمكنه أن يرى أهميتها.

يتمتع بعض الأشخاص الأكثر تديناً في روسيا بعادة مثيرة للاهتمام: فهم ينحنون لمن يتعرفون عليهم لأول مرة. يقولون إنهم يفعلون ذلك للاعتراف بالروح الإلهية التي يتمتع بها كل شخص في داخله. هذا ليس تقليدًا شائعًا، لكن أسسه عميقة جدًا.

الإنسان بسيط، بالكاد يمكنه أن يقول: أنا موجود، أنا أفكر.

-عن رالف والدو إيمرسون
يجب على الإنسان أن يعرف أنه يؤدي الصدقة الحقيقية ليس أمام الأشخاص الآخرين، ولكن أمام ناموس الله الأزلي.

17 أبريل

المسيحية هي دراسة البداية الإلهية للإنسان. المسيحية بسيطة للغاية: أحِب الآخرين كما تحب الله. كن كاملًا مثل أبيك السماوي، عش بروح الله، وافعل الخير بأفضل طريقة ممكنة، ولأفضل الأغراض. حتى الطفل الصغير يمكنه فهم هذه الأفكار، في حين يعجز العقل العظيم أمامها.

-ثيودور باركر
في غياب الفهم الواضح لمعنى حياة المرء، وفي غياب الإيمان، يمكن لأي شخص في أي لحظة إنكار الخير والبدء في عبادة الشر. لا يمكن لأي شخص أن يكون لديه فهم كامل لمعنى الحياة. يمكن فقط أن يعرف اتجاهه.

الحب هو جوهر كل التعاليم الدينية. ما يميز المسيحية هو تعاليم الحب، البيان الواضح والدقيق لشرط الحب الرئيس: عدم مقاومة الشر والعنف.

إذا أردت أن تكون هادئًا وقويًا، فلتعمل على إيمانك ولترتق به.

18 أبريل

المهم ليس كم ما تعرفه بل قيمته. يمكنك معرفة أشياء كثيرة دون معرفة ما هو أكثر أهمية.

الجهل في حد ذاته ليس مخزيًا ولا ضارًا. لا أحد يستطيع أن يعرف كل شيء. لكن التظاهر بأنك تعرف ما لا تعرفه في الواقع هو أمر مخز وضار.

هناك نوعان من الجهل، الجهل النقي الطبيعي الذي يولد فيه كل الناس، وجهل من يُطلَق عليهم حكماء. سترى أن كثيرًا ممن يسمون أنفسهم علماء لا يعرفون الحياة الحقيقية ويحتقرون البسطاء والأشياء البسيطة.

-بليز باسكال

يجب أن تتغلب الحقيقة في كثير من الأحيان على آلاف العقبات، قبل أن يتم قبولها.

-جورج ليتشتنبرغ
العالِم الذي يفكر ولا يخلق مثل السحابة التي لا تمطر.

-حكمة شرقية
لقد ابتكر العلماء الزائفون مصطلحات غامضة ومعقدة. لا تحتاج المعرفة الحقيقية والصادقة إلى مصطلحات غامضة.

19 أبريل

الرجل الذي لا يفهم فائدة المعاناة لا يعيش حياة عاقلة وحقيقية. لم تحقق البشرية أبدًا العظمة إلا من خلال المعاناة.

-ف. روبرت دي لامينيس
دون معاناة لا يمكن للنمو الروحي أن يحدث. غالبًا ما ارتبطت المعاناة بالموت، لكن للمعاناة أيضًا نفعًا وفائدة في الحياة. يقال إن الله يحب الذين يعانون.

يمنح الدين الشخص فهمًا لمعنى وجوده ووجهته.

-أناتول فرانس
الشخص الذي يعيش حياة روحية لا يسعه إلا أن يرى أن المعاناة تقربه من الله. في ضوء ذلك، تفقد المعاناة جانبها المرير وتصبح نعيمًا.

20 أبريل

بالنسبة للشخص الذي يعيش حياة روحية، فإن التضحية بالنفس تجلب له السعادة التي تتجاوز إلى حد بعيد متعة الشخص الذي يعيش من أجل إشباع ذاته والانغماس في مشاعره الحيوانية.

الطيب يفعل الخير للآخرين. وإذا عانى الإنسان أثناء قيامه بأعمال طيبة، فإنه يصبح شخصًا أفضل.

-جان دي لابروبير
من أحب أبًا أو أمًّا أكثر مني فلا يستحقني، ومن يحب ابنًا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني.

-إنجيل متى 10:37
لا توجد نعمة إنسانية أعلى من القيام بعمل خيري لمنفعة الآخرين ورفاهيتهم.

-لوسي مالوري
كما تطفئ النار الشموع، فإن فعل الخير للآخرين يدمر الحياة الأنانية.

إن البقعة المظلمة في ضوء الشمس الذي يسقط علينا هي الظل الذي خلقته شخصياتنا. نحن نعيش لأنفسنا فقط عندما نعيش من أجل الآخرين. قد يبدو الأمر غريبًا، لكن جربه، وستراه من خلال تجربتك الخاصة.

21 أبريل

في المستقبل، سيتغير نظام الحياة الاجتماعية للعالم المسيحي باستبدال العنف ومخاوفه بالحب والبركة.

هكذا أوصيكم أن تحبوا بعضكم بعضًا.

-إنجيل يوحنا ١٥: ١٧- ١٩
من الخطأ أن نعتقد بأن هناك أوقاتًا يمكنك فيها أن تخاطب شخصًا دون حب. يمكنك أن تعمل أشياء لا تحبها مثل قطع الخشب وعمل الطوب وصنع الحديد، لكن لا يمكنك العمل مع أشخاص دون حب. بالطريقة نفسها التي لا يمكنك بها العمل مع النحل دون توخي الحذر، لا يمكنك العمل مع الناس دون الانتباه لإنسانيتهم. إنها صفة الناس كما أن للنحل صفة: إذا لم تكن شديد الحذر معهم فإنك تؤذي نفسك وتؤذيهم. لا يمكن للأمر أن يكون غير ذلك؛ لأن

الحب المتبادل هو القانون الرئيس لوجودنا. حتى أستطيع أن أرى أن وصية المسيح الرئيسة -أحب أعداءك- تتحقق، سيظل اعتقادي راسخًا بأن كثيرًا من الناس ليسوا مسيحيين حقيقيين، لكنهم يتظاهرون فقط بأنهم كذلك.

-جوتولد إفرايم ليسينج

أسوأ خطأ حدث في هذا العالم هو فصل العلوم السياسية عن الأخلاق.

-بيرسي بيش شيلي

يجب أن تعيش حتى تتمكن من إنشاء ملكوت الحب على الأرض، ويجب أن تعيش حياة لا تقوم على العنف بل على الحب.

22 أبريل

أعظم معرفة هي معرفة الذات. من عرف نفسه عرف الله.

صرخ يسوع وقال: من يؤمن بي، لا يؤمن بي، بل بالذي أرسلني. ومن رآني رأى الذي أرسلني. لقد جئتُ نورًا إلى العالم، حتى لا يبقى كل من يؤمن بي في الظلمة. وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن، فأنا لا أحكم عليه؛ لأني لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم.

من يرفضني، ولا يقبل كلامي، فله من يدينه: الكلمة التي تكلمت بها، هي نفسها تدينه في اليوم الأخير. لأني لم أتكلم من نفسي. وأما الآب الذي أرسلني فهو أعطاني وصية ماذا اقول وماذا أتكلم. وأنا أعلم أن هذه الوصية هي الحياة الأبدية: فكل ما أتكلم به، كما قال لي الآب، هكذا أتكلم.

-إنجيل يوحنا ١٢: ٤٤-٥٠

دون طهارة الروح كيف تقولون إني سأمجد الله؟ ذلك النور، كنجم الصباح الذي يعيش في قلب كل إنسان، هذا النور هو خلاصنا.

-حكمة هندية

يمكن لأي شخص أن يحول شخصيته، ذاته الداخلية، من المعاناة والخضوع إلى المجال الذي يكون دائمًا ثابتًا ومبهجًا، أي مجال فهم جوهره الروحي والإلهي.

23 أبريل

الخير الحقيقي دائمًا بسيط. البساطة جذابة للغاية ومربحة للغاية لدرجة أنه من الغريب أن القليل من الناس يعيشون حياة بسيطة حقًّا.

لا تبحث عن السعادة في مكان آخر. اشكروا الله الذي جعل الضروريات بسيطة وجعل الأمور المعقدة غير ضرورية.

-جريجوري سكوفورودا
نخصص أغلب جهدنا لكي ننفق فيما يجعلنا نبدو مثل الآخرين.

-رالف والدو إيمرسون
كل شيء عظيم يتم بطريقة هادئة ومتواضعة وبسيطة. حرث الأرض، وبناء المنازل، وتربية الماشية، وحتى التفكير، لا يمكنك فعل مثل هذه الأشياء عندما يكون يدوي حولك الرعد والبرق. الأشياء العظيمة والحقيقية دائمًا ما تكون بسيطة ومتواضعة. لا أحد يبدو أقل بساطة من أولئك الناس الذين يسعون بقوة للظهور كبسطاء بشكل مصطنع. إن البساطة المصطنعة هي أبغض أشكال التصنع.

24 أبريل

في أي صراع تكمن الشجاعة الحقيقية في أولئك الذين يعرفون أن الله حليفهم.

مهما حدث، لا تفقد إيمانك. لا شيء سيئ يمكن أن يحدث لك كإنسان.

"كلمتكم بهذا لكي يكون لكم فيّ سلام. في العالم سيكون لكم ضيق. ولكن ثقوا. أنا قد غلبت العالم".

-إنجيل يوحنا 16:33
كل الأشياء غير محددة، وضبابية وعابرة، وحدها الفضيلة هي الواضحة، ولا يمكن تدميرها بأي قوة.

-ماركوس توليوس شيشرون
وحده من يتخلى عن شخصيته يصبح قويًا حقًا. بمجرد أن ينكر المرء شخصيته، فإنه لا يعد هو، بل يعمل الله من خلاله.

ذات مرة، فقدت إمبراطورة رومانية مجوهراتها الثمينة، وتم الإعلان في جميع أنحاء الإمبراطورية أن كل من يجد الأحجار المفقودة قبل ثلاثين يومًا سيحصل على مكافأة كبيرة، لكن من يعيدها بعد ثلاثين يومًا سيتم إعدامه. عثر صموئيل، حاخام يهودي، على الأحجار الكريمة، لكنه أعادها بعد مرور ثلاثين يومًا، فسألته الإمبراطورة الرومانية: "هل كنت مسافرًا؟".

"لا، كنت في المنزل".

"ربما لم تكن تعلم ماذا أعلن؟".

قال صموئيل: "لا، كنت أعرف".

"فلماذا لم تعِد هذه الأشياء قبل انتهاء صلاحية الثلاثين يومًا؟ الآن عليك أن تُعدم".

"أردت أن أوضح لك أنني أعدت مجوهراتك المفقودة، ليس خوفًا من عقابك، ولكن لأني أخشى الله".

25 أبريل

يمكن لأي شخص أن يرى نفسه على أنه كائن مادي أو روحي. عندما ترى في نفسك كائنًا روحيًا، فأنت حر.

ما هي "محبة الله" إذا لم تكن محاولة لإضافة جزء من نفسك إلى التدفق الخلاق الأعلى للطاقة في هذا العالم؟ القوة الإلهية موجودة في كل شيء، ولكن أعظم مظهر لها في هذا العالم هو الإنسانية، ولكي يتم تفعيلها، يجب على المرء أن يفهمها ويقبلها.

إذا لم يؤمن الشخص أنه قادر على فعل أفضل الأشياء في العالم، فإنه يبدأ في خلق أسوأ الأمور.

أعلم أن السماء تعرف كل شيء، وأن قوانينها ثابتة، وأعلم أنها ترى كل شيء، وتدخل في كل شيء، وهي موجودة في كل شيء.

يمكن للسماء أن تدخل إلى أعماق كل قلوب البشر بنفس الطريقة التي يضيء بها ضوء النهار غرفة مظلمة. يجب أن نحاول أن نعكس هذا النور السماوي.

-حكمة صينية

26 أبريل

يمكن للجميع أن يفهموا وجود الله، لكن الفهم الكامل لجوهر الله لا يمكن لأي شخص الوصول إليه.

كل دول العالم تعترف بالله وتُجلّه. يعرفه أشخاص مختلفون بأسماء متعددة، ويصورونه بطرقٍ مختلفة، لكن إلهًا واحدًا فقط يوجد وراء كل هذه المظاهر المتنوعة.

-جان جاك روسو

الإيمان بالله طبيعي بالنسبة للبشر مثل قدرتهم على المشي على قدمين. يمكن تعديل هذا الإيمان، بل ويمكن أن يختفي عند بعض الأفراد، لكنه كقاعدة عامة ضروري لرقي المجتمع.

-عن جورج ليشتنبرغ

هناك بعض العبارات التي لا يمكن فهمها: الله موجود أو غير موجود، هل هناك روح في الجسد أم لا وجود للروح، العالم مخلوق أم غير مخلوق.

-بليز باسكال
عش في الله، عش معه، بفهمه الذي أودعه فيك، ولا تحاول تعريفه بالكلمات.

27 أبريل

غالبًا ما يكون المزاج السيئ هو السبب في إلقاء اللوم على الآخرين؛ ولكن في كثير من الأحيان يصيبنا إلقاء اللوم على الآخرين بمشاعر سيئة: فكلما ألقينا باللوم على الآخرين، شعرنا بالسوء.

أحد أكثر الأحكام المسبقة شيوعًا وانتشارًا هو أن لكل شخص صفة ثابتة ومميزة، وأن هناك طيبين وأشرارًا، أذكياء وأغبياء، باردين وعصبيين. لكن الناس ليسوا هكذا. يمكننا فقط أن نصف شخصًا بأنه غالبًا ما يكون لطيفًا أكثر من كونه شريرًا، وغالبًا ما يكون ذكيًّا أكثر من كونه غبيًّا، وغالبًا ما يكون باردًا أكثر من كونه عصبيًّا. دائمًا ما نقسِّم الناس بهذه الطريقة، لكنها طريقة خاطئة.

إذا كان هناك عداء بين شخصين، فإن كلاهما يقع على عاتقه اللوم. أي رقم تضربه في صفر، مهما كان كبيرًا، سيساوي صفرًا. إذا كان هناك عداء، فهو عداء شخصين بعضهما لبعض، وهو موجود في كليهما. افهم وتذكر أن كل شخص يحاول دائمًا أن يفعل ما هو أفضل لنفسه. وإذا كان على حق عندما يفعل أفضل شيء لنفسه، فقد أحسن، وإذا أخطأ فقد أساء، فمن الأخطاء تنتج المعاناة.

إن حرصت على هذا، فلن ينزعج أحد أبدًا، ولن تلوم أي شخص أبدًا، ولن تكون عدوًّا لأي شخص ما حييتَ.

-عن إبيكتيتوس
إذا كنت تعيش مع شخص آخر، فاتفق معه أنه بمجرد أن يبدأ أي منكما في إلقاء اللوم على الآخر، ستنهيان الجدل.

28 أبريل

العمل هو شرط السعادة الضروري. أولًا: العمل المفضل والحر. ثانيًا: العمل البدني الذي يثير شهيتك ويمنحك بعد ذلك نومًا هادئًا وعميقًا.

العمل اليدوي لا يستبعد النشاط الفكري بل يحسن جودته بل ويساعده.

ينبغي إدراج الكسل المستمر ضمن عذابات الجحيم، لكنه في الواقع يُعد من مباهج النعيم.

-تشارلز دي مونتيسكويو
عندما يبدأ الشخص في العمل، حتى لو كان العمل بسيطًا وبدائيًا ولا يحتاج لمؤهلات، فإن الروح البشرية ترضى، بمجرد أن يبدأ الشخص في العمل، تتركه كل الشياطين ولا يمكنهم الاقتراب منه، ويصبح الرجل رجلًا.

-توماس كارليل
العمل ضروري. إن أردت الأفضل لروحك، فاعمل حتى تتعب. ولكن ليس كثيرًا، ليس لدرجة الاستنزاف.

العمل المفرط والكسل.. كلاهما قادر على تدمير الشخصية الروحانية الصالحة.

29 أبريل

يمكن لأي شخص أن يحقق هدفه في الحياة بالتساوي في المرض كما في الصحة. إذا تأملنا في وجود الحياة بعد الموت، فسيبدو أن جميع الأمراض تقربنا من الانتقال من حياة إلى أخرى، وهو انتقال مرغوب فيه أكثر من غير المرغوب فيه. خلال هذه الآلام، يمكننا أن نفهم ونشرح لأنفسنا ما سيحدث لنا، والاستعداد للحالة الجديدة لوجودنا التالي.

عادة ما يعتقد الناس بأن خدمة الله والإنسانية ترتبط بالصحة الجيدة، وهذا غير صحيح، ففي كثير من الأحيان يكون الأمر على عكس ذلك. لقد خدم المسيح الله والبشر أجمعين عندما تألم على الصليب، وحتى حينئذٍ غفر لمن قتلوه. يمكن لكل شخص أن يفعل الشيء نفسه.

لا يمكنك أن تقول أي حالة أفضل، الصحة أم في المرض، في الاثنين يمكن خدمة الله والبشرية.

الصحة والقوة أمور ضرورية حين تخدم نفسك ومن أجل نفسك فقط. لكنها غير ضرورية حين تخدم الله وأحيانًا يكون العكس هو الصحيح.

في كثير من الأحيان، عندما أتعامل مع المرضى الميؤوس من شفائهم، تعلمت أن أهم شيء ليس إخفاء اقتراب الموت عن المريض، بل على العكس من ذلك، أن أشرح له طبيعته الروحية الإلهية التي تنمو فيه والتي لا يمكن للموت أن يدمرها.

غالبًا ما تدمر الأمراض القوة الجسدية للفرد، فتنطلق قوة روحه. بالنسبة للإنسان الذي يركز وعيه في المجال الروحي، فإن الأمراض لا تقلل من صلاحه، بل على العكس، تزيدها.

30 أبريل

يبدو أنه من المستحيل أن تعيش دون اكتشاف الغرض من حياتك. وأول ما يجب على الإنسان فعله هو فهم معنى الحياة. لكن غالبية الناس الذين

يعتبرون أنفسهم متعلمين يتفاخرون بأنهم بلغوا مرتبة كفوا فيها عن الاهتمام بمعنى الوجود.

إن الغرض الحقيقي من وجودنا هو فهم هذه الحياة اللامحدودة الموجودة في هذا العالم.

قد لا يعرف الشخص الغرض من حياته، لكن يجب أن يعرف كيف يعيش.

قد لا يعرف العامل في مصنع كبير الغرض من عمله، ولكن إذا كان عاملًا جيدًا، فحتمًا يعرف ما يفعله.

لكل كائن حي أعضاء حسية تكشف له مكانته في العالم. بالنسبة للإنسان، العضو الأساسي هو العقل.

إذا كنت لا تعرف مكانك في العالم ومعنى حياتك، فلا ينبغي أن تلقي باللوم على العالم أو النظام الاجتماعي أو عقلك، بل الطريقة التي توجه بها عقلك.

1 مايو

من اقتنع بأن حياته عبارة عن عملية مستمرة من التطور الروحي لا يخشى الأحدث الخارجية.

توفي أبو حنيفة في سجن ببغداد وضعه فيه الخليفة المنصور لرفضه قبول منصب القضاء قبل وفاته. عندما تلقى هذا المعلم الروحي الشهير ضربة قوية من أحد الحراس، قال للرجل الذي ضربه "يمكنني أن أصيبك بجرح بعد أن أصبتني، ويمكنني أن أشتكي إلى الخليفة، لكنني لن أشتكي. في صلاتي، يمكنني أن أشكو الله إساءتك لي، لكنني لن أفعل. وفي اليوم الآخر يمكنني أن أطلب الانتقام الإلهي من فعلتك، ولكن حتى لو جاء هذا اليوم، وحتى لو علمت أن صلاتي ستسمع، فحتى عندها سأدخل الجنة معك فقط".

-حكمة فارسية

لا تحسبن أن الشجاعة تستلزم الوقاحة واستخدام القوة، إن أعظم شجاعة هي أن تكون أعلى من غضبك وأن تحب الشخص الذي أساء لك.

-حكمة فارسية

انتقد نفسك لكن ليس لدرجة الإحباط.

-إبيكتيتوس

الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعونه في الأذن نادوا به على السطوح. ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم...

-إنجيل متى 10 : 27

كثيرًا ما لا يقبل الناس الحقيقة؛ لأنهم لا يحبون الشكل الذي تُقدَّم به الحقيقة لهم.

بداية الشجار مثل الفيضان الذي يخترق سدًّا. بمجرد اندفاعه، لا يمكن إيقافه.

-التلمود

يجب على المرء تجنب الخلافات. عندما تشتعل النار بقوة، يصبح من الصعب إخمادها. أثناء الجدل، فلتكن كلماتك عذبة ورقيقة وقلبك قاسيًا. لا تحاول الهجوم على خصمك، ولكن حاول إقناعه.

-جورج ويلكينز

إذا كنت تعرف الحقيقة، أو إذا كنت تعتقد أنك تعرف الحقيقة، فحاول أن تنقلها للآخرين، وبأبسط ما يمكن، جنبًا إلى جنب مع الشعور بالحب تجاه الأشخاص الذين تنقلها إليهم.

3 مايو

إن حياة يسوع المسيح مهمة جدًا بالنسبة لنا كمثال لحياة شخص لم يستطع رؤية ثمار عمله خلال حياته.

الأذكياء يدرسون من أجل معرفة المزيد. بينما يدرس الأشخاص غير المستحقين ليكونوا أكثر شهرة.

-حكمة شرقية

لكي تصل إلى الكمال الروحي، عليك أولًا أن تهتم بنقاء روحك. يمكن بلوغ ذلك عندما يبحث القلب عن الحقيقة، ويسعى إلى الكمال، ويعتمد على المعرفة الحقيقية.

-كونفوشيوس

إذا أردت أن تعرف كيف من النبي، فابحث عمن يمنحك معرفة قلبك.

-حكمة فارسية

لكل إنسان هدف واحد فقط: أن يبلغ منتهى الخير، لذلك فتلك المعرفة دون غيرها هي الأهم.

4 مايو

كل فكرة تعبر عنها الكلمات هي طاقة، وهذه الطاقة لا حدود لها. الأفكار الجيدة التي تنبع من قلوب الرجال مفيدة مثل الأمثلة الجيدة.

-لوسيوس أنيوس سنيكا

الأفكار القوية التي يُعبر عنها بطريقة واضحة تساعد على إصلاح الحياة.

-ماركوس توليوس شيشرون

إن الفكرة طاقة عقلية وضرورية في الحياة، ويمكن أن تكون إما لعنة أو نعمة، بحسب جودتها.

-لوسي مالوري
إن الحقيقة التي يُعبر عنها بالكلمات هي أكبر قوة في حياة الناس، لا يمكننا أن نفهم تلك القوة تمامًا لأن عواقبها لا تُرى دفعة واحدة.

استعن بأفكار الحكماء الرشيدة، إذا عجزت عن خلق أفكار لطيفة وحكيمة مشابهة فعلى الأقل لا تنشر الأفكار الخاطئة التي تعبر عنها أو يعبر عنها الآخرون.

5 مايو

يجب أن يكون التعليم الديني، أي شرح الغرض من الحياة ومعناها، أساس أي تعليم.

يعتقد الناس أن الكذب على الأطفال ليس جريمة، وأنه ليس خطأ صريحًا، ولكنه ضروري في بعض الأحيان. يبدو أنه مع الأطفال يجب أن تكون حذرًا وصادقًا جدًّا بشأن ما تقوله لهم.

يجب أن تكون دائمًا صادقًا، خاصة مع وجود طفل. يجب أن تفعل دائمًا ما وعدته به، وإلا ستعلمه الكذب.

-عن التلمود
الإنسان معلمه الأول هو الطبيعة، فلا يجب أن يتحول إلى قطعة شمع تُنقش عليها صورة مضخمة لأحد الأساتذة.

-جورج ليتشتنبرغ
لا تقل للطفل الذي تعلمه أن هناك حقيقة نهائية، إذا كنت لا تؤمن تمامًا بشيء محدد، أو إذا كانت لديك بعض الشكوك. إن القيام بمثل هذا الشيء جريمة كبرى.

6 مايو

إن التعاطف مع الحيوانات أمر طبيعي بالنسبة لنا، لدرجة أننا لا نستطيع أن نصبح غير مبالين بمعاناتهم وموتهم إلا من خلال التقاليد أو التنويم المغناطيسي.

يرتبط التعاطف مع الحيوانات ارتباطًا وثيقًا باللطف بحيث يمكنك حقًا أن تقول إن الشخص لا يمكن أن يكون لطيفًا إذا كان قاسيًا مع الحيوانات. يأتي التعاطف مع الحيوانات من نفس مصدر التعاطف مع الناس.

-آرثر شوبنهاور
اتق الله، لا تعذب الحيوانات. دعهم يخدمونك، وليستريحوا عند التعب؛ وفر ما يكفي من الطعام والشراب لتلك المخلوقات التي لا تستطيع الكلام.

-من تعاليم النبي محمد
الإنسان ليس أعلى من الحيوانات الأخرى لأنه يستطيع تعذيبها بلا رحمة، ولكن لأن بوسعه أن يرأف بها.

-حكمة بوذية
لا تسمح لأطفالك بقتل الحشرات؛ إنها أولى الخطوات التي يمكن أن تؤدي إلى قتل الناس.

-فيثاغورس
7 مايو

مخطئ من يحاول أن يجد الخير خارج نفسه، سواء في تلك الحياة أو الحياة التي تليها.
جُبت كل بقاع الأرض بحثًا عن نور الهداية. بحثت في كل مكان دون راحة، ليلًا ونهارًا، إلى أن فتح واعظ قلبي على الحقيقة حين أخبرني أن الحل لديَّ، وأن النور الذي فتشت العالم بحثًا عنه، يكمن في قلبي.
-حكمة شرقية قديمة
لا وجود للصدفة، سواء في الحياة أو المصير، إن المرء يصنع قدره بيديه.
-آبيل فيليماين

إما أن تقدم على الأذى من أجل نفسك، أو تهرب من الخطيئة وتطهر روحك. بمقدورك أن تصبح آثمًا وخبيثًا، أو نقيًا. لا أحد يستطيع أن ينقذك سواك.
-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
جسدك مدينة مليئة بالخير والشر، وأنت ملك هذه المدينة وعقلك هو مستشارك الأمثل.
-القديس لوقا
سعادة المرء أو شقاه لا تعتمد على قدر ما يملكه من أصولٍ أو ذهب. سعادة المرء أو بؤسه ينبعان من روحه. والعاقل لا يشعر بالغربة في أي بلد، فالكون كله موطن للروح النبيلة.
-ديموقريطوس
لا شيء يمد الإنسان بالقوة أثناء بحثه عن الخلاص سوى مجاهدته.

8 مايو

لا شيء أكثر جاذبية من التواضع واللطف. لكن حذارِ أن تسعى إلى اللطف الذي يؤدي إلى النفاق.
قال رجلٌ حكيم لرجل آخر كان يطارده: "إن كانت لديك أي شكوى ضدي فأخبرني بها الآن قبل دخولنا المدينة، وإلا سيسمعها الآخرون ويهاجمونك".
-حكمة مصرية
ليكن القائد بينكم كالأصغر. والقائد كالخادم. فمن هو أعظم الذي يتكئ أم الذي يخدم؟ أليس الذي يتكئ؟ ولكني أنا بينكم كالذي يخدم.
-إنجيل لوقا 22:26_ 27
الأنهار والبحار هما سادة الوديان التي تتدفق عبرها. ذلك أنهم أكثر انخفاضًا منها. بالمثل، من يبغى العُلو بين الناس عليه أن يكون أدناهم، وإن شاء إرشاد الناس فعليه التواضع.

-لاو تسو
قيل لأحد الحكماء إن الناس تعتبره شخصًا صالحًا. فأجاب: "خيرٌ لي أنهم لا يعلمون عني كل شيء. وإلا، كانوا ليرمونني بما هو أسوأ".
حاول ألا تصدر أحكامًا بحق نفسك، خصوصًا عبر مقارنتها بالآخرين. قارن نفسك بالكمال ولا شيء سواه.

9 مايو

الحياة في تغيّر دائم، لذا يستحسن أن تتألف من إضعاف الجانب المادي وإعلاء الجانب الروحاني لوجودنا.
اسعَ للتعلّم باستمرار طوال حياتك، لا تنتظر آملًا أن يأتي لك كِبَر السن بالحكمة.
-سولون

لطالما كانت الفضيلة أبقى من السمات الأخرى، ولطالما كانت هي الأقدم.
-إيمانويل كانط
لطف الحمامة ليس بفضيلة. بل إن الحمامة ليست أكثر فضيلة من النسر. فالفضيلة تبدأ مع بذل المجهود.
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة. ولكن ليبلوكم فيما آتاكم. فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعًا.
-القرآن
ليس بمقدورنا التوقف ما دمنا بدأنا رحلة الكمال الذاتي. فما إن تلحظ أن انشغالك بالعالم الخارجي أكبر من انشغالك بذاتك، فاعلم أن العالم يسبقك.
لا وجود واقعي سوى للأمور الروحانية، أما العالم المادي فمحض وهم. إن أردتَ أن تنقذ روحك فانس راحتك.

10 مايو

حقًّا، وحدها الأشياء الروحانية هي الحقيقية. أما ما يمكن رؤيته والشعور به فهو مجرد وهم.
لا تُمنح الحياة لنا فقط من أجل الملذات.
-نيقولاي غوغول
لا يقدر أحد أن يخدم سيدين؛ لأنه إما أن يُبغض الواحد ويحبّ الآخر، أو يُلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون أن تخدموا الله والمال.
-إنجيل متى 24: 6
هناك موضوع واحد فقط يستحق الدراسة طوال العمر، ألا وهو الأشكال والتحولات المختلفة للروح. أما سائر الموضوعات والدراسات الأخرى، فيمكن ردّها إلى تلك الأمور الأساسية.
-هنري أمييل
بمقدوري إرسال أفكاري لعدة أناس مختلفين في وقت واحد، ستقطع البحار وتذهب إلى أراضٍ مختلفة بمشيئة الله وبقوة الحب والحكمة. فأفكاري في حد ذاتها قوة روحية، بإمكانها أن تتواجد في آلاف الأماكن في الوقت نفسه. أما جسدي، فيظل حبيس مكان واحد في وقتٍ محدد.

-لوسي مالوري
يبدو لنا أن وراء كل ما هو واضح ومفهوم وبديهي، ثمة شيء غامض ومجهول ومتناقض، وربما عدم.

11 مايو

إن القوة المحركة نحو الكمال المطلق ليست فهم ما هو قائم في هذا العالم بالفعل، بل ما يمكن تحقيقه.

كلما خارت قوة يديّ، زاد حجم الجهد المبذول لتحقيق الكمال. "فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السماوات هو كامل".
إن كمال الخلق هو الهدف الذي تسمو له البشرية جمعاء؛ لذا فإن التعاليم المسيحية بشأن الكمال أداة لكل البشر.
من يُبحر على مسافة عن الشاطئ ربما يرى السواحل أو المنحدرات. ولكن ما إن تبحر عميقًا حتى ترشدك النجوم في السماء، والبوصلة التي تحدد اتجاهك. وكلاهما مِنح.
مهما قل شأن المرء، سيكون دومًا قادرًا على أن يرى الكمال الذي ينبغي له السعي تجاهه.

12 مايو

ما الحياة إلا مسيرة متواصلة نحو الموت، لذا لا ننعم بالحياة إلا عندما نكف عن تصوير الموت كمصيبة.
نقول أحيانًا: "هنا سأعيش في الموسم المطر، وهناك سأحيا في الصيف".. هكذا يحلم المجنون؛ لأنه لا يفكر في الموت. ثم يأتي الموت، فيأخذ معه كل الناس: المنشغل، والمهتم، والجشع، والغائب. لا يمكن لابنك ولا والدك ولا عائلتك أو أصدقائك أن يساعدوك عندما يأتي الموت. الحكيم الذي يفهم هذا يبحث عن الطريق الذي يؤدي إلى السكينة.
-حكمة بوذية

13 مايو

يولد المرء وكلا يديه مضمومتان، وكأن لسان حاله: "هذا العالم ملكي".
يرحل المرء عن العالم وراحتاه منبسطتان، وكأنه يقول: "انظر، أرحل ولا شيء معي".
-التلمود
عش حياتك كما لو كنت جاهزًا لمغادرتها في أي لحظة، وكأن الزمن المتبقي لك مفاجأة سارة.
-ماركوس أوريليوس
حياتك برهة من زمن بلا أول ولا آخر. تأملها بحكمة، واستفد منها الإمكان.
-سعيد بن حامد
تذكر أنك لا تعيش في العالم، بل مجرد عابر.

13 مايو

على كل شخص أن يجيب عن أسئلة الحياة والموت بنفسه. فالعاقل من يحدد مقتضيات نفسه فقط. في حين يحدد الأحمق مقتضيات الآخرين.
-حكمة صينية
الروح لا تتعلم، بل تتذكر ما كانت تخبره طوال الوقت.
-داود الجفير

العاقل من يجد العون لنفسه في كل شيء، إذ تكمن هبته في اكتساب المنفعة من كل ما حوله.
-جون روسكين
لن تجد السكينة في أي شيء سوى نفسك.
-رالف والدو إمرسون
فقط الحقيقة التي توصل إليها فكرك وعقلك هي ما ينتسب إلى جسدك، وحدها تلك الحقيقة تنتمي حقًّا لنا.
-آرثر شوبنهاور

14 مايو

تعرف الروح كل شيء، فلا يمكن أن يفاجئها جديد، ولا شيء يمكن أن يفوقها عظمة. دع للآخرين مخاوفهم، أما الروح فلا تخشى شيئًا. لأنها تحيا وفق نواميسها الخاصة، فهي أكبر من الفضاء وأقدم من الزمن. وتمنحك البأس في وجه متاعب الحياة.
-رالف والدو إيميرسون
الله حي في كل الناس، لكن لا يحيا كل الناس لله، وهذا سبب شقائهم، فلا يمكن للمصباح أن يضيء دون نار، ولا يمكن للمرء أن يعيش بغير الله.
-سري راماكريشنا
أتحسب أن يقدر أي شخص على المساس بروحك؟ فلا تبخل إذن؟ يضحكني أولئك من يظنون أنهم قادرون على المساس بي، هم لا يعرفون من أنا، ولا يعرفون بما أفكر، ولا يمكنهم حتى لمس ما يخصني ومعه أحيا.
-إبيكتيتوس
كل ما في العالم يخصني. لإرادتي يخضع خلق الأشياء وتدميرها. فما العالم إلا قشرة أنا لُبها.
-حكمة فارسية
المفكر يسأل: كيف ولماذا؟ أما الحمامة فلا تسأل، بل تقول: أما الحب. مبعث الرضا ليس بطرح الأسئلة.
لا تخف أحدًا او شيئًا. فأغلى ما فيك لا يقوى شيء ولا شخص على المساس به.

15 مايو

ليست الفضيلة أن تكون صادقًا، بل الفضيلة هي أن تنعدم الرذائل.
الخديعة الأكثر شيوعًا واستخدامًا ليست خداعك للآخرين، بل خداعك لنفسك. حياة كهذه هي الأكثر أذىً.
ثمة ألف سبيل خادع، وسبيل واحد فقط يؤدي للحق.
-جان جاك روسو
ينبغي للناس اتباع الحقيقة التي لا لبس فيها.
-كونفوشيوس

الصدق هو العملة الحقيقية الوحيدة التي تربح في كل مكان.
-مثل صيني
فلنتحلَّ بالصدق. فهذا سر البلاغة والفضيلة، وهو السر الأعظم، وهو أسمى عمل فني وقانون الحياة الرئيس.
-هنري أمييل
واحد من أكثر الأخطاء شيوعًا أن تظن أن بمقدورك العيش دون صدق. عادةً ما تكون العواقب الداخلية والخارجية لأهون الأكاذيب أكثر ضررًا من التبعات الصغيرة المزعجة لقول الحقيقة دون مواربة.

16 مايو

لم ولن تقدر الإنسانية على الحياة دون دين.
الدين هو ضرورة حياة الشخص المثقف وشرطها الأساسي.
كلما ترسخت النزعة الدينية، زاد فهم المرء لمعنى وماهية ما ينبغي أن يرشده في جميع أفعاله.
من الصعب أن تسد أذنيك في قاعة كبيرة مليئة بالرقص، ما بالك بوجودك داخل حرم مقدس؟ بالنسبة لمن خرّب ضميره الديني داخل قلبه، ستبدو كل الممارسات الدينية للآخرين واحدة. لكن حذارِ من الظن بأنك أكثر ذكاء من غالبية المتدينين.
-هنري أمييل
كثيرًا ما يزعم الناس أن الدين يفقد سطوته في غمار الإنسانية. وهذا ليس صحيحًا. يتولد هذا الاعتقاد لدى البعض لأنهم لا يلحظون سوى مجموعة صغيرة من الناس، ودائمًا ما تكون هناك مجموعة ليس لديها أي حس إيماني. أما إذا عانى المرء من مشاكل، فلذلك سبب جذري وحيد، ألا وهو نقص الإيمان. ويسري ذلك على المجتمعات البشرية ككل.

17 مايو

وفقًا لفرانسيس الأسيزي، فإن السرور الأعظم يكمن في قوة تحملك تجاه أي شيء، لدرجة أنك قد تعاني التشهير والألم البدني، لكنك لا تجد في قلبك بغضاء تجاه تلك المعاناة، بل السرور، ولأنك تتحلى بالإيمان لا يمكن تدمير هذا الفرح، سواء على يد الأشرار أو معاناتك نفسها.
سمة المرء الفاضل بحق هي أن يجهله الناس، أو أن يساء فهمه من الغير ولا يحبط ذلك همته.
-حكمة صينية
فلتبتهج إذا ألقوا عليك باللوم والتوبيخ أو تناقشوا معك. احزن فقط عندما يمدحونك ويعجبون بك. فالافتراء والسمعة السيئة، والتي يمكنك طمسَهما، هما خير معلّم للصلاح بداخلك.

لوم الآخرين وانتقادهم أمر سيئ، لكنه مع ذلك مفهوم، فهو الاختبار الوحيد لمحبتك لله وقريبك.

18 مايو

لا يمكن للمرء الزعم بأن فهم الجوهر الإلهي لروحك يمنحك القوة؛ لأن مجرد فهم هذا يرّقيك لمستوى يتجاوز كل مفاهيم القوة والضعف، ومن ثم القوة الحقيقية.

الجنة قاب قوسين لأولئك الذي يطهرون أرواحهم. من تقتصر معرفتهم على ما تتلقاه حواسنا الخمس فقط لا يعرفون جوهر الأشياء. فالمعرفة الحقة هي إدراك أن هناك قوة روحية أعلى.

-حكمة هندية

قد يسألك الناس: "لماذا تعرف الله؟" لك أن تجيبهم "لأنه في قلبي" انظر لجوهر الحياة، لا بالعيون التي في رأسك، ولكن بعين قلبك. هل بمقدورك معرفة ذلك إن كنت لا تعرف الله؟ الفهم الحقيقي لنفسك هو فهم الله.

-حكمة فارسية

من يقوى على إيذائك أو يفوقك قوة إذا كنت متحدًا مع الله؟

19 مايو

أساس كل الأديان واحد. لكن يبدو أن الناس ينشغلون فقط بالتجارة وعقد الاتفاقيات والمفاوضات، والحروب، والعلوم والفنون. ثمة أمرٌ واحد فقط يبدو أن الناس يقومون به، وهو السعي لفهم القانون الأخلاقي الذي يحيون به. فهمٌ ليس الأهم فحسب، بل هو الشاغل الحقيقي الوحيد للبشرية جمعاء.

سُئل رجل حكيم: "هل من كلمة واحدة بمقدورك العمل بها طوال حياتك؟"

أجاب الحكيم: "هناك كلمة، وهي شو."

ومعنى تلك الكلمة هو: "إذا أردنا ألا نُبتلى فعلينا ألا نبتلي الآخرين".

-حكمة صينية

يجب أن تتصرف على نحو يدفعك لأن تقول للجميع: "افعل مثلما أفعل".

-إيمانويل كانط

القانون الثابت الوحيد، والذي يهدينا للصراط المستقيم ويقف بيننا وبين ارتكاب الآثام، هو العقل الأول والأعلى.

-ماركوس توليوس سيسرو

عندما تشتبك بالآخرين، تذكر مبدأ المعاملة بالمثل. حب للآخرين ما تحب لنفسك. يجب أن يصبح ذلك أسلوب حياتك.

20 مايو

سواء للبشر أو الحيوانات أو حتى لأي كائن حي، ليس هناك من منطق أو حتى مغزى وراء كلمة "حرية" لأن حياتنا كلها محكومة بالقيود. ومع ذلك، فإنه

ما إن يرى المرء نفسه في إطار روحاني، لن يستطيع حتى أن يتحدث عن كونه مقيدًا، فتلك الفكرة لا تسري على مفاهيم العقل والضمير والحب.
وتعرفون الحق، والحق يحرركم.
-إنجيل يوحنا 8:32
لا يكون الشر في الطبيعة المادية بحد ذاتها، بل يكمن داخل نفس كل إنسان يعقل الخير، ولديه حرية الاختيار بين الخير والشر.
-ماركوس أوريليوس
أن تكون شخصًا ذا أخلاق عالية يعني أن تكون شخصًا ذا روح حرة. نعي ذلك جيدًا، أما أولئك الوَجلون، والقلِقون وخائبو الأمل ومتّبعو أهوائهم، فلا يمكن تحرير أرواحهم.
-كونفوشيوس
من ينكرون الحرية يذكرونني بالعُميان الذين ينكرون الألوان، فهم لم يختبروا طبيعة الحرية.
افعل الخير كي يُرد لك خيرًا.
احتفل بكل يوم جديد بفعل شيء طيب، عمل صالح. تلك هي الطريقة المثلى لبدء يوم جديد.
لا نعرف حقًّا ماهية الخير إلا حينما نشرع في القيام به.
-هارييت مارتينو
محبة الله تتنزل من السماء على من يحسنون للفقراء. في حين تتنزل النعم مضاعفة على من يحيّون الفقراء أثناء إحسانهم ويقولون لهم "سلامًا".
-التلمود
عندما تعمل عملًا صالحًا، امتن للفرصة التي أتاحت لك ذلك. إذ ينبغي لك أن تعرف بشكل راسخ وأن تشعر في أعماق قلبك أن عليك تكريس كل يوم لصالح رفاقك، وأن تبذل كل ما في وسعك لأجلهم. افعل ذلك ولا تختَل به.
-جون روسكين
إن كنت لا تستطيع أن تعلم نفسك البحث عن سبُل الخير وسلوكها في كل مناسبة، حاول إذن على الأقل ألا تفوت فرصة لعمل الخير.

22 مايو

أعظم التغييرات في العالم تحدث ببطء وتدريجيًّا، لا بالثورات والانفجارات.
الأمر ذاته يسري في حياة المرء الروحانية.
كل الأفكار العظيمة هي أفكار حية، يمكنها أن تنمو وتتبدل. تكبر وتتغير أحوالها تمامًا مثل الشجر، لا السحاب.
-جون روسكين
كل الأشياء السيئة حقًّا تحدث بطرق بطيئة ومبهمة.

ينبغي لمسيرة الحياة أن تتمحور حول ميلاد الروح. تلك هي أعلى أشكال علم الخيمياء. هذا هو نداؤنا وفضيلتنا.

-هنري أمييل

ما حياتنا إلا تأمل ونمو وتطور بلا هوادة.

-لوسي مالوري

ليس هناك ما هو أكثر ضررًا بكمالك الداخلي أكثر من تصور أنك تُحسن صنعًا. فالطريق للسعادة، والطريق للتحسن الأخلاقي الحقيقي، يتحرك بشكل خفي وغامض، بشكل لا يرى المرء معه نجاحاته إلا بعد فترة طويلة وممتدة.

إذا حسبت أنك تتحرك نحو الكمال بحيث إنك تشهد ذلك، فأنت إذن مخطئ؛ لأنك عندئذ تكون توقفت وتعود أدراجك للوراء.

23 مايو

ينبغي لأصغر تفاصيل الحياة أن ترضينا. كلما قل احتياجنا، قلت المشاكل التي نواجهها.

ربما يكون حصولك على ما تبغاه سعادة عظمى، لكن السعادة الأعظم هي ألا تبغي أكثر مما لديك بالفعل.

-مينيديموس

من هو الحكيم؟ هو من يدرس طوال الوقت. ومن القوي؟ هو من يستطيع أن يقسو على نفسه. ومن الغني؟ هو من يرضى بما في جيبه.

التلمود

تحتاج الطبيعة للقليل، أما خيالك فيحتاج الكثير. من الملذات ينبع الحزن والخوف، ومن يحرر نفسه من ملذات هواه لا يمسه حزن أو خوف.

-حكمة بوذية

أفضل من نشوة أن تصير ملكًا، وأجمل من دخول الجنة، وأهم من حُكم العوالم بأسرها هي بهجة أن تصبح حرًّا.

-حكمة بوذية

على عكس اعتقاد الكثيرين، لا يؤدي ازدياد رغباتك إلى الكمال. بل العكس، كلما تحكم المرء في نفسه، أضحى بإمكانه استيعاب كرامته الإنسانية بشكل أمثل. وكلما تحرر، صار أكثر شجاعة، والأهم، أكثر قدرة على خدمة الله والغير.

24 مايو

إن الحب هو أحد تجليات الله في البشر. الغاية من الحياة هي إظهار الحب بكل تجلياته.

كي تصبح سعيدًا، عليك أن تفني نفسك في الحب. أحب كل الأشياء واغزل شبكة من الحب في كل مكان. وأيًّا ما كان من سيقع في تلك الشبكة، فلتقبله

ولتغدق عليه بالمحبة.
بمقدورنا جميعًا استدعاء لحظة ما من طفولتنا، كلنا مررنا بها، حين أردت أن تحب كل شيء وأي شي، أباك وأمك وأشقاءك، وحتى الفاسدين، حين أردتَ أن تحب الكلاب والقطط والعشب، وحين أردتَ أن ينتاب الكل مشاعر طيبة وسعيدة. بل والأكثر من ذلك، أردت أن تفعل شيئًا مميزاً يعود على الجميع بالرضا، وتمادى البعض إلى حد الرغبة في التضحية بأنفسهم في سبيل ذلك، لتقديم حياتهم كقربان في سبيل رضا الإنسانية وسرورها. تلك هي المحبة، والمحبة تؤخذ وتُرد لأنها جوهر حياة كل إنسان. لذا، أي شيء تقوم به يجب أن يكون باطنه المحبة.

25 مايو

احذر من اتباع النماذج الفاسدة، إذا سمعت جارك يغتاب الآخرين، حاول أن تنهيه عن ذلك.
-كتاب التدبيرات الإلهية
لا ضرر أخطر على ذوي العقل الرشيد من غواية الإدلاء بملاحظات تلوم جيرانه وتهزأ بهم.
السخرية من الآخرين وإلقاء اللوم عليهم والاستهزاء بهم يشبه تغطية جثة ميتة بالصلصة وتقديمها كوجبة. فمن دون الصلصة ستعرض عن أكلها. لكن بإضافتها تنفتح شهيتك بسهولة لتلك الوجبة الكريهة.
إياك أن تنصت لمن يمدحك ويلوم الآخرين.
عليك أن تتأمل كلامك، عندها فقط ستجد الهدوء والطيبة والحب يغمرونك.
كلما ثارت حفيظتك زاد انفعالك وزاد الحرص الواجب لئلا تسيء لغيرك بكلامك.

26 مايو

قد يموت المرء على ما عاش عليه، وهكذا يمكن للموت أن يكون كريمًا مثلما كانت حياته. يموت الحيوان دون عواقب، أما الإنسان فترجع روحه لخالقه.
-هنري أمييل
أعظم أقوال المسيح قيلت قبل موته مباشرة، عندما غفر لمضطهديه الذين لم يفهموا أفعاله حقًا. تحظى كلمات وأفعال الشخص المحتضر بسطوة عظمى على الناس، ومن ثم، على المرء أن يعيش حياة طيبة وأن يموت ميتة طيبة، فإن حسن الخاتمة يغفر خطايا الحياة.
خلال دقائق الموت يمكن للمرء أن يرى شمعة، في ضوئها يقرأ كتاب حياته المليء بالأزمات والأكاذيب والشرور. وفي لحظات الاحتضار، تضيء تلك الشمعة العالم كله بضوء ساطع ونقي، ينير كل جوانب حياة المرء، حتى تلك

الجوانب التي دائمًا ما كان يطمسها الظلام. بعدئذ تصدر الشمعة ضجيجًا خافتًا، ويبهت الضوء قبل أن يختفي إلى الأبد.
عندما تحن ساعتك لا تقلق بشأن الأمور المعتادة كالطقوس والعمل اليومي، بل كن مستعدًا حتى تموت بأفضل طريقة ممكنة. استغل سطوة دقائق الموت المهيبة، فحينها يمد المرء ساقًا في الحياة الأخرى، ويكون لأقواله وأفعاله تأثير خاص على أولئك الذين ما زالوا حبيسي هذا العالم.

27 مايو

غالبًا ما يوجه كل نشاط العقل البشري لإخفاء الحقيقة، لا كشفها. وقدرة العقل البشري على التصرف بتلك الطريقة هي لا شك مصدر غوايتنا الرئيس.
المبرر الرئيس لوجود هيئة المحلفين في المحكمة هو حفظ المجتمع على هيئته الحالية، لذلك فهي تضطهد وتحكم على من يحاولون أن يرتفعوا فوق المجتمع وتخدم من يخضعون له.
لا يمكن للمرء القيام بكل شيء، لكن هذا ليس عذرًا لارتكاب الأفعال الشنيعة.
-هنري ديفيد ثورو
أحب الفلاحين والمزارعين، فهم ليسوا باحثين أو مثقفين بما يكفي للتفوه بأكاذيب متحذلقة.
-تشارلز دي مونتيسكويو
إذا رأيت فعلًا يُبرر بمنطق شديد الحنكة، تأكد أن هذا الفعل مشين. لأن قرارات الضمير صارمة وبسيطة دومًا.

28 مايو

في العالم الوثني، يدل ثراء المرء على مجده وأهميته. لكن في عالم مسيحي بحق، تكون الثروة الضخمة دليلًا على ضعف المرء وأكاذيبه.
كثيرًا ما ينهمك الناس في همومهم المادية لدرجة أنهم ينظرون لتجليات الروح الإنسانية، وللعلاقات النقية بين الناس، باعتبارها أمورًا قد تزيد من رفاهية حياتهم المادية. فغالبًا ما يقاس احترام المرء بثروته، لا بقيمته الروحية الداخلية الحقيقية.
-رالف والدو إيمرسون
إن امتلاك ثروة ضخمة درس في الكبرياء والقسوة والزهو بالنفس والتبديد.
إن نقص اللطف بين الأثرياء لا تضاهيه قسوة مشاعرهم.
-جان جاك روسو
لا ينبغي لك أن تحترم الفقراء، بل ينبغي أن ترأف بهم. لا يتفاخرنّ الغني بثروته، بل عليه أن يخجل منها.

29 مايو

الحياة هي فهم الروح القدس الكامنة في نفسك. الروح القدس التي تخضع لبعض القيود. الحقيقة الوحيدة الواضحة والأبدية هي حقيقة الضمير.
-رينيه ديكارت

أسفل قدمي، هناك أرض باردة متجمدة. من حولي تمثل أشجار ضخمة، وفوق رأسي سماء ضبابية باردة. أشعر بجسدي، أشعر بعقله تسكنه أفكار عدة. في الوقت ذاته أعلم أن كل هذه الأشياء، تلك الأرض الثلجية، والأشجار، والسماء، وجسدي وأفكاري، كلها أشياء وليدة الصدفة، هذا عالم مؤقت ووليد حواسي الخمس. العالم الذي صنعته موجود فقط لأني جزء منه. لذا، أفصل نفسي عنه. أعلم أنني قد أموت لكن العالم باق.

سيغيرني الموت قليلًا، صحيح أنه لن يدمرني تمامًا لكنه سيجعل مني كائنًا آخر منفصلًا عن هذا العالم. هنا والآن أنا أفهم ذاتي، أما بعد الموت، فإن شيئًا مختلفًا كليًا سيحدث لذاتي الداخلية. ومن ثم يمكن لعدد غير محدد من تلك الكيانات أن تتواجد، وأن تنفصل بوجودها عن هذا العالم.

حياتنا ليست سوى فهمنا المحدود لتلك الروح الأزلية التي لا يقيدها أي حيز مكاني أو زماني.

ما الضمير البشري إلا ضميرًا إلهيًا.

30 مايو

وطننا كشخصياتنا، ليس عرضة للبيع والشراء. فوراء بيع وشراء الأرض ثمة عملية شراء وبيع خفية للضمير.

الأرض هبة عظيمة منحتها الطبيعة للناس، ولكل إنسان في هذا العالم حق في امتلاك تلك الأرض بموجب ولادته. هذا الحق ينبغي أن يكون فطريًا، تمامًا كحق الإنسان في الرضاعة من ثدي أمه.
-جان فرانسوا مارمونتل

لا يستطيع المرء في مجتمعنا النوم دون أن يدفع أجرًا لقاء المبيت. فحقه في الهواء والماء والشمس المجانية يكون فقط بينما هو على الطريق. حقه الوحيد هو السير على هذا الطريق. وعليه أن يواصل المسير إلى أن يكل أو تخذله قدماه.

لا ينبغي لأجساد الرجال والنساء، والأهم من ذلك أجساد أطفالهم، أن تباع وتشترى. الأمر ذاته يسري على المياه، والأرض والهواء؛ لأن هذه الأشياء هي شروط ضرورية لبقائنا.
-جون روسكين

يجاهد الناس في هذا العالم، ليس من أجل الأشياء في ذاتها وإنما لحيازة أشياء عدة يمكن أن يسموها ممتلكاتهم.

31 مايو

يتظاهر محدث الرفاهية الذي اكتسبها بفعل الصدفة، بأنها أمر طبيعي بالنسبة له، لا تفاجئه ولا تعنيه. من أجل أن يبدو أكثر أهمية أمام نفسه والناس، تمامًا مثلما يدعي الشخص الغبي أن الحياة تصيبه بالملل، وأن بمقدوره إيجاد ما هو أكثر إثارة للاهتمام.
إن بهجة روحك مؤشر على قوتك.
-رالف والدو إيمرسون
لكي تصبح سعيدًا، عليك أن تؤمن بأن السعادة أمر ممكن. خذ من شخص يتبع النواميس الإلهية، كل ما يعتبره الناس رفاهية وثراء، وسيبقى هذا الشخص -بالرغم من ذلك- سعيدًا.
ينتقد من أتلف معدته الطعام قائلًا: هذا طعام رديء. الأمر ذاته يسري على من لا ترضيهم حياتهم في هذا العالم.
من حقنا ألا أن نكون تعساء في حياتنا. إن أحسسنا بعدم الرضا عن الحياة، ينبغي أن نُرجع هذا لعدم رضانا عن أنفسنا.

1 يونيو

ألا تفعل شيئًا على الإطلاق خيرُ من الأذى.
غالبًا ما نخشى المشاركة في مسرات الحياة البسيطة لكثرة انشغالنا بأمور ملزمين بها. ومع ذلك، فإن علينا تقبل لحظات السعادة تلك؛ لأن لعبة حلوة ومبهجة أهم وأكثر ضرورة أحيانًا من معظم الأشياء الأخرى. في معظم الأحيان، يكون العمل الذي يزعم المنشغلون أنهم ينجزونه، غير مهم على الإطلاق. وفي بعض الأحيان يكون الأفضل تركه دون إنجاز.
القساة مشغولون طوال الوقت، وكأنهم ينشغلون كمبرر لقسوة تعاملاتهم.
من المفاهيم المغلوطة الشائعة الاعتقاد بأن الملذات والمباهج غير مهمة وفي بعض الأحيان أثيمة كما قد يصورها الإسلام أو المسيحية الأرثوذكسية القديمة، أو العقائد المتزمتة. لأن المتعة لا تقل أهمية عن العمل، بل هي مكافأة نظيره. إذ لا يمكن أن يستمر الإنسان في العمل الجاد بشكل أبدي، لذا ينبغي للراحة اللازمة أن تُختَم بفترة من المتعة.
تكون المباهج آثامًا في ثلاث حالات فقط: عندما نجبر الآخرين على العمل لخدمتنا لأننا نعجز عن إشباع رغبتنا في المتعة. وعندما نضع ألعابًا تنافسية تحدد من سيحظى بالنصيب الأكبر والأفضل من المتع. وعندما تكون المسرات حصرية على أشخاص مختارين دون غيرهم. إذا تجنبت تلك الآثام، تصبح المتع خيرًا لا شرًا، خصوصًا بالنسبة للشباب.
ينبغي للعمل والمتعة أن يتناوبا، واحدًا تلو الآخر، إذ يملأ كلاهما حياتنا سرورًا. ومع ذلك، لا تقدر كل متعة وكل عمل على فعل ذلك.

2 يونيو

لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع.
-إنجيل لوقا 14:11
يعجز من يقف على أطراف أصابعه عن الوقوف طويلًا. مثلما يفشل من يعتد بنفسه في تقديم أسوة حسنة.
-لاو تسو
من يبحث عن الحكمة فهو حكيم بالفعل، ومن يظن أنه وجدها فهو غبي.
-حكمة شرقية
لا توجد قوة خارجية يمكن أن تجعلك متواضعًا. فالسبيل الوحيد للاتضاع هي ألا تنشغل بالتفكير في نفسك، وإنما بالتفكير في الوسيلة التي يمكنك بها خدمة الله وخدمة الآخرين.

3 يونيو

كل الكائنات مرتبطة ببعضها ارتباطًا وثيقًا، سواء عرفوا ذلك أو لم يعرفوا.
لن أسعى لخلاصي الفردي أو أكتفي بقبوله. لا أريد أن أتلقى الرضا وحدي. لذا، آمل وأسعى دومًا للخلاص الجماعي لكل الناس والمخلوقات بالعالم، في كل مكان حيث أعيش وأعمل، لن أبرح عالم الخطيئة والأسى والفتن هذا حتى يخلص الجميع ويتحرروا.
-حكمة صينية قديمة
اعلم أنك جزء من أخوية روحانية عظمى، ثمة أمر مريح ومبهج في تلك الفكرة يجعلك راضيًا مرضيًا.
-ماركوس أوريليوس
بدأت البشرية تدرك أننا جميعًا سننهض أو نهوى معًا، وأننا نرتبط بعضنا ببعض طالما نحيا سويًا. أصبح الناس ينصتون للصوت الداخلي أكثر فأكثر.
-لوسي مالوري
للخير الفردي والشر الفردي القدرة على نشر الخير أو الشر في جميع أنحاء العالم.

4 يونيو

لقد أصبحت حياتنا أكثر سوءًا من حياة الوثنيين نتيجة التشويه الحالي للمسيحية وتحريفها وفهمها المغلوط.
ينبغي للمرء أن يكون خادمًا، وينبغي أن يختار الهدف الأسمى الذي يخدمه: إذا كان خادمًا لأهوائه فهو إذن يخدم الآخرين، ولكن إن كان خادمًا لروحه الإلهية الداخلية، فهو بذلك يخدم الله وحده.
من الأفضل أن يكون لك مُعلِّم يفوقك علمًا.
يعتمد خلاص البشرية على وجود مفكرين مستقلين يوجهون أفكارهم في المسار الصحيح.
-رالف والدو إيمرسون

كلما زاد تبجيل الأشياء والتقاليد والقوانين المختلفة، تعيّن عليك بذل مزيد من الاهتمام في التأكد من استحقاق تلك الأشياء للتبجيل.
لا يمكن أن يبدأ اقتلاع الشرور الموجودة في هذه الحياة إلا عبر انفتاح أدياننا، بحيث يتبين كل إنسان في العالم الحياة الدينية ويناقش ويستكشف حقائقها.
5 يونيو
إذا ما سلّمنا بأن العالم الخارجي يتشكل وفق رؤيتنا له ليس إلا، فإننا ننكر وجود كائنات أخرى لها حواس مختلفة عن حواسنا.
عندما أنظر إلى الأشياء، أحاول ربط صورتها الأساسية بالانطباعات الموجودة بالفعل في رأسي. سأرى اللون الأبيض في الأفق وسأفكر "هناك كنيسة بيضاء في الأفق". ألسنا نعطي كل ما نراه في هذا العالم انطباعًا موجودًا في خيالنا بالفعل، جلبناه من حياتنا السابقة؟
كل الأشياء موجودة في العالم على هيئتين: المكان والزمان، وعبر فهم أنها قائمة بالله، وأنها خلقت بنفس الفطرة الإلهية الكامنة في كل ما هو روحاني في هذا العالم في الله وأن هذه الأشياء خلقت بنفس الطبيعة الإلهية التي يحملها كل شيء روحي في هذا العالم، وهي ما تربطه بالخلود.
واقع الأمر، فإن العالم الخارجي بحد ذاته ليس كما نراه، من ثم، كل شيء مادي في هذا العالم بلا أهمية. ما المهم إذن؟ المهم هو ذلك الشيء الذي يتواجد في كل مكان وكل زمان ويتجلى لكل الناس، القبس الإلهي، الأصل الروحاني لحيواتنا.

6 يونيو

لا يدمر العمل الطالح الروح فحسب، بل يعود غالبًا على فاعله بالأذى.
أعظم فضيلة هي ألا تؤذي أعدائك. لأنك لن تقدم على الأذى إن كنت تكن احترامًا لذاتك، حتى ولو بأدنى وسيلة.
-حكمة هندية
إذا ما رميت كرة عاليًا في السماء فإنها لا تبقى عالقة هناك بل تعود إلى الأرض؛ وبالمثل، مهما اختلف السبيل الذي تتبعه، فإن كل أفعالك الصالحة أو السيئة ستعود إليك في صورة أخرى، بحسب صورة قلبك.
-حكمة بوذية
لا يوجد مكان في هذا العالم يمكن للمرء أن يهرب إليه من عواقب خطيئته، لا في السماء ولا في الأرض ولا في أعماق الجبال ولا أي مكان.
-الدامابادا كتاب الحكمة البوذية
فاعل الشر يكون سعيدًا في بدايته، لكن عندما يستعر الشر سيفهم ما هو، وسيعود شره عليه مثل الغبار الذي تتقاذفه الريح.
من يفكر كثيرًا في الانتقام يزيد جروحه سوءًا ليس إلا. ولن تلتئم جروحه إلا

بعزوفه عن ذلك.
-فرانسوا باكون
ارتكاب الذنوب خطير تمامًا كإثارة غضب وحش بري. في هذا العالم، غالبًا ما يعود الشر على فاعله بالشر في أقبح صوره.

7 يونيو

يمدك الهدوء والتواضع بمسرات لا تتاح للمتكبر والأناني.
في حين أن الشرط المسبق لعيش حياة كريمة هو إفشاء السلام بين الناس، فإن العقبة الرئيسة أمام هذا السلام هي الكبرياء. ينبغي للمرء أن يكون متواضعًا ومتأهبًا لأي اتهام باطل يقع عليه، وأن يصبح جاهزًا لكل شيء، عندها فقط يمكنه إحلال السلام في علاقاته وفي حياة الآخرين.
"تعالوا إلي يا جميع المتعبين وثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني؛ لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحملي خفيف".
-إنجيل متى ١١: ٢٨-٣٠
لا يدافع الكبرياء عن نفسه فقط، بل عن الخطايا الأخرى. يكره الكبرياء التواضع، لذا يرفض العلاج ويخفي الخطيئة ويبررها. من ثم، فإن استيعاب الخطيئة له تأثير إيجابي على المرء، ربما أكثر فائدة حتى من العمل الصالح الذي قد يعزز شعور الكبرياء.
كن صارمًا في انتقاد نفسك ولطيفًا عند انتقاد الآخرين، وعندها فقط لن يكون لك أعداء.
-حكمة صينية
لا تخش المذلة طالما يمكنك تقبلها بخضوع. سيعود عليك ذلك مرارًا ببركات روحانية ذات صلة بالتواضع.

8 يونيو

لا يكون اللطف بغير صدق. ودون اللطف، لا يمكن تحرّي الصدق.
ولماذا تدعونني: يارب، يا رب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟ كل من يأتي إليّ ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبه. يشبه إنسانًا بنى بيتًا، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم النهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعزعه؛ لأنه كان مؤسسًا على الصخر. وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنسانًا بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه النهر فسقط حالًا، وكان خراب ذلك البيت عظيمًا.
إنجيل لوقا 6: 46_49
قابل الكراهية باللطف دومًا. إن أصعب المساعي تكون أسهل في بدايتها، وأعظم المساعي تبدأ بخطوات متواضعة. لذا واجه المتاعب بينما لا تزال هينة، وواجه الحدث البسيط قبل أن يتصاعد.

-لاو تسو
للفضيلة طريقان: الأول هو أن تكون صادقًا وعادلًا، والثاني ألا تؤذي الكائنات الحية.
-مانو
أن تتخفى في هيئة شخص طيب لأسوأ من أن تكون خبيثًا بشكل فج وواضح للعيان.

9 يونيو

بشكله الحالي، لا يتبع المجتمع المسيحي القانون المسيحي بمعناه الحق.
تقريبًا كل جهد يبذله العقل البشري لا يهدف لتخفيف عمل العامل، بل إرضاء كسل المرفّهين.
إذا ما ألقى أحدهم نظرة على عالمنا من بُعد، سيرى كم الغباء والكراهية التي تحيطنا لدرجة قد تحمله على البكاء. نقوم بالعديد من الأمور العجيبة والغبية والبغيضة الموهنة. أحدهم يصطاد الحيوانات البرية فيصبح هو نفسه حيوانًا، والآخر يسمن الحمير والجياد لحمل الأثقال، ثم يحتقر من يموتون جوعًا.
آخرون يبذرون أموالًا طائلة لشراء منازل ضخمة ولكن لا يفعلون شيئًا لمساعدة المشردين. فريقٌ يسعى لتحقيق الربح ليس إلا، آخر ينفق أمواله فقط حبًّا في التبديد، وفريقٌ ثالث يقدم على السرقة.
وفي غمار كل تلك التجاوزات، وكل هذا السلوك الإجرامي، قد نجد أناسًا يريدون فقط الاعتناء بأنفسهم، دون التفكير في ما يحتاجه العالم حقًّا.
-القديس جون كريستوس
أن يخضع رجل بالغ لقيادة طفل، لهو أمر يتحدى قوانين الطبيعة. كذلك أن يرشد رجل أحمق آخر حكيما. بالمثل، فإنه ضد قوانين الطبيعة أن تسرف مجموعة صغيرة من الناس في ملذاتها في حين لا يجد حشدًا جائعًا تلبية احتياجاته الأساسية.
ثمة أمر واحد فقط في العالم يستحق أن تكرس له حياتك. وهو بث مزيد من الحب بين الناس وإزالة الحواجز القائمة بينهم.

10 يونيو

في الروح سرٌّ لا يموت ولا يتأثر بالموت.
من يهزم الآخرين شخص قوي، ومن يهزم نفسه قدير، ومن يعلم أنه لن يفنى بموته، أزلي.
-لاو تسو
يولد الناس ويحيون كتجليات، أو كقبس من نور الله، من ثم، لا يمكن فناؤهم بشكل كلي. بل يختفون من أمام أنظارنا، لكنهم لا يفنون. ظل شخص في مرأى بصري لفترة طويلة، آخر غاب عن نظري سريعًا، لكن لا يمكنني الزعم بأن الأول دام وجوده أكثر من الثاني. لا يهمني مقدار السرعة أو البطء

التي مر بها المرء في مجال إبصاري، إذ أنا أعلم يقينًا أنه تواجد قبل أن أراه وسيظل موجودًا حتى بعد أن غاب عن عيني.
من يعرف أن أساس هذه الحياة هو الروح فهو بمأمن من الخطر. ولن يواجه متاعب عندما تُغلق بوابات حواسه قرب نهاية حياته.
-لاو تساو
تقع الحياة الحقيقية خارج حيز الزمان والمكان، لذا، يمكن للموت أن يغير من تجلّي الحياة في هذا العالم، لكن ليس بمقدوره إفناؤها. حاول أن تعيش حياتك بذلك الجانب من روحك الذي يفهم ما هي الأبدية، ذلك الجانب الذي لا يخشى الموت، وما هذا الجانب سوى الحب.

11 يونيو

كل التغييرات المادية في حياتنا ضئيلة قياسًا بالتغييرات التي تطرأ على حياتنا الروحانية. من الممكن أن تحدث تغييرات في المشاعر والأفعال، بقدر التغيير الذي يمكن أن يحدث في الأفكار والخواطر. ولتغيير أفكارك وخواطرك عليك تركيز عقلك الواعي على احتياجاتك الروحانية.
فمن شأن كل فكرة يتطرق لها الإنسان أن تضر بحياته أو أن تصلحها، سواء عبر عنها أو آثر كتمانها.
-لوسي مالوري
لقهر الخطيئة، عليك أن تقبل أن أصل كل خطيئة هو خاطر سيئ. فلسنا سوى نتاج ما نفكر به.
-بوذا
نتحسر على فقدان محفظة مليئة بالمال، لكن إذا تعلق الأمر بخسارة فكرة جيدة جاءتنا أو سمعناها أو قرأناها في مكان ما، فكرة ينبغي لنا تذكرها والعمل بها في حياتنا ومن شأنها أن تجعل العالم أفضل، فإننا نضيعها ثم سرعان ما ننساها دون حتى أن نأسف على فقدانها، رغم أنها أغلى من ملايين النقود.

12 يونيو

المعاناة هي الشرط الأساسي للنمو الروحاني والجسدي.

"الحق الحق أقول لكم: ستبكون وتنتحبون، وأما العالم فيفرح. ستحزنون ولكن حزنكم سينقلب فرحًا. 21. إن المرأة تحزن عندما تلد لأن ساعتها حانت. فإذا وضعت الطفل لا تذكر شدتها بعد ذلك لفرحها بأن قد وُلِدَ إنسان في العالم".
إنجيل يوحنا 16: 20 _21
كثيرًا ما نقول إننا لا نحب المعاناة، وأن أسباب معاناتنا لا حصر لها، لكن المعاناة بكل أشكالها، تكون في صالحنا. في بعض

الأحيان نجد أنه من المفيد أن نعاني، يعاني الأطفال أثناء نموهم، أو عندما يكون من الضروري تنظيف جرح متسخ. صحيح أنه ليس بمقدورنا أن نرى فائدة المعاناة المعنوية، لكن حتى تلك المعاناة تجعلنا أناسًا أفضل وأقرب إلى الله.

نتقرب أكثر إلى الله فيتقرب هو إلينا وتتحد إرادتنا بإرادته، هكذا ننضج.

-رالف والدو إيمرسون

ينبغي أن تبحث داخل المعاناة عن بذور نموك الروحاني في المستقبل، وإلا فستصبح مرارة المعاناة ثقيلة.

13 يونيو.

إن العقل هو السمة التي تميزنا عن الحيوانات. يقول بوذا: "في التأمل، والخطابة، والحياة والدراسات، لا أنسى أبدًا أهم سمة: احتياجات العقل".

دائمًا ما يكون صاحب الفكر وصاحب الخلق في وئام.

إذا تحدث رجل واثق من نفسه إلى رجل حكيم، فلن يبصر الحقيقة، حاله كحال ملعقة طعام لن تدرك الحقيقة فور دخولها للفم.

-حكمة شرقية

لا يمكنني إرجاع أي تحسن داخل أي امرئ إلا لبذور الخير والطيبة المتأصلين بالفعل داخله.

-إيمانويل كانط

من يفسدون حياتهم هم من يتجاهلون احتياجاتهم ويزعمون أنها لا تقوى على إرشادهم. العقل واحد في كل الناس، والتواصل أساسه هو العقل، لذا، يجب على كل امرئ أن يمتثل لمتطلباته.

14 يونيو

تصبح حياتك أسهل كثيرًا عندما تبذل جهدك كي لا تلقي باللوم على الآخرين، قليل من الناس يبذلون هذا الجهد الضئيل.

في حياة القديسين، هناك قصة الناسك الذي أتته رؤيا لراهب مات منذ زمن طويل كانت حياته مليئة بالضعف والقصور. كوفئ الراهب بمرتبة عالية في الجنة. سأله الناسك: "كيف حظيت بهذه المكانة بكل مكامن ضعفك" فأجابه الراهب أن السبب في ذلك هو أنه لم يلم شخصًا واحدًا طوال حياته.

لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان كل من يدين لأنك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها.

-سفر رومية 2:1

كلما كنت صارمًا ورحيمًا في انتقادك لذاتك، كنت أكثر عدلًا ولطفًا في حكمك على الآخرين.
-كونفوشيوس
لا تبالغ في لوم الآخرين وازدرائهم. على الإنسان الطيب أن يضمر شعوره بالخزي من الآخرين، حتى بالنسبة لمن أساؤوا إليه. لا تتذكر إساءة من تاب عن خطاياه السابقة.
-التلمود
ما لم تكن أنت نفسك بلا خطيئة، فلا تتفوه بكلمة واحدة عن خطايا الآخرين، بل الزم الصمت. إن عوّدت نفسك ألا تنتقد أخطاء الآخرين فستلمس نمو القدرة على المحبة داخل روحك، وستبصر ازدياد البركة في حياتك.

15 يونيو

أن نحب الله يعني أن نحب أسمى خير يمكن تصوره في كل شيء.
كثيرًا ما يقول الناس: "لا أفهم محبة الله؛ ما هي محبة الله؟" ومن الأصح القول: "لا يمكنني فهم المحبة في هذا العالم من دون حب الله".
إن محبة لله هي شعور أخلاقي قائم على فهم واضح لعزته وجلاله. محبة تتوافق مع حب الفضيلة والحق والرحمة.
-ويليام إليري تشانينج
إن من يفهم القانون لكنه بعيد تمامًا عن الحب الإلهي، يشبه مسؤول خزانة يملك مفاتيح الأقسام الداخلية لكن ينقصه مفتاح البوابة الرئيسة.
-التلمود
ينبغي اتباع تعاليم الله بدافع الحب، لا الخوف.
-التلمود
إذا كنت تحب شخصًا دون أن تحب الله، والذي هو الخير بداخل هذا الإنسان، فأنت بمحبتك تلك ترمي بذور خيبات أمل ومعاناة مستقبلية.
من يزعمون أنهم يحبون الله ويبغضون جيرانهم يخادعون الناس، أولئك من يحبون جيرانهم ولا يحبون الله يخدعون أنفسهم.
وحده الكمال هو ما يستحق المحبة الكاملة. ومن أجل أن نشعر بالحب الكامل، إما أن نخدع أنفسنا بأن محبتنا الناقصة كمالًا في حد ذاته، أو أن نحب الكمال والذي هو الله.
لا يمكن تحقيق رقي المجتمع إلا من خلال الرقي الأخلاقي للأفراد.
صحيح أننا نعيش في حقبة الانضباط والثقافة والحضارة، لكنها ليست حقبة الأخلاق. في الوضع الراهن، يمكننا الزعم أن سعادة الناس في ازدياد، لكن شقاءهم يتزايد هو الآخر. إذ كيف نحقق السعادة لأفراد لم يتعلموا تبني أخلاق سامية؟ هم بذلك لن يؤتَوا الحكمة.
-إيمانويل كانط

ثمة وسيلة واحدة فقط لمجابهة القبح العام للحياة، ألا وهي بلوغ الكمال الأخلاقي والديني والروحاني لحياتك.

17 يونيو

مصائب الحرب واستعداداتها لا علاقة لها بمبرراتها، إذ عادة ما تكون الأسباب الحقيقية غير ذات شأن لدرجة أنها لا تستحق حتى المناقشة، ونظل مبهمة تمامًا لمن يموت في الحرب.

جنون الحرب المعاصرة تبرره المصالح العرقية أو القومية المشتركة أو الموازنة الأوروبية أو الطموحات. إذا كانت هناك طموحات لدى الناس فتلك طريقة شديدة الغرابة لتحقيق طموحاتهم، خاصة مع كل تلك الجرائم التي تحدث للناس أثناء الحرب، من تدمير للمنازل والنهب والقتل الجماعي.

-أناتولي فرانس

إذا سألتني عن ضرورة خوض المتحضرين للحرب، أقول: فلن أكتفي بأنه غير ضروري اليوم وحسب، بل لم يكن ضروريًّا على الإطلاق. وأن الحرب دائمًا، لا أحيانًا، ما تدمر النمو الطبيعي للإنسانية، وتدمر العدالة، وتحول دون إحراز أي تقدم.

-جالستون موك

فقط خلال الحرب تتضح إمكانية التلاعب بملايين الناس. يشعر الملايين من الناس بالفخر أثناء إقدامهم على أفعال يعدها نفس الناس غبية ومؤذية وخطيرة ومؤلمة وإجرامية، ومع أنهم ينتقدون تلك الأفعال بشدة، إلا أنهم يواظبون على ارتكابها.

ما التبريرات التي تقدمها الحكومات للحرب إلا سواتر، وراءها تكمن مبررات ودوافع مختلفة.

18 يونيو

يمدنا فهم مهمتنا بفهم روحنا الإلهية. والعكس صحيح.

ثمة شيء في روحنا، إن قبلناه كما هو وأوليناه الانتباه المناسب، فسيمنحنا دائمًا بهجة كبيرة؛ هذا الشيء هو النزعة الأخلاقية أو السمة التي منحت لنا لحظة خلقنا.

-إيمانويل كانط

يمكن للناس أن يبلغوا النشوة الإلهية، فأولئك الطاهرون المملوئين بالرغبة في حياة جيدة، ينعمون في أجسادهم وفي حياتهم المادية. أما عندما يكون عقلك وقلبك نقيًّا، ينفتح لك الخير الإلهي.

-حكمة براهمية هندية

إن كان قلبك مملوءًا بالفضيلة فستجد السعادة والجمال.

-رالف والدو إيمرسون

صوت ضميرك هو صوت الله.

19 يونيو

ما ضميرك إلا فهمك لأصولك الروحانية؛ يصبح هذا المعتقد مرشدًا لك في حياتك ما إن تقتنع به.

ثمة كائنان مختلفان بداخلك، أحدهما أعمى وشهواني والآخر مبصر وروحاني.

الكيان الروحاني يسمى الضمير، مثله مثل إبرة البوصلة التي تشير للخير من جهة، وللشر من جهة أخرى. بوصلة لا ندركها إلا إذا ما حدنا عن الخير، وما إن نبتغي أمرًا سيئًا، عندها نشعر بانجرافنا بعيدًا عن طريق الصلاح في الحياة.

بالإضافة للضمير الفردي، منحنا الله الضمير الجمعي للبشرية، يخدم الاثنان كجناحين، وبمساعدتهما، نحلق عاليًا ونسمو اقترابًا من الله ونحو فهم الحقيقة.

-جيوسيب مازيني

أيها الضمير: أنت صوت النعيم الذي لا يفنى، والمرشد الحق وقاضي الخير. بك يضاهي المرء خالقه.

-جان جاك روسو

إن سن الشباب هو وقت الأهواء والفتن، ومع ذلك، أنصت اليوم إلى صوت ضميرك وتقبله باعتباره السلطة الأعظم. سل نفسك دومًا، هل تتوافق أفعالي مع ضميري؟ ولا تخش التوصل لمعانٍ مختلفة عن معاني الآخرين.

-ثيودور باركر

خافوا من كل ما ترفضه ضمائركم.

20 يونيو

كان هناك وقت يأكل فيه الناس لحوم البشر دون الإحساس بوجود مشكلة في ذلك، وحتى يومنا هذا لا تزال بعض الجماعات البرية تفعل ذلك. لكن الناس أقلعوا عن أكل لحوم البشر بالتدريج، واليوم، يقلعون عن تناول لحوم الحيوانات كذلك، رغم أن هذا الأمر استغرق زمنًا طويلًا. وسيأتي زمن يشمئز فيه الناس من تناول لحوم الحيوان بمثل اشمئزازهم من أكل البشر.

-ألفونس لامارتين

من البشاعة أن تتخلى عن أطفالك للآخرين كما اللقطاء، من البشاعة أن ننظم نزالات للمصارعين، ومن البشاعة أن نعذب السجناء، وغيرها من الأفعال غير المتحضرة. في المستقبل، سيأتي زمن سيكون فيه من غير المقبول قتل الحيوانات وأخذ جثثها كغذاء لك.

-د. جون جورج فون زيمرمان

إياك أن تضرب أخاك، أو تسفك دم أي كائن حي يعيش على هذه الأرض، لا بشر ولا حيوانات أليفة ولا حيوانات برية ولا طيور. في أعماق روحك، ثمة

صوت إلهي يقف بينك وبين إراقة هذا الدم. لأنه دم ينبض بالحياة، ولا سبيل لإعادته بعد فقدانه.
-ألفونس لامارتي
في زمننا هذا، يكاد قتل الحيوانات من أجل المتعة أو الطعام يكون جريمة؛ لأن صيد الحيوانات وأكل لحومها ليس أمرًا تافهًا، بل أفعال مسيئة، مثلها مثل أي أفعال سيئة أخرى ينتج عنها أفعال أخرى أسوأ.

21 يونيو

يقودنا شقاء الحياة الضحلة إلى الحاجة لحياة قائمة على الفكر.
فيما مضى، كانت حياتي غارقة في المعصية، ورأيت أن غالبية الناس من حولي يعيشون بنفس الطريقة. حالي كان يشبه اللصوص، هكذا علمت أنني تعس وأحيا في معاناة، وأن من حولي ذاقوا نفس المشاعر؛ ولم أرَ مخرجًا من هذا الوضع إلا بالانتحار أو الموت. بدت الحياة بشعة في عيني. إلى أن استمتعت لتعاليم المسيح وفهمتها. فجأة، كفت الحياة عن أن تبدو بلاء، وبدل اليأس، غمرتني السعادة تجاه الحياة التي تغلب أي شيء، حتى الموت.
يمكننا أن نفهم الحكمة بثلاث طرق؛ الأولى هي التأمل، وهي الطريقة الأكثر نبلًا. والثانية عبر المثول لتأثير شخص ما واتباعه، وهي الطريقة الأسهل. أما الطريقة الثالثة فتكون عبر التجربة، تلك هي الطريقة الأصعب.
-كونفوشيوس
عندما تشعر بالمعاناة، لا تفكر في وسيلة تساعدك على تخطي معاناتك، بل كثف جهودك تجاه هذا الشكل من الكمال الأخلاقي والروحاني الذي يتطلب تلك المعاناة.
كل مصائب البشرية، فردية كانت أو جمعية، ليست هباءً، إذ تقرب الناس والأفراد والأمم، بطرقٍ مختلفة، للهدف المحدد لهم، ألا وهو تجلي الخالق للبشرية جمعاء، ولكلٍّ بداخله.

22 يونيو

ثمة دين حق واحد فقط للبشرية.
يبدو مفهوم الفرق بين الاديان تعبيرًا غريبًا. بالطبع يمكن أن تظهر عقائد ومعتقدات مختلفة في الأحداث التاريخية التي انتقلت من جيل لآخر بغرض ترسيخ الدين، بالطريقة ذاتها يمكن أن تظهر كتب دينية مختلفة، كالقرآن والكاماسوترا والفيدا وغيرها. لكن الدين واحد، وهو صحيح لكل الأزمان.
-ايمانويل كانط
يمكننا أن نؤمن بشيء ما، ويمكننا أن نعرف أن هذا الشيء موجود، حتى لو عجزنا عن فهمه بعقلنا أو تفسيره بكلمات.

لو أنت مسلم فاذهب وعِش كمسيحي. ولو مسيحي عش كيهودي. ولو كاثوليكي فعش كأرثوذكسي. أيًا كان دينك، أبدِ احترامًا لأهل الأديان الأخرى. إذا كان حديثك إليهم لا يثير السخط، وإذا ما قدرت على التواصل معهم بحرية، فقد بلغت السلام المنشود.. يقال إن كل الأديان هدفها واحد: الكل يبحث عن الحب، والعالم بأكمله مكان للحب. فلماذا إذن نتحدث عن الاختلاف بين المسجد والكنيسة؟

-حكمة إسلامية

لا تخش ترددك بل ادرس العقائد والأديان المختلفة فكريًا.

23 يونيو

فقط من يقبل أن جوهر ومعنى حياته ليس ماديًا وإنما روحاني يمكنه أن يصبح حرًا.

إن عبدًا راضيًا بعبوديته لمستعبد مرتين، إذ ليس جسده فقط مستعبدًا، بل روحه كذلك.

إلهي، ما دمت على هذه الأرض احفظني على ما أنا عليه.

-إبيكتيتوس

إن السلام نعمة عظيمة إذا تسنّى لك تحقيقه، لكن إذا تحقق بالعبودية يصبح نقمة لا نعمة. فما الحرية إلا التي تقوم على قبول حقوق كل إنسان، أما العبودية، فليست سوى نبذ للحقوق وكرامة الإنسان. من ثم، ينبغي أن نضحي بكل شيء من أجل تحقيق السلام، والأكثر من ذلك، التخلص من العبودية.

-ماركوس توليوس شيشرون

تذكر أنك تصبح أكثر حرية إذا بدلت رأيك واتّبعت من يصححون لك أخطاءك، مما لو كنت عنيدًا ومتمسكًا بأخطائك.

-ماركوس أوريليوس

هناك معرفة حقيقية واحدة فقط، وهي تلك التي تساعدنا على أن نصبح أحرارًا. أي نوع آخر من المعرفة هو محض تسلية.

-فشنو بورانا، حكمة هندية

إما أن تكون عبدًا لله أو الناس، ما من منطقة وسطى.

إن فهم الموت أو اليقظة الذهنية يعلّم المرء أن يختار الأشياء الكاملة أو التي نصيبها الكمال؛ وهذه الأشياء هي الأهم.

يمكن أن تموت بسرعة كبيرة. ولكن لديك الوقت لتتخلص من رغباتك. كن متواضعًا مع الجميع.

العاقل هو من يفكر في الحياة أكثر من الموت.

-بينيديكتوس سبينوزا

الروح لا تموت. لذا، يتحرر الشخص الذي يعيش نمط حياة روحانيًّا من هاجس الموت. هل ينتابك القلق بشأن اللحظة التي ستموت فيها؟ لا داعي لذلك، فما حياتنا سوى لحظة قصيرة من الأبدية. فكر وسترى أن الأبدية موجودة من قبل ميلادك وقائمة بعد وفاتك، وبين هاتين الهاويتين الكبيرتين، ما الفرق إن عشت ثلاثة أيام أو ثلاثة قرون؟

-ماركوس أوريليوس

عندما تتساءل ما إذا كان يجب أن تتصرف بهذه الطريقة أو بأخرى، سل نفسك "ماذا ستفعل إذا علمت أنك قد تموت هذا المساء ولن يكتشف أحد ما تفعله؟" الموت يدفع الناس إلى إنهاء شؤونهم. ومن بين جميع الأعمال، هناك شأن واحد كامل، وهو الحب الذي لا يبحث عن أجر.

25 يونيو

من المفيد للغاية تأمل ذلك الانطباع الذي تتركه حياتنا وأفعالنا في الآخرين. يجب أن تعيش بطريقة تجعل الآخرين يأخذونك كمثال جيد.

-لوسي مالوري

إن عيوب الآخرين التي تجعلهم معقدين ولا يطاقون ما هي إلا نقصان تعانيه أنت داخل نفسك؛ لأنك لا تراهم بل هم مرآة لك. وعندما تتحدث عن آخرين يعانون من هذه العيوب، فأنت تصف نفسك دون أن تدري.

-جان دي لا بروبير

أبسط وأسرع وأضمن وسيلة كي تصبح معروفًا كشخص فاضل هي أن تصلح من نفسك، إلى أن تصبح فاضلًا بحق. دقق في كل فضيلة وسترى أنها قد تحققت جميعًا بالجد والممارسة.

-سقراط

واحد يتحلى بالصمت بينما يناقشه الناس. آخر يثرثر ويناقشه الناس. ثالث قليل الكلام ويناقشه الناس. ليس هناك من شخص لا يتعرض للنقاش والتوبيخ.

-الدامابادا كتاب الحكمة البوذية

هل تعد المرء سعيدًا إذا ما وجد قوته في أبنائه أو في أصدقائه، أو في أي شيء مؤقت آخر؟ قد ينقلب الحال في ثانية، لذا لا تنشد مددًا إلا من ربك وذاتك الداخلية.

-ديموستينيس

لا تحاول أبدًا تبرير أفعالك.

الحب يمنح المرء معنى لحياته. والفكر يمنحه وسيلة لتحقيق هذا الغرض. في تدبير العالم، الإنسان مثله كمخروط صنوبر، أو عشب ضعيف، أو عشب في مستنقع، لكنه عشب يمتلك بعض الذكاء.

-بليز باسكال

يتميز الإنسان عن سائر الحيوانات بعقله ليس إلا، البعض يحاول تطوير عقله والبعض الآخر يتجاهله، تمامًا مثلما يحاولون رفض تلك الصفات الأخرى التي تميزهم عن الحيوانات.

-حكمة شرقية

أبجل الديانة المسيحية لأنها تنمي وتعزز وترّقي طبيعتي الفكرية.

-ويليام إليري تشانينج

لا يمكن للإنسان التمييز بين الخير والشر طالما أنه يفتقر إلى العقل، وبالتالي لا يمكنه أن يسعى حقًّا إلى الخير الحقيقي ولا أن يكون له باع فيه.

27 يونيو

لا تُمنح الحياة الكريمة إلا لأولئك الذين يسعون في سبيلها. لبلوغ حياة كريمة عليك ألا تخاف الأعمال الصالحة. يجب ألا تكون همتك تجاه الأفعال الصغيرة أقل من أكبر الصالحات.

كي لا ينسكب إناؤك المليء بالمياه، ينبغي حمله بكلتا يديك. ولكي تبقى أداة حلاقتك حادة، ينبغي سنّها. الأمر ذاته يسري على روحك إذا ما كنت تصبو لخير حقيقي.

-لاو تسو

إذا كان هناك شيء عظيم بحق بداخلك، فلن يلبي النداء الأول، ولن يظهر ويأتيك بسهولة دون أي جهد.

-رالف والدو إيمرسون

اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يُفتح لكم. لأن كل من يسأل يأخذ. ومن يطلب يجد. ومن يقرع يُفتح له.

-إنجيل متى

حاول أن تحيا حياة كريمة وفقًا للفضائل المحددة لك. ربما يكون هذا أمرًا صعبًا، لكن بمرور الوقت يصبح أكثر بعثًا على السرور.

إن كنت تنشد الخير، فاتبع شريعة الله. ولا يمكن إتباع شريعة الله إلا بالعمل. إذ لا يُجزى هذا العمل بالحياة السعيدة فحسب، بل هو نفسه يضفي أكبر بركة على الحياة.

28 يونيو

لا تكون العلاقة الأسرية جيدة وراسخة ومصدر فضيلة للناس إلا عندما تتجاوز مفهوم الأسرة لتشمل الدين، أن يؤمن جميع أفراد الأسرة بإله واحد وشريعته. وإلا فستصبح الأسرة مصدر الشقاء لا السرور.

أحد أكثر التفسيرات شيوعًا للأفعال المسيئة يرجع للعائلة.

يسرق الناس، ويدفعون الرشاوى، ويقدمون على العديد من الأشياء السيئة الأخرى في الحياة، وكل ذلك بتبرير خلال حبهم لعائلاتهم.

لا شك أن الحب الأسري هو شعور أناني، ومن ثم، يمكن أن يبرر الأفعال السيئة والجائرة.
فأخبروه قائلين أمك وإخوتك واقفون خارجًا يريدون أن يروك. فأجاب وقال لهم: "أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها".
-إنجيل لوقا 8 : 19 – 21
"منْ أحب أبًا أو أمًّا أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنًا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني" .
-إنجيل متى 10: 37
في ضوء مفهوم الرقي الأخلاقي، ليس هناك أمر صالح وآخر طالح في المحبة العائلية، تمامًا مثلما هو الأمر مع حب الذات. كلتا المحبتين فطريّتان. أحب عائلتك وأحب ذاتك. صحيح أنه إذا ما زادت المحبة عن حدها قد تصبح رذيلة، إلا أن ذلك لا يعني أبدًا أنها فضيلة، إذ هي مشاعر فطرية.

29 يونيو

الاكتئاب هو حالة روحانية تعجز فيها عن إيجاد أي معنى، لا في حياتك ولا في حركة العالم. لا تؤلم تلك الحالة من حولك فحسب، بل يمكنها أن تؤثر عليهم، والإنسان السوي بحق هو من يؤثر التعامل مع هذا المصاب بمفرده. وقتما يتعكر مزاجك أو تنخفض معنوياتك، أو إذا لمست في قلبك أثرًا للانزعاج، فالزم العزلة.
عندما تبدو كل الأشياء في نظرك قاتمة وسوداوية، ومنذرة بالشؤم لتجد نفسك تود لو أن تلقي على الآخرين قولًا ثقيلًا محمّلًا بالشقاء وحسب فلا تثق في انطباعاتك. عامل نفسك كما لو كنت في حالة سكر. لا تتخذ أي خطوات أو إجراءات إلى أن تختفي هذه الحالة.
لا ينبغي أبدًا أن تشعر بالاكتئاب.
يجب أن يشعر المرء بالسعادة دائمًا، إذا وجد حاله غير سعيد، فهذا يعني أنه مذنب.
إلهي، أعني على أن أكون سعيدًا دومًا وأن أُسر لاتباع مشيئتك وتحقيقها.
تعتبر معاناتنا الجسدية وفترات الاكتئاب جزءًا من حياتنا في هذا العالم، ويجب أن ننتظر بصبر حتى تنتهي، أو تنتهي حياتنا.

30 يونيو

ما إن يسأل المرء نفسه: "كيف أعيش حياتي بأفضل طريقة؟" يجاب عن جميع الأسئلة الأخرى.
لا تحدث الحياة الحقيقية في نطاق التغيير الخارجي، وإنما في النطاق الداخلي، في حياتنا الروحانية، حيث بالكاد يُلاحظ أي تغيير يطرأ.

"فأجاب يسوع وقال لها: مرثا مرثا أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة، ولكن الحاجة إلى واحد. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها".
إنجيل لوقا 10:41-42.

بدلًا من إنقاذ البشرية، يجب على كل شخص أن ينقذ نفسه.
-ألكسندر هيرزن

كلما زاد اعتقاد الناس أن بمقدور الآخرين إصلاح حياتهم، كان الإصلاح أبطأ.

1 يوليو

النفس البشرية إلهية.

كل حقيقة يعود أصلها لله، وعندما تتجلى في الإنسان، فهذا ليس لأنه منبعها، بل لأنه يمتلك قدرًا كبيرًا من الشفافية بحيث يمكنها أن تنكشف له.

-بليز باسكال

عندما يتدفق الماء من سطح المبنى عبر المزاريب بعد هطول المطر، يبدو لنا الأمر وكأن المياه تنهمر من هذه الأنابيب، لكنها في الحقيقة تهطل من السماء. نفس الظاهرة يمكن رصدها في التعاليم الدينية التي يعلّمها لنا القديسون. نظن أن هذه التعاليم تنبع منهم، لكن في الواقع، مصدرها هو الله.

-إنجيل سري راماكريشنا

إن هدف الإنسان على هذه الأرض هو أن يكون في تناغم مع الأبدية. عندها فقط يسري التدفق الكوني للحب والعقل من خلال هذا الشخص، كما لو كان يعبر مسارًا واضحًا.

-لوسي مالوري

تُمنح الحياة لنا بنفس الطريقة التي يُمنح بها طفل ما لمربيته تنشئه وترعاه حتى البلوغ. حافظ على نقاء قلبك بعيدًا عن الشر، حتى تتجلى القدرة الإلهية من خلالك. وفي تدفق القدرة الإلهية عبرك تلقى النعم والبركات.

2 يوليو

لا يوجد مجال آخر يساء فيه استخدام كلمات لغتنا، قدر مجال النقد الفني، وبخاصة الفن الزائف.

لا يخلّف العمل الفني انطباعًا عظيمًا بداخلنا إلا عندما يمنحنا شيئًا لا نفهمه بشكل كلي، حتى مع كل جهدنا العقلي لفهمه.

-آرثر شوبنهاور

للفن تأثير كبير على الناس لدرجة أن بمقدوره إحداث تغييرات عجيبة في أرواحهم، تصبح الألغاز أكثر وضوحًا؛ وتتضح الأمور المبهمة، وتصبح الأمور المعقدة بسيطة، ويتحول الممكن إلى ضرورة. الفنان الحقيقي هو الذي يميل دومًا للتبسيط.

-هنري أمييل

تذكر دومًا أنك لن تتمكن من إنجاز شيء رائع طالما كان دافعهم الأول هو التنافس. ولن يمكنك إتمام أي تصرف نبيل طالما كان الكبرياء وقودك.

-جون راسكين

هناك نوعان من الدلائل الواضحة للعلم الحقيقي والفن الحقيقي: العلامة الداخلية الأولى هي أن العالم أو الفنان لا يعمل من أجل الربح، وإنما لبذل النفس، لتلبية النداء الداخلي. العلامة الثانية، الخارجية، هي أن أعماله

تصبح مفهومة لجميع الناس. يدرس العلم الحقيقي المعرفة التي يعتقد الناس في فترة ما من التاريخ أنها مهمة، بل ويجعلها متاحة، الأمر ذاته يحققه الفن الصادق مع المشاعر.
أن تخلق عملًا فنيًا ليس أمرًا رفيع المستوى مثلما يعتقد الكثير من الناس، ولكنه بالتأكيد أمر مفيد ولطيف، خصوصًا إذا ما كان يلم شمل الناس ويثير في نفوسهم مشاعر طيبة.

3 يوليو

يُستعبَد الإنسان لدرجة أنه يؤمن أن حياته تنحصر في جسده.
لا يمكن القيام بأي شيء دون إيمان. يمكن للتردد أن يقتل إنسانًا أو يدمر أممًا بأكملها. لماذا يصعب تحرير الناس؟ لأن من يفتقر قلبه للإيمان يشك في حقوقه.
-إف روبرت دي لامينيس
يقولون إن الحرية هي الخير الأعظم. وإذا كانت الحرية خيرًا، فكيف يمكن للإنسان الحر أن يشقى؟ إذا رأيت شخصًا تعيسًا فاعلم أنه ليس حرًا، بل هو عبد لشيء ما. ولكي تصبح حرًا تمامًا، فعليك أن تكون جاهزًا أن ترد لله كل عطاياه لك. ينبغي أن تكون مستعدًا لتوحيد إرادتك مع إرادة الله.
-إيبيكتوس
دون حرية، تصبح حياتك كالأنعام.
كرامة الإنسان وحريته ضرورات إما أن نحيا بها أو نموت بشرف.
- ماركوس توليوس شيشرون
إذا شعرت بأنك غير حر فابحث عن السبب بداخلك.

4 يوليو

العقوبة فكرة يتخلص منها الجنس البشري تدريجيًا.
لطالما ارتكب الإنسان شرورًا يعجز إنسان أو مجتمع عن مجابهتها إلا بارتكاب شر آخر، هذا الشر يسمونه عقابًا.
يُبنى العقاب لا على أساس المنطق أو الحس بالعدالة، بل على الرغبة في الشر لمن أساء إليك أو لغيرك.
إن عقوبة الإعدام دليل واضح على أن منظومتنا المجتمعية بعيدة كل البعد عن كونها منظومة مسيحية.
ستنظر الأجيال القادمة لكل شيء يتعلق بنظامنا الحالي للعقوبات وكل القوانين الجنائية بنفس الطريقة التي ننظر بها لأكل لحوم البشر أو القرابين البشرية للآلهة الوثنية القديمة. سيقول أحفادنا عنا: "كيف لم ينتبهوا لقسوة وعبثية كل ما ارتكبوه".

تشبه معاقبة الغير إزكاء النار بمزيد من الحطب. كل جريمة هي عقوبة بالفعل، وهي عقوبة أكثر قسوة وعدالة من العقوبة التي فرضها الناس.
لنتذكر دومًا أن الرغبة في العقاب هي شعور حيواني متدنٍّ للغاية يجب قمعه، شعور لا ينبغي أن يكون جزءًا من واقعنا.

5 يوليو

عرف كل من سليمان وأيوب عبثية الحياة البشرية وتكلما عنها، الأول كان الأسعد، والثاني كان الأتعس. عرف الأول زهو المتعة وعرف الآخر حقيقة الشقاء.
عش حياتك بأفضل طريقة ممكنة وستصبح تلك الطريقة مناسبة وممتعة لك بحكم العادة.
وحدها الفضيلة تدوم، وكل شيء آخر إلى زوال. هذا هو القانون الإلهي الوحيد.
-فيثاغورس
إن كنت تخشى وقوع الابتلاءات والمصائب فأنت بالفعل إنسان تعيس. من يخشى وقوع المصائب عادة مما يبتلى بها.
-مثل صيني
لا تكون السعادة والهدوء داخلنا أو خارجنا. بل تكون في الله، الذي هو موجود في قلوبنا وفي كل شيء يحيط بنا.
بلايز باسكال
كل شيء هو من عند الله. من ثم، فجميع أقداره هي خير. حتى الشر، ما هو إلا خير لم ندركه لقلة بصيرتنا.
عندما يدرك المرء نوع الشر الذي تنضح به أفعاله، تهون كل المصائب الأخرى التي قد يتعرض لها قياسًا بالسرور والحرية التي يمكن أن يختبرهما بعد ذلك.

6 يوليو

لا يمكن لأي شيء أن يمنع الناس من المشاركة في الحرب، لا فظائعها ولا حتى وحشيتها. أحد أسباب ذلك تكمن في اعتقاد الناس بأن إذ قَبِل الناس تلك الفظائع فحتمًا ثمة سبب وجيه وراءها.
روى أحد الشهود تجربته في الحرب الروسية اليابانية، عندما كان في الطابق العلوي لسفينة فارياغ الحربية خلال هجوم ياباني على كتيبته. كان المشهد مروعًا، دماء في كل مكان، أشلاء بشرية، أجساد رؤوسها مقطوعة، ورائحة دماء نفاذة للغاية لدرجة أصابت أقوى الرجال وأعتاهم بالدوار. دمّر برج المراقبة المصفح أكثر من أي شيء آخر. انفجرت فوقه قذيفة وقتل ضابطًا شابًّا كان رئيس المدفعية على متن السفينة. شيء واحد فقط تبقى من

الشاب، قبضته، اليد الممسكة بالآلة. تمزق اثنان من البحارة الأربعة الذين وقفوا بجانب قائدهم، بينما أصيب اثنان آخران بجروح خطيرة، وبعد ذلك بُترت سيقانهما، ثم بتر ما تبقى من أرجلهما لاحقًا. أصيب قائد البارجة بإصابة طفيفة في رأسه، في صدغه تحديدًا. قذارة، أمراض رهيبة، جوع، وابل رصاص، دمار، وشر. هذا هو المجد العسكري، هذه هي الحرب.
-هنري هاردوين جاردن
حروب اليوم أفظع مما كانت عليه في أي فترة في تاريخ البشرية.
-جاي دي موا باسنت
حان الوقت لنتحدث عن شرور الحرب. من الخطأ الاعتقاد بأن وقوع الحروب يعني ضرورتها. فتاريخ البشرية يخبرنا أن مثل هذه الأمور لا ينبغي أن تحدث.

7 يوليو

إنكار الله هو إنكار لنفسك ككائن روحاني عاقل. لا يعرف الله والروح بمُسمياتهما، وإنما بطريقة أخرى تمامًا.
إن السعي لتعريف لله يدمر هذه المعرفة بداخلي. أعلم أن الله موجود، وأن روحي موجودة. هذه المعرفة واضحة لأنها مُنحت لي. ليس لدي أدنى شك في وجود الله. إذا سألت نفسي: من أنا؟ ماذا أكون؟ لست ساقًا ولا ذراعين ولا رأسًا ولا مشاعر ولا حتى أفكاري، ماذا أكون إذن؟ "انا" تعني نفسي، الأنا روحي. مهما كانت صيغة سؤالي، دائمًا ما تنتهي بي الإجابة إلى الله. هو بداية حياتي، وبداية وجودي. الأمر ذاته بالنسبة لروحي. إذا أردت أن أعرف الحقيقة، فهي أن روحي أتت قبل كل شيء. إذا أردت أن أفهم شعوري بالحب وضرورة الخير، أجد روحي هي مصدر كل ذلك.
الله موجود ولا حاجة لإثبات ذلك. إنكار وجوده لهو محض جنون. فهو حي في ضميري، وضمير الإنسانية بأكملها، وفي كوننا بأكمله، لذا نناجيه في أهم لحظاتنا سعادة كانت أم شقاء.
-جوسبل مازيني
تسير الحياة في هذا العالم وفقًا لإرادة كيان ما. كيان تسري أحكامه على كل أشكال الحياة في هذا العالم، ويمس حيواتنا جميعًا يقوم شخص ما بإجراءات خاصة على كل أشكال الحياة في هذا العالم، ويمس كل حياتنا. كيان يفعل كل تلك الأحكام ونسميه الله.

8 يوليو

الحب هو هذا الشعور الذي يحل كل تناقضات الحياة البشرية ويمنح المرء أعظم نعمة يعرفها الناس. قابل سيئي المعشر بمحبتك. حارب كراهيتهم بلطفك. حتى لو لم تنتصر على الآخرين، فستنتصر على نفسك.
-هنري أمييل

يقضي الحب على الموت ويفرغه من معناه. يضفي معنى على الأشياء التي لا معنى لها. يخلق من التعاسة سعادة حقيقية.
مثلما تطهر النار كل شيء في العالم المادي، يطهر الحب كل شيء في العالم الروحاني.
كلما قل الحب الذي يحظى به المرء، زادت معاناته.
إذا كنت تمر بموقف شديد الوطأة على نفسك، أو تعاني من تدهور حالتك المزاجية، تخشى الآخرين وتخشى نفسك، أو حتى تحيا في عذاب، قل لنفسك: "سأحب كل من ألقاهم في هذه الحياة". حاول اتباع هذه القاعدة، ستجد أن كل الأمور تنتظم، كل شيء سيبدو بسيطًا، وستختفي يومها شكواك ومخاوفك.

9 يوليو

يعتقد الناس خطأ أن الفضيلة تكمن في كم ما نعرفه. في حين أن ما يهم حقًّا هو مضمون المعرفة التي نحصّلها لا قدرها.
صحيح أن سقراط آمن أن الغباء لا يتوافق مع الحكمة، لكنه لم يقل أبدًا أن الجهل غباء.
-زينوفون
نعيش في عصر الفلسفة والعلم والفكر. حيث تتاح المكتبات الضخمة أمام الجميع. ولدينا مدارس وكليات وجامعات في كل مكان تمدنا بحكمة أناس سبقونا بآلاف السنين. وماذا بعد؟ هل ساعدنا كل ذلك على أن نصبح أكثر حكمة؟ هل نفهم حياتنا بشكل أفضل؟ هل أصبحنا ندرك مغزى وجودنا؟ هل نعرف ما هو الأفضل بالنسبة لحياتنا؟
-جان جاك روسو
إن الإفراط في القراءة يضر باستقلالية تفكيرك. أعظم المفكرين الذين قابلتهم كانوا أناسًا لا يقرؤون كثيرًا.
-جورج ليشتنبرغ
لا تخش نقص المعرفة، اخش المعرفة الزائفة. كل شرور هذا العالم تنبع من المعرفة الزائفة.
معرفة نشأت في مناخ من التنظير والجدل هي معرفة مشكوك فيها.

10 يوليو

في عالمنا الحالي، استبدل الإيمان الحقيقي بالرأي العام في معظم الحالات. لم يعد يؤمن الناس بالله، بل يؤمنون بالعديد من الأشياء الصغيرة التي عرفوها من غيرهم.
لا تقع المصائب لجهل الناس بواجباتهم، بل لأنهم يسيئون فهمها.
يخيّر الله كل الأرواح بين الحقيقة والسلام.
-رالف والدو إمرسون

لا يتحقق الإيمان بحكم الأغلبية. والسبب الرئيس للشر الموجود اليوم هو غياب الإيمان عن قلوب الناس في عصرنا.

11 يوليو

من يمنح محبته للضعيف فاضل بحق. لا تُمنح القوة للإنسان ليقمع الضعيف، بل لينصره ويعينه.

-جون راسكين

وكل من سألك فأعطه، ومن أخذ الذي لك فلا تطالبه. وكما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم أيضًا بهم.

-إنجيل لوقا 6:30_31

كل معروف صدقة. سقاية مسلم على ظمأ صدقة، إماطة الأذى عن الطريق صدقة. أن تقنع جيرانك ورفاقك بضرورة التحلي بالفضيلة، إرشادك الرَّجل في أرض الضَّلال لك صدقة، تبسمك في وجه أخيك صدقة؛ كل هذا فضيلة.

-النبي محمد

لو تحلى الثري بالفضيلة بحق، فعندئذ سيزول ثراؤه بسرعة كبيرة.

12 يوليو

يكمن أساس الحب في فهم كل شخص لوحدة الروح المقدسة التي تحيا في كل النفوس.

أي شيء يوحد الناس لخير وجمال. وأي شيء يفرق بينهم لشر. الجميع يعرف هذا، فهو محفور في قلوبنا بقوة.

كل عمل صالح أو خيري، وكل مساعدة غير مربحة تدعم المحتاجين، عندما نبحث في أصولها وأسسها، نجد أنها شيء غامض وغير قابل للتفسير؛ لأنه يأتي من الفكرة الغامضة لوحدة جميع الكائنات الحية، ولا يمكن تفسيره بأي شيء آخر.

-آرثر شوبنهاور

صحيح أننا نبدو كائنات منفصلة، لكننا، في حياتنا الداخلية، على ارتباط وثيق بجميع الكائنات الحية.

يمكننا أن نشعر ببعض ذبذبات هذا العالم الروحاني، وصحيح أن بعض تلك الذبذبات لم تصلنا بعد، إلا أنها في حركة مستمرة. تمامًا مثلما تسبح ذبذبات ضوء النجوم البعيدة في الكون، فهي تتحرك، حتى وإن لم تقع في مجال إبصارنا بعد.

13 يوليو

إن إصلاح النظام الحالي للأشياء يمكن أن يحدث.

إن الاستهلاك المتوازن أمر أكثر صعوبة من الإنتاج المتوازن. فما سينتجه خمسة أشخاص، يمكن لشخص واحد أن يستهلكه بسهولة، من ثم، فإن

السؤال الذي يقف أمامه كل فرد ويوجه لكل أمة هو كيف نستهلك إنتاجنا؟ لا كيف ننتجه.
-جون راسكين
يمكنك أن تعذب الناس وتعاملهم كحيوانات، يمكنك أن تسيء إليهم بكل الطرق، يمكنك حتى أن تقتلهم كما لو كانوا ذبابًا صيفيًّا. ومع ذلك، سيظل الناس أحرارًا بالمعنى الأسمى للحرية؛ لأن أرواحهم أبدية لا تفنى.
-جون راسكين
حتى نوفي شريعة الله كما نعرفها، على الناس بذل جهد جماعي مشترك. ربما نتوصل حينها، وببطء شديد، إلى إدراك تلك الشريعة الإلهية.

14 يوليو

ملكوت الله هو تحقيق مشيئته بين البشر، كل بحسب ما أُنزِل له.
في عمر العالم، تبدو آلاف السنين وكأنها سنة واحدة. لذا، ينبغي أن نعمل بجد لبلوغ الأبدية، وينبغي أن ننتظر اليوم الذي سينير فيه الدين هذا العالم كليةً.
إن ملكوت الله على الأرض هو الغاية والهدف النهائي للبشرية.
-إيمانويل كانط
ليست الطقوس هي ما علينا فهمه في الشعائر الدينية، ولا حتى الخوارق التي يمكن أن يؤديها الكاهن وحده. في الدين، يجب أن نفهم محبة الله ومحبة الأخ.
-ألكساندر أرخانجيلسك
إن ملكوت الله فينا. لذا ابحث عنه بداخلك، وستجري سائر الأمور .

15 يوليو

إن حياتي المادية عرضة للألم والموت، ولن يخلصني من ذلك أي جهد مني. أما حياتي الروحانية فليست مرهونة للألم ولا للموت. لذا، فإن الخلاص من الألم والموت يكمن في شيء واحد فقط: أن أسمو بـ"ذاتي" الواعية من الجانب المادي إلى الروحاني.
الطريقة الوحيدة لفهم هذا العالم هي أن تفهم ذاتك الداخلية. بواسطة الحب، وبفضل محبة الآخرين، يمكننا أن نفهم الكائنات الأخرى؛ الناس والحيوانات والنباتات والحجارة والملائكة. وأن نفهم نزعات تلك الكائنات تجاه أنفسها؛ لأن هذه النزعات هي ما تشكل العالم كما نعرفه. يقوم طريق الفهم على المحبة، وعلى الاتحاد مع جميع المخلوقات الأخرى في العالم.
لكن لتكن لا مشيئتي بل مشيئتك.
-إنجيل لوقا 22:42
يكمن جوهر محبة الله في شوق الروح لخالقها، في رغبتها في التوحد مع هذا النور الأبهى.

-التلمود

لطالما وجدت تلك الولادة السرمدية داخلك، وهي موجودة الآن وستظل موجودة دومًا، ولن ينفد وقتها أبدًا.

-حكمة براهمية

ما نفهمه على أنه سعادة أو شقاء "ذاتنا الحيوانية" يعتمد على أسمى إرادة روحانية فينا.

16 يوليو

لا شيء يعزز الخمول أكثر من اللغو الفارغ. حريٌّ بالناس التزام الصمت عوضًا عن الانخراط بصفة معتادة في ثرثرة ضحلة، تخلو من المضمون، فقط للتسرية عن أنفسهم. كيف يتحمل الناس ذلك؟

من يتكلم كثيرًا نادرًا ما يفي بأقواله ويترجمها في شكل أفعال. دائمًا ما يكون العاقل حذرًا لئلا تتجاوز كلماته حدود أفعاله.

-حكمة صينية

فكر أولًا، ثم تكلم. توقف عندما يُشار لك أن "كفى". الإنسان أرقى من الحيوان بسبب قدرته على الكلام، لكنه يصبح أدنى من الحيوان إذا ما عجز عن توظيف تلك القدرة بشكل صحيح.

-مصلح الدين سعدي

من يكثرون اللغو ليس لديهم الكثير للحديث بشأنه.

إذا أردت أن تمنع شخصًا من الإقدام على فعل ما، فاطلب منه الحديث عن الموضوع أكثر. كلما كثر حديث الناس عن أي موضوع، قلت رغبتهم في التصرف بشأنه.

-توماس كارليل

كلما قل كلامك، زاد فعلك.

17 يوليو

شُيِّدت المجتمعات القديمة على أساس العنف. في حين شيد مجتمعنا المعاصر على أسس التوافق الحكيم ونبذ العنف.

"سمعتم أنه قيل: عين بعين وسن بسن. وأما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضًا".

-إنجيل متى 5: 38_ 39

عادة ما يكون صاحب المهارات الاجتماعية متواضعًا وهادئًا. وتلك هي فضيلة اللاعنف. هذا هو الانسجام مع الملكوت.

-لاو تسو

البعض يحسب أنه من المستحيل حكم الآخرين بلا عنف. ولذا يفعلون بالناس ما يفعله الآخرون بالخيل، عندما تُغمّى عيونهم حتى يسيروا في حلقات مفرغة بطاعة أكبر. فما فائدة عقل المرء إن كان سيؤثر عليه بالعنف فقط؟

في جميع الحالات، عندما يستخدم الناس العنف، يجب أن تحاول إقناعهم بعدم القيام بذلك. يجب أن تحاول تقديم حجج حكيمة ومقنعة لا تروق للعالم اليومي، لكنها ذات نفع لفهمهم الروحي الأعلى. بعد ذلك عندما تنجح، سيرضى ضميرك تمامًا.

18 يوليو

يؤمن الناس بالحياة الأبدية لأنهم يؤمنون بأن بداية الحياة كانت روحانية، وبالتالي فهي أبدية.

في أرواحنا تكمن أمارة الأبدية.

- ويليام إيليري تشانينج

أكبر رغباتنا هي أن نحيا إلى الأبد. ولكن ما إن نتحرر من هذه الهيئة لا نرغب بالعودة لها مرة أخرى. هل ثمة طفل قد يرغب بالعودة إلى رحم أمه فور ولادته؟ هل من رجل يرغب في العودة إلى السجن بعد الخروج منه؟ بالطريقة ذاتها، لا ينبغي لأي شخص أن يخشى التحرر المستقبلي من جسده، طالما أنه غير متعلق بهذه الحياة المادية بشكل وثيق.

-ألواح البابيين، طائفة مسلمة من بلاد فارس

لا يتحرر المرء من خوفه من الموت إلا بعدما يفهم أنه لم يولد أبدًا، وأنه كان دومًا جزءًا من الوجود، وموجود في الوقت الحاضر، وسيظل موجودًا إلى الأبد.

سيؤمن الإنسان بخلوده عندما يفهم أن حياته ليست موجة مرحلية، أو فترة من الزمن، إنما هي الحركة الأبدية التي تتجلى في هذه الحياة كموجة وحسب.

من الأسهل على من يؤمنون بأن حياتهم لم تبدأ مع ميلادهم ولن تنتهي بموتهم، أن يعيشوا حياة جيدة أكثر ممن لا يدركون أو يؤمنون بتلك الحقيقة.

19 يوليو

كل الأشياء الجيدة والصادقة والعظيمة دائمًا بسيطة.

إن لغة الصدق دائمًا بسيطة.

-لوسيوس أنيوس سنيكا

في كثير من الأحيان، يمكن للأشخاص الأبسط والأقل تعليمًا أن يفهموا مغزى الحياة بسهولة ودون وعي، قدرة يفتقر إليها معظم الباحثين؛ لأنهم تلقوا تعليمًا بشكل مبالغ بحيث يعصى عليهم فهم أبسط الأساسيات التي يفهمها الجميع.

غالبًا ما تُخفى أبسط وأوضح المفاهيم داخل أفكار معقدة.

- ماركوس توليوس شيشرون

إذا كنت تريد أن تحتذي بمثالٍ ففتش بين البسطاء والمتواضعين. فالعظمة الحقيقية لا يمتلكها إلا من لا يروّجون لأنفسهم، ومن لا يعتبرون أنفسهم عظماء.

20 يوليو

يذكرني التعاطف مع الكائنات الحية الأخرى بشعورنا بالألم الجسدي. فمثلما يقل شعورك بآلام جسدك بمرور الوقت، يمكنك أن تصبح أقل تعاطفًا مع الآخرين.

الشرط الأول لإدماج الدين في حياتك هو إظهار المحبة والشفقة تجاه جميع الكائنات الحية.

-حكمة صينية

يرتبط التعاطف مع الحيوانات ارتباطًا وثيقًا بنوع الشخصية. يمكنك أن تقول دون شك إن كل من يقسو على الحيوانات لا يمكن أن يكون إنسانًا طيبًا.

-آرثر شوبنهاور

كل جريمة قتل هي فعل فظيع. لكن الأكثر فظاعة هو القتل الذي تريد أن تأكل فيه المخلوق الذي قتلته، أن تقتل من أجل إرضاء معدتك.

-ميكائيل جولدستين

عندما تؤلمك معاناة مخلوق آخر. لا تنصَع للرغبة الأولية في الهروب من الشخص المتألم، بل على العكس، تقرّب قدر المستطاع ممن يعاني، وحاول مساعدته.

21 يوليو

الحب تجلٍ للفطرة الإلهية التي تتجاوز الزمان. الحب ليس فقط أسلوب حياة، هو عمل موجه نحو صلاح الآخرين.

لا يوجد الحب في المستقبل. الحب يتواجد فقط في اللحظة الحالية. رجل لا يفصح عن حبه في الوقت الحاضر هو رجل لا يحب على الإطلاق.

كن طيب المعشر حتى لو كان العالم يلومك. هكذا أفضل من الوضع النقيض، عندما يُمدح المرء من قِبل الآخرين ولكنه يظل سيئًا.

يعكس العهد الجديد إيمانًا بسيطًا للغاية: الإيمان بالله وتبجيله. الأمر ذاته يسري عند اتباع القانون؛ إذ هناك قانون واحد، أحب أخاك.

-بينيديكتوس سبينوزا

من المؤلم بالطبع أن تتذكر كل الأشياء التي كان بمقدورك القيام بها في الماضي ولكنك لم تفعلها، بعض الأعمال الخيرية، على سبيل المثال، عندما أنكرت المساعدة على من توقعها منك، أو عندما حرمت نفسك من متعة إتمام ما كان يجب عليك الانتهاء منه.

22 يوليو

لا يكون الإيمان صادقًا لو لم يكن الحب في وئام معه.

باب الجنة مفتوح لك بالقدر الذي تريد. تخلص من كل متاعبك ومشاكلك، ووجه دفة روحك إلى الأمور الروحانية. كن منتبهًا وأوفِ بواجباتك دون التفكير في العواقب. لا يجب أن توجه مجرى الأحداث، بل أن تسترشد بها.
-حكمة هندية
ما المنفعة يا إخوتي إن قال أحد إن له إيمانًا ولكن ليس له أعمال، هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟ إن كان أخ وأخت عريانين ومعتازين للقوت اليومي، فقال لهما احدكم: «امضيا بسلام، استدفئا واشبعا» ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد، فما المنفعة؟ هكذا الإيمان أيضًا، إن لم يكن له أعمال، ميت في ذاته.
-رسالة يعقوب، الإنجيل.
مثل الذي يعرف القانون ولا يعمل به، كمثل رجل يحرث الأرض ولا يبذُرها.
-حكمة شرقية
إن لم يكن المرء على عجل لتحقيق شريعة الله كما يفهمها، فهو إذن غير مؤمن لا بالله، ولا بشريعته.

23 يوليو

الجهد هو الشرط اللازم لتمام الأخلاق.
مخطئ من يظن أن بمقدوره عيش حياة روحانية سامية في حين ينوء جسده بالخمول والرفاهيات.
الجسد هو أول تلميذ للروح.
-هنري ديفيد ثورو
"وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يُرى".
-القرآن
إذا تعرضت للإيذاء، ابذل جهدك لمحبة من أساؤوا إليك. إذا كنت قد أسأت إلى أحدهم، فابذل جهدًا لإصلاح ما أوقعته من ضرر.

24 يوليو

عندما يفهم المرء قانون الحياة، تظهر روح الله التي تتجلى بداخله.
من الملك إلى الأكثر فقرًا، على كل امرئ أن يسعى لتحقيق كماله؛ لأن الكمال الذاتي وحده هو ما فيه صلاح البشر.
-كوفوشيوس
على المدى الطويل، لا يحقق الناس إلا الأهداف التي وضعوها نصب أعينهم. لذا حاول أن تحدد لنفسك أعلى الأهداف الممكنة.
لا يوجد شيء مشترك بين تحقيق قانون الصلاح والرخاء المادي اليومي.
أحيانًا ما يتعارض الرخاء المادي مع الصلاح المعنوي. إذ تؤدي هذه الآلام إلى أرقى درجات السمو الروحاني.
25 يوليو

في بعض الأحيان لا يمكننا أن نرى الصلة بين معاناتنا وخطيئتنا، لكن هذه الصلة موجودة بلا شك.

"جُزيت شرًّا على الخير الذي صنعت". لكن إذا كنت تكن الحب لأولئك الذين عملت لأجلهم خيرًا، فإنك قد كوفئت بالفعل. لذا، كل ما تفعله بحب، تفعله لنفسك.

أجر الفضيلة هو إدراك العمل الصالح.

-ماركوس توليوس شيشرون

ابحث عن أسباب الشر الذي تعاني منه في نفسك. أحيانًا يكون هذا الشر نتيجة مباشرة لأفعالك؛ أحيانًا يحدث ذلك بعد فترة طويلة من تحور شرٍّ ارتكبته منذ زمن بعيد. لكن المصدر دائمًا فيك، والخلاص منه يكمن في تغيير أفعالك ومنهجك في الحياة.

26 يوليو

وحده ما هو روحاني في كل إيمان يكون هو الصدق.

"الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا".

-إنجيل يوحنا

إذا لم تكن تؤمن أن حياتك، في بدايتها، نبعت من الروح، فلماذا تبحث عنها في مكان آخر، معتقدًا أنه بإمكانك العثور عليها في أماكن أخرى؟ من يتصرف على هذا المنوال مثله كمثل رجل يشعل فانوسًا في ضوء الشمس الساطع.

لا تخف من التخلص من الأشياء التي تشتت انتباهك، ككل شيء مادي، وكل شيء يمكن رؤيته أو الشعور به. كلما طهّرت الجوهر الروحي لإيمانك، ترسخ إيمانك.

27 يوليو

المعرفة أداة وليست غاية.

معرفة الناس محدودة؛ لأنهم يحاولون فهم الأشياء التي يستعصى عليهم فهمها، مثل: الله، الخلود، والروح، أو تلك التي لا تستحق التفكير فيها، مثل: الكيفية التي يتجمد بها الماء، أو أي نظرية جديدة للأرقام، أو كيف يمكن للفيروسات أن تنقل الأمراض. المعرفة الحقيقية الوحيدة، هي أن تعرف أي سبيل يمكن أن تحيا به حياتك.

من يفكرون أن المعرفة هي أهم شيء في الحياة، يذكرونني بفراشة تحوم حول لهب شمعة وبذلك تحترق وتخمد الضوء.

يشير لقب "باحث" إلى أن الشخص قد ذهب إلى المدرسة وأنه درس، لكن هذا لا يعني أنه اكتسب أي معرفة مهمة حقًّا.

-جورج ليشتنبرغ

إن الغرض من الحياة هو تحقيق شريعة الله، وليس اكتساب المزيد من المعرفة.

28 يوليو

التوبة دائمًا ما تسبق الكمال. من المحزن أن يعتقد الناس أن التوبة ليست ضرورية.

أمر خطير أن نحسب الشر خارج أنفسنا؛ بالنسبة لمن يعتقدون ذلك تستحيل التوبة.

-فريديريك ويليام روبرتسون

ألا تتقبل أخطاءك يعني ألا ترتكب المزيد منها.

لدي عبء يثقل روحي، إذ طوال سنوات حياتي، لم أسعد أحدًا، لا أصدقائي ولا عائلتي ولا حتى نفسي. ارتكبت آثامًا كثيرة. كنت سبب بداية ثلاث حروب كبيرة. وبسببي، قُتل نحو 800 ألف شخص في ساحات القتال، لأجلهم انتحبت أمهات وإخوة وأرامل. والآن، يحول كل هذا بيني وبين الله.

-أوتو فون بسمارك

يجب أن تحيا بطريقة تجعلك تثق في كل شيء يدور بذهنك.

29 يوليو

كلما زادت أهمية الشيء في حياتك، زادت احتمالية ضرره لك في المستقبل إن أسأت استخدامه. غالبًا ما تنبع مصائب الناس وويلاتهم من إساءة استخدام أثمن أداة في حياتنا: العقل.

وهبنا الله روحه وبصيرته من أجل أن نفهم مشيئته ونحققها. لكننا نسيء استخدام ذلك ونوظف تلك الروح لتحقيق إرادتنا.

عندما يصبح العقل عبدًا للرذائل والأهواء، وداعمًا للأكاذيب، فإنه لا يصبح انحرافًا فحسب، بل علة، إذ لا يمكننا حينها أن نرى الفرق بين الحق والباطل، والخير والشر، والفضيلة والرذيلة.

-ويليام إليري تشانينج

عندما يحاول المرء إشغال فكره بسؤال: "لماذا أنا هنا في هذا العالم؟" يصبح مشوشًا. إذ لا يمكن للعقل البشري أن يجد أجوبة لمثل تلك الأسئلة. ما الذي يعنيه ذلك إذن؟ يعني أننا لم نوهَب عقولنا لإيجاد حل لهذا السؤال. يمكن للعقل الإجابة فقط عن سؤال: كيف ينبغي لي أن أعيش؟ والجواب بسيط: "يجب أن نحيا لننشر الخير على كل الناس"

إن الغرض من العقل هو كشف الحقيقة، لذا فإن تحريف الحقيقة بالجهود الفكرية هو تصور مغلوط مؤذٍ.

30 يوليو

فقط أولئك الذين يعرفون مكامن ضعفهم يمكنهم تحمل مكامن ضعف جيرانهم.

أبنائي، إذا أساء أحدهم إليكم بالكلمات، فلا تنتبهوا كثيرًا؛ والزموا الصمت في صلواتكم، واطلبوا من أصدقائكم تسوية الخلاف وحل السلم بينكم وبين من أساء إليكم.

-التلمود

من يعجز عن الصفح يهدم جسرًا عليه أن يعبره؛ لأن كل إنسان يحتاج إلى المغفرة.

-إدوارد هربرت

عندما ننظر بعمق في أرواحنا، يمكننا دومًا أن نجد هناك نفس الخطايا التي نلوم الآخرين عليها. إذا لم نجد خطيئة بعينها في أرواحنا، فعلينا أن ننظر عن كثب وسنجد هناك خطايا أسوأ.

لا يتعكر النهر العميق إذا رميت حجرًا فيه. وإذا تأذى شخص متدين من النقد، فهو إذن ليس نهرًا بل بِركة ضحلة. سامح الآخرين، ومن ثم ستنال المغفرة.

-مصلح الدين سعدي

إذا وضعنا أنفسنا في مكان الآخرين، سيخفت كبرياؤنا.

31 يوليو

إذا اتبع المسيحيون الشريعة، فلن يكون هناك غني ولا فقير.

وإذا واحد تقدم وقال له: "أيها المعلم الصالح أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟" فقال له يسوع: "إن أردت أن تكون كاملًا فاذهب وبع أملاكك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني".

متى 19:16، 21

يمكن للشخص الغني أن يكون متبلد المشاعر وغير مبالٍ تمامًا بمصائب الآخرين.

-التلمود

يذكرني الثراء بالسماد الطبيعي في الحقل. عندما يتراكم السماد في كومة كبيرة تخرج منه رائحة كريهة. ولكن عندما يوزع في كل مكان عبر الحقل، فإنه يخصِّب التربة.

على المرء أن يتغاضى عن أخلاقه حين يرى، في مجتمع مسيحي مليء بالمحتاجين، آخرين فخورين جدًّا بامتلاكهم ثروة كبيرة.

1 أغسطس

يمكن للعقل أن يحرر الإنسان؛ فكلما قلت حياة المرء الفكرية، كان المرء أقل تحررًا.

إذا انتويت ألا ترتكب شرًّا، سيتسنى لك عمل كل الصالحات.

-حكمة صينية
يعيش الحكيم في توافق مع رغباته؛ لأنه لا يتعلق إلا بما يمكن تحقيقه، مثل هذا المرء يكون حرًّا.
يقول ديوجين[3] "يصبح العاقل حرًّا عندما يكون مستعدًّا للموت في أي لحظة".. كما كتب إلى الملك الفارسي فقال: "لا يمكنك حقًّا استعباد الأحرار، تمامًا مثلما لا يمكنك استعباد سمكة. يمكنك أسر الرجال، لكن لا يمكنك إجبارهم على الخدمة، فحينها سيؤثرون الموت كأسرى. لذا، ما الفائدة من سجنهم؟" هذا كلام رجل حر حقًّا، رجل يدرك حريته.
-إبيكتيتوس
لقد خلقنا أسلوب حياة يتعارض مع الطبيعة الأخلاقية والمادية للبشرية، ومع ذلك نريد أن نكون أحرارًا بينما نعيش هذا النوع من الحياة. لا يمكن أن تتحقق الحرية بالبحث عنها، وإنما بالبحث عن الحقيقة. لا ينبغي للحرية أن تكون غاية، بل نتيجة.
الحرية لا تُمنح لك بواسطة الآخرين. الحرية مسؤولية شخصية.

2 أغسطس

لو كنت كائنًا ماديًّا وحسب، فالموت هو نهاية كل شيء. لكن إذا كنت كائنًا روحانيا، فإن الجسد يحد من كيانك الروحاني، والموت ما هو إلا مرحلة تغيير.
يحد جسدنا من الشرارة الإلهية الروحانية التي نسميها روحنا. ومثلما يمنح الوعاء شكلًا للسائل أو الغاز الذي يوضع فيه، فإن جسدنا يمنح كياننا الروحاني شكلًا. إذا ما كُسر الوعاء، فإن محتواه يفقد الهيئة التي كان عليها وينسكب. هل يكتسب حينها شكلًا جديدًا؟ هل هو متحد مع كيانات أخرى؟ لا نعرف شيئًا عن ذلك. تصبح الروح شيئًا مختلفًا بعد الموت، شيئًا لا يوصف.
الموت هو مجرد خطوة واحدة في مسيرة تطور مستمرة.
-ثيودور باركر
لن يجلب لنا اليوم الآخر دمارًا، بل تغيير.
-ماركوس توليوس شيشرون
الموت هو تحرير الروح من الشخصية المادية التي كانت موجودة في هذا العالم. لكنه لا يمس من يعيشون حياة روحانية.

3 أغسطس

نتوقع أن نُثاب على الخير، ونعاقب على الأفعال السيئة التي نرتكبها. في كثير من الأحيان لا يأتي الجزاء في الحال. يتواجد كل من الخير والشر في عالم الأرواح، والذي يقع خارج الحيز الزمني، وعلى الرغم من أننا قد لا نرى مؤشرات واضحة للثواب والعقاب، إلا أننا نستشعر أثرهم في ضمائرنا.

ينبغي أن تسارع بعمل الصالحات، حتى الأفعال الصغيرة منها، وأن تتفادى المعاصي. فعل صالح ينجب آخر. وخطيئة واحدة تسبب خطيئة أخرى. ثواب الفضيلة هو الفضيلة، وعقاب الرذيلة هو مزيد من الرذائل.
-التلمود
أسوأ عقاب هو إدراك أنك فشلت في استخدام النعم التي مُنحت لك بشكل صحيح. لا تتوقع عقوبة كبيرة، ليس ثمة عقوبة أشد من هذا الندم.
إنك تسعى وراء سبب الشر، وهو في نفسك فقط.
-جان جاك روسو
فعل الخير هو الطريق المؤكد والأوحد للنعيم.
لا تتوقع بعض الثواب الملموس جزاء خيرك، فأفعالك في حد ذاتها هي الثواب. بالمثل، لا تأمل في تجنب العقاب على أفعالك السيئة؛ لأن عقابك يكمن بالفعل داخل روحك. مخطئ أنت إن ظننت أن معاناة روحك سببها خارجي.

4 أغسطس

إن التعفف ليس برفض كلي لنفسك، بل رفض لكينونتك الحيوانية.
كل إنسان لديه قدرة كامنة بداخله على فهم حياة البشرية بأسرها. صحيح أن تلك القدرة مخفية في مكان عميق بالروح، لكنها موجودة، وعاجلًا أم آجلًا، سيعثر المرء عليها.
-إدوارد كاربنتر
إن أعظم نعمة يمكن للإنسان أن يحصل عليها هي حالة الحرية المطلقة والسعادة التي لا تأتي إلا بالحب وبذل النفس.
انكر ذاتك وستفهم أسمى خير في الحياة: الحب.
تبدأ الحياة الحقيقية بإفناء الذات.
-توماس كارليل
كلما زاد عطاء المرء للآخرين، قلت احتياجاته، وكان ذلك أفضل له. فكلما قل ما قدمه للآخرين، زاد ما يبتغيه لنفسه، وكان أسوأ له. ولكن المعاصرين يرون الأمر بصورة معكوسة.

5 أغسطس

في كثير من الأحيان تكون قوة التأثير هي ما تنشر الآراء الخاطئة والضارة وتتبناها. غالبًا ما نقبل آراء وأفكار الآخرين دون التحقق منها بشكل أعمق أو تطويرها.
الأشخاص عديمو الأهمية هم أولئك الذين يقبلون أفكار الآخرين دون تطويرها بأنفسهم.
يسهل التأثير على أفكارك مع وجود شخص آخر، لا يكون المرء حرًّا تمامًا إلا عندما يكون بمفرده.

لا شيء أكثر ضررًا من القدوة السيئة التي يقدمها الآخرون. إنهم يقدمون إلينا مفاهيم لم تكن لتتشكل لنا أبدًا دون مثال.
لا تسمح لنفسك بأن تتأثر سلبًا بمزاج أو روح أولئك الذين يسيئون إليك؛ لا تكن مثلهم.
-ماركوس أوريليوس
يمكن لأي شخص أن يعتاد بسهولة على العيش في كذبة، خاصةً إذا رأى كل من حوله يعيشون بنفس الطريقة.
يمكن بسهولة التعرف على الأفكار الخاطئة التي تلقى رواجًا، عبر الضجة الصاخبة المصاحبة لها. الحقيقة الفعلية لا تحتاج إلى أي تنميق خارجي.
إن احتمالية التأثير بالآخرين تجعل الشخص ذا الضوابط الأخلاقية الرفيعة أكثر دقة في أقواله وأفعاله التي يمكن أن تؤثر على الآخرين.

6 أغسطس

العقل هو المرشد الملائم الوحيد لحياة الإنسان.
"سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطة، فجسدك كلّه يكون نيِّرًا، وإن كانت عينك شرّيرة، فجسدك كلّه يكون مظلمًا. انظر إذًا لئلا يكون النور الذي فيك ظلمة".
لوقا 11:34-35
مثل الذي يحيا حياة متزنة كمثل رجل يحمل سراجًا ينير الطريق أمامه. رجل كهذا لن يعرج مكانًا مظلمًا أبدًا؛ لأن نور عقله يتحرك أمامه. لا خوف من الموت في مثل تلك الحياة؛ لأن المصباح الذي يتحرك أمامك يضيء طريقك إلى آخر دقيقة، ولأنك تتبعه حتى النهاية بهدوء ورويّة طوال حياتك.
أحد الفروق الحاسمة بين الناس أن بعضهم يحيا ويتصرف وفقًا لأفكاره الخاصة، والبعض الآخر وفقًا لأفكار الآخرين.

7 أغسطس

ليس للغرور حدود.
إن الشخص الممتلئ بالغرور منغمس جدًا في ذاته لدرجة أنه لا مكان في قلبه لأي شخص أو أي شيء آخر.
-بان[4]
إن قاعدة " تصرف كما يتصرف الآخرون" هي من بين أخطر القواعد؛ إذ دائمًا ما تؤدي إلى سلوكك السيئ.
-جان دي لا بروبير
لا يمكنك اختيار طريقة أسوأ لتوجيه حياتك أكثر من اتباع آراء الآخرين.
نمدح الآخرين لأننا نعتقد أنهم يشبهوننا، فغالبًا ما تكون لفتة احترام أن نضع الآخرين مكاننا.
-جان دي لا بروبير

الفضيلة الحقيقية لا تنظر أبدًا إلى الوراء متأملة ظلمتها، لكن الشهرة تفعل ذلك.

-جون وولفجانج فون جوته

ليس من الحكمة أن تهتم بالشهرة وتقدير الآخرين؛ لأنه لن يتفق اثنان في العالم حول ما هو جيد وما ليس بجيد.

8 أغسطس.

يمكن أن يكون لرأي كاتب أو مفكر مبجل تأثير عميق على المجتمع، ويمكن أيضًا أن يصبح رأيه عقبة كبيرة أمام فهم الحقيقة المحضة.

قد تتجلى الحقيقة الإلهية في كلام الأطفال، أو في هذيان المجانين وكوابيسهم؛ أو في المحادثات العادية للبسطاء. أما الأفكار الخاطئة والضعيفة فقد نجدها في الكتب التي تُصنف عظيمة أو حتى مقدسة.

كثير من العبارات التي تقبل على أنها حقيقة لأنها انتقلت إلينا عبر التقاليد، تبدو كحقيقة فقط لأننا لم نتحقق منها أبدًا، ولم نتدبرها أبدًا بشكل أكثر دقة.

لغالبية البشر، ما الدين إلا عادة. أو بشكل أكثر دقة، فإن ديانتهم هي التقاليد. وبقدر ما يبدو الأمر من غرابة، أعتقد أن الخطوة الأولى تجاه أي تمام أخلاقي تكون بتحريرك من الدين الذي نشأت عليه. ما من شخص بلغ الكمال إلا عبر اتباع هذا السبيل.

-هنري ديفيد ثورو

سواء في العهد القديم أو العهد الحديث، أو في القرآن أو في الكتاب الديني الهندي الأوبنشاد، لا يكون الفكر المذكور في تلك الكتب حقيقة لمجرد أنه ذُكر في كتاب يعتبر مقدسًا. إذا اعتقدنا أن كل كلمة في كل كتاب مقدس صحيحة، فنحن إذًا خلقنا أصنامًا.

كل فكرة مهمة، مهما كان مصدرها، يجب مناقشتها. وكل كلمة، أيًّا كان قائلها، يجب أن تحظى بالانتباه.

9 أغسطس

معظم الشرور التي يرتكبها الناس لا تنتج عن إرادة شريرة، بل نتيجة إفشاء الأفكار الشريرة التي يقبلها الناس ويتبعونها دون تشكيك أو تمحيص.

النتائج التي نلمسها في العالم المادي هي تجليات لقوى غير مرئية، كأنها قذيفة مدفعية وصلتنا بعد أن أُطلقت من مدفع غير مرئي في وقت غير معروف. وبالمثل، فإن كل الأحداث المهمة تنبع من فكرة.

-هنري أمييل

أفعالنا لا تضاهي حُسن أو شر رغباتنا.

-لوك دي فوفينارج

انتق الأفكار الجيدة، ومع الوقت ستصبح أعمالًا صالحة.

الأفكار التي تسبب أفعالًا شريرة أسوأ بكثير من الأفعال نفسها. يمكنك العدول عن فعل شيء سيئ والتوبة وعدم تكراره. لكن الأفكار السيئة تتكرر مرارًا وتكرارًا، وتتسبب في أفعال أخرى سيئة، تتعاقب الفكرة السيئة واحدة تلو الأخرى.

استغرق في أفكار جيدة وستتحول أفكارك إلى أفعال حسنة. كل شيء يبدأ بفكرة. وتوجيه أفكارك هو أحد مفاتيح الكمال الذاتي. إذا كنت تعاني من مصائب في حياتك، فابحث عن أسبابها، لا في أفعالك وإنما في الأفكار التي ألهمتها، ثم حاول أن تصلح تلك الأفكار. إذا ألهمك حدث ما في حياتك، فابحث عن أصوله في أفكارك السابقة التي تسببت في هذا الحدث.

10 أغسطس

أنت تتخذ قراراتك في الوقت الحاضر، والحاضر يتواجد خارج حيز الزمن؛ لأنه لحظة صغيرة يلتقي فيها زمنان مختلفان، وهما الماضي والمستقبل. في الحاضر، لديك دائمًا الحرية في تحقيق اخياراتك.

سُئل حكيم، أي وقت هو الأهم؟ وأي شخص؟ وأي شيء هو الأهم في الحياة؟ فأجاب: "الوقت الأهم هو الوقت الحاضر؛ لأنه في هذا الوقت يكون للإنسان سلطة على نفسه. والشخص الأهم هو الشخص الذي تتعامل معه في الحاضر؛ لأنه لا ضمانة أنك ستصبح قادرًا على التعامل مع أي شخص آخر في هذا العالم. والشيء الأهم هو أن تحب هذا الشخص؛ لأن كل إنسان يُبعث إلى هذا العالم لغرض وحيد وهو حب الغير".

فقط عندما نستغل كل دقيقة من حياتنا سنعرف أننا خالدون.

-هارييت مارتين

إن أخطر غواية هي غواية التأهب للعيش بدلًا من العيش نفسه. المستقبل ليس شأنك، ومن ثم، تذكر أن تحيا بأفضل طريقة ممكنة تعرفها. فالكمال الوحيد الضروري هو الكمال في الحب، والذي لا يمكن بلوغه إلا في الوقت الحاضر. لهذا السبب أتينا إلى هذا العالم.

إن الحاضر هو اللحظة التي تنكشف فيها الطبيعة الإلهية للحياة. لذا فلنحترم وقتنا الحاضر. لأن الله موجود في هذا الوقت.

11 أغسطس

يموت المرء وحيدًا، وكذلك تحيا حياته الروحانية.

ما تفعله، تحوزه. يجب أن تؤمن أن الخير الأبدي موجود بداخلك، وأنه ينمو ويتطور طيلة حياتك.

-رالف والدو إيمرسون

أنت وحدك من تخطط للخطيئة، ووحدك تخطط للشر، ووحدك بمقدورك الإفلات من الخطيئة وتنقية أفكارك. ذاتك الداخلية هي من يمكنها أن تلعنك، وهي

أيضًا من يمكنها أن تنجيك.
-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
قد يطلب المرء المساعدة من الله أو من غيره، لكن حياته الصالحة وحدها هي ما يمكنها أن تعينه، وهذا هو ما يتوجب عليه فعله بمفرده.
لدى كل إنسان عمق في حياته الداخلية، جوهر لا يمكن تفسيره. أحيانًا تود أن تشرح هذا الجوهر للناس، لكنك حين تنظر ترى أن من غير الممكن شرحه لشخص آخر بحيث يفهم مغزاه. ومن هنا تظهر الحاجة إلى قناة تواصل خاصة بك مع الله. أسس تلك القناة ولا تسعَ إلى أي شيء آخر.

12 أغسطس

إن العبء، الصليب الذي على كل إنسان حمله، يتواجد على مستويين: مستوى عمودي أطول، وهو إرادة الله، ومستوى أفقي أقصر بكثير، وهي إرادة الإنسان. إذا وجهت إرادتك بحيث توازي إرادة الله في الاتجاه، فلن يكون لديك صليب لحمله، أي لن يكون لديك أي عبء يثقل كاهلك.
لا يمكن بناء السعادة الحقة إلا بمواءمة حياتك مع إرادة الله.
-لوسي مالوري
"من ليس معي فهو عليَّ ومن لا يجمع معي فهو يفرّق".
-إنجيل لوقا 11:23
إذا كنت تريد تحقيق مشيئة الله، تستقم الأمور. أما إن كنت تبغي تحقيق مشيئتك، والتي لم تتوافق مع إرادة الله، يفسد كل شيء. الطريقة الوحيدة لمعرفة الله والإيمان بالأبدية هي أن توحد إرادتك مع إرادته.

13 أغسطس

لبلوغ الحكمة، عليك أن تتبع بصيرتك، حتى إذا تعرض أسلوب الحياة هذا للهجوم في بعض الأحيان.
لا ترضى السماء عن خطايانا، ولا ترضى الأرض بفضيلتنا.
-التلمود
لا تهتم بعدد من يحترمونك ويكنون لك الإعجاب، بل اهتم بصفاتهم. إذا لم تُعجب الفاسدين فذاك أفضل جدًّا.
-لوسيوس أنيس سنيكا
البصيرة البشرية سراج إلهي، نوره يخترق أعماق الأشياء.
-حكمة شرقية
لا ينبغي لك أن تنزعج ممن ينتقدون الحكمة. فالحكمة لا تكون حقيقية إن لم تكشف غباء الحياة السيئة، والناس من طبيعتهم ألا يتلقوا كشفًا دون انتقاد.

14 أغسطس

لقد ألِف الناس استخدام العنف أكثر من اللازم، إلى حد تبدو معه الحياة بلا عنف مستحيلة.

هناك طريقتان لتوجيه النشاط البشري. الأولى تكون بإجبار الشخص على التصرف عكس رغباته، والأخرى تكون بتوجيه رغبات الشخص وإقناعه بالمنطق. الأولى هي طريق العنف، ويستخدمها الجهلة وتؤدي إلى خيبة أملٍ كاملة. والثانية مدعومة بالخبرة، وناجحة دائمًا.

-إبراهام كومب

بغير إيمانٍ بالله، يمكنك إجبار الناس لكن لا يمكنك إقناعهم. يمكنك أن تصبح طاغية ولكن ليس معلمًا.

-جوزيبي مازيني

البشر كائنات حكيمة، يملكون القدرة على العيش وفقًا لما تمليه عليهم بصيرتهم. وعاجلًا أم آجلًا، سيتطورون من العنف إلى حالة التناغم التام والتفهم. كل فعل عنيف يرتكبونه، يزيد تلك اللحظة بعدًا عن اليوم.

15 أغسطس

مهما بلغت من قوة، فإن جميع حجج تناول اللحوم لا معنى لها في ضوء حقيقة أن الحيوانات لديها نفس روح الحياة الموجودة فينا. يجب أن نشعر أن قتلنا للحيوانات هو بمثابة ارتكاب فعل يشبه الانتحار. بالنسبة لمن ترسخ لديهم هذا الشعور الداخلي فأي حجة أخرى ضد أكل اللحوم لا لزوم لها.

إن تناول الكثير من اللحوم يمكن أن يجعل جسمك أقوى، لكنه يضعف عقلك.

-[5]بلوتارش

من المهم للغاية ألا نقضي على الذائقة الطبيعية للأطفال عبر إجبارهم على أن يصبحوا آكلي لحوم. ليس فقط من أجل صحتهم، ولكن من أجل شخصيتهم. لا نعرف السبب، لكننا نعلم أن من يأكلون الكثير من اللحوم عادة ما يكونون قساة.

-جان جاك روسو

لا يمكننا أن نغض الطرف عن أولئك الذين يأكلون اللحوم لإرضاء أذواقهم المدللة.

إن الحجج المنطقية ضد أكل اللحوم ليست قوية بما يكفي. صحيح أن المنطق مناسب، لكنه لا يكون وافيًا في بعض الأحيان. اعلم هذا: كلما زاد تعاطف المرء تجاه المخلوقات الحية الأخرى، كان شخصًا أفضل وأكثر لطفًا. سواء بهدف الرياضة أو الغذاء، قتل الحيوانات فعل قاس.

16 أغسطس

إننا متواصلون روحانيًا من جميع الجوانب، ليس فقط مع الناس وإنما مع جميع المخلوقات الحية.

أخبرني أحدهم ذات مرة أن كل إنسان بداخله عنصر للخير وعنصر للشر، وأن كلًا منهما يتجلى وفقًا لمزاج الإنسان. نملك داخلنا طريقتين مختلفتين لفهم هذا العالم. الأولى هي عبر الشعور بأننا منقسمون، ومتباعدون،

ومغتربون عن بعضنا. وفي هذه الحالة تكون كل الأشياء قاتمة في نظرنا. لا يصيبنا سوى الغيرة واللامبالاة والكراهية. أود الإشارة إلى أن الطريقة المعاكسة لفهم العالم هي بفهم الوحدة الكونية. في هذه الحالة يكون كل الناس قريبين منا، كلهم متساوون فيما بينهم. ولهذا، تثير فينا تلك الحالة الحب والتعاطف.
-آرثر شوبنهاور
كل البشر لهم نفس الأصل، وكلهم يلتزمون بنفس القانون، وقد خلقوا لنفس الغرض. لذلك، يجب أن ننعم جميعًا بإيمان واحد، وهدف واحد لأفعالنا، وشعار واحد نعيش به ونحارب لأجله.
-جوزيبي مازيني
يجب أن نسعى دائمًا للأشياء التي لا تفصلنا عن الآخرين وإنما توحدنا. لأن العمل ضد بعضكم بعضًا، والغضب والعداوة بينكم أفعال منافية للفطرة.
-ماركوس أوريليوس
حاول أن تدرك وحدة جميع الكائنات الحية. حاول أن تخدم كل الكائنات الحية، وأن تشاركها المعاناة.

17 أغسطس

اللطف هو إضافة ضرورية لكل شيء.
أفضل سمات البشرية كافة لا معنى ولا قيمة لها من دون اللطف، بوجوده يمكن الصفح عن أبشع الرذائل.
ثمة لطف طبيعي ينبع من سماتنا الخارجية، من ميراثنا، جمهورنا، واستيعابنا الجيد أو السيئ لما يحدث، والنجاح... إلخ. هذا النوع من اللطف باعث على السرور للغاية، سواء بالنسبة للمرء الذي يختبره أو للأشخاص من حوله. وهناك نوع آخر من اللطف ينبع من العمل الروحاني الداخلي. هذا اللطف يكون أقل جاذبية، لكن على عكس اللطف الأول الذي يتغير بسهولة أو يتحول إلى كراهية، فإن النوع الثاني من اللطف لن يختفي أبدًا ويظل في تزايد مستمر.
الخير الذي تفعله يمنحك السرور لا الرضا. ومهما كان مقدار الخير الذي تفعله، يجب أن تأمل في فعل المزيد.
-كونفوشيوس
إن اللطف هو السمة الرئيسة للروح. إن لم يكن المرء عطوفًا، فهذا لأنه تعرض لبعض الأكاذيب والأهواء، والغوايات التي انتهكت حالته الفطرية.

18 أغسطس

المسيحية ديانة حقة لأن بمقدورها الإجابة عن أكثر الأسئلة تعقيدًا وتجريدًا، وفي الوقت ذاته، يمكنها حل كل مشكلات الحياة العملية. لقد رسخت ملكوت الله في الحياة الروحانية لكل فرد، وفي الحياة الروحانية للبشرية عمومًا.

أُرسل المسيح إلى هذا العالم ليحضر بشرى سارة. هذا هو عمله الأكبر. لكن هل يدرسون تعاليمه باسمه؟ أراد تحويل العبودية إلى حرية. هل تم ذلك باسمه؟ وهل تحقق ما أراد تحقيقه؟ هل سمع الفقراء البشارة؟ هل برئت القلوب الكسيرة؟ هل استرد المكفوفون بصرهم؟ هل نُزعت الأغلال عن الأسرى؟ هل أطلق سراح السجناء؟ كلا. لا يزال المسيح على صليبه ينتظر حوارييه. من يجب أن يأتوا في أسرع وقت ممكن؛ لأن معاناة رهيبة، وعينيه، كلّتا من النظر شرقًا في انتظار شروق الشمس في زمن الله.

-إف . روبرت دي لا مينيس

لا يكون الدين صحيحًا لمجرد أننا تلقيناه على يد القديسين، بل لأن القديسين علموه لأنه صحيح.

-جوتهولد إفرايم ليسينغ

وحده الدين يقضي على الأنانية والأثرة، بحيث يبدأ المرء في عيش حياته لا لنفسه فقط. وحده الدين يبدد الخوف من الموت، والدين وحده يمنحنا معنى للحياة، والدين وحده يرسي قواعد المساواة بين الناس، والدين وحده هو الذي يحرر الإنسان من الضغوط الخارجية. يجب أن نؤمن بتلك العقائد الروحانية التي توفر دليلًا بسيطًا وعمليًا جدًا لكل واحد منا.

19 أغسطس

الحياة هي سريان مستمر، لذا لا يكون الخير في الحياة حالة معينة، بل هو اتجاه الحركة. ولا يكون هذا الاتجاه في خدمة نفسك، بل في خدمة الله.

يبحث البعض عن الخير في القوة، والبعض يجدونه في العلم، والبعض الآخر في التبذير. لكن أولئك القريبون بحق من الخير يفهمون أن الخير الحقيقي للمرء يكون عندما يحظى الناس جميعًا بهذا الخير ويتشاركونه فيما بينهم.

-بليز باسكال

السعادة شيء لا يتمناه الإنسان إلا لنفسه. والخير شيء يتمناه الإنسان لنفسه وللآخرين. يمكن تحقيق السعادة بالنزاع، أما الخير، فعلى العكس، يتحقق بالتواضع.

الخير الحقيقي هو خدمة الله.

عليك أن تفعل الخير دون أن تختار لمن. فعندما تحدث الأشياء الجيدة، لا يخفت أثرها أبدًا، حتى لو نسيت أمرها. ثمة طريقة واحدة فقط لتكون سعيدًا، وهذه طريقة أكيدة؛ افعل الخير وشاركه مع الآخرين.

20 أغسطس

أي إنسان ينخرط في أمور مهمة حقًا هو شخص على الفطرة لأنه لا وقت لديه لاستحداث أمور غير ضرورية.

كل رغبة تنحسر، وكل رذيلة تنمو بعد إشباعها.

-هنري أميل

كل رغبة جديدة هي بداية أمنية جديدة، بداية أسى جديد.
-فولتير
المتعة والرفاهية ضرب من السعادة، لكنني أعتقد أن السعادة الإلهية هي عدم الرغبة في أي شيء، وعندما ترغب في الحصول على أشياء صغيرة فقط، فأنت تجعل نفسك أقرب إلى هذه السعادة الإلهية السامية.
-سقراط
قانون الطبيعة لا يتطلب الكثير، قانون البشر يتطلب بإفراط.
-لوسيوس أنيوس سينيكا
فقط عندما يحيا الناس حياة معتدلة، يمكنهم العيش في حلٍّ من الغيرة والاحتياج.

21 أغسطس

الصلاة المثمرة هي التأسيس لفهم معنى الحياة داخل عقلك الواعي، ويمكنك اختبار تلك الحالة خلال أفضل لحظات حياتك.
من الخطأ أن ننظر للصلاة باعتبارها خدمة دينية داخلية رسمية، تطلب وتنال بها بعض التعاطف من القوة العليا. على جانب آخر، فإن رغبة قلوبنا لإرضاء الله بكل أفعالنا هي جوهر الصلاة الحقيقية التي يجب أن تتواجد داخلنا دائمًا.
-إيمانويل كانط
"وحينما تصلّون لا تكرروا الكلام باطلًا كالأمم. فانهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. فلا تتشبهوا بهم. لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه فصلّوا أنتم هكذا. أبانا الذي في السموات. ليتقدس اسمك".
-إنجيل متى 6: 7-9
ساعة واحدة من التفكير الصادق والجاد خير من أسابيع تُبدد في محادثات فارغة.
يجب أن تصلي كل ساعة. إن أصعب أشكال الصلاة وأكثرها ضرورة هو أن تتذكر واجباتك تجاه الله وشريعته، مهما شتتتك الحياة، ومهما كنت وجلًا، أو مغتمًّا، أو خجلًا أو حتى منهمكًا للغاية أو مشتتًا لسببٍ ما، عليك أن تتذكر دائمًا من أنت وما يجب أن تفعله. هكذا تكون الصلاة الحقيقية. وهو أمر صعب في البداية، لكن مع مرور الوقت وبمجاهدتك يمكن للصلاة أن تصبح عادة.

22 أغسطس

أمر خطير أن نعتقد بأن حياتنا كلها نتاج خالص لقوى مادية وأنها تعتمد كليًّا على تلك القوى.
ليس ثمة من يخلط بين مفاهيم الخير والشر أكثر من علماء عصرنا الحالي. إذ تحرز علومهم تقدمًا جيدًا في دراسة العالم المادي، ولكن في الحياة

الروحانية والداخلية للإنسانية، تصبح علومهم غير ضرورية وأحيانًا مؤذية.
يعبر العلم الزائف والدين الباطل عن عقائدهما بلغة عالية المستوى لجعل البسطاء يظنون أنها علوم وأديان غامضة ومهمة وجذابة. لكن تلك اللغة المبهمة ليست دليلًا على الحكمة. كلما كان المرء أكثر حكمة، زادت بساطة اللغة التي يستخدمها للتعبير عن أفكاره.
-لوسي مالوري
أن تتعلم عن حياتك الداخلية لأكثر أشكال التعلم فائدة.
في زمننا، بات العلم يمنح شهادات للكسل.
إن الغرض الحقيقي من العلم هو فهم حقيقة تلك الحياة. أما غرضه الزائف هو تبرير شرور العالم. تلك العلوم هي العلوم القضائية، والعلوم السياسية، وخاصة اللاهوتيات، وعلوم الدين.

23 أغسطس

إذا كان الناس فاضلين تمامًا، فلن يحيدوا أبدًا عن الصدق.
وهذه هي الدينونة أن النور قد جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريرة 3: 20 لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله 3: 21 وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة.
-إنجيل يوحنا 3: 19-21
لا تخش امرأ في أي مكانة كان عليها، سواء متدنية أو راقية، سواء كان باحثًا أو جاهلًا. إذا كنت تكن احترامًا للناس جميعًا، فعليك أن تحب الناس جميعًا، وألا تخشى أحدًا.
-ويليام إليري تشانينج تي
عواقب أي شيء جيد فعلته في حياتك ستذوي ما إن تحيد عن الحق. لأن الروح السامية داخلك، والتي تتحد معك، تتحرى الخير والشر طوال الوقت.
لا يمكن فهم الحقيقة إلا بالصبر والمراقبة، وما إن تبلغ حقيقة واحدة، تتجلى اثنتان أمام ناظرك.
-جون روسكين
الحقيقة تؤذي الأشرار وحدهم. أما فاعلو الخير فيحبونها.

24 أغسطس

يتحرك الناس نحو ملكوت الله بشكل غير واضح لكن بلا توقف، وهذا لا يتحقق سوى بتعميم المحبة.
كل إنسان، وكذلك كل البشرية، مصيرهم التغيير، وسيرتقون إلى منازل أعلى دون أن يعوق ذلك تطورهم؛ لأن حدود ذلك التطور هي الله بحد ذاته. وهذا الوقت آتٍ.

-إف روبرت دي لامينيس

كلا، كلمة الله القدير لم تُقَل بعد. وتعاليمه لم تفهم تمامًا بكل أبعادها. لقد خلق ويخلق وسوف يخلق، لقرون عدة أبدية بعدنا، وذلك أمر يعجز العقل البشري عن استيعابه.

-جوسيب مازيني

جئت لألقي نارًا على الأرض. فماذا أريد لو اضطرمت. ولي صبغة أصطبغها وكيف أنحصر حتى تكمل؟

إنجيل لوقا 12: 49_50

لن ينتهي الصراع المستمر بين الجسد والروح. ذلك أن هذا الصراع أبدي وهو جوهر الحياة. الغرض من الحياة هو المحبة، أن تنفذ المحبة إلى كل شيء هو التحول التدريجي والبطيء من الشر إلى الخير، هو خلق الحياة الحقيقية، الحياة المفعمة بالحب.

إن العالم البشري في سعي دائم نحو الكمال، وإدراك عملية الكمال تلك هي واحدة من أكبر مسرات البشرية المتاحة لكل إنسان.

25 أغسطس

العمل هو شرط الوجود في العالم المادي. لو لم يعمل روبنسون، لكان قد تجمد حتى الموت ولقي حتفه جوعًا، لذا يدرك كل الناس ضرورة العمل للجسد. وبالمثل، فإن العمل شرط ضروري للحياة الروحانية أيضًا، لكن لا يرى الجميع ذلك بوضوح رغم أنه جلي كضرورة العمل الجسدي للبدن.

"إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضًا".

-رسالة تسالونيكي الثانية 3:10

إذا كنت لا تفعل شيئًا، فأنت ترتكب سوءًا.

أولئك الذين لا يفعلون شيئًا، يفعلون أشياء سيئة. أولئك الذين لا يفعلون شيئًا، لديهم العديد من الشركاء والداعمين. إن عقل شخص كسول وعاطل هو محطة مفضلة للشيطان.

لا تكف الطبيعة عن التطور، وفي طريقها، تقضي على كل أشكال الكسل.

-يوهان فولفغانغ فون جوته

لا ينبغي أن تخجل أبدًا من أي عمل، حتى أحط وأقذر الأعمال، لكن ينبغي أن تخجل من أقذر حالة معنوية، وهي كسل وخمول جسدك، والذي هو نتيجة حتمية لاستهلاك عمل الآخرين.

26 أغسطس

لا يتحقق العدل بالسعي في سبيله، بل بالحب.

لبلوغ الهدف، ينبغي أن تصوب لمسافة أبعد مما هو عليه لضمان تحقيقه.

ومن أجل أن تكون عادلًا، ينبغي أن تضحي بذاتك، ألا تأخذك شفقة بنفسك.

لا يمكن لأي إنسان أن يكون منصفًا في جميع أفعاله، لكن الشخص المنصف يمكن أن يتميز عن المجحف بجهوده، بالطريقة ذاتها التي يتميز بها الصادق من الكاذب عبر جهوده في ألا يقول إلا صدقًا.
ليس هناك سوى قانون واحد للحياة هو قانون قيم حقًّا: ابق متواضعًا، مهما قابلك من ظلم طوال الوقت.
-ماركوس أوريليوس
لا يمكنك أن تكون عادلًا تمامًا. إذ يمكن أن يقل مقدار إنصافك مرة وأن يزيد مرة. والطريقة الوحيدة كي لا تذنب في حق العدالة هي عبر تغيير الأمور دومًا، وإصلاحها وتطويرها للأفضل.

27 أغسطس

إن أفضل وأهم غرض لكل إنسان هو ذاته الداخلية وكيانه الروحي.
إنسان يعرف كل العلوم ولا يعرف نفسه، هو إنسان جاهل وفقير. أما من يجهل كل شيء فيما عدا ذاته الروحانية الداخلية، فهو إنسان مستنير.
عندما تشعر بالرغبة في التمتع بسلطة، عليك أن تلزم العزلة لبعض الوقت.
-هنري ديفيد ثورو
الطريق إلى الشهرة يمر عبر القصور، والطريق إلى السعادة يمر عبر الأسواق، والطريق إلى الفضيلة يمر عبر الصحاري.
-مثل صيني
لدى المرء دومًا مكان آمن من كل المصائب، وهذا المكان هو روحه.
لو عرفت نفسك ستتضاءل كل مشاكلك وتصبح تافهة.

28 أغسطس

الإيمان هو الأساس الذي يقوم عليه كل شيء آخر، إنه أصل كل المعرفة.
هناك نوعان من الإيمان في هذا العالم. الأول هو الإيمان بأشياء يقولها الآخرون، أي الإيمان بالناس، والذي ينحدر منه أصناف عدة. والنوع الثاني هو الإيمان بالله، هذا النوع من الإيمان راسخ غير متغير، وهو ضروري لكل الناس.
الإيمان هو الميزة الأساسية للروح. فلتدرك عبثية الأشياء التي تعرفها مسبقًا، وعظمة الأشياء المجهولة على أهميتها.
تمسك تمامًا بتعاليم المسيح، ودع التعاليم الأخرى، بالضبط مثلما يختار البحار أن يقرأ بوصلته رغم أن العلامات الأخرى المحيطة قد تتعارض معها.
من يؤمنون أن ليس لديهم إيمان مخطئون. هم ببساطة لا يدركون إيمانهم، أو لا يريدونه، أو لا يجيدون التعبير عنه.

29 أغسطس

إذا كان المرء يدرك الله بروحه، فإنه يدرك علاقته بكل الناس في العالم. مهما كانت مكانتك في الحياة، فلا تكن مختالًا فخورًا.

إله واحد يعيش فيك وفي كل شخص آخر، نفس طاقة الحياة. فلتعلم أنك تزدريني عبثًا؛ لأن جميعنا متساوون.
-حكمة هندية
يغمرني خاطر جلل، أن عظمة روحي تكمن في وحدتها مع الله. لا تتحد روحي مع الله خضوعًا، وإنما عبر قدرتها على إدراكه من خلاله هو، لكي تصبح أبدية.
-هنري إيميل
إننا جميعًا أبناء لأب واحد، ومنافٍ للفطرة ألا نحب إخوتنا.

30 أغسطس

أولئك الذين على قمة الجبل يمكنهم رؤية شروق الشمس في وقت مبكر عن أولئك الذين يعيشون في الوادي. وبالمثل، مع أولئك الذين يحققون مستويات روحانية عالية يمكنهم رؤية شروق الشمس السماوي قبل أولئك الذين يعيشون حياة مادية. ولكن سيأتي الوقت الذي تشرق فيه الشمس عاليًا في السماء بحيث يراها الجميع.
حري بك أن نتمنى مجيء اليوم الذي يدرك فيه كل الناس أن حياة الإنسان تكون عظيمة فقط إذا ما خدم إخوته؛ لأنه متحد معهم في الله.
-إدوارد براون
هناك مصادر قوى عاتية فاعلة في هذا العالم. ولا يمكن لأحد أن يوقفها. نرى أماراتها في فهم جديد للدين، واحترام جديد للناس، وشعور جديد بالأخوة.
-وليام إليري تشانينج
ما إن نضع المثل الأعلى صوب أنظارنا، تتلاشى كل المُثل الخاطئة مثلما تخفت النجوم عندما تقابل الشمس.

31 أغسطس

أي عمل فني زائف يمدحه النقاد هو بوابة يدخل عبرها "منافقو الفن" إلى أذهاننا.
إن ابتكار وبيع معظم الأعمال الفنية اليوم هو دعارة محضة. المقارنة صحيحة في كل التفاصيل. فالفن الحقيقي نادرًا ما يُخلق حتى بواسطة فنان حقيقي، وكأنه جنين في بطن أمه، فهو الثمرة الناضجة لحياته السابقة. ومع ذلك، يمكن للحرفيين إنتاج الفن الزائف بلا كلل، وفقًا لما يمليه السوق. لا يحتاج الفن الحقيقي إلى أي زخرفة زائدة، مثله مثل زوجة مخلصة تحب زوجها. في حين أن الفن الزائف كالعاهرة، يحتاج إلى زخرفة دائمة. ينبع الفن الحقيقي من حاجة الفنان الملحة للتعبير عن المشاعر التي تشكلت بداخله، تمامًا كما تحتاج الأم إلى ولادة طفلها. في حين يستجيب الفن الزائف للربح فقط. يجلب الفن الحقيقي مشاعر جديدة إلى حياتنا، كما تجلب المرأة شخصًا جديدًا إلى العالم. أما الفن الزائف فمُفسد، إذ يجعل المرء مبددًا،

ويشتت انتباهه، ويضعف قوته الروحانية. على الجميع استيعاب ذلك كي يتحاشوا الانتشار الرهيب لهذا النوع من الفن القذر والمُبدد والذي هو، في حقيقته، دعارة.

لا يمكنك بيع موهبتك، عبقريتك. إذ بمجرد أن تفعل ذلك تصبح داعرًا. يمكنك بيع أعمالك، ولكن لا يمكنك أن تبيع روحك.

-جون راسكين

ما لم يطردوا الصيارفة من معبد الفن، لن يكون المعبد حقيقيًّا أبدًا. لكن سيأتي زمن يطرد فيه هؤلاء الباعة خارج معبد الفن.

1 سبتمبر

يسعى الجنود، الذين يتحصنون في ملجأ ما كتأمين خلال المعركة، أن ينخرطوا في أي نشاط تقريبًا من أجل إلهاء أنفسهم عن الخطر الوشيك.

يبدو لي أن الأشخاص الذين يريدون إنقاذ أنفسهم من الحياة يتصرفون مثل هؤلاء الجنود، بعضهم يشتت انتباهه بالغطرسة، والبعض الآخر بلعب القمار، أو السياسة، أو القوانين، أو النساء، أو المراهنة، أو الخيول، أو الصيد أو النبيذ أو شؤون الدولة.

من الصعب تخيل التغييرات الرائعة التي ستحدث في حياة البشر إذا توقف الناس عن تسميم أنفسهم بالبراندي والنبيذ والتبغ والمخدرات.

يُقال إن ثمة طائفة دينية يطفئ تابعوها الأنوار في نهاية تجمعاتهم ويقيمون طقوس عربدة. في مجتمعنا، الأشخاص الذين يشاركون في التبديد المستمر يطفئون نور الفكر بأشياء باعثة على الإدمان مثل المخدرات والكحول والتبغ.

أن تحول نفسك لمدمن ليس بجريمة، بل هو تحضير لجريمة.

يقول بعض الناس: "ليس مهمًّا إذا كنت تدخن أو تشرب الخمر". إذا كان هذا غير مهم فلم لا تقلع ببساطة إذا كنت تعلم أنك تضر نفسك وغيرك؟

2 سبتمبر

كلما اقترب الناس من الحقيقة، زاد تسامحهم مع أخطاء الآخرين.

أولئك الذين لا يعتقدون في الأسس الروحية لإيمانهم، ويتشدقون فقط بالقشرة الخارجية لطقوسهم الدينية، لا يمكنهم التسامح مع الآخرين.

ثمة قاعدة واحدة صارمة وموجزة علينا أن نتذكرها دائمًا.. إذا كانت النهاية الحميدة لا تتحقق إلا عبر وسائل خبيثة، فإما أنها ليست حميدة على الإطلاق، أو لم يحن موعدها بعد.

يتسبب الكهنة والقساوسة المتعصبون والمتعطشون للسلطة في إنكار غيرهم للدين.

-ويليام واربرتون

يمكن لغير المؤمنين أن يكونوا متسامحين أكثر ممن يؤمنون ظاهريًّا وبشكل بدائي.

-جين فرانس دوكلوس

لا تحتاج الحقيقة المحضة، ولا الإيمان المحض، إلى دعم دنيوي ولا إلى سحر خارجي، كما لا يحتاجان إلى أن يقدما عنوة للآخرين. يملك الله الزمن. تمر آلاف السنين كعام واحد بالنسبة إليه. وأولئك الذين يشعرون بالحاجة إلى نشر إيمانهم بالعنف والقوة إما يفتقرون إلى الإيمان بالله أو الإيمان بأنفسهم.

3 سبتمبر

لا يمكن للعقل البشري إدراك الله، وحده القلب البشري يسع وجوده. نعرف أنه موجود، وسواء أردنا أم لم نرد، نعلم تلك الحقيقة يقيناً.

العقل كالضوء الذي ينفذ عبر زجاج شفاف، أراه، وأعرف أنه موجود رغم أني لا أعرف مصدره. الأمر ذاته ينطبق على الخالق.

آمن بالله، اخدمه، لكن لا تحاول أن تفهم جوهره. لن تجني شيئًا جراء جهودك المضنية سوى خيبة الأمل والإرهاق. لا تجتهد في معرفة ما إذا كان موجودًا أم لا، فقط اخدمه كأنه موجود، كأنه حاضر في كل مكان. لا شيء آخر يهم.

-فليمون

لا أحد يفهم سر البداية الكبرى سوى الله، إذ لا يمكن لمخلوق آخر أن يخطو خارج حدود ذاته.

-عمر الخيام

لا يمكننا أن نفهم وجود الله بعقولنا إلا عندما ندرك اعتمادنا الكامل عليه، كما لو كان لدينا نفس الشعور الذي يفهمه الرضيع عندما تحمله أمه. الطفل لا يعرف من يطعمه ومن يدفئه ومن يعتني به، لكنه يفهم أن هناك من يفعل ذلك، بل ويحب القوة التي يرقد في حماها.

لا تفزع إذا لم يكن مفهوم الله واضح لك. فكلما كان مفهومًا بعدنا أكثر عن حقيقته، وعن جوهره.

4 سبتمبر

الخير الحقيقي ليس شيئًا يمكن اكتسابه في لحظة، ولكن فقط عبر الجهد المستمر، فالخير الحقيقي هو سعي دائم نحو الكمال.

نُقشت الكلمات التالية على حمام الملك جنكيز خان: غيّر نفسك تمامًا كل يوم، وابدأ من جديد، منذ البداية.

-حكمة صينية

رحلة العاقل نحو الفضيلة هي بمثابة رحلة إلى أرض بعيدة، أو صعود جبل عالٍ. يبدأ الأشخاص الذين يسافرون إلى مكان بعيد بخطوة واحدة، وأولئك الذين يتسلقون جبلًا عاليًا يبدؤون من القاع.

-كونفوشيوس

"فقال له يسوع: ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت الله".
-إنجيل لوقا 9:62
اسعَ لتحقيق الخير دون أي توقعات للنجاح السريع أو الملحوظ. لن تشهد نتائج جهودك؛ لأنه كلما تقدمت أكثر، ارتقى نموذج الكمال الذي تسعى نحوه. جهد السعي من أجل الخير، في حد ذاته، يمنح لحياتنا معنى.

5 سبتمبر

يجب أن تعلّم الآخرين بالقدوة الحسنة، أما إذا علّمتهم بالشر، فإنك إذن لا تعلّم بل تدمر.
"حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: يا رب كم مرة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له هل إلى سبع مرات. فقال له يسوع لا أقول إلى سبع مرت بل سبعين مرة سبع مرات".
-إنجيل متى 18: 22
ذات مرة قبِل الخطاة استغلال حقهم في معاقبة الآخرين، ومن هنا بدأت معظم مصائبنا.
إذا كنت تعتقد أن شخصًا ما مذنب بالتجاوز في حقك، فاغفر له، وإذا لم تغفر أبدًا لمذنب من قبل، ستختبر نوعًا جديدًا من البهجة، بهجة الغفران.
العقاب دائمًا قاس، ودائمًا مؤلم.
سكان أمريكا الأصليون ليس لديهم قوانين ولا عقوبات ولا حكومة. لقد امتثلوا للفهم الأخلاقي للخير والشر الذي هو جزء من كل طبيعة بشرية.
-توماس جيفرسون
أكبر دليل على أننا باسم العلم نلاحق أشياء عديمة القيمة وأحيانًا ضارة هو وجود علم للعقوبات، والذي هو في حد ذاته واحد من أكثر الأفعال التي يرتكبها الإنسان جهلًا وإهانة، ومن بقايا أحط مستويات التطور البشري، أقل حتى من تلك التي لدى الطفل أو المخبول.

6 سبتمبر

يتنقل الناس جيئة وذهابًا بحثًا عن الملذات فقط لأنهم يدركون مدى خواء حياتهم أكثر من إدراكهم للخواء الذي يسببه أي ترفيه جديد يجذب انتباههم.
-بليز باسكال
الأشياء التي نفعلها لجعل حياتنا أكثر راحة تذكرني بالنعامة التي تدفن رأسها حتى لا ترى أعداءها. نتصرف على نحو أسوأ حتى من النعامة. ومن أجل تحقيق مستقبل مشكوك فيه، فإننا قطعًا ندمر حياتنا في الوقت الحاضر شديد الوضوح.
بكل حماقة، يحاول الناس اليوم الإيمان أن كل أشكال القسوة واللاعقلانية في هذا العالم، من ثراء الأقلية والفقر المدقع للكثيرين والعنف والحرب، كلها

أمور تحدث خارج نطاق حياتهم ولا تتعارض معهم ولا مع أسلوب حياتهم.
يظل التصور الخاطئ كذلك حتى عندما يتشاركه أغلبية الناس.

7 سبتمبر

إذا كانت الحياة جيدة، فإن الموت، الذي هو جانب ضروري من الحياة، جيد أيضًا.
الحياة الحقيقة هنا والآن فقط، أما المستقبل فلا معنى له.
الغرض من الحياة الحقة هو العمل بشريعة الله الأزلية، لطالما كانت موجودة في الماضي، وموجودة الآن، وستظل موجودة دائمًا.
لا تنشغل بما سيحدث يومًا ما، في مكان ما، وعلى مسافة بعيدة، وفي المستقبل. فكر فيما سيحدث الآن، هنا، وفي هذا المكان.
-جون راسكين
ما إن يشرد عقلك في المستقبل أو الماضي حتى تبتعد عن الله وتشعر بالوحدة والهجر والاستعباد.
لا وجود للمستقبل حقًا، بل هو صنيعتنا في الحاضر.
ثمة حالة يشعر فيها المرء أنه من يحدد حياته، لا يتم ذلك إلا عندما يركز كل جهوده وفكره على اللحظة الحالية.

8 سبتمبر

وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال: أحمدك أيها الآب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال نعم أيها الآب؛ لأن هكذا صارت المسرة أمامك.
متى 11: 25_26
كان العالم ليصبح مكانًا مريعًا بلا أطفال رُضع، فهم من يجلبون معهم البراءة للعالم، وأمل الإنسان في مزيد من الكمال.
-جون راسكين
إن الطفولة يباركها الله لأنها تجلب بعضًا من النعيم إلى فظائع الحياة. آلاف الولادات اليومية لهي إضافات جديدة للبراءة والطهر، والتي تقف في وجه نهاية البشرية، وضد فطرتنا التي فسدت، وضد انغماسنا الكامل في الخطيئة.
-هنري أمييل
ما أمجد اسمك في كل الأرض. حيث جعلت جلالك فوق السموات. من أفواه الأطفال والرضعان هيأت سُبحًا، من أجل أعدائك لتُسكت عدوًّا ومنتقمًا.
-المزامير 8: 1
أي وقت يمكن أن يكون أفضل من الطفولة؟ وأي فضيلة يمكن أن تفوق البهجة البريئة والحاجة إلى الحب؟ هم أنقى تجليات الحياة. وصحيح عليك أن توقر

كل إنسان، لكن عليك أن تحترم الطفل قبل كل شيء، وعليك ألا تدمر نقاء روحه البريئة.

9 سبتمبر

المعرفة التي نقبلها اليوم كعلمٍ تتعارض مع صلاح الحياة البشرية أكثر مما تدعمها.

الفلك والميكانيكا والفيزياء والكيمياء وجميع العلوم الأخرى، سويًّا وبشكل مختلف، تدرس جوانب معينة من الحياة، لكنها لا تتوصل إلى أي استنتاج حول الحياة الروحانية للبشرية.

لا يحقق العلم غرضه عندما يفسر أسباب البقع المظلمة في الشمس، بل عندما يفهم ويفسر القوانين التي تحكم حياتنا، وعواقب انتهاكها.

-جون روسكين

مهما بلغت معرفتنا من عظمة، فإنها تعجز عن مساعدتنا في تحقيق الهدف الرئيس لحياتنا، مكارم الأخلاق.

10 سبتمبر

صوت الضمير لا يخطئ أبدًا؛ لأنه لا يبغي إرضاء الذات الحيوانية، بل ينكرها ويضحي بها.

مسيحي لا يعرف وجهته (يوحنا 3:8) ولا هبته التي منحها له الله (يوحنا 3:34)، هو مسيحي لا يعرف غايته الحقيقية في الحياة.

-فيودور ستراخوف

عندما تتضاءل مصلحتنا الذاتية تختفي مخاوفنا. ثم تباغتنا بهجة هادئة وراسخة، تبعث فينا دائمًا شخصية روحية جيدة وضميرًا مرتاحًا. كل عمل صالح يساعد على إذكاء هذا الشعور بالفرح في داخلنا. أما الأناني فيشعر بالوحدة، محاطًا بأحداث مهددة وغريبة؛ كل رغباته غارقة في همومه. يعيش الإنسان الطيب في عالم من المسرات، يتطابق خيرها مع صلاحه.

-آرثر شوبنهاور

من يحيا فقط من أجل شواغل جسده قد يضلّ في متاهة الحياة الحسية والحيوانية، أما الروح فتجد الحقيقة دائمًا، الروح تجد طريقها.

-لوسي مالوري

يمكن دومًا أن يعلو صوت ضميرك فوق ضجيج رغباتك الأخرى، فدائمًا ما يريد ضميرك شيئًا قد يبدو عديم الفائدة، وعديم المعنى، وغير مفهوم، لكن في الوقت ذاته نبيل ومفيد ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال بذل الجهد.

11 سبتمبر

الإيمان الحق يجذب الناس له، لا لأنه يعد بالخير لمن آمنوا، لكن لأنه الملجأ الوحيد، ليس فقط من كل المشاكل والمتاعب والمِحن الحياتية، بل أيضًا يأمنهم من خشية الموت.

إن كنت تعرف أنك تفتقر إلى الإيمان، فاعلم أيضًا أنك واقع في أحد أخطر المواقف التي يمكن أن يمر بها إنسان في هذا العالم.
أمر مؤسف إذا لم يكن لديك ما يمكن أن تستعد للموت من أجله.
إذا تأملت أسباب المِحن التي تعاني منها البشرية، وتجاوزت الأسباب الواضحة إلى الأسباب الجذرية، ستجد حتمًا أن السبب الأساسي والأهم لكل مشكلة من مشاكل البشرية هو ضعف الإيمان الذي ينبع من تصرف خاطئ تجاه العالم وأصله.
الخلاص الحقيقي ليس في الطقوس ولا في مذهب بعينه، ولكن في الفهم الواضح لمعنى حياتك.

12 سبتمبر

ليس بمقدورك خدمة الله والشيطان معًا. ومجرد الاهتمام بنمو ثروتك لا علاقة له بمتطلبات الحياة الروحانية الحقة.
يبدو لي أن الحكم المسبق القديم بأن الثراء يجلب السعادة قد بدأ يفقد مصداقيته.
حب الثروة المفرط يأمر بالآتي: "قدِّم لي روحك قربانًا" والناس تمتثل لذلك.
-القديس يوحنا ذهبي الفم
الإفراط في الملبس يقيد حركة الجسد. والإفراط في الثراء يقيد حركة الروح.
-ديموستينيس
لا يمكن إشباع الرغبة في الثراء. إذ يتحمس أصحاب تلك الرغبة في جني المزيد والمزيد من الثروة.
-ماركوس توليوس شيشرون
لا تخشوا الفقر بل احذروا الغنى. لو أن من يسعون وراء الثروة يرون ما يسلبه امتلاكها، لبَذلوا نفس الجهد للتخلص منها.

13 سبتمبر

العاقل لا يرغب في تغيير موقفه، إذ يعلم أنه من الممكن أن يحقق قانون المحبة، شريعة الله، في كل موقف.
العاقل يبحث عن كل شيء داخله. والمعتوه يبحث عن كل شيء داخل الآخرين.
-كونفوشيوس
لا أتذمر أبدًا من قدري. ذات مرة، لم يكن لدي حذاء وشكوت إلى الله. ثم ذهبت إلى الكنيسة بقلب مثقل، وهناك، ورأيت رجلًا بلا قدمين، فحمدت الله أنه منحني قدمين، وأن مشكلتي الوحيدة هي أنهما بلا حذاء.
-مصلح الدين سعدي الشيرازي
يعرف العاقل بفطرته كيف تصرف دون عناء السعي؛ لأن القدرة الإلهية كامنة داخله. كلما بحثت وسعيت، قل مقدار معرفتك.

-لاو تسو

يجب أن تعامل خواطرك بالطريقة التي تعامل بها نفسك، وأن تعامل أمنياتك بالطريقة التي تعامل بها أطفالك.

-حكمة صينية

حاول أن تقيم في نفسك صمتًا داخليًّا، صمتًا تامًّا لشفتيك وقلبك. بعد ذلك ستسمع صوت الله، وستعرف كيف تحقق مشيئته.

كلما زاد استياء المرء من الآخرين، ومن العقبات، وكلما زاد رضاه عن نفسه، ابتعد عن إتيان الحكمة.

14 سبتمبر

العنف ضار لأنه عادة ما يرتدي رداء الثروة، ولهذا يثير في النفس بعض التبجيل لتلك الأشياء التي ينبغي أن تثير الاشمئزاز.

يؤمن أهل السلطة أن العنف وحده هو ما يوجه الناس، لذا يستخدمون العنف لدعم النظام القائم. لكن النظام القائم لا يقوم على العنف، وإنما على الرأي العام.

لم يُخلق الإنسان لقمع الآخرين، ولا لاتباع أوامر الغير. تفسد نفوس الناس بكلا السلوكين. ففي السلوك الأول يفترضون تمتعهم بأهمية كبيرة، وفي السلوك الثاني يفترضون ضآلتهم، وما من كرامة في الحالتين.

-فيكتور كونسيدرانت

ستصبح حياتنا رائعة إذا ما تمكنا من رؤية كل الأشياء المقززة الموجودة فيها.

-هنري ديفيد ثورو

إخضاع الناس بالعنف لا يمت للعدالة بصِلة.

-بليز باسكال

من يعتمد العنف يضل الطريق. وكما أنه ليس شرطًا أن يكون الخطيب المفوه حكيمًا، وحده من يتحرر من الكراهية والخوف يبلغ الحكمة حقًّا.

-حكمة بوذية

كل أشكال العنف مخالفة للحب، لا تكن جزءًا من العنف.

15 سبتمبر

أكبر العقبات التي تقف أمام إدراك الحقيقة هي الأكاذيب التي تتخفى على شكل حقائق.

في الحياة الواقعية، لا يمكن للأوهام أن تحول حياتنا إلا للحظة واحدة. أما في نطاق الأفكار والعقل، قد تُقبل التصورات الخاطئة على أنها حقيقة لآلاف السنين، وتصبح أضحوكة أمم باكملها، وتكتم الرغبات النبيلة للبشرية، وتحول الناس عبيدًا وتخدعهم. تلك التصورات الخاطئة بمثابة الأعداء الذين يحاول أكثر الرجال حكمة في تاريخ البشرية محاربتهم. لأن الحق قوة عظمى، لكن

انتصاره صعب. ومع ذلك، ما إن تحقق هذا النصر، فلا يمكن انتزاعه منك أبدًا.
-آرثر شوبنهاور
إن كشف الكذب يبجله المجتمع تمامًا كالتعبير الواضح عن الحقيقة.
إن تحرير المرء من التصورات الخاطئة، والحقائق الزائفة، والأكاذيب، لا يسلبه شيئًا، بل يمنحه شيئًا مهمًّا.
-آرثر شوبنهاور
يكمن تقدم البشرية في كشف العوائق التي تكون خفية عنا.

16 سبتمبر

الشكوك لا تدمر الحقيقة، بل تقويها. ليس الكفر أن تؤمن بشيء أو لا تؤمن به. بل هو إضفاء القدسية على ما لا تؤمن به.
-هاربيت مارتينو
ستمر عليك لحظات لا تؤمن فيها بوجود بعدٍ روحاني للحياة. خذ تلك اللحظات كأحداث ضمن رحلة تطور إيمانك. فمن يدرك الطبيعة الروحانية للحياة قد يظل عند مرحلة -عادةً لا تطول- يخشى الموت، بالطريقة ذاتها التي ترى فيها مشهدًا في أحد المسارح، وتشعر بالخوف كما لو أنه حقيقة، ناسيًا أنها مسرحية. هكذا هو الحال في الحياة الواقعية، في لحظات ضلال النفس، قد ينسى الشخص المتدين أن ما يحدث في حياته المادية لا يمكن أن يتعارض مع ما يحدث في حياته الروحانية.
في تلك الفترات التي تهبط فيها معنوياتك، عليك أن تعامل نفسك على أنك مريض.
يظل الحكيم في شكٍّ حتى في أفضل لحظات حياته. إذ دائمًا ما تصاحَب الحقيقة المحضة بالشك. لو لم يكن بمقدوري الشك، لما كان بمقدوري الإيمان.
-هنري ديفيد ثورو
من يشك ليس بعيدًا عن الله، البعيد حقًّا عن الله هو من يؤمن بما قاله الآخرون دون أي فحص، سواء أقروا بوجود الله أو لم يقروا.

17 سبتمبر

الملكية الفردية لمساحات كبيرة من الأرض غير عادلة بقدر امتلاك أناس آخرين.
لا يمكنك الجزم بأن القوانين الحالية المتعلقة بحيازة الأراضي عادلة حقًّا، فهي تؤصل للعنف والجريمة والسلطة.
-هربرت سبنسر
لم تنشأ فكرة الملكية الخاصة للأراضي من أي علاقات طبيعية بين الناس، وإنما من خلال السرقة.
-هنري جورج

كحال أي ظلم آخر، يرتبط الظلم المتمثل في امتلاك قطع كبيرة من الأرض كملكية خاصة، بطبيعة الحال، بالعديد من أوجه الظلم الأخرى التي تُستخدم لحمايتها.

18 سبتمبر

لا يكمن جوهر الحياة في جسدك، وإنما في ضميرك.

يحيا القبس الإلهي فينا جميعًا، ويكون في سعي أبدي للرجوع لمصدره.

-لوسيوس أنيس سينيكا

عندما ترى أن كل شيء حولك فانٍ، ستدرك أشياء أخرى دائمة وأبدية.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

لا يمكنك أن ترى الروح، لكن الروح وحدها تُدرك جوهر الأشياء.

-التلمود

أعتبر الروح هي ذلك الجانب من الإنسان الذي يتمتع بوجود مستقل ويعطينا فهمًا للحياة.

-ماركوس أوريليوس

دع جانبك الروحاني يرشد جانبك المادي، وليس العكس. من أجل إصلاح تلك الحالة، على المرء أن يسعى نحو الكمال الروحاني لا المادي.

19 سبتمبر

لا شيء يمكن أن يضيء حياة الناس ويخفف من أعبائهم أكثر من إدراك أنهم يجب أن يخدموا الله.

صحيح أن الكفر والجهل بالدين شر عظيم، لكن الكبر والكذب شرور أسوأ.

-بلوتارخوس الأثيني

الحياة قصيرة. لا تنس أهم الأشياء في حياتنا، أن نحيا لأجل الآخرين وأن نحسن إليهم.

-ماركوس أوريليوس

لأنه حتى ابن الإنسان لم يأت ليُخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.

-إنجيل متى 28:20

قابلوا الشر بالخير. ينبغي أن نكون كالأشجار التي تثمر لمن يرميها بالحجارة.

عليك أن تتقبل ذاتك. لا بصفتك سيدًا، بل كخادم، عندها ستتبدل كل مشاعرك السيئة، وقلقك، وجزعك، وشكك وسخطك، إلى هدوء وسلام. ستمتلئ داخليًّا برؤية واضحة لهدفك، بسرور عظيم.

20 سبتمبر

لا يمكن تحقيق كل الأشياء الجيدة إلا بالجهد.

من السهل ارتكاب السوء، أما الصالحات فلا تؤتى إلا بالعمل والجهد.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

"ادخلوا من الباب الضيق لأنه واسع الباب, ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك وكثيرون هم الذين يدخلون منه.. ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة.. وقليلون هم الذين يجدونه".

-إنجيل متى 7: 13-14

الطريق للمعرفة الحقة لا يمر عبر العشب الناعم المغطى بالورود. فعلى المرء تسلق الجبال الوعرة لكي يصل إليها.

-جون راسكين

ابحث عن الحقيقة، فإنها تريد أن يُعثر عليها.

-بليز باسكال

بعد فترة من الكسل يصرخ المرء ألمًا بعد قيامه بعمل شاق. في التطور الروحاني، أي فترة راحة من المعاناة تجلب الألم نفسه.

21 سبتمبر

التعبير الأهم والضروري عن الحرية يكون عبر منح فكرك توجهًا محددًا.

اعمل على تنقية أفكارك. فدون الأفكار السيئة لن تستطيع ارتكاب أفعال سيئة.

-كونفوشيوس

كل شيء في يد الله، عدا اختيارنا ما بين أن نطيعه أو نطِيع أهواءنا.

لا يمكننا منع الطيور من التحليق فوق رؤوسنا، لكن يمكننا منعها من صنع أعشاش فوقها. بالمثل، أحيانًا ما تظهر الأفكار السيئة في أذهاننا، لكن يمكننا الاختيار ما إذا كنا سنسمح لها أن تسكن عقولنا، وتعشش داخلها، وتنجب أفعالًا خبيثة.

-مارتن لوثر

من الخطيئة ليس فقط أن نرتكب أفعالًا سيئة، بل أيضًا أن نفكر في الأشياء السيئة.

-زرادشت

22 سبتمبر

الإيمان بالخلود هو خصلة بشرية خالصة.

الروح لا تحيا في الجسد باعتباره بيتًا، بل باعتباره خيمة، مكان سكن مؤقتًا.

-حكمة هندية

من أتى بي إلى هذا العالم؟ في قوانين هذا المكان بالتحديد؟ خلال هذا الوقت بالذات؟ ما الحياة إلا تذكِرة ليوم قصير جدًا أمضيناه في زيارة هذا العالم.

-بليز باسكال

لا يعيش الفانون طويلًا، إذ لدينا لحظات معدودة فقط في العالم. أما أرواحنا فلا تشيخ، بل تؤمن بالأشياء الأبدية، وستظل حية إلى الأبد.

-توريكليديس

الموت هو هلاك أعضاء الجسد التي أرى بها عالمي خلال حياتي، إنه تدمير للزجاج الذي أنظر من خلاله إلى هذا العالم. وتدمير هذا الزجاج لا يعني تدمير العين نفسها.
فهمنا للأبدية هو صوت الله الذي يحيا داخلنا.

23 سبتمبر

مهما بلغ مخزون المعرفة البشرية من سعة مقارنة بجهلنا السابق، فما هو إلا جزء ضئيل من كل المعارف التي يمكن أن نصل إليها.
لم يملك سقراط ضعف العديد من الباحثين، ورغبتهم في تعلم كل الأشياء الممكنة، وتعلم أصل الأشياء وتفسيراتها مما يسميه السفسطائيون "طبيعة الأشياء"، والرغبة في اكتشاف سر نشأة الأجرام السماوية. يقول سقراط : "هل صحيح أن الناس يهتمون للغاية بهذه الأشياء الأرضية؟ يعتقد الناس خطأ أنهم يجب أن يعرفوا كل شيء. يظنون أن بمقدورهم الاستخفاف بأهم مجالات المعرفة وأكثرها ضرورة، واقتحام الألغاز التي لا تخصنا".
-زينوفون
العلم الحقيقي لا يعادي الدين، بل يدعمه دائمًا.
-جون راسكين
المعرفة لا حدود لها، وأكثر الأشخاص علمًا وبحثًا لا يزيد عن الفلاح الأمي دراية بالمعرفة الحقيقية.
-جون راسكين
لا يمكننا أن نتخيل مدى جهلنا، تمامًا مثلما يعجز الأعمى عن أن يتخيل شكل الظلام حتى يبصر.
-إيمانويل كانط
من الأفضل أن نعرف أقل من اللازم من أن نعرف أكثر مما يلزمنا. لا تخش نقص المعرفة، بل عليك أن تخشى حقًا المعرفة غير الضرورية المكتسبة فقط لإرضاء الغرور.

24 سبتمبر

أكل اللحوم جائز إذا كان هناك داعٍ حقيقي. لكن أي تبريرات أخرى غير حقيقية، وأكل اللحوم هو أمر سيئ ببساطة ولا مبرر له على الإطلاق.
أي صراع من أجل الوجود أو جنون يجبرك على سفك الدم بيديك من أجل أكل الحيوانات؟ لماذا تفعل هذا طالما توافرت لديك كل سبل الراحة في الحياة؟
-بلوتارش
لولا التسليم الأعمى بدافع من عاداتنا وتقاليدنا، لكان غريبًا أن يقبل شخص عاقل قتل هذا العدد الضخم من الحيوانات فقط لإطعام أنفسنا، في حين أن أرضنا تمنحنا كنوزًا عدة مختلفة مصدرها النباتات.

هناك فارق كبير بين شخص لا يستطيع الوصول إلى أي طعام ما عدا اللحوم، من جهة، وشخص متعلم يعيش في الحاضر في دولة لديها وفرة في الخضروات والألبان، ويعلم ضرر أكل اللحوم، من جهة أخرى. يرتكب المتعلم خطيئة كبرى إذا ما واظب على التصرف بطريقة يعلم جيدًا أنها خاطئة.

25 سبتمبر

العمل ليس فضيلة، لكنه شرط ضروري للحياة الفاضلة.

العمل السريع الذي تم إنجازه في غضب يجذب انتباهًا غير مُحبَّذ من الآخرين.

العمل الحقيقي هادئ دائمًا، مستمر، وغير ظاهر.

لا يكفي أن تكون إنسانًا مجتهدًا فقط، فكر في طبيعة عملك.

-هنري ديفيد ثورو

أمام كل إنسان كسول، هناك آخر مفرط في عمله.

وأمام كل شخص يأكل بإفراط، هناك آخر جائع في مكان ما بالعالم.

كثير من نشاط العاطلين الذين يتظاهرون بانشغالهم بالعمل هو مجرد ترفيه؛ إنه فقط يضيف عبئًا على الآخرين.

يمكن وصف كل وسائل الترفيه على هذا النحو.

26 سبتمبر

الحكمة الصادقة والإيمان الحق يخضعون لنفس القانون الأخلاقي.

يخضع العالم كله لقانون واحد، وتملك جميع الكائنات العاقلة نفس الفكر الأساسي. لذا، يتشارك كل الحكماء في فكرة الكمال ذاتها

-ماركوس أوريليوس

أكرّس وقتي لأمرين يمَلآ حياتي بمتعة شديدة. الأمر الأول هو السماء من فوقي، والثاني هو القانون الأخلاقي في قلبي.

-إيمانويل كانط

فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضًا بهم لأن هذا هو الناموس والأنبياء.

-إنجيل متى 7:12

القانون الأخلاقي واضح للغاية، لدرجة أنه حتى من لا علم لهم بوجوده لا يملكون عذرًا لانتهاكه. ملاذهم الوحيد هو إنكار عقولهم، وهذا ما يفعلونه.

27 سبتمبر

إلقام اللوم على الآخرين هو وسيلة تسلية يحبها البعض، ويعجزون على كبح جماح أنفسهم عنها. لكن عندما ترى الضرر الذي يحدثه هذا اللوم، تجد أن عدم إحجام الناس عن تلك التسلية خطيئة.

إن أردتَ أن تلومني فعلى أن تضع نفسك مكاني لا بجواري.

-آدم ميتسكيفيتش

يتحقق الصدق عبر النقاش، لكن أكثر الرجال حكمة هم من يُنهون الجدال.
تكمن أعظم عيوبنا في رؤيتنا الداخلية. قد يعجز بصرنا عن رؤية الصفات السيئة في الآخرين، ولكننا أيضًا نعجز عن رؤية الصفات الجيدة فينا.
-إدوارد براون
ما إن تلحظ أنك تلقي اللوم على أحدهم، حاول أن تمنع نفسك. تذكر ألا تقول كلامًا سيئًا عن غيرك، حتى وإن كان هذا الكلام صحيحًا، وخصوصًا إن لم تكن واثقًا بل تردد نميمة الغير ليس إلا.

28 سبتمبر

لا يتصرف معظم الناس وفقًا لقناعاتهم ولا وفقًا لمشاعرهم، بل بناء على التكرار غير المنطقي للأنماط وكأنهم منوّمون.
عليك أن تكون شجاعًا بما يكفي لاستخدام عقلك في الحياة، وفي رحلة تعلمك.
-إيمانويل كانط
إذا ميزتُ صوت روحي من بين الأفكار العدة التي تتحدث داخلها، لن أرتكب أي أخطاء، ولن أقدم على أي شرور. لهذا تصبح معرفة النفس ضرورية.
إذا ارتأيت أنك لا تتصرف وفقًا لرغباتك الداخلية، وإنما بسبب بعض التأثيرات الخارجية، خذ وقفة وفكر في دوافعك، وما إذا كانت جيدة أم سيئة.

29 سبتمبر

الأسوأ من كل متاعب وأهوال الحرب، هو فساد العقول التي تشعلها.
الجيوش موجودة وتكلفة الحرب موجودة، وعلى الناس الصراع لإيجاد تفسيرات لما هو موجود. لا يمكن تفسير الحرب بالعقل، لذا يخلق الناس مغالطات فكرية لتبريرها.
هل هناك ما هو أكثر عبثًا من إنسان له الحق في قتلي لمجرد أننا نحيا على ضفتين متقابلتين من النهر، وملوكنا في خصومة مع بعضهما؟
-بليز باسكال
سيأتي زمن يفهم فيه الناس مدى غباء الحرب.
-تشارلز ريتشي
ثمة أربعة ملايين يخدمون بجيوش الدول الأوروبية. ثلثا ميزانية تلك الدول تذهب للإنفاق العسكري.
-جوستاف دي موليناري
لا تحاول تبرير الحرب أو تبرير وجود الجيش. إذا ما حاولت التفكير في تفسير منطقي لأشياء شريرة في واقعها، سيقيد هذا المجهود عقلك وفكرك.

30 سبتمبر

كلما زادت عزلة المرء، زادت قدرته على سماع صوت الله بوضوح أكبر.

تعتمد الرغبة في تحقيق نواياك الحسنة على ما إذا كنت تتحدث عنها. تتذكر الأشياء التي تحدثت عنها في شبابك كما لو كانت أزهارًا مزقتها على فراش من الورود وألقيتها بعيدًا، ثم رأيتها ملقاة على الأرض قبل أن تتلاشى في التراب.

في الأسئلة المهمة في الحياة، دائمًا ما نجد أنفسنا وحيدين. إذ يستعصي على الآخرين فهم أعمق خواطرنا الداخلية. إن أفضل جزء من الدراما التي تدور في أعماق روحنا هو المناجاة الذاتية، أو الأفضل تسميته، محادثة صادقة للغاية بين الله، وضميرنا ونفسنا.

-هنري أمييل

إن العزلة المؤقتة عن كل الأشياء في هذه الحياة، والتأمل في الله الموجود داخلك، غذاء ضروري لروحك تمامًا كالغذاء المادي لجسدك.

1 أكتوبر
لا يخشى الحكيم نقص المعرفة، إذ هو لا يخشى الشك أو العمل الجاد، بل يخشى أمر واحد فقط، أن يتظاهر بمعرفة لا يملكها.
عليك أن تدرس أكثر حتى تفهم أن معرفتك ضئيلة.
-ميشيل دي مونتاين
لا تخجل من الاعتراف بما تجهله.
-مثل عربي
"امتحنوا كل شيء. تمسكوا بالحسن".
-رسالة بولس الرسول إلى أهل تسالونيكي 5:21
لا تنبع الحكمة الحقيقية من معرفة ما هو جيد وما ينبغي فعله، وإنما من معرفة ما الأفضل وما الأسوأ، ومن ثم، معرفة ما ينبغي فعله سابقًا ولاحقًا.
لكي يكون المرء حكيمًا، عليه أن يدرس الخير والشر في الأفكار والأفعال، لكن عليه دراسة الشر أولًا. إذ ينبغي أن تعرف أولًا ما هو غير حكيم وغير عادل، وغير ضروري.
2 أكتوبر
الدين هو الشيء الذي ينبئ المرء بما هو عليه وفطرة المجتمع الذي يحيا به.
ينبغي أن نعلم أطفالنا المبادئ المشتركة بين جميع الأديان، البوذية والإسلام والمسيحية واليهودية وغيرها، ذلك من أجل إفشاء علم المحبة والوحدة بين جميع الناس.
لا ينصت معظم الناس لله بل يحبونه. والأفضل هو أن أصغي لا أن أحب.
لا تكتمل التعاليم الخُلُقية لو لم تكن دينية. ولا جدوى من التعاليم الدينية لو لم تكن أخلاقية الأساس، أي لو لم تكن تؤدي لحياة كريمة.
3 أكتوبر
لا تمنحك الثروة الكبيرة الرضا. كلما نمت ثروتك، زادت معها احتياجاتك.
من الصعب، إن لم يكن مستحيلًا، أن نبلغ حدًّا معقولًا من التملّك، فدائمًا سنسعى للمزيد.
-آرثر شوبنهاور
ينبغي لك حيازة الثروة التي لن يسرقها منك اللصوص، والتي لا يستطيع أصحاب السلطة أن يسلبوك إياها، والتي ستبقى معك حتى بعد موتك، ولا تتضاءل أبدًا ولا تختفي أبدًا. هذه الثروة هي روحك.
-مثل هندي
ثمة سبيلان لئلا تعاني الفقر. الأول هو جني المزيد من الثروة، والثاني هو الحد من احتياجاتك. الأول ليس في حدود استطاعتنا دائمًا، أما الثاني فبمقدورنا القيام به على الدوام.
4 أكتوبر

لا يشير الحب الحقيقي فقط لحب شخص بعينه، بل للحالة الروحانية المصاحبة لحب الجميع.
الحب هو أن تحيا في نفوس كل أحبائك. لا تحمل الغير على محبتك، بل كن لهم المحبة، وستكون محبوبًا.
يعيش القديس في العالم، لكنه لا يكترث إلا لسلوكه تجاه الناس. يمكنه الشعور بالجميع، ويمكنه الإحساس بهم، ويدير الجميع له أنظارهم وأسماعهم.
-لاو تسو
من دون الحب، لا يمكن لأي شيء أن يجلب لك الخير، كل خطوة تخطوها بوحي المحبة، مهما بدت صغيرة وتافهة، ستعود عليك بثمارها لاحقًا.
-من كتاب التدبيرات الإلهية
الدين هو أعلى أشكال المحبة
-ثيودور باركر
كلما عبّر الإنسان عن محبته، زاد حب الناس له. وكلما زاد عدد من يحبونه، كان من الأسهل عليه أن يحب الآخرين. وبهذه الطريقة، يصبح الحب أبديًا.

5 أكتوبر

على روحك أن تؤكد نفسها باستمرار لأن جسدك يبذل جهدًا باستمرار. وما إن تكف روحك عن بذل المجهود، حتى يتسلط عليك جسدك.
الملتبس يحتاج إلى توضيح، والصعب يحتاج مثابرة.
-كونفوشيوس
نعاني من رذائلنا ونحاول أن نجاهدها، وسبب هذه المجاهدة أننا لسنا كاملين. لكن خلاصنا يكمن في مجاهدة الرذائل تلك، وإذا سلبنا الله قدرتنا على محاربة رذائلنا، فسنعلق معها إلى الأبد.
-بليز باسكال
الصالحات دومًا تحتاج إلى مجهود، وعندما يتكرر الجهد عدة مرات، تصبح الأشياء الجيدة عادة.
لا تبغض أي عمل يعينك على الخير، والأهم ألا تبغض أي عمل يمنعك من ارتكاب الشر.

6 أكتوبر

يجب أن يُنظر إلى المرض على أنه الحالة الطبيعية للحياة.
يمكن لإهمال صحتك أن يمنعك من خدمة الناس، ويمكن للاعتناء الشديد بجسمك وصحته أن يؤدي بك إلى نفس النتائج. كحل وسط عليك أن تعتني بجسدك فقط بالقدر الذي يساعدك فيه ذلك على خدمة الآخرين، ولا يمنعك من خدمتهم.

لا يمكن لأي مرض أن يمنع المرء مما يتوجب عليه فعله. إذا عجزت عن العمل فامنح محبتك للناس.
أمراض العقل أخطر بكثير من أمراض الجسم.
-ماركوس توليوس شيشرون
لا تخشَ المرض ولا تظن أن المرض يعفيك من متطلباتك الأخلاقية.

7 أكتوبر

يمكنك مناداة الله بأسماء مختلفة، ويمكنك تجنب اسمه تمامًا، لكن لا يمكنك تجنب قبول حقيقة وجوده. لا وجود للعالم لو لم يكن الله موجودًا.
أعرف كل ما أعرفه لأن الله موجود، وأعرفه لأنه يمنحني معرفة كل شيء..
لنتفكر في الله، ونذكره، ونتحدث إليه قدر ما نستطيع.
-إبيكتيتوس
الله ليس صنمًا، بل مثل أعلى يجب السعي إليه في حياتنا اليومية.
-لوسي مالوري
من المهم جدًّا أن نذكر الله، ليس ضروريًّا بالكلمات، ولكن من حيث إدراك أنه يرى أفعالك، يرضى عنها أو يغضب منها، ثمة قول مأثور يردده الفلاحون الروس، وهو: ألا تذكروا الله؟

8 أكتوبر

وحدهم من لم يفكروا قط في أهم قضايا الحياة يمكنهم تصديق أن كل شيء ممكن للعقل البشري.
الناس ثلاثة، أولهم لا يؤمن بأي شيء، والثاني يؤمن فقط بالتعاليم التي نشأ عليها، والأخير هو من يؤمن بما يفهمه قلبه. والنوع الأخير هو الأكثر حكمة وعزمًا.
كل البدايات غامضة، غموضها هو سر الخلق.
-هنري أمييل
لا يمكن للعلم المعاصر أن يعلمك عن الله وفضائله. تعجز العلوم عن أن تجعلك فاضلًا، لكنها تعينك على السبيل.
-لوسيوس أنيس سينيكا
لا تدّعِ فهمك لشيء لا تفهمه. إن هذا لأسوأ شيء.

9 أكتوبر

من يستطيع فهم حياة ذاته الروحانية لا يخشى الشر، سواء في الحياة أو الممات.
"المولود من الجسد هو جسد، والمولود من الروح هو روح. لا تتعجب أني قلت لك ينبغي أن تولدوا من فوق. الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب، هكذا كل من ولد من الروح".
-إنجيل يوحنا

تتطلع أرواح الحكماء لوجودهم الآتي، إذ تركز كل خواطرهم على الأبدية.
-ماركوس توليوس شيشرون
لا توجد روح واحدة يمكنها أن تكون صالحة من دون الله.
-لوسيوس أنيس سينيكا
خلاص كل شيء يكمن في روحانيته. لا يمكن للشيطان مس مخلوق يدرك روحانيته.

10 أكتوبر

الإنسان حيوان وكائن روحاني في آنٍ. كحيوان، يخشى الإنسان من الموت. أما كروح، فلا يعرفه.
في اللحظات الأخيرة قبل الموت، تغادر الروح الجسد. وتتحد مع الروح الأبدية الأزلية المحيطة، وتأخذ صورة أخرى لا نعرفها. بعد الموت، نترك جسدنا وراءنا ونراقبه من بعد.
إن الموت علامة على التغيير، علامة على اختفاء المكان الذي يسكنه ضميرك. أما الضمير نفسه، فلا يمكن إفنائِه بالموت، مثلما لا يهلك تغيير المسرح المتفرجين.
ربما تخشى التغييرات التي يحدثها الموت، لكن تغييرات مماثلة حدثت بالفعل لحظة ميلادك، ولم تسفر عن أي عواقب سيئة.

11 أكتوبر

معظم الناس لا يفخرون بالأشياء التي تثير الاحترام، وإنما بالأشياء غير الضرورية، والمؤذية أحيانًا، كالشهرة والسلطة والثراء.
ليس هناك وغد أسوأ من هذا الذي يجد حوله دائمًا وغدًا أسوأ منه، فحينها يصبح راضيًا عن نفسه.
من يحب نفسه يتمتع بميزة وجود عدد قليل من المنافسين له.
لا حكمة لدى من يظن حاله حكيمًا.
الشخص الأناني دائمًا ما يكون محدودًا، والعلاقة بين الاثنين طردية: هو أناني لأنه محدود، وهو محدود لأنه أناني.
ينجح الشخص المختال في البداية في جعل الآخرين يظنون أنه أهم مما هو عليه، ولكن ما إن يختفي هذا التأثير، وهو دائمًا ما يختفي، حتى يصبح الشخص موضع سخرية فقط.

12 أكتوبر

أي خروج عن العادات والتقاليد المقبولة يتطلب جهدًا كبيرًا وجادًّا، لكن أي فهم حقيقي للأشياء الجديدة دائمًا ما يتطلب مثل هذا الجهد.
-لوسي مالوري

يقول المجتمع للمرء: "فكر مثلما نفكر. آمِن بما نؤمن، كل واشرب ما نأكله ونشربه، وارتدِ مثلما نرتدي".
على تصرفاتك أن توافق اعتقاداتك، لا أن تكون تبعًا لما يعتقده الجموع.
افعل ما تمليه عليك قناعتك، ولكن لا تتبع نصيحة الجموع.
-رالف والدو إيمرسون
من السيئ أن تثير غضب الناس بالعدول عن عاداتهم وتقاليدهم، لكن الأسوأ من ذلك أن تنكر ما يمليه عليك ضميرك وعقلك باتباع عاداتهم.

13 أكتوبر

إن نظام الدولة، مهما كان نوعه، يعمل بعيدًا عن ما تقتضيه المسيحية.
في البلدان التي يتولى الحكماء فيها مناصب سلطة، تكاد الرعية لا تنتبه للحكام.
-لاو تسو
لا يمكن القضاء على عنف في الدولة بموجب فرمان، بل بالحقيقة والمحبة وحدهما. ربما كان عنف الدولة ضروريًّا للأجيال السابقة، وربما حتى يكون ذلك ضروريًّا الآن، لكن على الناس أن يتصوروا نوعًا من الحكومة المستقبلية حيث لن يصبح العنف ضروريًّا.
ينبغي أن تحيا بطريقة لا يكون العنف فيها ضروريًّا لك.

14 أكتوبر

يتعلم الناس كيف يتحدثون، إلا أن اهتمامهم الأكبر ينبغي أن يكون في تعلم الصمت.
لا شيء في العالم يضاهي نطق لسانك بالخير، ولا شيء أسوأ من نطق لسانك بالشر.
-التلمود
أمضيت حياتي بين كل الحكماء، ولم أجد شيئًا في هذا العالم أفضل من الصمت. لو أن الكلمة تكلف عملة واحدة، فإن الصمت قيمته عملتان. الصمت يليق بالأذكياء، ويليق أكثر بالحكماء.
-التلمود
فليألف لسانك كلمة "لا أعلم".
-حكمة شرقية
الزم الصمت. أرح لسانك أكثر مما تريح يديك. فلن تندم أبدًا إذا التزمت الصمت، لكنك غالبًا ستندم إذا ما كثر حديثك.

15 أكتوبر

مهمتك الرئيسة في الحياة هي الاعتناء بروحك. ينبغي أن تعتني بها وأن تعمل من أجل تطويرها، وتطويرها لا يكون إلا بالحب.

يكمن معنى الحياة في جانبين رئيسين، كمالك الشخصي وخدمتك للغير.
يمكنك خدمة الآخرين خلال رحلة سعيك نحو الكمال، ويمكنك السعي نحو الكمال عبر خدمة الآخرين.
عندما أتحدث عن السعي نحو الكمال، أعني بذلك الانتقال من البعد المادي للبعد الروحاني، بُعد الخير، غير المقيد بزمان ولا يعرف الموت.
بين طفل في الخامسة ورجل في مثل عمري، ثمة خطوة واحدة فقط. بين طفل حديث الولادة وطفل في الخامسة، ثمة فجوة شاسعة. بين جنين وطفل حديث الولادة، ثمة هوة. وبين العدم والجنين، ليس ثمة هوة فقط، بل هوة تفوق الإدراك.
من الطفولة إلى الموت، على البشر أن يسعوا جاهدين للنضج من أجل أن يقتربوا أكثر من الحياة الروحانية، بغض النظر عن نصيبهم في الحياة. اسع من أجل أن تتعلم مشيئة الله، وستمتلئ حياتك بالحرية والسرور.

16 أكتوبر

الله موجود بداخلنا جميعًا، بمقدورنا إيجاده وفهمه.
أن تعرف نفسك يعني أن تكتشف الخير الكامن بداخلك.
الله معنا وقريب منا، فهو الروح الإلهية بداخلنا. ولو لم يكن كذلك، لكانت قدرتك على الصلاح بعيدة المنال. إذ لا يمكن للإنسان أن يكون صالحًا بغير الله.
-لوسيوس أنيس سينيكا
إذا كنت تمر بمشقة، فابذل مشقة أكبر لفهم الله؛ لأن فهمه يسهل كل الصعاب، ويغمرك بالمحبة والسرور.
لو أن امرأ لا يستشعر القوة الإلهية بداخله، فإن ذلك لا يعني أن القوة الإلهية غير موجودة فيه، ولكن يعني أنه لم يتعلم كيف يميزها بعد.

17 أكتوبر

طالما أن ثمة خلقًا وخالقًا، فثمة علاقات بين الخلق والخالق. تتغير تلك العلاقات مع مرور الوقت، كذلك تتطور المفاهيم الدينية للبشرية باستمرار، وتتحسن باستمرار، وتصبح أكثر وضوحًا وأسهل في الفهم مع مرور الوقت.
الواعز الديني للبشرية ليس جامدًا، بل يتغير مع الوقت، فيصبح أنقى وأكثر وضوحًا.
الله روح وجزء من هذه الروح يحيا داخلنا ويمنح حياتنا معنى.
هناك الكثير مما يمكن تعلمه من القرآن والبوذيين وكونفوشيوس والعهد القديم والأوبنشاد الهندية والعهد الجديد. لكن كلما كنا قريبين زمنيًّا من فترة ظهور المفكر الديني أو الفيلسوف، زادت قدرته على مساعدتنا في الاستفادة من هذه التعاليم في ضوء حياتنا في الحاضر.

18 أكتوبر

لم يعد للماضي وجود، ولم يأتِ المستقبل بعد، ليس أمامنا الآن إلا الحاضر. وفي الحاضر تتجلى الفطرة الإلهية للرجل الحر.

فقال لهم يسوع: النور معكم زمانًا قليلًا بعد فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب.

-يوحنا 12:35

يعلم الجميع أن عاداتنا تتطور وتترسخ بالتمرن. من أجل تصبح مشّاء جيدًا، عليك أن تمشي كثيرًا، ومن أجل أن تصبح عداءً قويًّا، عليك الركض كثيرًا، ولكي تصبح قارئًا حاد الإدراك، عليك أن تقرأ بقدر ما تستطيع. الأمر ذاته ينطبق على روحك، إذا غضبت، فاعلم أنك لا تمارس شرًّا فحسب، بل تخلق أيضًا عادة شريرة، وتزيد من قدرتك على المزيد من الشر.

-إبيكتيتوس

إذا كنت تريد أن تعمل عملًا صالحًا، فافعل ذلك الآن. سيمضي الوقت ولن تتاح لك الفرصة مرة أخرى.

ينكشف معنى الحياة لأولئك المستعدين لقبول الأشياء التي ستنكشف. وحده من قرر أنه سيقبل الحقيقة كما هي، وليس بظاهرها، يلمس تغيرًا في طريقة الحياة التي اعتاد عليها.

من أنا؟ وما الذي يتوجب علي فعله؟ ما الذي يتوجب علي الإيمان به وما الذي يتوجب علي تمنيه؟ يقول الفيلسوف ليشتنبرغ إن كل أنواع الفلسفة تكمن في هذه الأسئلة. لكن من بين كل هذه الأسئلة، فإن السؤال الأكثر أهمية هو السؤال الثاني، إذا كان الشخص يعرف ما يجب أن يفعله، فسيفهم كل شيء يجب أن يعرفه.

ويل لقوم لا يفهمون ما هو صوب أعينهم، ولا يعرفون مبادئهم.

-التلمود

كل طائر يعرف مكان عشه. وإذا علم المكان والزمان المناسبين لبناء العش، يعني ذلك أنه يعلم هدفه في الحياة. فلماذا لا يعرف المرء ما يعلمه الطير بالفعل، هدفه في الحياة، وهو أكثر المخلوقات حكمة؟

-حكمة صينية

لا يمكنك الاقتناع بالمعنى الحقيقي للحياة إذا كنت تبحث عن معنى أوسع لها. مع أن الأمر بسيط للغاية بحيث يمكن شرحه للحمقى وللرضع، عندما تكون المعرفة التي تبحث عنها تنبع من واجباتك كفردٍ.

20 أكتوبر

حياة الإنسان تصبح منطقية فقط عندما يعي ضرورة إنجاز واجباته. كلنا نعلم يقينًا أننا سنموت. لكننا لا نعرف متى، تمامًا مثلما لا نعرف من أين أتينا.

-هنري جورج

إن الفضيلة خدمة على الإنسان أن يسديها لنفسه. لو لم يكن هناك نعيم ولا إله يحكم هذا العالم، ستظل الفضيلة قانونًا ضروريًّا للحياة.

-حكمة هندية

عندما توطد علاقتك بشخص ما، فلا تفكر كيف سيساعدك، بل فكر كيف ستخدمه وتقدم له العون.

لدينا القانون اللازم لجميع أفعالنا، وهذا القانون لا يمكن تقييده بأي سلطة.

بل إن تنفيذه قائم حتى في السجن وتحت التهديد والتعذيب والموت.

ابحث عن حياة كريمة تتناغم مع إرادة الله، عندها ستكون أوفيت بواجب حياتك.

21 أكتوبر

كما تعكر العاصفة صفو المياه وتوحلها، تعكر الأهواء صفو أرواحنا وتتعارض مع فهمنا للحياة.

أصحاب الأرواح الرائعة والعظيمة دائمًا ما يكونون هادئين وسعداء. أما أولئك من لا روحانية بقلوبهم فيكونون تعساء دومًا.

-مثل صيني

لا تهتم كثيرًا بما سيحدث، كل ما يحدث هو خير وذو نفع لك.

-إبيكتيتوس

لن يفهم الشخص مكانته في العالم إلا عندما يفهم روحه.

-حكمة صينية

القوة الحقيقية لا تكمن في الرغبات اللحظية، وإنما في الهدوء التام.

الهدوء الخارجي الكامل مستحيل. لكن عندما نبلغ بعض فترات الهدوء علينا أن نقدرها وأن نسعى لإطالتها قدر المستطاع. فهذا وقت الأفكار المفيدة، حين تصبح أكثر رسوخًا وترشدنا في الحياة.

22 أكتوبر

احرص ألا تغتاب أخاك.

الوقت يمر، لكن الكلمات التي تقولها باقية.

أن تكف لسانك عن الثرثرة هو من علامات الفضيلة العظمى.

تقترب الروح البشرية من الحقيقة والخير أكثر فأكثر، لا من تلقاء نفسها، وإنما ببعض القوة الخارجية. وكلما فهمنا ذلك بشكل أفضل، زاد تواضعنا.

-ماركوس أوريليوس

إذا كنت تظن أنه من الضروري أن تطلق أحكامًا على جيرانك، فواجههم بها، وقلها بطريقة لا تخلق عداءً.

23 أكتوبر

الضمير هو فهم البداية الأزلية التي تعيش فينا.

الضمير هو الحكم الحقيقي بين الخير والشر، وهو ما يجعل الإنسان صورة من الله، وهو أعظم ميزة للفطرة البشرية. من دونه لن يرتقي بنا شيء عن الحيوانات، وسينقلب الناس من كذبة إلى أخرى.

-جان جاك روسو

ليس الغرض من حياتك أن تفعل مثلما يفعل الأغلبية، وإنما أن تحيا وفقًا للشريعة الداخلية التي تدركها في نفسك. لا تتصرف عكس ما يمليه عليك ضميرك أو عكس الحقيقة. عش بتلك الطريقة، وستكون قد أديت مهمة حياتك.

-ماركوس أوريليوس

لا يمكنك مصارعة ضميرك. لأن شريعة الله موجودة فيه، وينبغي الخضوع لها.

24 أكتوبر

إذا لم تكن أسس حياتنا مطابقة لفطرتنا، فسنعجز عن شرح مشاعر التعاطف التي نختبرها بعضنا لبعض.

التعاطف الذي يظهر استجابة للغضب، يشبه أثر المياه على النار. عندما تجد نفسك ثائرًا من شخص ما، حاول أن تجد في قلبك تعاطفًا تجاهه، عندها سيختفي غضبك.

-آرثر شوبنهاور

"كثير من الناس أكثر منك شقاءً" لا يمكن لتلك الحكمة ن تكون أساس حياتك، لكنها كافية لحمايتك في الأوقات العاصفة.

تختبئ من مصائبك، لكن فقط لو علمت ما عاناه الآخرون، لن تتذمر من معاناتك.

-سولون

يبدأ التعاطف الحقيقي عندما تضع نفسك موضع أولئك الذين يعانون، وتشعر بمعاناتهم الحقيقية.

25 أكتوبر

يمكن للمرء إدراك الغاية من وجوده بنفس الطريقة التي يدرك بها كرامته.

المتدين وحده هو من يمكنه فهم غرضه في الحياة.

سأل ملك أحد القديسين: هل تتذكرني؟ أجابه القديس: بلى، أفكر فيك عندما أنسى الله.

-مصلح الدين سعدي الشيرازي

ننفذ شريعة الله عندما نشعر أن حياة الآخرين هي حياتنا الخاصة.

-جوسيب مازيني

حرية الإنسان شيء عظيم، بل إن حرية الأمة بأسرها تبدأ من حرية الفرد الواحد.

عليك أن تبجل حريتك وحرية أخيك وجميع البشر.

فقط من يفهم نفسه ككائن روحاني يمكنه فهم الكرامة الروحانية للآخرين.
رجل كهذا لن يُقل من شأنه بأي عمل لا يليق بشخص روحاني.

26 أكتوبر

بالنسبة للحياة الأخلاقية والروحية، لا تُقاس أهمية الأشياء بقيمتها المادية، بل بمستوى صلاحها.

يرغب غالبية الناس في القيام بشيء غير عادي وصعب من أجل إصلاح حياتهم، لكن سيكون من الأفضل لهم تنقية رغباتهم، وتطهير ذواتهم الداخلية.
الأمور اللاحقة خير من الأولى.

-عن فرانسواز فينيلون

لا يفهم المرء ذاته من خلال الأفكار، بل بالأفعال. فقط عبر بذل الجهد يدرك الشخص قيمته.

-يوهان فولفغانغ فون غوته

أن تنتقل بذاتك من المادية إلى الروحانية يعني أن تمارس الأفعال الروحانية فقط. إن جسدي المادي يجذب ذاتي الداخلية إليه، لكني أحاول فصلها عن الجسد المادي. وبالرغم من أنني أستخدم جسدي، لكني أعيش في حياتي الروحانية، فهي حياتي الحقيقية.

27 أكتوبر

لا يمكن للدين أن يعارض العقل.

لا تصدق أن الدين ينزع عنك إمكانية الثقة بعقلك. إذ يجب أن تدعم قوة عقلنا أسس كل إيمان حقيقي.

-ويليام إليري تشانينج

إذا كان الله، محور إيماننا، أعلى من مستوى إدراكنا، وإذا كنت لا تفهمه، فلا يعني ذلك أنه لا ينبغي لك استخدام عقلك في محاولة فهمه.

-فيودور ستراخوف

ما دام لكم النور آمنوا بالنور لتصيروا أبناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى واختفى عنهم.

-إنجيل يوحنا 12: 36

من أجل أن تدرك الحقيقة، عليك ألا تقمع عقلك. بل العكس من ذلك، عليك تطهير عقلك وتمرينه وأن نفحص بعقولنا كل ما يمكن فحصه.

28 أكتوبر

إن الألم شرط غير ضروري للجسد، أما المعاناة فشرط ضروري لحياتنا الروحانية، من الميلاد وحتى الموت.

-ماركوس أوريليوس

ينبغي أن ترحب بكل ما يحدث لك من الميلاد وحتى الموت، فالغاية من وجودنا تكمن في تلك الأحداث.

-ماركوس أوريليوس

في العاصفة وحسب تظهر مهارات البحّار الحقيقي، وفي ساحة المعركة فقط يمكنك أن ترى شجاعة الجندي. أما شجاعة الشخص البسيط فيمكن رؤيتها في طريقة تأقلمه مع المواقف الصعبة والخطيرة في الحياة.

-دانيال أشينسكي

ما نطلق عليه سعادة أو تعاسة مفيد لنا، خاصة عندما نراه فرصًا لاختبار أنفسنا.

إن أسطورة الرحّال اليهودي الذي كان يعاني عقاب العيش الأبدي صحيحة للغاية. وبنفس الطريقة، ثمة أسطورة عن رجل عوقب بالحياة دون أي معاناة.

29 أكتوبر

لا يوجد من هو أهم من المثل الأعلى، إنه يقودنا إلى فعل الخير الذي يستحيل من دونه. لذلك فإن اتخذنا أشخاصًا مشتتين أو عاطفيين أو قساة أمثلة لنا، فهذا يدمر أرواحنا. والعكس صحيح كذلك.

من لا يفكرون بشكل مستقل يقعون تحت تأثير من يفكر بالنيابة عنهم. إذا سلمت أفكارك لشخص آخر، فهي عبودية أكثر خزيًا من تسليم جسدك لشخص آخر يمتلكه.

إن أردت أن تتبع شخصًا ما كقدوة، مثلما يفعل كثير من الناس، فتوقف أولًا وفكر ما إذا كان من المفيد اتباع هذا الرجل كمثال أم لا. أولئك الذي لا يخشون وقوع الفظائع يتبعون أمثلة خاطئة، يسلك هؤلاء الخراب.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

لا يمكن تدمير تأثير الشر سوى بتأثير الخير، والطريقة المثلى لاستقبال تأثير جيد هي عبر أن نحيا حياة صالحة.

30 أكتوبر

إن الإحساس العالي بالأهمية الذاتية لدرجة تتجاوز كل الحدود هو مرض عقلي يعرف باسم الهوس الكبير.

يعتقد الناس أن التضحية بالذات انتهاك لحرية المرء. ولا يعلمون أن التضحية تمنحنا الحرية الكاملة، وتحررنا من أنفسنا، ومن عبودية تشتتنا.

أهواؤنا هي أسوأ طاغية، إذ نصبح عبيدًا لها. التضحية بالنفس وحسب هي ما يحررنا من العبودية.

إذا علّمنا الآخرين عدد الحشرات الموجودة في هذا العالم، أو البقع الموجودة في الشمس، أو عندما تكتب للأوبرا أو تكتب رواية، فإننا نقوم بهذه الأشياء لأغراض مختلفة. لكن لا يمكنك أن تعلم الناس أن الغرض الوحيد من الخير هو التضحية بالنفس وخدمة الآخرين دون التضحية بنفسك. لقد بذل المسيح حياته على الصليب لغرض عظيم، وليس عبثًا. والتضحية أو المعاناة لا تذهب سدى، وحينها ستنتصر على كل شيء.

31 أكتوبر

لا شيء في العالم يمكنه أن يتعارض مع ظهور الحقيقة. لا شيء سوى الرغبة في إنقاذ العصبيات القديمة.

يقول الناس إن الله قد خلق البشرية على صورته. يعني ذلك أن الإنسان خلق الله على صورته.

-جورج ليشتنبرغ

إذا كنا نؤمن بالأشياء التي لُقِّنا إياها، فإن الخير والشر موجودان على حد السواء.

-هنري جورج

تتحرك الإنسانية نحو فهم أفضل لمعنى تلك الحياة ببطء لكن بإصرار.

أحد أفظع الكذبات على الإطلاق هي تلقين الأطفال إيمانًا مزيفًا.

لم يتسبب عدم احترام التقاليد في شر عظيم قدر ما سببته التحيزات والتقاليد والعادات والمؤسسات القديمة التي لا ينبغي أن تكون موجودة في الوقت الحاضر.

1 نوفمبر

رجل يعتبر نفسه سيد حياته، هو رجل لا يمكنه أبدًا التواضع؛ لأنه يظن أنه غير ملزم تجاه أي إنسان. رجل يرى أن خدمته لله هي هدفه في الحياة، هو رجل متواضع دائمًا؛ لأنه يشعر أنه لن يوفي بواجباته أبدًا.

"فقال الرسل للرب: «زد إيماننا». فقال الرب: «لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم. ومن منكم له عبد يحرث أو يرعى يقول له إذا دخل من الحقل: تقدم سريعًا واتكئ. بل ألا يقول له: أعدد ما أتعشى به وتمنطق واخدمني حتى آكل وأشرب وبعد ذلك تأكل وتشرب أنت. فهل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به؟ لا أظن. كذلك أنتم أيضًا متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا: إننا عبيد بطالون. لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا".

-إنجيل لوقا 17: 5_10

الرفقاء بحق ينسون الخير الذي فعلوه في الماضي. إذ ينخرطون تمامًا فيما يفعلونه الآن لدرجة أنهم يغفلون ما فعلوه سابقًا.

-حكمة صينية

كلما فهم المرء نفسه بشكل أفضل، أدرك أكثر مدى ضآلته وقلة شأنه، وزاد ارتقاؤه وقربه من الله.

-توما الكمبيسي

2 نوفمبر

عمل أُقدم عليه فقط من أجل تحقيق المجد هو عمل سيئ على الدوام، مهما

كانت العواقب المترتبة عليه. عمل مدفوع بالرغبة في تحقيق الخير والمجد هو عمل غير مبالٍ. لا يكون العمل جيدًا حقًّا إلا عندما يكون الدافع وراءه هو تحقيق شريعة الله.

إذا كان اهتمامك هو تلقي الثناء، فلن تحقق أي شيء جاد في النهاية.

للناس قيم مختلفة. قد تردد مدعيًا: "أرغب في أن يثني عليَّ الصالحين"، لكنك تعلم في قرارة نفسك أنك لن تحترم إلا من يمدحون أفعالك.

لسنا راضين عن حياتنا الواقعية. نريد أن نحيا حياة خيالية، حياة نبدو فيها مختلفين في أعين الآخرين عما نحن عليه في الواقع.

-بليز باسكال

ليكن حكمك على الغير مقرونًا بعواقب أفعالك، لا بأهدافهم.

كي تحيا من أجل الله فقط، ينبغي لك أن تقوم بأعمال صالحة لن يراها أحد. افعل هذا، وستجد سرورًا من نوع خاص.

3 نوفمبر

ثمة قانون حق واحد فقط، هو ناموس الله، الذي هو واحد لكل البشرية. أما الشريعة الإنسانية فتكون صالحة عندما تتوافق مع شريعة الله.

أول وأصعب عقبة أمام تحقيق شريعة الله هي حقيقة أن قوانين مجتمعنا الحالية تعارض تمامًا تلك الشريعة.

بعض القوانين البشرية تكون صالحة ومبنية على أساس قانون الله. وقوانين أخرى تعارضه، تلك هي القوانين اللازم تغييرها.

-جوسيب مازيني

من أجل دراسة أهم تساؤلات الحياة، على كل إنسان التخلص من تحيزاته المسبقة وأكاذيبه التي خلفتها قرون مضت.

إن شريعة الله تتعارض مع قانون البشر. فماذا علينا أن نفعل؟ هل ينبغي أن نطمس شريعة الله ونقر بالقانون البشري؟ كان الناس يفعلون ذلك قبل تسعة عشر قرنًا مضت، والنتيجة أن التعارضات باتت أقوى وأكبر. إذن فثمة حل واحد، أن يحل شرع الله محل القوانين البشرية.

4 نوفمبر

تخفي الجدالات الحقيقة أكثر مما تكشفها. لأن الحقيقة المحضة يجب أن تُكشف في عزلة. وما إن تُكشف، يتضح لك أن بمقدورك تقبلها دون أي نقاش أو جدال.

من يقوى على التزام الصمت أثناء الجدال، حتى وإن كان على حق، لهو شديد القوى.

ينبغي أن تمتنع عن الجدال. إذ إنه أسلوب غير منطقي لإقناع الناس. الآراء كالأظافر، كلما ضربتها بقوة، توغلت أعمق.

دسيموس جونيوس بروتوس ألبينوس
إذا كنت تحيا بمفردك ففكر في خطاياك، إذا كنت تحيا في مجتمع، فانس خطايا الآخرين.
-حكمة صينية
كلما تعجلت في الرغبة في الحديث، زادت احتمالية نطقك بكلامٍ أحمق.

5 نوفمبر

الفكر هو تمجيد الحق، لذا، فإن الأفكار السيئة هي تلك التي لم نتدبرها حتى النهاية.
من أجل أن يضيء المصباح جيدًا، عليك أن تضعه في مكان بعيد عن الرياح. لو كانت الشعلة في مهب الريح فإنها ستترك ظلالًا طويلة ومرتعشة. كذلك الأفكار السيئة إذ ترمي ظلالها على صفحة روحك البيضاء.
-حكمة هندية
حدد أهدافك عندما تكون بمفردك، ولا ترضخ للإغراءات.
-جيرمي بنثام
لا يمكنك إبعاد الأفكار السيئة عندما تتبادر إلى ذهنك، لكن يمكنك خلق أفكار أخرى من شأنها أن تُضعف أو تبدد الأفكار السيئة. على سبيل المثال، قد أتخيل أن صديقًا أو جارًا لديه بعض العيوب، وربما أعجز عن التخلص من تلك الفكرة، لكن عندما أنتبه إلى أن انتقاد شخص آخر هي فكرة سيئة لأني أنا أيضًا لست مثاليًا، وأن نفس الإله موجود داخلنا، عندها لا يمكنني الكف عن حب هذا الشخص.

6 نوفمبر

أن تلقي اللوم على رفاقك لأمر مؤذٍ، لك وللآخرين.
بالأمس في إحدى الحفلات، عندما ودعنا أحد الضيوف وغادر، فأخذ كل من تبقى في الحفل يشهّر به. تكرر الأمر ذاته تكرر مع شخص آخر غادر الحفل، وتكرر مع كل الضيوف، واحدًا تلو الآخر، مع رحيلهم. قال الضيف الأخير: "دعني أبقى هنا وأمضي الليلة. رأيت كل من يغادر يعاني، وأخشى على نفسي تكرار الأمر ذاته".
اقسُ على نفسك ولكن سامح الغير. عندها لن يكون لك أعداء.
-حكمة صينية
ذات مرة التقيت رجلًا مسنًا تحدث ببطء شديد، وتوقف لعدة ثوان في وسط كلامه. فعل هذا لأنه كان يخشى أن يخطئ بكلماته. لذا فلنسامح بعضنا بعضًا، إذا استطعنا الغفران، يمكننا العيش بسلام.
الكلمة هي تعبير عن فكرة، والأفكار تعبير عن القدرة الإلهية. لذا، على الكلمات أن تتوافق مع معناها الحقيقي. يمكن للخطاب أن يكون غير مبال،

لكن لا يجوز أن يكون خطابًا شريرًا.

7 نوفمبر

يمكنك أن تنظر للحياة باعتبارها موتًا، وأن تنظر إلى الموت باعتباره صحوة.
لا يمكنني الكف عن التفكير بأنني ميتًا قبل ميلادي، وعند موتي سأعود إلى نفس الحالة.
-جورج ليشتنبرغ
لا أندم على كوني ولدت هنا وأحيا بعضًا من حياتي هنا؛ لأني عشت بطريقة أظنها نافعة. وعندما تحل النهاية، سأغادر حياتي بالطريقة ذاتها، كما لو أني أغادر نزلًا وليس بيتي، إذ أعتقد بأن إقامتي في تلك الحياة مؤقتة، وأن الموت مجرد عبور لحالة أخرى.
-ماركوس توليوس شيشرون
حتى لو أخطأت باعتقادي في أبدية الروح، إلا أنني سعيد لارتكابي هذا الخطأ. وما دمت حيًّا، لن يقدر إنسان على سلبي هذا اليقين الذي يمنحني هدوءًا ورضا عظيمًا.
-ماركوس توليوس شيشرون
عندما نقول "ماذا سيحدث بعد الموت؟"، فإننا نطرح السؤال الخاطئ. إذ عندما نتحدث عن المستقبل، فإننا نتحدث عن الزمن، ولكن عندما نموت، نترك هذا الزمن وراءنا.

8 نوفمبر

نتوصل إلى فهم صحيح لحياتنا وعلاقتها بالله بنفس الطريقة التي نفهم بها علاقتنا بالعالم وشؤونه. ودون ضمير، ما كنا لنعرف شيئًا عن الله أبدًا.
المسألة هي أنه، من دون قلب، هل للمفكر أن يدرك الله؟ وإذا ما أدركت قلوبنا الله، ستفتش عقولنا عنه.
-جورج ليشتنبرغ
إن الركيزة الأساسية لفهم الله موجودة بداخلنا.
-ويليام إليري تشانينج
ربما لا يعرف العامل الجيد تفاصيل حياة سيده. وحده العامل الكسول لا يفعل شيئًا سوى محاولة التلصص على أسلوب حياة سيده وأذواقه وتفضيلاته من أجل إرضائه. ينطبق الأمر ذاته على موقف المرء من الله. من المهم أن تقبله كسيد لك وأن تعرف ما يشاؤه لك، قد لا أعرف أبدًا إجابات لأسئلة من نوع : "ما هو؟" و"كيف يعيش؟" لن أعرف أبدًا لأنني لا أضاهيه. أنا خادمه، ولست سيده.
لكل طريقته في فهم الله، لكن الكل ينفذ إرادته بنفس الطريقة.

9 نوفمبر

الإعجاب بالنفس هو بداية الكبرياء. والكبرياء هو إعجاب بالنفس بلغ حد الفُجر.
أولئك الذين لا يكرهون أنانيتهم، ويضعون أنفسهم في مكانة أرقى من بقية العالم، لعمى البصيرة؛ لأن هذا الفعل يناقض الحقيقة.
-بليز باسكال
كلما كانت المادة أخف وأقل كثافة، قلت المساحة التي تشغلها. يسري الأمر ذاته على السمات التي ينسبها الشخص المعتد بنفسه إلى ذاته.
-حكمة شرقية
ثمة كثير ممن يزعمون أنهم معلمون للغير بحاجة إلى التعليم أولًا وقبل كل شيء.
إن درب الكمال هو أهم شيء في الحياة، وأي كمال يمكن تحقيقه لو كان المرء فخورًا وراضيًا عن نفسه؟

10 نوفمبر

منذ اللحظة الأولى التي قال فيها أعضاء التجمع الديني : "الروح القدس حاضر بيننا"، وعندما زعموا أن سلطتهم أعلى من كل السلطات الأخرى، عندما ارتضوا نتائج تأملهم باعتبارهم أكثر استحقاقًا من الشرارة الإلهية الموجودة في كل إنسان (والتي هي العقل والضمير)، حينئذٍ نشأت كذبة كبرى، كذبة تخدع أجساد وأرواح كثير من الناس، ودمرت ملايين البشر، وتواصل فعلتها الرهيبة .
في عام 1682، حوكم دكتور ليتون، وهو مواطن إنجليزي محترم ألف كتابًا ينتقد فيه أسقفًا، وجراء ذلك عوقب بشدة. إذ ضرب ضربًا مبرحًا في البداية، ثم قطعت إحدى أذنيه. وبعد عدة أيام ضُرب مرة أخرى قبل شفاء إصابات ظهره، وقطعت أذنه الثانية وأنفه. وكل هذا تم باسم المسيحية.
-راندال توماس ديفيدسون
لم يؤسس المسيح أي كنيسة، ولم ينشئ أي دولة، ولم يقر أي قانون، ولم يُرسِ أي حكومة أو سلطة أخرى. أراد أن يودِّع شريعة الله في قلوب الناس، حتى يتمتعوا بالحكم الذاتي.
-هيربيرت نيوتن
إن كانت هناك كنيسة فمن يقف بداخلها لن يراها.

11 نوفمبر

إن الكمال الأخلاقي هو الهدف المستحيل بلوغه، لكن السعي نحوه هو شريعة الحياة الإنسانية.
البعض يقول: "إن الإنسان أناني، جشع، ومبذر، وعاجز عن العطف تجاه الغير" وهذا ليس صحيحًا، إذ بمقدورنا أن نكون أخيارًا. استشعر بقلبك نوع الشخص المفترض أن تكونه، وسيمدّك هذا الشعور بالهمة.

أسقطت امرأة ما لؤلؤة ثمينة في البحر، وبدأت تفرغ البحر من المياه بمجرفة، شربة تلو الأخرى. فأتاها عفريت ماء متسائلًا: "متى تكفين عن غرف الماء؟". أجابت المرأة: "عندما أفرغ البحر من كل مياهه وأسترد لؤلؤتي من القاع". فأخرج العفريت اللؤلؤة وأعادها إلى المرأة.

لا تخضع النتائج الخارجية لسيطرتنا، ما يمكننا القيام به هو أن نبذل قصارى جهدنا، إذ إن النتائج الداخلية دومًا هي ثمرة جهدنا.

12 نوفمبر

الأرض ملكية عامة ومتساوية بين كل الناس، لذا لا يمكن أن تكون ملكًا للأفراد.

علمني عقلي أن الأرض لا تُباع.

-بلاك هوك

"والأرض لا تباع بتة لأن لي الأرض وأنتم غرباء ونزلاء عندي".

-سفر اللاويين، التوراة

حتى أكون صادقًا فللأرض سيدان، الأول هو الله القدير، والثاني أبنؤه، كل الذين عملوا وسَيعملون بها.

الأرض لكل الناس، من البداية، ودون إجراءات قضائية. إذ ينبغي أن يكونوا قادرين على العيش حيث أتت بهم الطبيعة والصدفة.

-إيمانويل كانط

إن حيازة الأرض كممتلكات أحد أكثر الجرائم المضادة للفطرة، لكننا لا يمكننا أن ندرك مدى فظاعة تلك الجريمة لأن القانون يسمح بها في عالمنا.

13 نوفمبر

لا ينبغي للكمال الذاتي أن يكون الدافع الرئيس للمرء. لو أنك صادق مع نفسك، لن ترضى عنها أبدًا.

على المرء أن يطوّر دائمًا قدرته على عمل الخير. أن نجعل من أنفسنا أشخاصًا أفضل، يجب أن يصبح ذلك هو هدف كل إنسان.

-إيمانويل كانط

القاعدة الأولى لتحقيق الخير هي: فكر فقط في الكمال الذاتي، وافعل ذلك دون أن تفكر في ثناء الآخرين عليك.

-حكمة صينية

من ينتقل من فعل السيئات إلى عمل الخير يضيء هذا العالم كالقمر المنبثق من وراء السحاب. إذ ذلك هو أفضل شيء في العالم. تلك هي الخطوة الأولى نحو الألوهية.

-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية

أولئك الذين يعيشون حياة الكمال يتطلعون للمستقبل فقط، أما من توقفوا عن المضي قدمًا، يتذكرون إنجازات الماضي وحسب.

عدم الارتياح هو الشرط اللازم للحياة الفكرية، هذا الشعور وحده هو ما يدفعك للعمل.

14 نوفمبر

أهم معرفة هي تلك التي ترشدك لإدراك أسلوب حياتك.

من المؤذي أن تأكل على غير جوع. والأسوأ، هو ممارسة جنس من دون ابتغاء. والأكثر إيذاء من كل هذا، أن تحمل نفسك على التفكير بينما عقلك لا يود ذلك، أو أن تنخرط في أنشطة فكرية عديمة المعنى. يقدم الكثيرون على تلك الممارسات عندما يرغبون في إصلاح أوضاعهم.

لن تصبح إرادتك جيدة حتى تغير عاداتك الفكرية، والتي لن تتحسن إلا إذا اتبعت القوانين الأزلية للحياة.

-لوسيوس آنيوس سينيكا

وحدهم ذوو الإدراك الحق يعرفون ما يتوجب فعله.

-حكمة هندية

ليس الكم هو ما يهم في المعرفة بل الجودة. من المهم أن نفهم أي معرفة تعد مهمة، وأيها أقل أهمية، وأيها تافه.

15 نوفمبر

بهجة الثراء لا تدوم.

أينما كان قلبك، ستجد كنزك. رجل كنزه هو الثروة، سيجد قلبه مدفونًا تحت القذارة.

-القديس يوحنا ذهبي الفم

هل صحيح أن الناس خلقوا ليحصدوا الذهب؟ كلا. خلق الله البشر على صورته، وخلقك كي تحقق إرادته.

لماذا يجب أن يكون الإنسان غنيًا؟ لماذا يجب أن يمتلك خيولًا باهظة الثمن، وملابس فاخرة، وحجرات رائعة، وأوقات فراغ لزيارة أماكن الترفيه العامة؟ لأنه لا يملك أفكارًا كافية في عقله. امنح هذا الشخص عملًا داخليًا يشغل به فكره، وسيكون أسعد من أغنى إنسان.

-رالف والدو إيمرسون

بالنسبة لأولئك الذين يعيشون حياة روحانية، فإن الثروة ليست فقط غير ضرورية ولكنها أيضًا غير مريحة. لأنها توقف تطور الحياة الحقيقية للمرء.

16 نوفمبر

يجيب الإيمان عن تلك التساؤلات التي لا يجد العقل أجوبة لها، لكن، أولًا يجب أن تُطرح.

رغم وجود معتقدات شتى، فلا يوجد سوى دين واحد فقط.

-إيمانويل كانط
الإيمان وحدة هو ما يورث اليقين والقوة والوحدة التي يمكنها شفاء المجتمع.
-جوسيب مازيني
ليس لدينا سوى مرشد واحد بلا خطيئة، روح كونية داخلنا جميعًا على فرادنيتنا، وتمدنا بالدافع للقيام بكل ما يلزم. بداخلنا نفس الروح الموجودة في الشجرة والتي تدفعها للنمو بشكل مستقيم وإنتاج البذور، وتحثنا على التقرب إلى الله، وتقربنا من بعضنا البعض.
يختار المرء الإيمان خلال حياته. وكلما اقترب إيمانه من الحقيقة، كانت حياته أسعد. وكلما نأى إيمانه عن الحقيقة، زاد شقاؤه.
من دون إيمان فإنه لا يعيش، بل يموت قبل أوانه أو يقتل نفسه.

17 نوفمبر

نعاني من الماضي ونُفسد المستقبل لأننا نتجاهل الحاضر.
أفضل ما يمكن أن يقدمه المستقبل هو الأحلام. ثمة شيء واحد فقط موجود بالفعل، ألا وهو الحاضر.
انتبه للحاضر. ففي الحاضر وحده يمكننا فهم الأبدية.
-جون ولفجانج فون جوته
انتفع بجسدك، سفينتك، اليوم. فقد تخرب غدًا.
-التلمود
لا يوجد ماض ولا مستقبل. لم يخطُ أحد من قبل هاتين المملكتين الخياليتين.
ليس هناك سوى الحاضر. فلا تقلق على المستقبل لأنه ليس هناك مستقبل.
عش في الحاضر ولأجل الحاضر، وإذا كان حاضرك في أفضل حال، فإن هذا الحال سيدوم.
إذا كنت تمر بأوقات عصيبة، أو تعاني فقدان أحد أحبائك أو تخشى المستقبل، فتذكر أن الحياة موجودة في الوقت الحاضر فقط، ووجه كل أفكارك وذكرياتك إلى هذا الحاضر. وسيختفي كل كربك بشأن الماضي ومخاوفك بشأن المستقبل، وستشعر بالحرية والسعادة.

18 نوفمبر

لا يمكنك قياس الخير من خلال الشعور بالحاجة أو التضحية، ولكن فقط من خلال التواصل مع الله، الصلة بين المانح والمتلقي.
الحياة ليست خيرًا في حد ذاتها. بل الحياة الفاضلة الكريمة.
-لوسيوس أنيوس سينيكا
أن نؤدي واجباتنا طمعًا في الجزاء ليس بفضيلة، بل نوع من الضلال المخادع.
-ماركوس توليوس شيشرون
الناس بين متناقضيْن، الحياة لأجل أنفسهم. والحياة لأجل الله.

حياة يمكنني فيها عمل خير تلو الآخر دون مشتتات فاصلة هي حياة سعيدة.
-ماركوس أوريليوس
أعمالنا لا تكون صالحة إلا عندما لا نلحظ ما نفعله، وعندما نغفل أنفسنا ونحيا فقط لأجل الآخرين.

19 نوفمبر

الشر المادي الذي يرتكبه الإنسان لا يعود على فاعل الشر، ولكن الإحساس الخبيث الناجم عن الفعل الخاطئ سيتفاقم في روحه، وعاجلًا أم آجلًا يتسبب في معاناته.
لو أراد الإنسان أن يفعل شرًّا بالناس في أول اليوم، سيحصد الشر في نهايته.
-حكمة هندية
فاعل الشر يضر نفسه أولًا، قبل أن يضر الآخرين.
-القديس أوغستين
يصبح كل رجل نسخة مما يعلمه للآخرين، ومن ينتصر على نفسه ينتصر على الآخرين. الانتصار على النفس أصعب، ولا سلطة للإنسان إلا على نفسه فقط.
-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
ليس ثمة خير مادي من شأنه أن يرمم الروح بعدما ألحق بها شَرُّك الضرر.

20 نوفمبر

تذكر دومًا أن من يعانون حتى نهاية حياتهم هم الناجون. غالبًا ما يصاب المرء باليأس، أو يعدل تمامًا عن هدفه عندما يكون كل ما تبقى لإنجازه هو جهد ضئيل.
"ولكن احذروا من الناس لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وفي مجامعهم يجلدونكم. وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادة لهم وللأمم. فمتى أسلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به. لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم".
-إنجيل متى
لا يمكن هزيمة الحق؛ لأنه لا يكون بإرادتك بل وفقًا لنواميس الله الأبدية.
-توماس كارليل
الاضطهاد والمعاناة هما الشرطان الضروريان لتحقيق الشريعة المسيحية.
يعد الاضطهاد نفيسًا لأنه يكشف ما إذا كان الشخص يحيا بإيمان حقيقي أم لا.
لا تبحث عن الحب لدى الآخرين، ولا تشكُ من عدم حبهم لك. بعض الناس يحبون بطريقة خاطئة وغير سليمة. لذلك حاول أن ترضي الله لا الناس.

21 نوفمبر

لا يوجد عمل مستحيل في تلك الحياة. حياتك كلها يجب أن تحياها على أنها عمل بطولي.

في كل مرة تستيقظ وتسأل نفسك: "ما الأشياء الجيدة التي سأفعلها اليوم؟"، تذكر أنه عندما تغرب الشمس، فإنها تأخذ معها جزءًا من حياتك.

-مثل هندي

لا تقاس فضيلة المرء بجهوده المبهرة، وإنما بسلوكه اليومي.

-بليز باسكال

لستُ سوى أداة يعمل بها الله. فضيلتي هي المشاركة في هذا العمل، ولن يمكنني فعل ذلك إلا عبر إبقاء عدتي، والتي هي روحي، في حالة نقاء.

كل الأشياء تصبح أكثر بساطة وبديهية إذا ما عزلتها عن سياق الغير ووضعتها أمام الله ليحكم عليها، حتى أكثرها تعقيدًا.

بخلاف خدمتنا لله، فإن كل أفعالنا، سواء اعتبرناها مهمة أم لا، تافهة تمامًا.

قد لا نعرف ما ستكون عليه عواقب أفعالنا، لكننا نعلم ما يتعين علينا فعله.

22 نوفمبر

كلما زاد انشغالك بإصلاح حياتك الداخلية، زاد انخراطك في الحياة الاجتماعية ومساعدة الغير.

من الخطأ أن يحكم واحد كثيرين، مثلما هو خطأ أن يحكم الكثيرون الواحد.

-فلاديمير تشيركوف

ما هي الحقيقة؟ بالنسبة لمعظم الناس، هي غالبية الأصوات المحسوبة.

-توماس كارليل

عندما أجلس على شاطئ البحر وأنصت إلى الأمواج بينما تضرب الرمال، أشعر أني حر من أي قيد، وأعتقد أن جميع الناس يمكنهم تغيير دساتيرهم دون الحاجة لي.

-هنري ديفيد ثورو

لا تبني أبدًا، بل ازرع دائمًا. في الحالة الأولى، ستتدخل الطبيعة وتدمر ما ابتدعته ولكن في الحالة الثانية، ستساعدك الطبيعة، فينمو كل ما زرعته.

الأمر ذاته يسري على حياتك الروحانية، فما ينسجم مع النواميس الأبدية للطبيعة البشرية سينمو، لكن الأشياء التي تتوافق مع الأهواء المؤقتة للناس لن تنمو.

23 نوفمبر

إن معضلة معنى الحياة مشكلة صعبة لا يمكن حلها. وكذلك أيضًا تساؤل: "لماذا أرسلنا الله إلى هذا العالم؟". لكن معنى الحياة يصبح بسيطًا جدًا عندما يسأل الإنسان نفسه: ماذا يتعيّن علي فعله؟ قد تنتهي حياتك في أي

لحظة، لذا، يجب أن يكون لحياتك هدف عميق، قيمة لا تقاس بالطول أو القِصر.
ثمة طريقة واحدة مجدية إذا كنت تريد أن تحيا دون فهم معنى حياتك، هي أن تدمن التبغ والكحوليات والمخدرات، أن تحيا في عالم من الترفيه الدائم. هذا العالم ليس بمزحة ولكنه مكان للتجربة ومحطة للوصول إلى عالم أبدي أفضل. هدفنا هو جعله مكانًا أحسن وأكثر بهجة للعيش فيه، لمن يعيش معنا ومن سيأتي بعدنا. كمال روحنا هو هدف حياتنا. ودون أن نغفل الموت، فإن أي غرض آخر لا قيمة له.

24 نوفمبر

مساعدة الآخرين لا تتخذ شكل المساعدة الجسدية فحسب، بل تشمل كذلك الدعم الروحي لجارك. أن تكف عن لومه وتحترم كرامته الإنسانية.
لا تحسب حالك كريمًا لأنك تغدق على الفقير بالفائض من ثروتك. فالكرم الحقيقي يتطلب منك منحه مساحة من قلبك.
-من كتاب التدبيرات الإلهية
الفاضل هو من لا يلتفت للتشهير وشر الكلام.
ينبغي لك التزام الصدق، وتجنب الغضب، وأن تعطي السائل لأنه لا يطلب الكثير. اتبع تلك المسالك الثلاثة وتصبح أكثر قداسة.
-الدامابادا، كتاب الحكمة البوذية
بالتواضع، واللطف، وبذل النفس، تسلب عدوك أسلحته. فالحرائق تخمد لو لم تجد حطبًا يشعلها.
-حكمة بوذية
حاول ألا تواري الذكريات المخزية من خطاياك في غياهب نفسك المظلمة، بل على العكس، استحضرها دومًا، وتذكرها، قبل أن تبدأ في إصدار الأحكام على أخيك.

25نوفمبر

الحرب جريمة قتل. مهما بلغ عدد الأشخاص الذين اجتمعوا لارتكابها وأيًّا من كانوا. جريمة القتل أسوأ خطيئة في العالم.
سكان كوكب الأرض في مستوى منخفض جدًّا من التطور. نقرأ كل يوم في الصحف أخبار المعاهدات العسكرية، والاستعدادات للحرب، والقتل الجماعي. لا يفهم الناس أن حياة كل إنسان هي ملكيته الخاصة.
-كاميل فلامريون
طالما لم يفهم غالبية الناس اليوم عبثية الحرب ووحشيتها لن تنتهي الحرب أبدًا، إلى أن يحين الوقت الذي ينبذ فيه الناس سلطة الحكومة وفرض الضرائب والتشريع والمعاقبة، ستظل الحرب نتيجة تسلط الحكومات.

26 نوفمبر

مثلما يمكن لشمعة أن تضيء مثيلتها وآلاف الشموع الأخرى، هكذا ينير القلب مثيله ويمكنه أن ينير آلاف القلوب الأخرى.
حذارِ ممن يريد إقناعك أن السعي لعمل الخير أمر مستحيل فقط لأن بلوغ الكمال غير ممكن.
-جون راسكين
للكتب الجيدة أثر جيد. للفن الجيد أثر جيد. وكذلك للصلاة أثرها. لكن أقوى التأثيرات هو مثل الحياة الطيبة. تصبح الحياة الجيدة نعمة للناس، ليس فقط لمن يعيشونها ولكن أيضًا لمن يرونها ويعرفونها ويفهمونها.
من الصعب حث الناس على الخير عبر تلقينهم الدروس، لكن من السهل حثهم عبر تقديم المثال.
-لوسيوس آنيوس سينيكا
فلتحذر الجماعات التي تُثقل روحك، حاول أن تتجنبها، واسعَ فقط إلى الصحبة الصالحة.
إذا تسلطت عليك أهواؤك، فتذكر أن هذا الهوى العاطفي ليست جزءًا من روحك، وإنما حجاب مظلم يطمس صفات روحك الحقيقية.
ينبغي أن تصبح مصدر التنوير لذاتك. اقترب من النور بداخلك ولا تفتش عن ملجأ آخر.
-حكمة البوذية
يمكن مقارنة روح المرء بكرة شفافة مضيئة من الداخل. تلك الشعلة ليست فقط مصدر النور والحق، بل إنها تضيء كل شيء حولها. وفي تلك الحالة، تصبح الروح حرة وسعيدة. فقط إذا ما أدمنت أي شيء خارج ذاتك تصبح مهمومًا مغتمًّا وغير قابل للنور. إن الملهيات تحجب عنك النور الذي يضيء لك الطريق.
-ماركوس أوريليوس
الروح مرآة ترى عبرها انعكاسات التدبير الإلهي.
-جون راسكن
ما إن ينشط هواك، عليك أن تستشعر الفطرة الإلهية داخل قلبك. فما إن تدرك أن فطرتك الإلهية خاملة، وأنك عبد أهوائك، سيتعين عليك مقاومة تلك الأهواء.

28 نوفمبر

لا تفنى الحياة بالموت، بل تأخذ شكلًا آخر.
ما المستقبل إلا وهم مستنبط من حاضرنا الحالي. ما يهم حقًّا ليس طول العمر، وإنما مدى عمق الحياة. والأهم من ذلك ليس أن تطيل حياتك، وإنما أن تسمو بروحك خارج الزمن، مثلما يفعل بها كل عمل سامٍ. عندها فقط تكون حياتك قد أتت مهمتها. لا تسأل نفسك تساؤلات بخصوص الزمن. إذ لم

يقدم المسيح أي تأويلات تخص أبدية الحياة، لكن أثره أوصل الناس إلى الأبدية.

-رالف والدو إيمرسون

لا نُمنَح الإيمان بالأبدية عبر التأمل، بل عبر الحياة.

ليس المنطق هو ما سيقنعك بحتمية الحياة بعد الموت، ولكنها العبرة، عندما ترافق شخصًا في رحلتك، يدًا بيد، ويختفي هذا الشخص في هاوية، قف أمام تلك الهاوية وحاول أن تتأملها من الداخل.

تتحدد درجة فهمك للحياة بمقدار خوفك من الموت.

كلما قل خوفك من الموت، زادت حريتك وسكينتك وفهمك لعظمة روحك ولمباهج الحياة. فإدراك الأبدية هو جزء من فطرة الروح البشرية.

29 نوفمبر

الكلمة فعل. لا تقل كلمات لا تشعر بها كيلا تغشى روحك بالظلام.

-من كتاب التدبيرات الإلهية

أعداؤك قد يشكلون نفعًا لك أكثر من أصدقائك؛ لأن أصدقائك غالبًا ما يلتمسون أعذارًا لمكامن ضعفك، أما أعداؤك فيلاحظونها ويلفتون انتباهك إليها.

لا تتجاهل رأي أعدائك فيك.

العاقل لا يحكم على غيره بسبب كلامه، لكن في الوقت ذاته لا يتجاهل كلمات غيره، حتى إذا ما خرجت تلك الكلمات من شخص تافه.

-حكمة صينية

لسان المرء أداة كافية لنقل الأفكار التي ابتدعها العقل البشري. لكن في نطاق المشاعر الحقيقية العميقة، يعجز لساننا.

-لاجوس كوسوث

ما من حالة واحدة تبرر الكذب.

30 نوفمبر

عندما ينسى المتواضع نفسه، فإنه يتحد مع الله.

من يحاولون تطويع الظروف لهم يصبحون عبيدًا لها. أما من يستغلونها يصبحون أسيادها.

-التلمود

ليس في العالم ما هو أكثر رقة ومرونة من الماء، ومع ذلك لا يمكن للأشياء الصلبة أن تقاومه.

يهزم الضعف القوة، وتهزم الرقة القسوة. الكل يعلم هذا القانون، لكن لا أحد يعمل به. ينتصر الأضعف في العالم على الأقوى، لذلك نجد ميزة كبيرة في التواضع والصمت. قلة من الناس في هذا العالم متواضعون حقًا.

-لاو تسو

كلما تواضع المرء، كان أقوى وأكثر حرية.

1 ديسمبر

لا تختلف المرأة عن الرجل في مهمتها الرئيسة. هذه المهمة هي خدمة الله. يكمن الفرق في الطريقة التي تؤدى بها هذه الخدمة. وبالرغم من أن مهمة حياة المرأة والرجل واحدة، وأن خدمة الله تتحقق بنفس السبل والتي هي الحب، فإن طريقة هذه الخدمة تكون محددة بالنسبة لغالبية النساء أكثر منها للرجال. وهي ولادة وتنشئة عمال جدد لله طوال الحياة.

إذا كان لطف المرأة لا حدود له، فإن غضبها كذلك يمكن أن يصبح لانهائيًّا.

أفضل هدية للزوج هي زوجة صالحة، أما لعنة الزوجة الفاسدة فتضاهي آلام القرحة.

-التلمود

كلما زاد جمال المرأة، تعين عليها أن تكون أكثر صدقًا لأن الصدق وحده يعينها على الشرور والأضرار التي يمكن لجمالها أن يحدثه.

-جوتولد إفراييم لسنج

لا يختار الأزواج عادة زوجاتهم، بل الزوجات هن من يخترن الأزواج. ومن أجل أن تجد أبًا أفضل لأطفالها، على المرأة معرفة الخير والشر. لذا، على المرأة تلقي تعليم جيد قبل أي شيء آخر.

لا شيء فطري للمرأة أكثر من بذل النفس. ولا شيء يمكن أن يكون أكثر بغضًا فيها من الأنانية.

2 ديسمبر

"لا تقتل": لا تشير هذه الكلمة فقط إلى قتل شخص، بل إلى قتل أي شيء حي. نُقشت هذه الوصية في قلوب الناس حتى قبل أن تُسمع في جبل سيناء.

مهما كانت الحجج المقامة ضد النباتيين لا يمكن للمرء أن يمنع نفسه من التعاطف، والتقزز من قتل الأغنام والأبقار والدجاج. يفضل معظم الناس الإعراض عن أكل الحيوانات بدلًا من التورط في قتلها.

كلما زاد مستوى تعليم الناس وزاد تعدادنا السكاني، تحول عدد أكبر من الناس من أكل الحيوانات إلى النباتية. لن تنتشر القراءة والكتابة كثقافة إن لم تساعد الناس على أن يكونوا أكثر لطفًا مع جميع الحيوانات.

-جون راسكين

إن الغباء، والخروج عن القانون، والضرر الجسدي والمعنوي الناجمين عن أكل اللحوم واضح للغاية لدرجة أن أكل اللحوم غير مدعوم بالمنطق بل التقاليد والأحكام المسبقة. علينا ألا نجادل فكرة غياب المنطق في أكل اللحوم. إذ هو أمر بديهي.

3 ديسمبر

إن الفن هو ذلك النشاط الذي يقوم به المرء، كمحاولة واعية لاستخدام وسائل محددة، يوصل من خلالها مشاعره للآخرين بحيث يشعرون بها بنفس القوة التي يشعر هو بها.
في الإبداع الحقيقي الحدود ليست بين العمل الفني والفنان فحسب، بل أيضًا بين العمل ومن يتلقونه. يكمن عامل الجذب الرئيس للفن الحقيقي في تلك الوحدة.
يجب أن يدخل العمل الفني الجديد شعورًا جديدًا على حياتنا.
يقول إيمرسون إن الموسيقى تساعد الناس على العثور على مكامن العظمة في أرواحهم. الأمر ذاته يسري على أي شكل من أشكال الفن.
لا يحقق الفنانون المعاصرون والعلماء أقدارهم؛ لأنهم حولوا واجباتهم إلى حقوق.

4 ديسمبر

لم يُذكر صدفة أن جوهر الشريعة الإلهية هي أن تحب الله وتحب أخاك. فالرفاق يأتون ويذهبون، لكن الله موجود دائمًا. لذا، يمكن للإنسان أن ينفذ هذه الشريعة عندما يكون في معزل في الصحراء، أو عندما يكون في السجن. يمكنه أن يحب الله وتجلياته حتى في أفكاره وذكرياته وخياله.
تذكر أن روح الله موجود داخل كل امرئ، نفس الروح التي تمنحك الحياة. لذا لا ينبغي فقط أن تحب روح كل شخص بل أن تقدرها كمكان مقدس.
لا أحزن على موت إنسان، أو خسارة ماله أو عقاراته أو كل ممتلكاته وكل ما يخصه. لكن يثير شفقتي أن يفقد الإنسان أعظم مقتنياته، كرامته الإنسانية.
-إبيكتيتوس
لا تقم بأي شيء يخالف ضميرك، سواء مع الآخرين أو بمفردك. ففي زمننا هذا، ينسى الناس أن عليهم احترام الإنسان بداخلهم أولًا وقبل كل شيء.
-رالف والدو إيمرسون
كعبد من عباد الله، على كل إنسان واجب تجاه نفسه بالإضافة إلى واجبه تجاه أخيه.

5 ديسمبر

كلما طال أمد الجنس البشري على الأرض، بات أكثر تحررًا واستيعابًا لقانون الحياة. فعصرنا هو عصر النقد.
يحاول الدين والشرع الارتقاء فوق مستوى النقد، يستند الدين إلى ألوهيته، ويظهر القانون مدى قوته. لكن بعض الشكوك تنشأ عن هذا السمو؛ لأننا لا نحترم إلا تلك الأشياء التي تخضع للمحاكمات الحرة والعلنية.
-إيمانويل كانط
ادرس كل شيء، وضع عقلك أولًا.

لا تهَب الطريقة التي يشكك بها عقلك في الحكايات القديمة والأساطير. فالعقل المحض لا يطمس شيئًا من دون أن يستبدله بالحقيقة، وتلك هي إحدى سماته الجوهرية.

6 ديسمبر

لا نتبنى تصورات مغلوطة لأننا نفكر بمنطقية، وإنما لأننا نعيش حياتنا بشكل سيئ.

لا يمكن أن يؤدي الجهل إلى الشر. أما المفاهيم المغلوطة فتؤدي إليه. فليست المسألة فيما يعتقده الناس، وإنما فيما يدَّعون علمه.

-جان جاك روسو

كل تصور مغلوط هو سم، لا توجد تصورات مغلوطة غير ضارة.

-آرثر شوبنهاور

أحد السمات الشريرة للمرء هي أنه يحب نفسه فقط ويحب الخير لنفسه فقط. ولكن ويل لمن لا يحب إلا ذاته!

-بليز باسكال

سيستمر الصراع بين الفطرة الداخلية المادية والروحانية داخل كل إنسان. وهكذا يتشكل لدى جميع الناس تصورات مغلوطة، والغالبية تلتبس عليهم ويحسبونها حقيقة.

من الرحمة أن نطعم الجياع ونكسي العراة ونزور المرضى في المشافي. لكن هناك عمل خير واحد لا يمكن مقارنته بهم، وهو أن تحرر أخيك من تصور مغلوط عنده.

7 ديسمبر

الحياة عبارة عن العديد من التغييرات الخفية غير الملحوظة، تغييرات بدأت منذ الولادة وتنتهي بالموت. ويستحيل علينا كبشر أن ندركها جميعًا.

الحق الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير. من يحب نفسه يهلكها ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى حياة أبدية .

-إنجيل يوحنا 12: 24_25

الحياة متغيرة طوال الوقت، والجاهل وحده هو من لا ينظر إلى جوهر الأشياء.

-لوسي مالوري

لماذا تخشى التغيير لهذا الحد؟ لا شيء في هذا العالم يمكن القيام به دون تغيير. والقاعدة الثابتة الوحيدة هي: لا ترتكب أي فعلٍ غير إنساني في حق الآخرين.

-ماركوس أوريليوس

كل شيء في هذا العالم يزهر وينمو ويعود إلى جذوره. العودة إلى الجذور تعني الاتحاد مع الطبيعة، والاتحاد مع الطبيعة ينطوي على الخلود. لأن فناء جسدك في حد ذاته ليس خطرًا على الإطلاق.
-لاو تسو
الموت هو تبدل إلى شكل جديد تتحد فيه أرواحنا.

8 ديسمبر

قد يبدو الإيفاء بشريعة الله المذكورة في التعاليم المسيحية أمرًا سهلًا للغاية، لكننا ما زلنا بعيدين عن هذا الإيفاء!
إن قانون الحياة السليمة لا يتضح للحكيم في التو، لكنه يصبح أكثر وضوحًا ما إن يتبعه. في المقابل، يكون قانون الحياة السليمة واضحًا للشخص العادي في التو، ثم ما يلبث أن يصبح أقل وضوحًا عندما يحاول اتباعه.
-كونفوشيوس
لا يوجد سوى قانون واحد أبدي. هذا القانون ثابت ويحكم كل الناس في كل الأزمان.
-ماركوس أوريليوس

9 ديسمبر

إن هدف الإنسان هو خدمة البشرية جمعاء، وليس خدمة رجل واحد فقط وإلحاق الأذى بالآخرين.
بالنسبة للمسيحي، يمكن أن يشكل حب الوطن عقبة أمام حب أخيه.
تهرب النفوس الضائعة من فقدانها السيطرة بحب الوطن.
-الدكتور. صمويل جونسون
إن الروح الوطنية ليست بفضيلة. لأن التضحية بحياتك من أجل مؤسسة متحيزة لا يمكن أن يكون واجبك.
يقدم الناس على فعل العديد من الأفعال السيئة لأسباب أنانية، ويقدمون على أفعال أسوأ من أجل عائلاتهم. لكن أسوأ الأفعال تتم باسم حب الوطن، ومن خلالها تُتكب تلك الجرائم بفخرٍ: التجسس، جمع الضرائب الباهظة بلا داعٍ، والتضحية بالنفس، وشن الحروب.
كل من حب بلدك وحب عائلتك فضائل يمكن أن تستحيل رذائل عندما تطغى عليك، فتضر بما تحب.

10 ديسمبر

أحد أسوأ الأفعال الممكنة هو العمل بقاعدة: كن كالآخرين، احذُ حذو الحشود.
وَ"**ويل للعالم من العثرات**، فلا بد أن تأتي **العثرات**، ولكن **ويل** لذلك الإنسان الذي به تأتي العثرة، فإن أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك،

خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطَع من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان ورجلان".
-إنجيل متى 18: 7-9

إحدى العقبات الرئيسة التي تحول دون أي تغيير إيجابي مستقبلي في حياتنا هي أننا انشغالنا الشديد بعملنا الحالي. استقال اللاوي من عمله في مجال الضرائب، وأقلع بطرس عن عادة الصيد في البحيرة، ولم يعد بولس كاهنًا. لقد تركوا جميعًا وظائفهم لأنهم اعتقدوا أنها ضرورية.
-جون راسكين

يمكن ليد المرء أن تصمد أمام لدغة ثعبان سام. إذ لا يشكل سمّه أي خطر على اليد السليمة. بالمثل، لا يضر الشر من لا يرتكبه.
-حكمة بوذية

إن الخزي الزائف هو الشعور المفضل للشيطان، حتى إنه أسوأ من الكبرياء الزائف. إذ يمكن للكبرياء أن يدعم الشر، أما الخزي فيقطع الخير.
-جون راسكين

لا يوجد شر في العالم بحد ذاته. تكمن كل الشرور في أرواحنا، وجميعها قابلة للتدمير.

11 ديسمبر

لا شيء أكثر بهجة من عمل مزارع يحرث التربة.

ما أكل أحد طعامًا خيرًا من أن يأكل من عمل يده.
-حديث شريف

أولئك من يوفرون الطعام لأنفسهم أهل للاحترام أكثر من أولئك الذين يدعون التدين.
-التلمود

أن تزرع أرضك وتصنع خبزك ليست أمورًا ضرورية لكل الناس، في حين لا يوجد ما هو أهم للإنسانية، وليس ثمة عمل آخر يوفر هذا القدر العظيم من الاستقلال والخير.

12 ديسمبر

اللطف يهزم كل شيء ولا يُهزم أبدًا. يمكنك مجابهة كل شيء بحزم، إلا اللطف.
-جان جاك روسو

ذم الشر لا يخلق تناغمًا في حياتك، بل تمجيد الخير.
-لوسي مالوري

إذا كان للعمل الصالح سبب خفي، فهو ليس صالحًا بحقٍ. وإذا ما كان طمعًا في الجزاء، فهو ليس صالحًا بحقٍّ أيضًا. الأعمال الصالحة تتجاوز الأسباب والعواقب.

مثلما لا تُرى الألعاب النارية والمشاعل في ضوء الشمس، لا يُرى أفضل عقل وأعظم جمال في ضوء لطف قلب واحد.
-آرثر شوبنهاور
أرق النباتات بمقدورها شق طريقها عبر أقسى الصخور. والأمر ذاته يسري على اللطف. لا شيء يقف أمام شخص لطيف ومخلص بحق.
-هنري ديفيد ثورو
لا يكون المرء موجودًا في نظر من لا يُسديهم الخير.
-لوسيوس آنوس سينيكا
لا نعمل الصالحات للناس طمعًا في الجزاء، وإنما لأننا نرى الروح الإلهية داخل كل إنسان.
أسهل طريقة لإحباط الشر في هذا العالم هي أن ندحضه بالكلام الطيب، وأن نقابل فعل الشر بالخير.

13 ديسمبر

لا يكون الإيمان الحق إيمانًا إلا إذا تناغمت أفعال حياتك معه ولم تعارضه أبدًا.
خلال يومك، تصرف بطريقة تجعلك تنام ملء جفونك ليلًا بسلام. وكذلك في شبابك، تصرف بطريقة تجعلك تعيش سنوات شيخوختك بسلام.
-مثل هندي
أصحاب الإيمان الضعيف لا يمكنهم حث الإيمان داخل نفوس الآخرين.
-لاو تسو
من يضعون الله في مرتبة ثانية في قلوبهم، لا يولونه أي مكانة.
-جون راسكين
لا يمكننا أن نفهم كليًا الهدف النهائي للحياة الإنسانية، قد لا يملك عامل البناء الذي يعمل في موقع بنائي أدنى فكرة عن الشكل النهائي أو التصميم العام للهيكل الضخم الذي يبنيه، لكنه يعرف أنه بصدد بناء شيء جيد، وجميل، وذكي، وضروري له وللعالم. هذا هو الإيمان. لذا لا تؤمن بالكلمات، سواء كانت كلماتك أو كلمات الآخرين، بل آمن بالأفعال.

14 ديسمبر

من يتقرب لله يدرك أنه يسكن بداخله. قال أنجيلوس، وهو من شعراء القرن السابع عشر الصوفية: "أرى الله بالعين ذاتها التي يراني هو بها".
-هنري أمييل
إن روح المرء هي سراج الله.
-التلمود
لا يعلم الناس كيف هو الله، لكنهم يحيون به ويحيا هو بداخلهم.
-حكمة صوفية، عن جماعة صوفية إسلامية

من يسمون بأفكارهم إلى الجنة ينعمون بأيام هادئة؛ لأن الشمس تشرق دائمًا من فوق الغيوم.
إذا كانت الرغبة أو الخوف ينخران في روحك، فلا بد أنك لا تؤمن بالله الذي تغمره المحبة، الله الذي يسكن روحك. لأنك إن آمنت به، ستعلم يقينًا أن لا حاجة لك بأي شيء لأن رغبات الله تتحقق دومًا، وأنه حري بك ألا تخشى أي شيء؛ لأن الله لا يخاف شيئًا.
فطرة الروح غامضة، بحيث إنه مهما بذلنا من جهد في محاولة فهمها، لن نتمكن أبدًا من تعريفها.
-هرقليطس
مهما حدث لك، لن تشقى أبدًا إذا ما أدركت وحدتك مع الله.

15 ديسمبر

وحدها المفاهيم الخاطئة تحتاج حججًا مفصلة تدعمها، أما الحق فهو برهان نفسه دومًا.
كل أشكال الخير تتضاءل أمام خير الحق، كل ما هو عذب يتضاءل أمام عذوبة الحق. إذ تفوق لذة الحق كل المباهج الأخرى في العالم.
-حكمة بوذية
لا يكون المرء صادقًا دومًا على طول الخط؛ لأن صراعًا بين قوى وطموحات مختلفة يعتمل بداخله، وأحيانًا، يعجز عن التعبير عن تلك الأمور، حتى لنفسه.
المفاهيم الخاطئة موجودة لفترات زمنية محدودة، لكن الحقيقة المحضة تبقى كما كانت دومًا، بعد تلاشي كل الحيل والمغالطات والأكاذيب.
تعلَّم ما ينبغي قوله والتفكير به، وقل الحقيقة طوال الوقت. عندما تتعلم تلك الأشياء ستدرك كم نحن بعيدون عن الحقيقة الأصلية.
دائمًا ما تضر الأكاذيب بجميع الكائنات الحية.
لا يوجد إنسان بلا خطيئة، لا يوجد شخص صادق تمامًا. المسألة ليست أن هناك شخصًا فاضلًا وصادقًا، والآخر مخادع ومذنب. بل إن شخصًا ما يسعى للوصول للحق والفضيلة، والآخر لا يفعل ذلك.

16 ديسمبر

وحده شيوع الحب بين الناس هو ما يمكنه إصلاح البنية الاجتماعية القائمة.
نعرف منذ القدم أن الحب يضفي معنىً على الحياة البشرية. لكن ما هو الحب؟ هذا هو السؤال الذي حاول العديد من الحكماء الإجابة عنه على مر العصور.
إذا أنشأت الناس على امتداح الثروة والسلطة والمجد فقط، لن يمتدحوا إلا تلك الأشياء بشكل فطري. ولو أنشأتهم على الانحياز للحب، سيصبح أسلوب

حياة بالنسبة لهم.
-مي تي، تلميذ كونفوشيوس
يمكن تصنيف أي عمل على أنه صالح أو فاسد من خلال سمة واحدة بديهية، إذا ما زاد هذا الفعل مقدار الحب في العالم، فهو عمل صالح. وإذا ما فرق بين الناس وخلق عداوة بينهم، فهو عمل فاسد.
إن زمن الوفاق والوئام والتناغم والتسامح والمحبة لآت. اعتمد على ذلك. وعلينا أن نبذل كل ما في وسعنا للتعجيل بذلك الزمن، ومنع كل ما يؤخر وصوله.
17 ديسمبر
تنبع رؤيتنا لأنفسنا على أننا كائنات منفردة ومنفصلة بعضها عن بعض، من ظروف حياتنا الزمانية والمكانية. كلما حيدنا هذا الشعور بالانفصال، زاد شعورنا بالوحدة مع جميع الكائنات الأخرى، وكلما كان حملنا أخف، زادت حياتنا بهجة وسرورًا.
وكما أن الجسد واحد وله أعضاء كثيرة هي على كثرتها جسد واحد فإن كان عضو واحد يتألم، فجميع الأعضاء تتألم معه. وإن كان عضو واحد يكرم، فجميع الأعضاء تفرح معه.
-رسالة كورنثوس الأولى 12: 14, 26
فرع صغير مقطوع من غصن كبير، هو فرع منفصل عن الشجرة بأكملها. بالطريقة ذاتها، إنسان في جدال مع آخر، هو إنسان منفصل عن البشرية كلها.
-ماركوس أوريليوس
خلق الله السماوات والأرض، لكنهم افتقروا إدراك سعادة وجودهم. فخلق الله مخلوقات يمكنها إدراك سعادة وجودها، ويمكنها أن تخلق جسدًا واحدًا من كل أعضائها المفكرة. كل الناس بمثابة أعضاء في ذلك الجسد الواحد، ومن أجل ان يصبحوا سعداء، عليهم أن يحيوا في تناغم مع المشيئة الحاكمة لحياتهم. علينا أن نحيا في تناغم مع هذه الروح العظمى وأن نحبها أكثر مما نحب أنفسنا.
-بليز باسكال
نُظهر من خلال الحب فهمنا لوحدة وجودنا مع الآخرين، وبذلك تتعظم حياتنا. كلما أحببنا، اتسعت حياتنا وصارت أكثر بهجة ورحابة.
18 ديسمبر
يتحرك الجنس البشري بلا توقف نحو الكمال، ليس باتفاق الجميع، ولكن من خلال الجهود التي يبذلها بعض الأفراد المعينين نحو كمالهم الشخصي.
سيُخلق ملكوت الله من خلال هذه الجهود الفردية.
لا تخجل من كل سيئاتك، وكل مصاباتك. لا تدعها تسبب لك الحرج، بل قاوم بشجاعة، وبلا هوادة، وبلا تردد؛ لأن ملكوت الله آت.

-إف. روبرت دي لامينيس
نسمع كثيرًا أن لا طائل من العمل على إصلاح حيواتنا، أو محاربة الشر، أو إقامة العدل؛ لأن التطور يحدث من تلقاء ذاته. تخيل أن قاربًا يطفو على طول النهر. تخيل أن أولئك الجالسين إلى جوار المجاديف يجدّفون بلا كلل قد أعرضوا عن ذلك واتجهوا نحو الشاطئ، وأن الركاب الذين بقوا في القارب لم يتكبدوا عناء حمل المجاديف ودفع القارب، بل يظنون أنه سيتحرك، كعهدهم به، من تلقاء نفسه، نحو المستقبل.
لا معنى للحياة دون غاية. أن تتنصل الغاية يعني أن تنكر وجود الله وأن تقر بأن حياتنا مجرد مزحة غبية وخبيثة.
-جوسيب مازيني
تاريخنا بأكمله يثبت أن الله يمكن إدراكه عبر الخضوع له ولشرائعه، لا عبر المنطق. وبهذا فقط ندرك مشيئته على الأرض.
-جون راسكين
على كل امرئ أن يبذل مجهودًا بسيطًا، أبسط جهد ممكن، لإصلاح البشرية.

19 ديسمبر

الخير الحقيقي بين يديك. إذ يتبع المرء مثلما يتبع الظل صاحبه.
كل ما يمكن أن يجعلنا أفضل وأكثر سعادة هو منحة الله لنا. إذ لا يقدر شيء على المساس بنا طالما كان ضميرنا صافيًا.
-إبيكتيتوس
أولئك الذين قرروا تكريس حياتهم لإتيان الكمال الروحي لن يكونوا أبدًا ناقمين أو أشقياء؛ لأن كل ما يريدونه يصبح في استطاعتهم.
-بليز باسكال
إن السعادة الخالصة فضيلة في حد ذاتها.
-بنديكتوس سبينوزا
كلما زاد المجهود الذي يبذله المرء لبلوغ السرور، قلت احتمالية أن يحظى بخير أو حب حقيقيين.
أولئك من يزعمون أن فعل الصالحات يشقيهم إما أنهم لا يؤمنون بالله أو أنهم لا يعملون صالحًا بحق.

20 ديسمبر

إن الغاية الحقيقية للمسيحية واضحة للجميع، وهي أقوى من الأكاذيب التي تحاول إفسادها.
ينبغي أن نفصل بين الدين الذي تعلمناه من يسوع، والدين الذي يدور حول يسوع. عندها سنفهم المعنى الحقيقي للعهد الجديد وسنتبع تعاليمه.
-هنري ايميل

أرى دينًا قائمًا على الثقة المتبادلة، يناشد أعمق جزء من ذاتنا، دين يعلمنا أن المرء يجب أن يحب الخير دون جزاء، وأن الله موجود داخل كل إنسان. بكل الطرق والألسنة المختلفة، تردد البشرية صلاة الله التي تقول: "ليكن ملكوتك في الأرض كما هو في السماء".

-جوسيب مازيني

لا تكتفي بالظن أنك ستشهد مجيء ملكوت الله بنفسك. بل كن على يقين لا يشوبه شك أنه آتٍ قريبًا، وربما بهذا يقترب حضوره أكثر.

21 ديسمبر

في أعلى مستويات الوعي، يكون المرء بمفرده. قد تبدو مثل تلك العزلة غريبة وغير مألوفة وصعبة. ويحاول الحمقى الإفلات منها بوسائل تشتيت متنوعة من أجل الابتعاد عن تلك المرتبة العالية إلى مرتبة وعي أدنى، أما الحكماء، فبمدد الصلاة، لا يفارقون تلك المرتبة.

يريدنا الله أن نحقق مشيئته هنا على الأرض، في حياتنا. لكن أهواء الحياة ومشاغلها تلهينا عن ذلك كل دقيقة. عندما ندرك تلك الحقيقة، يمكننا إلزام أنفسنا بتعبير مادي عن سلوكنا تجاه الله، هذا التعبير هو الصلاة.

هوية المرء قيد له، لذا فإن الله، كما نعهده، ليس بهوية. وصحيح أن الصلاة هي أسلوب مخاطبتنا لله، لكن كيف نخاطب من لا تحده هوية؟ لذا، أخاطب الله كما لو أنه شخص، حتى مع علمي أنه ليس كذلك.

يموت الإنسان مدفونًا في منجم عميق، أو يموت بردًا في عمق الصقيع، أو جوعًا بمفرده في عرض البحر، أو يتوه في عزلته داخل زنزانة سجن، أو ببساطة يموت بمنزله، أصم وأعمى. كيف يمكن لإنسان مثل هذا أن يحيا بقية حياته لولا وجود الصلاة؟

يا للرضا الذي يشعر به المرء عندما يبسط يده تقربًا إلى الله، عبر السعي الحثيث إلى الخير كل يوم في حياته.

-بلايز باسكال

يمكن للمرء أن يحيا بلا صلاة إما عندما يكون رهن أهوائه أو عندما تكون حياته مكرسة تمامًا لله. لكن بالنسبة لإنسان يحارب أهواءه ولا يزال بصدد الوفاء بواجبه، فإن الصلاة شرط ضروري في الحياة.

22 ديسمبر

يبدو أنه لا سبيل للتحقق من الاقتناع بأن طريقة إصلاح الحضارة تتأثر فقط بالتغيير الظاهري. هذه الفكرة خاطئة، وتُوجه نشاط الكثير من الناس بعيدًا عن الجهد الذي يمكن أن يصلح حياتنا حقًّا.

الحضارة مسألة أخلاقية قبل أي شيء. فمن دون الصدق واحترام الواجب وحب الجار والفضيلة يهلك كل شيء. لأن أخلاق المجتمع وحدها هي أساس

الحضارة.
-هنري أمييل
إن الاتجاه السوي لفكر المرء لا يكون بإنشاء قوانين جديدة للحكومات، بل بتقدير كرامة كل إنسان.
-إدموند ياتيس
إذا ما قارناها بالمسيحية، فإن الاشتراكية مسألة ثانوية تتعلق بالاحتياجات المادية للطبقة العاملة. لذا فهي بعيدة عن تساؤلات الحياة الإنسانية الأساسية.
-فيودور ستراخوف
قبل أي شيء، ينبغي أن نفهم أننا جميعًا أبناء لأب واحد، وأن علينا أن نفي بنفس القانون العام: ألا نحيا لانفسنا، بل من أجل إسعاد الآخرين.
-جوسيب مازيني
عندما نرتضي القوانين الباطلة والعنيفة ونخضع لها، نعجز عن إقامة الحق ودحض أكاذيب هذا العالم.

23 ديسمبر

إن الحكمة هي استيعاب الطريقة التي تسري بها الحقيقة الأبدية في الحياة.
كان سقراط هو أول من أتى بالفلسفة من الجنة ووزعها بين الناس، وحثهم على دراسة علم الحياة، والأخلاق البشرية، وعواقب الخير والشر.
نادرًا ما يرتبط العلم بالحكمة. يعرف الباحث أمورًا كثيرة لا لزوم لها. في حين يعرف الحكيم القليل من الأشياء، لكن كل ما يعرفه ضروري للإنسانية ولنفسه.
من يفهم روحه سيدرك الشرارة الإلهية الكامنة بداخله.
-ماركوس أوريليوس
لا يمكن للحكماء أن يكونوا مثقفين بما يكفي، ولا يمكن للمثقفين أن يكونوا حكماء بما يكفي.
-لاو تسو
إن الفرق بين الخير الذي تغدقه علينا الحكمة، وسائر المعارف الأخرى. يشبه تمامًا الفرق بين وعاء ممتلئ بالماء في أرض مقفرة وبين جبال من الذهب.

24 ديسمبر

منذ الطفولة ومع تقدمنا في العمر، نشعر بنمو قدرتنا الروحاني وتضاؤل قدرتنا الجسدية.
كبار السن الذين يحيون حياة روحانية يوسعون ضمائرهم وآفاقهم الروحانية.
أما الكبار الذين يحيون أسرى للعادات اليومية يصبحون أكثر ضحالة على مر السنين.
-التلمود

يشيخ المرء ليصبح أكثر رحمة، ولسان حاله: ليس ثمة خطأ لم أرتكبه أنا نفسي.
-يوهان ولفجانج فون جوته
إن نمو الروح وتطورها أهم بكثير من السلطة والمجد.
-هنري أمييل
إن نمو طاقتنا الجسدية يؤهلنا للجهد الروحاني، ولخدمة الله والبشرية، يبدأ هذا الجهد ما إن تبدأ قوانا الجسدية تخور.
فلتسمُ بروحك وساعد الآخرين على النمو، ذلك هو معنى الحياة.
مروعٌ هو وضع أولئك الذين لا يدركون نموهم الروحاني. فلا يرون إلا الحياة الجسدية، والتي ستتلاشى مع مرور الوقت.
عندما تدرك كيانك الروحاني وتحيا به، فإنك تدرك البهجة التي تزيد ولا تفنى أبدًا، بدلًا من العيش في يأس.

25 ديسمبر

الرفق والفضيلة ينبعان من القلب، ويجب التحلي بهما دون التفكير في رأي الآخرين أو انتظار جزاء.
تبدأ صفات الفضيلة والإحسان من البيت. إذا تعين عليك التوجه لأماكن أخرى لاستعراضها، فإنها ليست بفضيلة.
غالبًا ما تكون الصدقة التي يغدق بها الغني على الفقير مجرد لفتة إنسانية، لا إحسان حقيقي.
لا يكون الإحسان فعلًا خيّرًا إلا عندما يكون به شيء من البذل، عندها فقط يتلقى الفقراء هبة روحانية إلى جانب الهبة المادية. أما إن لم يكن الإحسان نوعًا من البذل، بل إغداق بالفائض، فإنه يثير حفيظة الفقير عند استقباله.

26 ديسمبر

الطفولة هي المرحلة التي تتشكل فيها المعتقدات الأساسية. لذا، فإن أهم جانب من عملية التعليم هو اختيار الأفكار التي يجب أن يتبناها الطفل كقناعات.
إن الكلام والمنطق لا يتركان واحدًا على ألفٍ من الأثر الذي تحدثه العبرة. إذ لا قيمة لكل الدروس التي من شأنها أن تعلمنا السلوك، عندما يرى الأطفال عكس ذلك على أرض الواقع.
ما نفع الأطفال عندما يحدثهم الناس عن الخير ولا شيء سواه، ثم يفعلون السيئات في الواقع؟
-جوستاف ستروف
إن الرغبة القوية في الحياة السعيدة المثالية هي أسوأ ما يمكن أن يحدث لطفلٍ. فمن المهم أن يتعلم الأطفال منذ سن مبكرة كيف يعملون.
-إيمانويل كانط

من المهم تعليم الأطفال اللطف والبساطة في الحياة والعمل. يجب أن يكون كل تعليم الأطفال الأخلاقي والروحي مدعومًا بمثالك الجيد. يجب أن تحيا بشكلٍ فاضل، أو على الأقل تعي نحو ذلك؛ نجاح حياتك الطيبة هو ما سيعلِّم أطفالك.

27 ديسمبر

كل ما نراه ونعرفه لا وجود له في الواقع، إذ هو نتاج قدرتنا المحدودة على إدراك واقعنا هذا.

من الأفضل أن نقول بأن أفكارنا تتجلى في مرآة العالم، بدلًا من الزعم بأن العالم يتجلى في مرآة عقولنا.

-جورج ليشتنبرج

لقد هلكت الحصون القديمة، ودمرت آثار الملوك، حتى أجسادنا تخربها الشيخوخة. وحدها تعاليم الخير واللطف لا تفسد أو تتأثر بالعمر.

بمجرد أن يرى المرء نفسه مجرد جسد مادي، يصبح أمام لغز ينتظر الحل، وتناقض يصعب حل خيوطه.

من أجل أن نفهم الجوهر الحقيقي لشيء ما، علينا تحويل الجانب المادي إلى جانب روحاني.

28 ديسمبر

يصبح العلم مهمًّا للغاية عندما يُسخر لإيضاح ناموس الحياة البشرية.

من أجل قبول أهمية العلم، علينا إثبات نفعه.عادة ما يثبت العلماء أنهم يفعلون شيئًا ما، وأنه ربما يومًا ما، قد يصبح ما يفعلونه ذا نفع للناس في المستقبل.

الكون لانهائي، وعصي تمامًا على الإدراك. ولهذا لا يمكننا أن نفهم الحياة الكامنة بأجسادنا بشكل كلي.

-بليز باسكال

"العلم" ليس ما يقصده الناس حقًّا حين يستخدمون هذه الكلمة لتعريفه، بل هو الهدف الأعلى والأكثر أهمية وضرورة لفهمنا.

29 ديسمبر

طالما هناك عنف، هناك حرب. لا يمكن للمرء أن يهزم العنف بمزيد من العنف، بل بالإعراض عن مقاومته وعدم المشاركة فيه.

-ليتورنو

إذا ما بدأ جنودي في استخدام عقولهم للتفكير، لن يبقى جندي واحد في الجيش.

-فريدريك الثاني

على مر آلاف السنين، تطورت غريزة الإنسانية الجامحة للقتل العسكري حتى ترسخت في عقولنا. نأمل أن يتمكن مجتمعنا من تخليص نفسه من تلك

الجريمة المروعة.

مع الوقت، أدرك قانون الجيش الذي ينص على أن الرقيب دائمًا على حق عندما يخاطب جنديًا، وأن الملازم دائمًا على حق عندما يخاطب رقيبًا، وهكذا وصولًا إلى الجنرالات والعسكريين، حتى إذا ما قال أحدهم إن اثنين يساوي خمسة. إذا لم تطع رئيسك، تعاقب بالإعدام أو بالسجن لسنوات.

-إدوارد إكمان

لا يمكن وقف الحروب إلا إذا كان الناس على استعداد للاضطهاد حين لا يشاركون فيها. هذا هو السبيل الوحيد.

30 ديسمبر

يشيع فهم الأخوّة والمساواة بين البشر. لكن هل نفهم أخوتنا الروحية؟ هل نفهم أننا نشأنا من أب إلهي واحد نحمل صورته في أنفسنا ومن أجل كماله؟ هل قبلنا أن هناك نفس الحياة الإلهية في كل الناس كما في أنفسنا؟ وأن هذا يصنع رابطة طبيعية وحرة بين الناس؟

-ويليام إليري تشانينج

لا يمكننا أن نحب لا أولئك الذين نخشاهم ولا من يخشوننا.

-شيشرون

العائلة والوطن الأم مجرد دائرتين تشكلان جزءًا من الدائرة الأوسع، وهي الإنسانية. من يعلّمون الأخلاق والذين يُقصرون واجبات المرء على الأسرة والبلد فقط يكرّسون أنانية تشكل خطورة علينا جميعًا.

ينبع فهم وحدة المرء مع البشرية جمعاء من فهم البداية الإلهية فينا جميعًا، والتي تعطينا أسمى أشكال الخير الأعظم. يخلق الدين الحقيقي هذا الفهم، لكن تنازعه التحيزات المختلفة؛ التحيز للدولة والأمة والطبقة.

31 ديسمبر

الماضي غير موجود، والمستقبل لم يبدأ. الحاضر هو نقطة زمنية صغيرة بلا حدود يلتقي فيها الماضي غير الموجود بالمستقبل الوشيك. في هذه المرحلة الخالدة، توجد حياة الشخص الحقيقية.

نردد "الوقت يمر!" في حين أن الوقت لا وجود له. نحن فقط نتحرك.

-التلمود

الوقت وراءنا، الوقت أمامنا، لكن الآن لا يوجد وقت.

أنا روح وجسد. يؤثر الوقت على الجسد، ولكن حياة الروح ليس لها وجود سواء في الماضي أو في المستقبل. كل حياتها تتركز في الحاضر.

-ماركوس أوريليوس

الروح الإلهي أبدي، موجود خارج إطار الزمن. ينقسم الزمان والمكان اللامحدود إلى أجزاء صغيرة ومحدودة لكي تستخدمها كائنات محدودة.

-هنري أميل

تودّع الروح في جسدنا ، لكي تتمكن من فهم فكرة التاريخ والزمن. إنها تتأمل هذه الحقيقة وتسميها "الطبيعة".

-بليز باسكال

الزمن لا وجود له، لا يوجد سوى حاضر وجيز ولانهائي، وفي هذا الحاضر فقط تحدث حياتنا. لذلك على الإنسان أن يركز كل قوته الروحية في هذا الحاضر فقط.



خواطــر يوميــة لإثــراء الروح

تقدم مجموعة "خواطر يومية لإثراء الروح من النصوص المقدسة في العالم" لكاتبها ليو تولستوي، دررًا من الإلهام والحكمة. ويصف المؤلف توماس كينيلي هذا الكتاب بأنه "كتاب مجيد، ولكمْ نمتن لأنه عاش ما يكفي ليمنحنا إرثه الكبير".

هذه هي أول نسخة باللغة العربية من الكتاب الذي اعتبره ليو تولستوي أهم إسهاماته للإنسانية، والعمل الأبرز في سنوات حياته الأخيرة.

انتشر الكتاب على نطاق واسع في روسيا ما قبل الثورة، ثم مُنِع تحت حكم الشيوعية حتى أصبح منسيًّا. وأعيد اكتشافه مؤخرًا بحماسة كبيرة. إن تقويم الحكمة هو دليل يومي يضيء مسار الحياة التي تستحق أن تُعاش في سطوعٍ لا يخفت بمرور الوقت.

وبعد خضوعه للرقابة الجائرة لما يقرب من قرنٍ من الزمان، يستحق هذا الكتاب أن يوضع مع الكتب القليلة في تاريخنا التي لن تنفك تعلمنا عن جوهر الأمور النفيسة في هذا العالم.

تصميم الغلاف: أحمد الصباغ







